

القسم الاول

٢٠٠ فلس

صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٩٥١ – الجمعة ٥ شعبان ١٤١٨ هـ – الموافق ٥ كانون الاول ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 5, 1997 NO. 9951 VOL. 27 AMMAN - JORDAN


## الحريري: لا يمكننا التوقيع على ورقة لضمان امن اسرائيل

بيروت - رويتر - قال رئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان لبنان لا يمكن ان يوقع على اي ورقة لضمان امن اسرائيل اذا انسحبت من جنوب لبنان.

وابلغ وفدا من نقابة المحررين اللبنانيين «نحن لا يمكن ان نوقع على اي ورقة لضمان امن اسرائيل.. الله وحده يضمن الامن».

«لا يمكن ان نضع الى جانب كل اسرائيلي جنديا لبنانيا لحمايته.. اسرائيل مسؤولة عن امنها».

ويتمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ ويقضي بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ونشر الجيش اللبناني على حدوده مع اسرائيل.

وفي رأي الحريري فان نتنياهو يعيش مأزق سياسته. وقال «ما من مفر امام نتنياهو الا الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.. مصيرنا ومساراتنا نحن مترابطان. اسرائيل في مأزق ونتنياهو في مأزق وادخل اسرائيل في مشاكل نتيجة سياساته».

## الاردن يرحب بدعوة الشيخ زايد لرفع الحصار عن العراق

دبي – قدس برس – رحبت مصادر رسمية اردنية بدعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية الى رفع الحصار عن العراق الذي يعاني منه منذ سبعة اعوام.

وقال الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام في تصريحات لصحيفة (الخليج) الاماراتية التي تصدر في الشارقة نشرتها امس ان دعوة الشيخ زايد لرفع الحصار عن الشعب العراقي «دعوة تاريخية» اتت في الوقت المناسب.

واضاف مطاوع ان الدعوة «جاءت في الوقت المناسب لانها تمثل رأيا عربيا صميما» على حد تعبيره.

واستطرد مطاوع بالقول «لقد ساهمت الازمة الاخيرة في تحريك الدعوة لرفع معاناة الشعب العراقي» وان الاردن تحرك للمساهمة في نزع فتيل الازمة التي كانت تجلب نتائج خطيرة على المنطقة عندما نشبت الازمة بين بغداد والامم المتحدة.

## جلالته يجدد ثقته المطلقة بالرئيس المجالي :

# الحسين : نتنياهو يسعى لتقويض اوسلو وتغيير جوهر مسيرة السلام

## ندعم الشعب الفلسطيني وقيادته ولا نخشى اقامتهم لدولتهم المستقلة

## لا بد لاسرائيل من الالتزام بكل الاتفاقات .. وتعزيز الأمن لكل الاطراف

## اقامة المستوطنات خطر ونتابع مفاوضات «المتعددة» حول اللاجئين

## السلام عقد بين اجيال لبناء مستقبل أكثر وعداً واقل وعيداً

### نطالب بمراعاة دورنا في التفاوض النهائي حول القدس واحترام حقوق اهل الديانات التوحيدية فيها



عمان - بترا - جدد جلالة الملك الحسين ثقته المطلقة بالدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال جلالته في رسالة بعث بها امس الى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.. عندما نجدد مع الاردنيين الثقة بشخصك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية فلاننا عرفناك نزيها مخلصا نقي السريرة جريئا في مواقف الحق والخير امينا على الامانة رفيق درب ومسيرة بناء الوطن.

واستعرض جلالة الملك الحسين في رسالته الموقف الاردني الثابت لتحقيق السلام العادل والشامل ودعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم كاملة.

وقال جلالته.. في هذه الظروف التي تغشاها التساؤلات وتسودها الحيرة ويلفها القلق ازاء مسيرة السلام العادل والشامل فيما يبدو انه محاولة مستمرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في تقويض اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد لتحقيقه سبيلا لازالة كل اسباب الخوف وزرعا وتكريسا للثقة والاحترام المتبادل وتعامل الانداد تجنبا لكارثة مؤكدة اتية مالم يتحقق ذلك ولن يسلم من اثارها لاقدر الله لا الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولا ربما العالم باوسع نطاق فان موقفنا من هذه المفاوضات هو الدعم الكامل لاشقائنا الفلسطينين وقيادتهم الشرعية الوحيدة التي التزمنا منذ قمة الرباط عام ١٩٧٤ بالاعتراف بها بناء على الرغبة الفلسطينية والعربية يومذاك. وقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان بعض



## اولبرايت تلتقي نتنياهو اليوم وتعلن ان «الوقت حان» لتقدم عملية السلام

# واشنطن تسعى لانسحاب «محدد» و«وقفة» في الاستيطان

### مطالبة عرفات بـ «العمل ٢٤ ساعة» من اجل الامن الاسرائيلي

اسرة فلسطينية قرب منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال قرب بيت لحم -رويتر-

عواصم-وكالات - يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اليوم دون ان يكون لديه قرار نهائي بشأن حجم الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة الغربية.

وقد اعلنت سفارة اسرائيل في باريس ان نتنياهو سيلتقي اليوم الجمعة في الفندق الذي ينزل فيه في باريس، وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليناقش معها عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

واوضحت السفارة ان لقاء مع الصحافيين سيعقب هذا الاجتماع.

ويهدف لقاء اولبرايت نتنياهو الى اعادة تحريك المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ ثمانية اشهر.

وبعد باريس، تنتقل اولبرايت الى جنيف لاجراء محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ويأتي هذا الضغط الاميركي الجديد بعد اسبوعين على لقاء اولبرايت مع نتنياهو وعرفات في لندن وبرن.

وكما حصل في ذلك الوقت فقد عدلت وزيرة الخارجية الاميركية مواعيدها كي تجري محادثات مع الرجلين اللذين تبدو مواقفهما متباعدة جدا. وقد اصطدمت جهود الوساطة التي تقوم بها اولبرايت

البقية ص ١٥

## مجلس الأعيان يقر صيغة الرد على خطاب العرش

عمان – الرأي – من طارق المومني

توقف مجلس الاعيان مطولا عند عبارة «في القدس» التي وردت في صيغة رد المجلس على خطاب العرش السامي الذي افتتح به جلالة الملك الحسين السبت الماضي الدورة العادية لمجلس الامة، وجاءت في سياق الحديث عن دعم جلالته والاردن اللامحدود للشعب الفلسطيني للوصول الى حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها في القدس.

واخذت العبارة حيزا من الجلسة التي ترأسها السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس بحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وهيئة الوزارة امس وثار جدل بعد ان اعترض العين مضر بدران على عبارة (في القدس) التي وردت في صيغة الرد وقال «يجب ان تلغى عبارة في القدس لاننا لا نتفاوض عن السلطة الوطنية الفلسطينية ووجود كلمة (في) يضع دائرة صغيرة حول التفاوض». واضاف ليس لنا علاقة ولسنا طرفا بالموضوع.

واقر المجلس صيغة الرد على خطاب العرش.

وانتخب المجلس السادة عبدالكريم الكباريتي نائبا اول وذوقان الهنداوي نائبا ثانيا وليلى شرف ورجائي الدجاني مساعدين.

التفاصيل ص ( ١٠ )

## رئيس الوزراء يلتقي مجموعة من السفراء العرب والاجانب

عمان – بترا – استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس عددا من السادة السفراء العرب والاجانب في عمان حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وبلدانهم وما تتميز به هذه العلاقة من تعاون مثمر لمصلحة الاردن ودولهم.

البقية ص ١٥

# المخابرات ضللت صناع القرار الاسرائيلي حول موقف سوريا من السلام

القدس المحتلة - أ.ف.ب - نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس تقارير تشير الى ان اسرائيل وصلت الى حافة الحرب مع سوريا بفعل معلومات مضللة رفعها عاملون ذوو ميول يمينية في اجهزتها الاستخبارية.

واستخدمت هذه التقارير لغة التلميح بفعل الرقابة المشددة المفروضة على نشر اي معلومات عن هذه القضية. وقالت ان «عنصراء في جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) ارسل طيلة السنوات الماضية معلومات مضللة عن سوريا تشير الى انها غير مهتمة جديا بالعملية السلمية وتحضر بفعالية للحرب.

وذكر المعلق العسكري في صحيفة هآرتس زئيف شيف أنه تم اعتقال شخص واحد في اطار التحقيق في هذه القضية، مشيرا الى ان التحقيق مع هذا الشخص ومع اشخاص آخرين قد يثبت تورطهم في هذه العملية حيث يتركز حول ما اذا قاموا ببث معلومات مضللة بشكل مقصود بسبب معتقداتهم الفكرية اليمينية.

واشار شيف في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس الى انه « تم اتخاذ قرارات سياسية ودبلوماسية ذات

البقية ص ١٥

## دعوة طالبي فتح مكاتب تكسي لمراجعة ادارة السير

عمان - بترا - دعت محافظة العاصمة الاشخاص الذين تقدموا بطلبات لفتح مكاتب تكسي قبل تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٩ والذين لم يتم الكشف عليهم لعدم مراجعتهم ومعرفة عناوينهم ضرورة مراجعة ادارة السير المركزية لاجراء الكشف الفني خلال المدة الواقعة بين السادس ولغاية الحادي عشر من الشهر الحالي وذلك لتتمكن لجنة السير الفرعية في المحافظة من دراسة هذه الطلبات.

## الطقس لطيف نهارا بارد اثناء الليل

عمان-بترا- ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون مشمسا ولطيفا اثناء النهار وباردا نسبيا اثناء الليل مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة احيانا وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول احيانا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

اما في يومي السبت والاحد فيطرأ ارتفاع واضح على درجات الحرارة.

## الخبراء يواصلون بحث جدول الاعمال :

# دول المؤتمر الاسلامي تؤيد التعاون لمكافحة الارهاب

## الاعتراف بطالبان يهدد باثارة الانقسام بين المشاركين



طهران تتزين لاستقبال القمة الاسلامية أ. ف. ب.

طهران-أ.ف.ب- واصل خبراء الدول الـ ٥٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم امس في طهران للانتهاء من بحث واعتماد القرارت المقدمة تمهيدا لرفعها الى الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيرفعها بدوره الى اجتماع القمة.

وكانت هذه المحادثات قد بدأت الثلاثاء وهي تجري في اطار ثلاث لجان سياسية واقتصادية وثقافية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي «ستتعاون في المجال الامني لمكافحة الارهاب».

واضافت الوكالة ان هذا التعاون وارد في مشروع قرار تمت صياغته والموافقة عليه في اليوم الثاني من الاجتماع التحضيري لخبراء المنظمة في طهران.

البقية ص ١٥

## الائتلاف الحاكم في تركيا يواجه أزمة سياسية

انقرة – ق.ن.أ – يواجه الائتلاف الحاكم في تركيا ازمة سياسية بعد ان فشل في التصدي لمشروع تقدم به حزبا الرفاه والطريق الصحيح لحجب الثقة عن وزير الاسكان والمرافق.. في الوقت الذي بدأ يتردد فيه الحديث في الاوساط السياسية عن احتمالات اجراء الانتخابات البرلمانية الجديدة خلال الاشهر القادمة.

ويبدو ان مصير الائتلاف الذي يتزعمه مسعود يلماظ سيحسم في عملية الاقتراع على الثقة الثانية التي سيجريها البرلمان يوم الاربعاء القادم.

وكان مشروع حجب الثقة عن وزير الاسكان التركي قد حظي في الاقتراع الذي جرى الثلاثاء الماضي على تأييد ٢٤٧ صوتا مقابل ٢٢٦ صوتا بعد ان رفض اعضاء حزب الشعب الجمهوري الـ ٤٩ المشاركة في عملية التصويت.

وعقب ذلك هاجم يلماظ حزب الشعب الجمهوري بشدة ودعا زعيمه دانيز بايكال لاتخاذ مواقف اكثر وضوحا والتزاما مؤكدا انه لن يتردد في تقديم استقالة حكومته اذا صوت ٢٧٦ عضوا في البرلمان ضد وزير الاسكان والمرافق وهو الرقم المطلوب عادة لاسقاط اي حكومة وفقا للدستور.

واعلن حزب الشعب الجمهوري انه لن يشارك في الاقتراع بحجب الثقة عن وزير الاسكان يوم الاربعاء القادم. والواضح ان هذا الموقف سيثبت

البقية ص ١٥

## مصالحة مرتجلة ومذهلة بين ويني مانديلا وخصومها في المحكمة

جوهانسبورغ-أ.ف.ب- اوقفت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا اعمالها فجأة امس لترتب مصالحة مرتجلة ومذهلة بين ويني ماديكزيلا-مانديلا وبين اهالي الضحايا المفترضين للنادي الذي كانت تترأسه «مانديلا فوتبول كلوب».

فخلال جلسة الاسئلة والاجوبة حول اعمال العنف او القتل الذي يشتبه في ان انصار ويني مانديلا قاموا بها في سويتو في الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٨٩، اوقف رئيس اللجنة الاسقف ديزموند توتو الجلسة وطلب من عائلات الضحايا الاقتراب من الطاولة التي تجلس اليها ويني ومن الحضور الوقوف.

وتقدمت والدة ستومبي سيبيي، وهو فتى في الرابعة عشرة قتله اعضاء النادي في العام ١٩٨٨، من ويني مانديلا وعانقتها ووقفت بجانبها لالتقاط الصور.

ثم طلبت ويني «الغفران» عن كل «الاشياء الفظيعة» التي حصلت بين العام ١٩٨٦ و١٩٨٩ وافضت الى ارتكاب اعمال عنف وقتل في اطار نادي سويتو لكرة القدم.

وكانت ويني مانديلا ادينت في العام ١٩٩١ بخطف الفتى لكنها برئت من

البقية ص ١٥

**محليات**

## منبر الرأي

### اهلا اشاعة

قبل عدة اشهر وبعد تقديم عروض مسرحية مستمرة دامت سبع سنوات وقبلها ثمانية عشر عاما من العمل الشاق كمدير لمركز هيا الثقافي شعرت ان جسدي وعقلي يستحقان بعض الراحة وعائلتي تستحق بعض العناية فقررت الذهاب مع زوجتي واطفالي الى انجلترا للراحة والدارسة ومراجعة الذات واعلنت ذلك مع صديقي هشام يانس في الجرائد وعلى جمهورنا المسرحي وبعد غياب عشرة اسابيع عدة لمتابعة بعض اعمالي في الاردن لان اعمالي وبيتي في الاردن ما زال كما هو ولم اهاجر كما اشيع كما ان الاردن ستبقى دائما في القلب وتكون دائما هي بيتي الاول ولكني فوجئت حال نزولي من الطائرة بكمية الاشاعات المنتشرة حول سفري وغيابي وهاكم بعض العينات

١- انني على خلاف مع السلطة والحكومة ومهدد بالسجن او الاعدام مع اني على وفاق تام مع الحكومة والامن العام ( لا مع الفساد الاداري )

٢- انني هارب من العدالة ودائرة مكافحة الفساد تلاحقني.

٣- انني على خلاف مع هشام يانس لاسباب مالية وعاطفية مع اننا لم نختلف ابدا خلال سبع سنوات .

٤- ان زوجتي بريطانية هددتني بالطلاق ان لم اعد الى بريطانيا مع ان زوجتي المسكينة تحب الاردن ولا تحب بريطانيا.

٥- انني «لطشت» ثلاثة ملايين دينار وهربت.

تساءلت عن سبب هذه الاشاعات غير الصحيحة وغير المتناسبة الى ان اجابني احدهم بقوله نحن الاردنيين يوم الحساب سندخل الجنة دون ان نحاسب لان ربنا تعالى سيقول لا لزوم لمحاسبة الاردنيين في الاخرة لكثرة ما حاسبوا وشيعوا وحاسبوا بعضهم البعض على الارض. ومع هذا فانا اؤمن بان الناس خير وبركة وبلدنا خير وبركة وضرائبنا خير وبركة وحتى شكوانا الدائمة خير وبركة .

نبيل صوالحة

### ما اجمل ان نجتمع اخوة

نعم ما اجمل ان يجتمع الاخوة المسلمون والمسيحيون حول مائدة الحوار والسلام .. مائدة المحبة ..

الله هو ينبوع المحبة اللامتناهية .. واضع شريعة المحبة لابل الشريعة كلها ترتكز على المحبة .. والعلاقات الانسانية جميعها مركزها المحبة .. لانه هكذا احب الله العالم ...ليريدنا الله ان نكون جسدا واحدا لرأس واحد هو الله . فالبشرية كلها هي جسد الله . فلنعمل معا على نشر المحبة والسلام بين اعضاء الجسد الواحد ونستفيد من مواهبنا التي وهبنا اياها الله سواء اكانت مواهب صغيرة ام كبيرة . فكلها تصب في خدمة المجتمع. ولنعلم نواة المجتمع الا وهي الاسرة كيف ان المحبة والسلام والطمأنينة تبدأ من داخل الاسرة .. ومن يفقدها في بيته وبين اعضاء اسرته الصغيرة . فلن يجدها في مجتمعه .. فالاسرة هي البنية الاساسية «ليس للاقتصاد» بل للمحبة التي تنتج لنا ابناء اصحاء جسميا وعقليا لبناء بنية تحتيه لمجتمع سليم معافى .. فالاسره المعافاة تخلق مجتمع معافى.

وليحم الله الاردن بملكها وشعبها.. ولتضيء اياديكم ايها الاخوة المجتمعون الشموع .. ولتكونوا نورا على منارة ... ومن يعمل على اطفاء الشموع المضيئة فهو عدو المحبة وفاقدها في حياته ..

هند ديب

# الرفاعي والطراونة يستقبلان مسؤولا بالخارجية الالمانية

## استعراض سبل تدعيم العلاقات بين البلدين

الدبلوماسي الالماني في ضيافة الرفاعي

د. الطراونة والمسؤول الالماني

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد بيتر دينغفنز رئيس دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة خارجية الجمهورية الالمانية.

واشاد السيد الرفاعي بتطور العلاقات الاردنية الاوروبية ودور دول الاتحاد الاوروبي في وضع عملية السلام وتنمية التعاون الاقتصادي بين الاردن ودول الاتحاد من خلال توقيع اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية والتي يتطلع الاردن اليها باعتبارها خطوة جيدة نحو التنمية الشاملة في المنطقة.

وتم استعراض العلاقات الاردنية الالمانية في مختلف المجالات وسبل تدعيمها وبخاصة البرلمانية منها.

واشاد السيد دينغفنز بالعلاقات الاردنية / الالمانية مؤكدا حرص جمهورية المانيا على تنمية هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وحضر اللقاء سفير الجمهورية الالمانية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

من ناحية أخرى استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية امس السيد بيتر دنغفنز الذي يزور الاردن ضمن جولة له في دول المنطقة. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين وخاصة ما يتعلق منها بالمشاريع الانمائية والمساعدات التي يقدمها الجانب الالماني للاردن.

كما تم تبادل وجهات النظر حيال عدد من القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها عملية السلام وما يعترضها من تحديات وعقبات وضرورة بذل الجهود لدى جميع الاطراف لتذليل وتجاوز هذه المصاعب من خلال الالتزام بتطبيق الاتفاقات المبرمة وفقا لمرجعية واسس الشرعية الدولية التي قامت عليها عملية السلام.

وقد استاثرت التطورات الجارية على المسار الفلسطيني / الاسرائيلي والزيارة التي قام بها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى رام الله ولقائه بالرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات بالاهتمام من منطلق حرص الاردن على انجاح مسيرة السلام وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

### كريشان يفتتح المؤتمر الاقليمي .. الاحد

عمان - الرأي - يرعى السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم الاحد القادم المؤتمر الاقليمي الإستشاري حول «بناء القدرات الوطنية والاقليمية لمعالجة المشاكل البيئية في المناطق الساخنة والذي يعقد بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

### شكر لوزير الاعلام من نظيره العماني

عمان - بترا - تلقى الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام رسالة شكر وتقدير من نظيره العماني على نقل التلفزيون الاردني في بث حي ومباشر لاحتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني السابع والعشرين.

واكد السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني في رسالته ان هذا التعاون كان له الاثر البالغ في نفوس الشعب العماني لمشاركة الشعب الاردني شقيقه العماني بهذه المناسبة.

واعرب في ختام رسالته عن اطيب امنياته لعلاقات التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين بالتقدم والازدهار في ظل قيادتينا الحكيمتين .

### استقبل السفير العراقي والقائم بالاعمال السوري

# دعوة للسرور للمشاركة باعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في ليبيا

عمان - الرأي - تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب دعوة من السيد الزنتاني محمد الزنتاني، امين مؤتمر الشعب العام الليبي، للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، المزمع عقدها في ليبيا، بناء على قرار سابق للمجموعة البرلمانية العربية.

وتسلم المهندس السرور الدعوة من القائم بالاعمال بالوكالة الليبي، السيد الصادق صالح لدى استقباله له في مكتبه بدار مجلس الامة امس.

كما قدم القائم بالاعمال التهاني الى المهندس السرور بمناسبة فوزه برئاسة مجلس النواب للمرة الرابعة على التوالي.

وتمنى لمجلس النواب التوفيق في خدمة قضايا الامة.

وتسلم المهندس السرور رسالة من السيد غانم عزيز رئيس المجلس الوطني العراقي بالوكالة، عبر فيها عن احر التهاني بمناسبة انتخاب المهندس السرور رئيسا لمجلس النواب. وتمنى لعلاقات الاخوة والتعاون بين الشعبين والمجلسين الشقيقين التقدم لما فيه خير الامة جمعاء.

وقام بنقل الرسالة الى المهندس السرور السيد نوري اسماعيل الويس، لدى استقباله السيد رئيس مجلس النواب له في مكتبه حيث قدم كذلك التهاني له بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس.

واستقبل المهندس السرور القائم بالاعمال السوري لدى المملكة السيد وهيب جبر، الذي اعرب عن تهانيه للمهندس السرور بفوزه برئاسة مجلس النواب.

واعرب السيد رئيس مجلس النواب، عن شكره وتقديره للتهنئة والتبريك وطلب الى السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية نقل تحياته الى رؤساء المجالس التشريعية في بلدانهم. وجرى خلال اللقاءات، استعراض عام للاوضاع السائدة في العالم العربي والعلاقات الاخوية بين الاردن وكل من البلدان الشقيقة الثلاثة. حيث اكد السيد رئيس مجلس النواب. تطلعه الدائب الى العمل على تطوير وتعزيز مسيرة علاقات التعاون القائمة بين مجلس النواب. والمجالس التشريعية العربية كافة. سواء على الصعيد الثنائي او من خلال الاتحاد البرلماني العربي. بما يخدم العلاقات الثنائية من جهة. والعمل العربي المشترك وقضايا الامة. من جهة ثانية.

### ورشة اعداد الشباب تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصلت ورشة اعداد الشباب.. ثروة للوطن والامة والتي تنظمها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ومركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية / سحاب اعمالها امس.

والقت الدكتورة اماني الصالحي محاضرة بعنوان.. اهمية الفحص الطبي قبل الزواج.. بينت فيها اهمية توعية الشباب بالفحص الطبي قبل الزواج وتوعيتهم بالمخاطر المترتبة بعدم القيام بالفحص الطبي.

ودعت الى ايجاد هذا الفحص في كافة المراكز الصحية او المستشفيات

كما تم القاء محاضرة حول مخاطر المخدرات قدمها الرائد حسن مهيدات تحدث فيها عن المخدرات واثارها واعراضها وطرق الوقاية منها وتاثيرها على المجتمع المحلي وذلك بهدف اثارة الاهتمام لدى المشاركين بمشكلة المخدرات والوقاية منها.

### المباني الفائزة بمسابقة افضل مبنى عام

عمان - الرأي - اقيمت على هامش الاسبوع المعماري التاسع الذي اقيم الشهر الماضي مسابقة لافضل مبنى عام وقد فازت المشاريع التالية بجائزة افضل مبنى: مشروع بنك الاردن بالجائزة الاولى، ومشروع مستشفى عمان الجراحي بالجائزة الثانية، ومشروع معهد الدراسات المصرفية بالجائزة الثالثة، ومشروع البنك الاسلامي بالجائزة التقديرية.

### الحسين يهنىء بعيد استقلال فنلندا

عمان- بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس مارتي اهتساري رئيس جمهورية فنلندا هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية فنلندا دوام التقدم والازدهار.

### .. و يهنىء بالعيد الوطني لتايلاند

كما- بعث جلالته برقية الى جلالة الملك بهوميبول ادولياديج ملك تايلاند هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة تايلاند دوام التقدم والازدهار.

### الاميرة رانيا تفتتح بازار النادي الارثوذكسي

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة رانيا العبد الله صباح امس البازار السنوي للنادي الارثوذكسي الذي يستمر لمدة يومين ويرصد ريعه لصالح الاعمال الخيرية في النادي.

ويشتمل البازار على هدايا والعاب وملابس وادوات زينة تخص اعياد الميلاد وراس السنة واشغال يدوية وتطريز واعمال خشبية وسيراميك ونباتات زينة وبعض المأكولات.

وحضر حفل الافتتاح السادة اميل حداد رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية واللجنة الخاصة بالنشاطات الداخلية في النادي وعدد من المهتمين.

### برقية تهنئة للسرور من رئيس الوزراء

عمان - الرأي - تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من الدكتور عبدالسلام المجالي، رئيس الوزراء هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

وقال في برقيته يسرني ان ابعث اليكم بخالص محبتي وصادق تهنئتي على فوزكم الموفق بثقة نواب الشعب. هذه الثقة التي اكتسبتموها من خلال عطائكم المشرف واداءكم المميز عبر السنين الماضية انكم اهل لها.

واضاف ويسعدني بهذه المناسبة الطيبة ان اؤكد حرصنا الدائم والمستمر على التعاون الوثيق والحوار الهادف مع مجلسكم الموقر، هدفنا الاول والاخير خدمة هذا الشعب ورفعة شأنه ليبقى الاردن الوطن النموذج والصورة المثلى التي ارادها لنا جلالة الملك الحسين.

وفقكم الله وزملاءكم الكرام وقدركم على اداء مهمتكم الجليلة.

### .. و من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

كما تلقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

وعبر السيد الزعنون عن اطيب تمنياته وبالغ سروره بهذه الثقة الغالية التي منحها للسيد السرور زملاؤه في مجلس النواب وتمنى له التوفيق والسداد في خدمة قضايا الشعب الاردني والامة العربية.

### اجتماع للجنة التربية والتدريب المهني

عمان - بترا - عقدت لجنة قطاع التربية والتعليم العالي ومؤسسة التدريب المهني اجتماعا امس برئاسة الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي ومهمة هذه اللجنة في اعداد خطة التمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢.

وقررت اللجنة تكليف عدد من المختصين في الدوائر المعنية لاعداد اوراق عمل خاصة بهذه الخطة.

# التنمية الاجتماعية تشارك بيوم المتطوع الدولي

عمان - بترا - تشارك وزارة التنمية الاجتماعية في الخامس من شهر كانون اول من كل عام بيوم المتطوع الدولي الذي اقرته هيئة الامم المتحدة.

وتحتفل وزارة التنمية الاجتماعية بهذه المناسبة تحقيقا لاهدافها في حفز الجهود الاهلية والاستفادة من الطاقات الفاعلة للمجتمع الاردني لتكون رديفا ومساندا للوزارة لاحداث التغيير والتطوير المطلوب وتمشيا مع سياسة الدولة بايلاء العمل التطوعي «ممثلا بالجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية وفرق العمل ومجالس التنمية واللجان الاهلية» ما يستحقه من اهتمام وعناية ودعم لما يؤديه من رسالة انسانية نبيلة في التنمية الاجتماعية والنهوض بالمجتمع الاردني. وتهدف الوزارة من احياء هذه المناسبة الى خلق الوعي الاجتماعي واستنهاض الهمم للمشاركة الاهلية وتنمية الشعور بالواجب والمسؤولية الاجتماعية والتعريف بدور المواطن في خدمة مجتمعه الاردني وتنمية وتعميق روح التضامن والتكافل الاجتماعي والعمل التطوعي واثارة الاهتمام بالقضايا الانسانية والتعاون الدولي.

ويذكر انه قد انيطت بوزارة التنمية الاجتماعية / الشؤون الاجتماعية سابقا ومنذ مطلع الخمسينات مسؤولية تعبئة الجهود والنشاطات الاهلية وتنظيم العمل التطوعي والاشراف على الجمعيات التطوعيه والهيئات الاجتماعية وتسجيلها ومتابعتها بموجب القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته.

وتقوم الوزارة بمتابعة برامج نشاطات الجمعيات الخيرية التي يبلغ عددها ٧٣٠ جمعية تعمل تحت مظلة الاتحاد العام للجمعيات الخيريه وتقدم خدماتها المتطوره وبرامجها المتنوعه التي يحتاجها المجتمع وتضم ما لا يقل عنه ٥٠ الفا من المتطوعين.

### جوازات الزرقاء انتقلت الى مبنى جديد

الزرقاء - بترا - انتقلت مديرية الجوازات والاحوال المدنية في محافظة الزرقاء اليوم الى مبناها الجديد على شارع الجيش.

ويضم المبنى الجديد البالغة تكاليفه ٢٤٠ الف دينار قاعات لاستقبال معاملات المواطنين ومكاتب للاداريين.

من ناحية اخرى بدأت اجهزة محكمة بداية الزرقاء اليوم استقبال القضايا من المواطنين في مبناها الجديد في حي الزهور.

ويذكر ان وزارة العدل قامت بشراء المبنى من البلدية بمليوني دينار ويضم جميع الخدمات ويتسع لكافة اقسام المحكمة وبشكل متطور وحديث كما يمتاز بوجود قاعات للمراجعين.

### ورشة عمل في كلية الملكة نور الفنية

عمان - بترا - بدأت في كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني ورشة عمل بعنوان «تطوير المناهج ضمن برنامج التدريب الجوي العالمي (ترايني)».

وتعقد الورشة بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية.. وبمشاركة مدربين من هولندا.. لكسمبورغ.. الملكية الاردنية وسلطة الطيران المدني.

ويهدف برنامج التدريب الجوي العالمي (ترايني) الى زيادة فعالية وكفاءة التدريب في مجال الطيران المدني وباعداد حقائب تدريبية نموذجية.

ويحاضر في الورشة التي تستمر ثلاثة اسابيع محاضرون من كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني.

### مدعوون لمراجعة وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - تطلب وكالة الانباء الاردنية وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى وكالة الانباء الاردنية الكائن في جبل عمان / شارع مستشفى الخالدي / الدوار الرابع / الساعة العاشرة من يوم السبت الموافق ٦/١٢ الجاري وذلك لاجراء المقابلة والامتحان التنافسي للتعيين.

دبلوم صحافة واعلام

١- وفاء محمود عبد مطلقة، سميرة احمد فهد سعيدات، عطاف عبد الحميد حسن الخطيب.

دبلوم محاسبة

محمد خليل سعودي كيلاني، خالد جمال يعقوب عطية، محمد جميل محمود الشلبي، عبد الرزاق حسين سليمان ابو محفوظ، جمال خليل خميس جبران، محمد مبارك راشد الدعسان.

### انجاز وتسليم مشروع مركز اللقاحات البيطرية الى القطاع الخاص

# الخريشة: توفير كوادر مدربة عالميا لاستمرار النجاح وتطويره

## مساهمة المانية بـ ٩ر٧ مليون مارك لتطوير المركز

عمان - بترا - احتفل امس بانجاز وتسليم مشروع مركز اللقاحات والامصال البيطرية الى القطاع الخاص ليصبح / شركة المركز الاردني للصناعات البيولوجية.

والقى السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة كلمة في الاحتفال قال فيها ان هذا المشروع الذي نحن بصدد تدشينه ابتدأ كامنية في الثمانينيات واصبح انجازا عظيما وصرحا نفاخر به الدنيا في التسعينات لكي يضيف نجاحا على النجاح الذي تحقق ولينطلق في القرن القادم الى الآفاق الرحبة في الانجاز والتميز واستمرارية العطاء.

واعرب عن سعادته لتزامن هذه المناسبة مع الاحتفال بعيد ميلاد جلالة القائد الباني «مستذكرا تقدير جلالته الخاص لالمانيا وروابط الود والصداقة التي تؤلف بين شعبينا وبلدينا مما سيشكل تراثا حضاريا يثرى هذه الصداقة نحمله للاجيال القادمة.

واستعرض العلاقات المميزة بين البلدين عبر العقود الماضية وتحت مختلف الظروف.

مشيرا الى دعم المانيا للاردن ولمشاريعه.

واوضح السيد الخريشة ان هذا المشروع هو احد مشاريع خطة التنمية الخمسية ٨٦ / ٩٠ انجز من خلال اربعة اتفاقات مع حكومة المانيا الاتحادية ونفذتها وكالة التعاون الفني الالمانية بالتعاون مع وزارة الزراعة.

وقال لقد وفرت الدولة كل اسباب النجاح من الكوادر المؤهلة والاجهزة الضرورية والخبرات والمعرفة العلمية المعترف بها عالميا كمدخل ضروري للنجاح والاستمرارية. وقال ان الاردن وخلال الايام الماضية وقع اتفاق الشراكة الاردنية الاوروبية «كما انه مقبل على توقيع وثائق الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وهذا يعني اننا نحرر التجارة ونفتح الاسواق ونطلق طاقات القطاع الخاص في الانتاج ونزيل القيود امام الاستثمار ونعزز الرقابة ليصبح المنتج الاردني مطلوبا لتميزه وتفرده وتمتع السوق الاردنية بالسلع عالية الجودة المحلية منها والمستوردة.

واعرب السيد الخريشة عن شكره لوكالة التعاون الفني الالماني وجميع خبرائها وادارييها. كما القى الدكتور فيصل عبد الدايم مدير المركز الاردني للصناعات البيولوجية كلمة قال فيها «ان هذا المشروع يعمل على أسس علمية وتجارية وسيكون مركزا متخصصا على المستوى الاقليمي بالاضافة الى انه سيكون مركزا للتطوير والبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات الاردنية والمؤسسات والمراكز العلمية العالمية.

واشار الى ان هذا المركز تأسس بالتعاون مع الحكومة الالمانية حيث وصل الى مرحلة الانتاج المتميز بشهادة عالمية مبينا ان قرار خصخصة المركز كان له اثر ايجابي على قدرته الانتاجية والنوعية ولاقت منتجاتنا ترحيبا في الاسواق العربية. واعرب عن شكره للحكومة الالمانية على ما قدمته من مساعدة لانجاز هذا المشروع.

والقى الدكتور جورج فايلنت الخبير في الوكالة الالمانية للتعاون الفني كلمة استعرض فيها مراحل انجاز هذا المشروع والخطط المستقبلية مشيرا الى ان حجم المساهمة الالمانية قد بلغت ٩ر٧ مليون مارك الماني.

واشاد بنوعية انتاج المركز وجودته من اللقاحات البيطرية والامصال.





الخريشة الثاني من اليمين يتصدر المحتفلين

كما القى القائم باعمال السفارة الالمانية في عمان كلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين الاردن والمانيا في مختلف المجالات.

وقال ان المركز الاردني للصناعات البيولوجية مثال ناجح على التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الزراعي مشيرا الى ان الحكومة الالمانية مهتمة بتطوير علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

بعد ذلك سلم السيد الخريشه عددا من الاوسمة والهدايا الملكية للذين ساهموا مساهمة فاعلة لانجاح هذا المشروع «حيث سلم الدكتور جورج فايلنت من الوكالة الالمانية للتعاون الفني وسام الحسين للعطاء المتميز «ووسام مشابه للدكتور مخلص عمارين مدير البيطرة «كما قدم هدايا ملكية لخبيرين اخرين من الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

كما قدمت الوكالة الالمانية عددا من الهدايا التقديرية للسادة وزير الزراعة ومدير المركز ومدير البيطرة و أحد خبراء الوكالة.

وقدم الدكتور عبد الدايم مدير المركز عددا من الاوسمة التقديرية.

من جهه اخرى قال الدكتور محمد فتحي الكيلاني مدير التسويق في المركز ان الانتاج المتوقع للمركز سيبلغ حوالي ١٠٠٠ مليون جرعة سنويا من اللقاحات البيطرية المخصصة للدواجن والحيوانات الكبيره بالاضافة الى انتاج المواد البيلوجية الكواشف المخبرية المخصصة للكشف عن بعض الامراض وخاصه البروسيلا.

واضاف ان الخطط المستقبلية للمركز تتضمن الدخول في الاسواق العربية والمجاورة حيث بدأ التصدير الفعلي لهذه الاسواق ضمن عطاءات مشيرا الى ان لدى المركز شهادات عالمية مؤهلة للدخول في الاسوق الاوروبية والامريكية.

وحضر حفل التسليم المهندس لطفي الهويدي امين عام الوزارة بالوكالة والدكتور عبدالحميد الكيك مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وممثلون عن وزارتي التخطيط والمالية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الزراعة.

محليات

## الاعتداء على المدرسة قضية تربوية

لم ترح احدا.. قضية الاعتداء الذي وقع على احد المعلمين من طالب من طلابه، ثم الاعتداء على المدرسة، من ابناء المجتمع القائمة فيه، وجاءت رسالة السيد فاروق سمور، لتتحدث عن الاسباب الحقيقية وراء هذا الاعتداء وتعزوها الى المدخلات التربوية، التي يتعرض لها ابناؤنا، ليس في المدرسة فحسب، ولكن من كل المؤسسات التربوية الموازية كما تقول رسالته:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ابعث لكم هذا المقال املا نشره..

قبل ايام سمعنا نبأ الاعتداء على المعلم والمدرسة ولم نستغرب ذلك لان هذا هو الوضع الطبيعي والمحصلة الصحيحة لمدخلات التربية والتعليم عندنا.

والمتتبع للبرامج التي تبث من خلال وسائل الاعلام المختلفة يجد ان الامر لم يتوقف عند الطالب والمدرس بل امتد الى البيت والاسرة الى العلاقة بين المرأة وزوجها وبين الطفل وابيه وهكذا يريد هؤلاء المعجبون بالثقافة الغربية ان يوجهوا رصاصة الرحمة الى تلك العلاقات الانسانية التي حفظها ديننا وعاداتنا بين الوالدين وابنائهم وبين المعلمين وطلابهم والتي منها «ولا تقل لهما اف» «انت ومالك لابيك» «قم للمعلم وفه التبجيلا» وقصة هارون الرشيد مع مؤدب ولديه معروفة. سأل الرشيد من اعز الناس فأجابه مؤدب ولديه امير المؤمنين الا ان هارون الرشيد قال له ان اعز الناس من يتسابق ابنا الخليفة على تقديم نعليه ويقصد مؤدبيهما. يومها قال هارون الرشيد للغيوم امطري حيث شئت فان خراجك راجع الي.

ان الانسان في الغرب تخلى عن انسانيته فللمادة كل شيء عنده واصبحت العلاقات الاسرية مفككة وان وجدت فهي اوهى من بيت العنكبوت الابن يضرب اباه او يسجنه والام كلبها المدلل اهم من زوجها وابنائها واحصائيات الطلاق والسفاح والابناء غير الشرعيين والمخدرات والجرائم حدث ولا حرج فهل المطلوب ان نكون مثلهم. اننا نترحم على ايام اجدادنا وجداتنا الأماجد اصحاب الهمم العالية نتمنى ان تعود لنا ايامهم السالفة بعد ان شاهدنا نماذج من تربية القرى تغزونا في مقاهي عمان، او الشوارع ومع انها لا تشكل الا اقل من واحد في المائة عن الموجود في الغرب الا انها تزعج كل غيور على هذه الامة.

فلنتق الله في اجيالنا ولنرجع الى ديننا الصحيح وقيمنا واخلاقنا حتى نعيد امجادنا التي حلقت بنا في سماء العالم طالبين المعارف الحقة من العلوم والمخترعات تاركين المظاهر الزائفة والتي ستذهب جفاء بهمة المخلصين من هذه الامة.

**فاروق عارف سمور**

بغض النظر عن كل الاجراءات العملية التي اتخذت حيال هذه القضية فان البحث العميق عن دوافع هذا الفعل الذي ترفضه القيم والعادات والتقاليد، والعلوم التربوية، مطلب حيوي وضروري، فما حدث عند هذه المدرسة، ليس الحادث الوحيد الذي يقع في مدارسنا، وان كانت ابعاد هذا الحادث جاءت اكثر ضخامة من غيرها وهنا المطلب تستدعيه دوافع الحرص على مستقبل الاجيال في بلدنا.. فالمعلم والمدرسة كانا حتى وقت قريب عنصرين تحيطهما هالة تقديس في مجتمعنا فما الذي حدث.. حتى وقع الذي وقع؟

(نـــزيـــه...)

### مندوبا عن الامير رعد بن زيد

# الامير فراس يفتتح المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الخامس

## القضايا الصحية ما تزال تشكل تحديا امام شعوب العالم والمنظمات العالمية



عمان - الرأي
من احمد النسور

مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري للجمعية الطبية الاردنية الفرنسية افتتح سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك أمس المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الخامس بعنوان «الرعاية الصحية الاولية.. واقع وتطلعات» في المركز الثقافي الملكي.

والقى سمو الامير فراس كلمة خلال الافتتاح قال فيها: ان القضايا الصحية العالمية لا تزال تشكل تحديا عظيما امام شعوب العالم والمنظمات العالمية المعنية.

واضاف: مع ان الاردن خطى خطوات حثيثة في مجال «الحد من وفيات الاطفال».. الا ان هناك ضرورة لمزيد من التركيز على التدريب وتحسين الرعاية الصحية والاهتمام بالمرأة ليصبح المركز الصحي الاولي اكثر جذبا للمواطن الاردني مما يحد من ارتفاع الكلفة الصحية ويرفع من صحة المواطنين جميعا.

واكد سمو الامير ان الرعاية الصحية الاولية تحظى باهتمام بالغ من قبل وزارة الصحة والرعاية الصحية اذ تشكل مرتكزا اساسيا من مرتكزات استراتيجية الوزارة حتى العام ٢٠١٠.

وقال سمو الامير.. ان القضايا الصحية العالمية لا تزال تشكل تحديا عظيما امام شعوب العالم والمنظمات العالمية المعنية، فحسب تقرير صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لعام ١٩٩٧ بعنوان «تقدم الامم» هناك ٣ بلايين نسمة ينقصهم مرافق صحية، وبليون ونصف نسمة ينقصهم الماء الصالح للشرب ومليون ونصف نسمة يموتون سنويا من مرض الايدز الى جانب وفيات من امراض اخرى ومائة واربعون مليون طفل وطفلة لا يتعلمون في صفوف المدرسة، وهناك ٥٢ دولة من دول العالم عاجزة عن تحقيق نسبة مرتفعة من التغطية التطعيمية بما فيها دولتان من هذه المنطقة لاطفالها.

### د. عباس

والقى الدكتور عدنان عباس امين عام وزارة الصحة رئيس المؤتمر كلمة قال فيها: لقد رفعت منظمة الصحة العالمية شعار «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠» واذا ما اردنا تحقيق هذا الشعار فانه يتحتم علينا اللجوء الى وسائل ناجعة وبكلفة معقولة في تقديم الرعاية الصحية التي تشكل احد أهم اعمدة الامن الاجتماعي وتمثل تحديا يواجه الانسانية، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بايلاء موضوع تأمين الرعاية الصحية الاولية تخطيطا وتنفيذا جل الاهتمام والطاقات.

وقال: لقد قطع الاردن وبالرغم من تواضع الموارد المالية شوطا بعيدا في مجال الرعاية الصحية الاولية، إذ ادرك المسؤولون عن الصحة في هذا البلد مبكرا اهمية الرعاية الصحية في بعدها الاولي فأولوها عناية خاصة، وها نحن نشهد ثمرات تلك مستويات عالية من التغطية في التطعيم ضد الامراض السارية مما ادى الى تراجع ملحوظ في نسبة حدوث تلك الامراض والسيطرة على الكثير منها.. وذلك جاء نتيجة لجهود الجنود الاوفياء من العاملين في وزارة الصحة وبالتعاون الوثيق مع القطاعات الصحية الاخرى، مما حقق نجاحات باهرة لبرنامج التطعيم الوطني الاردني.

وقال: كما ولا ننسى في هذا المجال انتشار مراكز الرعاية الصحية الاولية لتغطي كافة الاراضي الاردنية مقدمة خدماتها شبه المجانية لشرائح المجتمع الاردني المختلفة وبالطبع لم يقتصر الامر على المنشآت وانما منحت الاولوية لتطوير القوى البشرية القادرة على تقديم تلك الرعاية بالطريقة المثلى.

### د. سليمان

والقى ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن الدكتور عمر سليمان كلمة في الافتتاح قال فيها ان البعد الاجتماعي يتطلب مشاركة كافة الشرائح مع كافة القطاعات الخدمية الاخرى لتحديد الاحتياجات والاهداف والعمل على تنفيذها. وقال: كما ان البعد الانساني يتطلب النظر الى احتياجات الانسان بصفة متكاملة لدمج العمل الصحي في التنمية الصحية والاجتماعية.

وقال آن الاوان الى الحديث عن الرعاية الصحية الاولية بكافة ابعادها مع التأكيد على ان الرعاية الصحية هي جزء من الرعاية المتكاملة التي لا يمكن تجزئتها.

### د. السعودي

والقت الدكتورة فتحية السعودي رئيسة الجمعية الاردنية الفرنسية كلمة قالت فيها.. ان من المتفق عليه حاليا ان الرعاية الصحية تجاوزت المفهوم التقليدي واصبحت تولي اهتماما للوقاية من الامراض المزمنة مثل السكري وامراض القلب والشرايين التي تحتل المراتب الاولى في اهميتها كذلك الكشف المبكر عن امراض الطفولة والاهتمام بصحة المرأة والكشف المبكر عن انواع السرطانات الشائعة، اضافة لتحسين عوامل البيئة المتعددة التي اصبحت تشكل جزءا اساسيا من هذه الرعاية.

### السفير الفرنسي

والقى السفير الفرنسي في عمان كلمة قال فيها جاء تأسيس الجمعية الاردنية الفرنسية لتنمية التعاون والتبادل العلمي والصحي بين الاوساط الطبية في الاردن وفي فرنسا خاصة في مجال رعاية صحة الطفل والام اضافة الى عقد المؤتمرات الطبية العلمية المشتركة بين البلدين الصديقين والى توفير منح علمية للاطباء الاردنيين في الجامعات الفرنسية ومراجع طبية وعلمية باللغة الفرنسية للراغبين من ابناء هذا البلد.

بعد ذلك قام سمو الامير فراس بن رعد يرافقه السفير الفرنسي في عمان والحضور بافتتاح المعرض الطبي الذي اقيم على هامش المؤتمر ثم عقدت جلسة العمل الاولى والثانية التي تم من خلالهما استعراض عدة اوراق طبية ويستمر المؤتمر حتى عصر اليوم الجمعة لاستكمال طرح ومناقشة بقية اوراق العمل التي تتعلق معظمها بموضوع الرعاية الصحية الاولية.. واقع وتطلعات.

## اسم وخبر

### م. خلدون قطيشات

تقرر ترفيع المهندس خلدون سعيد قطيشات مدير مديرية الكهرباء في وزارة الطاقة الى الفئة الاولى من الدرجة الاولى.

### هاشم المجالي

تقرر ترفيع المهندس هاشم نايل المجالي من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الاولى.

### د. محمد ابوحمور

عاد الى عمان الدكتور محمد سالم محمد ابوحمور بعد حصوله على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد.

### م. سامر حداد

عاد المهندس سامر هيثم حداد بعد حصوله على درجة الماجستير بالهندسة الكهربائية من جامعة برايت ستيت بالولايات المتحدة الامريكية.

### ماجد الصبيحي

تم ترفيع السيد ماجد عبدالرحمن الصبيحي من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الخامسة.

## وزير الزراعة يستقبل السفير الدنمركي

عمان-بترا استقبل السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة في مكتبه بعد ظهر امس السيد لارف بلينكن بيرك السفير الدنمركي غير المقيم.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين الاردن والدنمرك في مختلف المجالات وخاصة في المجال الزراعي وسبل تطويرها.

كما تم بحث امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين الجانبين حيث ابدى السيد السفير استعداد بلاده للمساعدة في تمويل وانشاء مشروع لتجميع الحليب وتوريده لغايات التصنيع.

وحضر اللقاء مدير الاقتصاد والسياسة الزراعية في الوزارة.

## اتفاقية تعاون بين سلطة الطيران المدني ونظيرتها في السودان

عمان-بترا-وقعت سلطة الطيران المدني والهيئة العامة للطيران المدني في السودان اتفاقية للتعاون الفني في مجال خدمات الحركة الجوية الرادارية مؤخرا.

وتنص الاتفاقية على قيام سلطة الطيران المدني بتزويد السودان بعدد من الخبراء الاردنيين في مجال المراقبة الجوية وذلك لمساعدة القطر العربي الشقيق على تصميم ووضع اجراءات خطة تشغيل الرادار في مطار الخرطوم وضبط كفاءة تشغيله اضافة الى القيام بالتدريب الميداني لضباط المراقبة الجوية الرادارية وتأهيلهم للقيام بضبط الحركة الجوية الرادارية في مطار الخرطوم وتامين سلامة الملاحة الجوية في الاجواء السودانية.

ووقع الاتفاقية عن السلطة الكابتن جاسر زياد مديرها العام وعن الجانب السوداني الدكتور شمبول عدلان محمد المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني.

ويذكر ان كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني تقوم بتدريب ضباط من السودان على المراقبة الجوية الادارية في السودان.

# النتائج الكاملة لانتخابات شعب «المدنية والكهربائية والتطبيقية»

## مفاجآت متوقعة «اليوم» عند «المعمارية والميكانيكية والكيماوية والمناجم والتعدين»

كتب عودة عودة

اظهرت نتائج انتخابات الشعب الهندسية «المدنية والكهربائية والتطبيقية» التي اعلنت في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول مفاجآت .. كما ان انتخابات الشعب الاخرى الاربعة التي ستجري اليوم الجمعة للميكانيكية والمعمارية والمناجم والتعدين والكيماوية ستحمل مفاجآت مماثلة.

فقد اكدت القائمة البيضاء «الاسلاميون» التي تقود النقابة منذ مطلع التسعينات تشبثها بمفاتيح النقابة لان حركة القائمة الخضراء (القوميون واليساريون) لم تكن مؤثرة فقد كانت متفرقة وغير موحدة وتجسدت هذه الفرقة في الانفصال المعلن في قائمتين القائمة الاولى «المشتركة» للخضر والبيض والثانية «الخضراء».

«البيض حصدوا في انتخابات ليلة امس الاول ١٨ مقعدا من ٢١ بينما اخذ المهندس الاخضر عبد العزيز الهنداوي المتحالف مع البيض مقعدا يضاف الى مقاعدهم الثمانية عشرة في حين لم يحصل الخضر المتمسكون بلونهم الاخضر الا على مقعدين للمهندسين رياض النوايسة وصبحي العودات.

ومع ان المراقبين يعتبرون حصول الخضر على مقعدين في انتخابات الشعبة المدنية من اصل ٧ مقاعد نصرا لا بأس به الا ان المراقبين يشيرون الى ان خسارة «الخضر» لمقاعد في الشعبة الكهربائية كانت مفاجئة خاصة وان ساحة هذه الشعبة كانت ميدانا مهما من ميادين القائمة الخضراء حتى في بدايات التسعينات التي شهدت افولا في نجم القائمة الخضراء.

انتخابات «اليوم» الجمعة للشعب الاربعة: المعمارية والميكانيكية والكيماوية والمناجم والتعدين ستشهد مفاجآت في الشعبة المعمارية من المهندسات المرشحات التي تشكل المهندسات ٣٠٪ من هذه الشعبة.

والمفاجأة في شعبة «العمارة» قد تكون بفوز واحدة من المرشحتين او كلتيهما في انتخابات هذه الشعبة المرشحة الاولى المهندسة لينا الحياري «النقابية» المعروفة والمهندسة المرشحة الثانية غادة عمرو.

نتائج انتخابات «الجولة الاولى» للشعب الهندسية تؤكد ان انتخابات الميكانيكية ستكون مختلطة بين الخضر والبيض واما الشعبتان الكيماوية والمناجم والتعدين فستكون من حصة القائمة البيضاء.

وعودة الى «النتائج النهائية» اي الفائزين في انتخابات الشعب الثلاث ليلة اول امس .. فقد فاز بالمقاعد السبعة في الشعبة المدنية كل من المهندسين: ياسر غنام (٦٩٦) وناصر التهتيدي ٦٩٣) وعبد العزيز الهنداوي (٦٥١) ونامق مرقة ٦١١ ورياض النوايسة ٥٩٠ ومحمود الخلايلة ٥٧٣ وصبحي العودات ٥٤٧ صوتا.

ولم يحالف الحظ في الشعبة المدنية كلا من المهندسين عبد الفتاح طوقان ١٧٣ ومحمد الهزايمة ٥٢٣ وخالد حدادين ٦٣ وحسام درادكة (١٩٢). وفايز ابو شتيه (٢٦) وهيثم مسعود ٣١ ويحيى سليمان فراج ٣٤٨ وسليمان العموش ١٥٦ وفائق فريد قموة ٣٧٦ وعدنان ابو السعود ٣٧٢ وحسن صبحا ٤٤٤ ومروان المالحي ٥٣٨ واسعد اكرم السقا ٧٦.

وفاز في الشعبة الكهربائية المهندسون: د. عبد الفتاح ابو قياص ٤٣٣ وعبد المجيد البشايرة ٤٠٤ وايمن شريم ٣٨٥ وعبد السلام الدباس ٣٦٥ ورفقي حمد ٣٥٨ واسعد عطوان ٣٥٦. وجميل الخطيب ٢٩٨ صوتا. ولم يحالف الحظ في الشعبة الكهربائية المهندسين محمد احمد عبد الرحمن ٦٦، ياسين ابو زنيمة ١٢٥، ومحمد ابو رياش ٤٣ وسليمان عبيدات ١٦٠، عماد امين ٤٥ . عبد الباسط محمود ١٣٢، وسهيل ابو بكر ١٣٦ وعلي الزعبي ٩٦ ويحيى الزعبي ٣٩، وهشام النجداوي ١٧٦ وعماد عربيات ٣٨، وزياد خلاد ٩٦ وجميل الخطيب ٢٩٨ وامجد حداد ١١٨ ومحمد المجالي ١٩ صوتا.

اما الفائزون في الشعبة التطبيقية فهم المهندسون حيدر المومني ٤٢ وفوزي الكوفحي ٤١ وعبد الرحمن البطوش ٣٨ وجميل ابو حجلة ٣٧ وحسن الدريدي ٣٧ وسليم لطفي ٣٠ صوتا.

ولم يحالف الحظ المهندس عزمي زريقات ١٨ صوتا.

من جهة اخرى، عقدت الهيئات العامة لـ(٤) شعب هندسية للكيماوية والميكانيكية والمعمارية والتطبيقية امس اجتماعها السنوي في مجمع النقابات المهنية.

وقررت الهيئات العامة في الاجتماع اجراء الانتخابات للشعب الاربع اليوم «الجمعة» (٧٣) مرشحا يتنافسون على ٢٨ مقعدا.

ويتنافس على مقاعد الشعبة المعمارية السبعة (٢٤) مرشحا وهم:

ماجد الطباع، كريم الخماش، وائل السقا، احمد الغزوي، رؤوف ابو لبن، عبد الله غوشه، تحسين قهوجي، وليد العبد اللات، قاسم النعسان، زبيده البخاري، راضي الشامي، جمال العرموطي، علاء زيتون، خليل النمري، لينا الحياري، يوسف الشايب، غسان خريسات، مازن النابلسي، عوض التعمري، د. يحيى الزعبي، خلود عربيات، موسى الطراونة، غادة عمرو، جاسم ابو آغا.

ويتنافس على مقاعد الشعبة الميكانيكية السبعة ٢١ مرشحا وهم:

د. عبد الحليم بدران، د. بسام الضمور، راضي شاويش، عصام ابو فرحه، بادي الرفايعة، عبد الله النصيرات، د. احمد قصاد، عصام السعدي، مازن الرواشدة، محمد القطامين، بسام مساعده، د. برهان طشطوش، ايمن الخياشنة، مروان مرقه، شرف المجالي، علي حتر، «محمد فراس» الصمادي، ماهر عوض، حيدر شواقفه، موفق زيادات، جهاد ابو خلف.

كما يتنافس على مقاعد الشعبة الكيماوية السبعة (٩) مرشحين وهم:

غازي الحمد، عبد الكريم علاوين، ابراهيم الرواشدة، نضال البسطامي، اسامه العمري، نعمان حيمور، امجد النسور، محمد عشا، احمد عقل.

كما يتنافس على مقاعد شعبة المناجم والتعدين السبعة ١٩ مرشحا وهم:

زهير رباع، عبد الكريم العجلوني، عبد الرزاق عساف، درويش قنديل، عبد الرزاق الزعبي، زيد العبداللات، هاني القرعان، ماهر المومني، جلال خريسات، جميل وريكات، صالح الغويري، محمود الكردي، محمد ابو طه، سالم ابو هديب، سمير الشيخ، بسام التميمي، فايز الدروبي، حسن الكفاوين، د. خالد الطراونة.

### العثور على جثة شاب في منتزه عمان القومي

عمان – الرأي – عثرت اجهزة الامن العام مساء اول امس على جثة لشاب ملقاة في منطقة منتزه عمان القومي مصابة بعدة طعنات، في انحاء مختلفة من جسمه.

وتحرك الى المكان مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ومدير شرطة العاصمة حيث تبين انها جثة المدعو (ر.أ.س.ج) من سكان منطقة ام الحيران عمره ٢٣ عاما، وتم نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحها.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان سبب وفاة الشاب يعود لقطع انسجة العنق، وتمزق القلب بآلة حادة.

## وزير الصحة يستقبل السفير السويسري بحث تطوير التعاون بين البلدين

عمان – بترا – بحث الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية مع السيد جيان فدريكو بيدوتي سفير الاتحاد الكونفدرالي السويسري في عمان العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الصحي وسبل تطويرها.

كما تم بحث موضوع مستشفى معدي والذي يتم اقامته في الغور الاوسط والمراحل التي انجزت من هذا المشروع.

وكانت الحكومة السويسرية قدمت مساعدة مالية تقدر بمليون دينار لانجاز المستشفى.

وتم الاتفاق على قيام الدكتور الكردي والسيد بيدوتي بزيارة موقع المستشفى في بداية الشهر القادم للاطلاع على مراحل انشائه واحتياجاته من القوى البشرية والمعدات والتجهيزات الاخرى.

كما بحث السيد السفير مع الدكتور الكردي موضوع توريد بعض المواد الغذائية من سويسرا للاردن.

ووعد الوزير بدراسة هذا الموضوع مع مجلس الغذاء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

واعرب الدكتور الكردي عن ترحيبه باية معونات اوخبرات سويسريه يمكن الاستفادة منها في مجال اقامة مراكز متخصصة للعلاج الطبيعي سيما تلك التي تقام على شواطىء البحر الميت.

## تحديد مراكز معلمين ومعلمات في محافظات الكرك وعجلون واربد

عمان-الرأي-قرر الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات المبينة اسماؤهم والمنسبون للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ في المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات التالية تمهيدا لتحديد مراكز عمل لهم وعليهم مراجعة المديريات اعتبارا من ٦ / ١٢ / ١٩٩٧ ولمدة اربعة ايام وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا عن التعين:

### الكرك

محمد النمرات، محمد بنات، يوسف خضر، عماد وشاح، جاد الله رزق الله، امجد رشيد، زياد بلاسمة، نبيل ابو هلال، يحيى شحادة، زياد مسعود، محمد المجالي، وسام الطراونة، ياسين الطراونة، عاطف الخطيا، خليل القار، خالد الطورة، محمد النوايسة، نايل البقاعين، لبنى البيضين، حنان حسين، ربى المجالي، مها عابد، اخلاص الجعافرة، غرام السبوع، ايمان القطاونة، منار الحمصي.

### عجلون

محمد عنانزة، بيان بني نصر، تغريد البعول.

### اربد

فارس صالح.

### قرض بـ(٧٠٠٠) دينار لجمعية الخالدية

المفرق-بترا-وافق الاتحاد العام للجمعيات الخيرية على تقديم قرض بقيمة ٧٠٠٠ دينار لجمعية الخالدية للتنمية الاجتماعية نظرا للدور المميز الذي تقوم به الجمعية في خدمة المجتمع المحلي حيث ان الجمعية حققت المركز الاول من حيث الاداء والدور الذي تقوم به في مجال العمل التطوعي الاجتماعي بمحافظة المفرق.

وذكر امين سر الجمعية السيد ابراهيم العطين ان الجمعية انشئت لخدمة المجتمع المحلي في البلدة من خلال اقامة دار لرياض الاطفال وعقد الدورات التدريبية لسيدات المجتمع المحلي واحياء التراث الشعبي مشيرا الى ان الجمعية بصدد شراء باص حيث تم التبرع بقيمة ٢٢٠٠ دينار من اجل هذه الغاية.

### اللجان النيابية تنتخب رؤساءها ومقرريها.. السبت

عمان-بترا-تبدأ يوم غد السبت لجان مجلس النواب الدائمة بعقد اجتماعاتها لانتخاب رؤساء لها ومقرريها.

وستعقد لجان المجلس القانونية والمالية والشؤون العربية والدولية اجتماعها الاول لهذا الغرض في الساعة العاشرة من صباح السبت في حين ستعقد لجنتا التوجيه الوطني والصحة والبيئة اجتماعها في الساعة الحادية عشرة اما اللجان الادارية والتربية والثقافة والشباب والزراعة فستعقد اجتماعاتها الساعة الثانية عشرة.

من جهة ثانية ستعقد لجان العمل والسياحة والريف والبادية اجتماعها الاول في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ولجنة الحريات في الساعة الحادية عشرة ولجنتا الطاقة وفلسطين في الساعة الثانية عشرة.

## متصرف الكورة يلتقي اعضاء اللجنة الاستشارية لمدرسة دير ابي سعيد

دير ابي سعيد – بترا – التقى السيد عصام الشقران متصرف لواء الكورة في مدرسة دير ابي سعيد الثانوية المهنية للذكور السادة اعضاء اللجنة الاستشارية للمدرسة التي تم تشكيلها مؤخرا من ذوي الخبرات في الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء.

واكد السيد المتصرف خلال اللقاء على اهمية المدرسة في اتاحة فرص التعليم المهني لابناء اللواء و توفير ايد عاملة في سوق العمل تحل محل العمالة الوافدة مشيرا الى ان انشاء المدرسة في اللواء يعتبر اكبر دلالة على توجه الحكومة واهتمامها بالتعليم المهني.

واستعرض مدير المدرسة السيد محمد ابو شقير اهمية واهداف تشكيل اللجنة حيث تامل هيئة المدرسة من اللجنة الاستفادة من وجهات نظر اعضائها في مواجهة العقبات التي تواجه المدرسة باعتبارها مدرسة حديثة.

وجرى بعد تلك مناقشة واقع العمل في اقسام التعليم المهني في المدرسة واحتياجاتها وامكانيات توفيرها وبخاصة في المجال الزراعي حيث ابدى السيد المتصرف الاستعداد لمتابعة سريعة مع الحكومة لعملية تفويض عشرة دونمات من اراضي الخزينة المجاورة للمدرسة للاستفادة منها.

### ندوة في صرفا حول الحديقة المنزلية

القصر – بترا – عقدت مديرية زراعة لواء القصر ندوة في مركز شابات صرفا عن الحديقة المنزلية لعدد من سيدات البلدة بهدف تعريفهن باهمية الحديقة المنزلية ودورها في توفير احتياجات الاسرة من المواد الغذائية وباقل التكاليف.

وتم خلال الندوة تعريف المشاركات بطرق زراعة الحديقة المنزلية والخطوات اللازمة لذلك والتعريف بالمحاصيل التي تصلح للزراعات الشتوية في الحديقة المنزلية وطرق زراعتها. كما تم اجراء تطبيقات عملية في حديقة احدى السيدات وشارك في الندوة ٢٦ سيدة من المهتمات بالحديقة المنزلية في بلدة صرفا.

# اختتام اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي حول الكرامة الانسانية

## اللقاء كان تجسيدا لمبدأ الاحترام واساسه الندية والتكافؤ

## الاسلام والمسيحية يشتركان في اساس مفهوم الكرامة

## الاخلاقيات الدينية يجب ان تكون اساسا لتحديد انواع التطبيقات العلمية

عمان – الرأي – اصدر المشاركون في اللقاء الاسلامي المسيحي عن الكرامة الانسانية بيانا ختاميا مساء امس بمشاركة ٣٨ شخصية من المسلمين والمسيحيين من اربع عشرة دولة اكدوا فيه على ان الحوار الذي يكتب له النجاح هو الحوار القائم على مبدأ احترام كل فريق للفريق الآخر. والذي يكون اساسه الندية والتكافؤ.

وقد كان هذا اللقاء حول «الكرامة الانسانية» تجسيدا لمبدأ الاحترام واساس الندية والتكافؤ. مثل ما كانت اللقاءات الاسلامية المسيحية التي سبقته.

كما اكدوا على ان مفهوم الكرامة الانسانية مفهوم اساسي ينتظم القضايا العديدة التي كانت موضوعات للحوار المستمر الذي بدأ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) والمجلس البابوي للحوار بين الاديان بتنظيمه منذ عام ١٩٨٩م. والذي نوقشت فيه قضايا التعليم الديني في المعاهد والجامعات. والطفل. والمرأة. والقوميات. والبيئة.

كما اكدوا على ان الاسلام والمسيحية يشتركان في الكثير مما يشكل اساس مفهوم الكرامة الانسانية. فالله تعالى هو خالق البشر وقد كرم الله جلت قدرته الانسان ومن برعايته على بني البشر. مما يستدعي وجوب التحاب بين البشر. وعناية الواحد منهم بالآخر من اجل خير الانسانية جمعاء.

ورأوا ان التكريم الالهي للانسان تكريم مطلق. فالكرامة الانسانية المستمدة من ارادة الله وفضله كرامة تشمل الناس جميعا أيا كان جنسهم او لونهم او لغتهم. ومهما تكن معتقداتهم فالله هو رب العالمين جميعا. وهو الذي وهب الانسان حقوقه.

وقالوا ان استقراء التاريخ يشير الى ان المجتمعات الانسانية لم تكن دائما في مستوى ما تفرضه المثل والقيم الدينية السامية. وان علينا ان لا نخلط بين هذه المثل والقيم الدينية وبين تصرفات الافراد والجماعات. وان لا ننساق الى اطلاق التعميمات والاوصاف التي لا يخدم اطلاقها قضية التفاهم والسعي وراء الحقيقة.

واكدوا ايمانهم بأن اعظم الرزايا التي يمكن ان تحيق بالانسان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا هي ايقاع الظلم بالناس وحرمانهم – مجتمعين وفرادى – من الحقوق الاساسية التي كرمهم بها الله تعالى. وعلينا ان نوجه عناية خاصة لقضايا نصرة الضعفاء والمظلومين الذين لا يجدون الوسائل الكافية للدفاع عن حقوقهم الاساسية كالاطفال المشردين. والاقليات المضطهدة. والمهجرين. واللاجئين.

واعلنوا انهم يعون ان التقدم العلمي والتكنولوجي. مع ما يحمله من خير لتقدم البشرية وسعادتها. فانه قد يحمل في طياته مخاطر تؤدي بعض تطبيقاته الى الحد من كرامة الانسان.

ومن هنا رأوا ان الاخلاقيات الدينية يجب ان تكون الاساس في تحديد انواع التطبيقات للمستجدات العلمية والتكنولوجية. وتحريم التطبيقات التي تؤدي الى المس بكرامة الانسان.

واعربوا عن املهم في ان تكون مداولاتهم في هذا اللقاء خطوة على طريق وضع نظام اخلاقي عالمي جديد يحفظ كرامة الانسان في جميع ارجاء المعمورة. وفقا لارادة الباري عز وجل الذي كرم الانسان.

### شكر وتقدير

وقد عبر المشاركون في اللقاء عن شكرهم لصاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع على تفضله برعاية اللقاء والمشاركة في مداولاته ومناقشاته. وللمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) على ما لقوه من حسن التنظيم وكرم الضيافة. كما عبروا عن تقديرهم للمجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان لتعاونه مع المجمع في تنظيم اللقاء.

وفي نهاية اللقاء وجه نيافة الكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان الدعوة لاستضافة اللقاء القادم في روما بايطاليا في موعد يتفق عليه فيما بعد.

وكان المشاركون في اللقاء الإسلامي المسيحي عن الكرامة الإنسانية والذي يعقده المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل البيت» والمجلس البابوي للحوار بين الأديان في الفاتيكان قد ناقشوا امس ورقة عمل حول موقف المسلمين والمسيحيين كل على حدة من تحديات الكرامة الإنسانية آمال وتطلعات. حيث تحدث الدكتور اندريا بيتشيني عن موقف المسيحي وعلق على الورقة الدكتور عبدالحفيظ بلعربي. كما تحدث الإستاذ محمد السماك عن موقف المسلمين ورد عليه السيدة ساندرا كيتنغ.

### اندريا بيتشيني

وفي ورقته بعنوان «المسيحيون امام تحديات الكرامة البشرية تطلعات مستقبلية» تناول الباحث الدكتور اندريا بيتشيني ثلاث مراحل. أولاها المعطيات الأساسية المتعلقة بكرامة الإنسان وفقا للمسيحية وذلك ضروري للتعرف الى الأحداث الأساسية. ومن ثم اخلاقيات علم الاحياء والآداب ونماذج المجتمعات.

وأشار الباحث الى ضرورة وضع انظمة مؤسساتية جديدة تترجم عمليا على الصعيد الإجتماعي القيم الاخلاقية التي تصون كرامة الإنسان. بكلمات اخرى. تتطلب عمليات التحول الإجتماعية والإقتصادية ان تجري ادارتها من الناحية الأخلاقية كي تؤدي الى مجتمعات عادلة لا تحترم فيها كرامة الإنسان فحسب بل يجري تقييمها وتعزيز ممارستها. ومن الواضح من جهة اخرى ان عملية «ادارة اخلاقية» من هذا النوع لا يمكن الا ان تتم على صعيدين الصعيد الثقافي والروحي عن طريق توعية الضمير. وصعيد التدخلات البنيوية من قانونيةوسياسية. ولا يسع اي واحد من الصعيدين الإستغناء عن الآخر للترابط الذي لا مفر منه بينهما. فمن جهة. يفرض ان تؤدي توعية الضمائر الى التعبير عن المبادىء الأخلاقية بصيغ قانونية وسياسية والا ظلت القيم غير مضمونة على الصعيد الجماعي في المجتمعات الحديثة. ومن جهة اخرى. لا يعقل ان تعبر الصيغ التشريعية والسياسية عن مشروع مجتمع مطابق لكرامة الإنسان دون توعية مناسبة لضمير المواطنين. ويترتب في الواقع على ممثليهم نص تلك القوانين والسياسات. ومن واجب الجميع ترجمتها الى تصرفات ملموسة وصحيح ايضا ان للنخبة الفكرية دور مهم في هذا المجال. التعبير عن احتياجات اخلاقية يمكن ان تترجم الى بادرات تشريعية تصبح بدورها عملية عشمهم في قولبة المجتمع. فالتنظيم التشريعي لا يعبر عن وضع قائم طريق تدوين القوانين بصورة عقلانية فحسب. بل بوسعه ايضا ان «يحدث» على تصرفات جديدة. وهو بالتالي قادر على تشجيع التحول في المجتمع. وتصبح الناحية القانونية مركزية في المجتمعات الحديثة التي تجتاز مرحلة انتقالية وبسبب تضاعف التضامن العضوي المميز للجماعة التقليدية وزواله اذ يحل محله المجتمع بعلاقاته «الميكانيكية» (دوركهايم). لا بد من بعث روح جديد في تلك العلاقات الجديدة لارساء اسس احترام كل من الكرامة البشرية والإنسان كشخص حر مسؤول. ويتطلب هذا الهدف في المجتمعات الحديثة تشريعا مناسبا يستوحي من القيم الأساسية للكرامة البشرية.

اعتقد انه لن يمكن في المستقبل التجاوب مع اقتضاء من هذا النوع دون الاصغاء باهتمام الى حقوق الشخص وواجباته وعندما يدور الكلام عن حقوق الشخص فذلك يعني بصورة غير مباشرة ان عليه ايضا واجبات. وذلك بالضبط لأن «الشخص» يعني ذاتا قريبة على علاقة. وحيثما تقوم علاقة ما يولد الحق المتبادل واجبا متبادلا. ومن المهم جدا في رأيي قيام المجتمعات المتنوعة باقرار مفهوم حقوق الشخص ومعظمها يطابق حقوق الإنسان الموافق عليها دوليا. من وجهة النظر المسيحية في الواقع. تشكل حقوق الإنسان في الحريات الأساسية مقتضيات لا غنى عنها بتاتا من اجل صيانة لا انقاصية الشخص و«سموه» تجاه الدول والمجموعة ويبدو ضروريا. بصدد التطلعات المستقبلية. حشد وفاق اوسع فأوسع حول تلك الحقوق من طرف مجتمعاتنا: فهي السبيل الأكثر فعالية لصيانة كرامة الشخص على الصعيد الإجتماعي. نظرا لتقلص الصيغ التقليدية او زوالها مع التطورات الإجتماعية الأخيرة. من جهة اخرى. الكلام عن الحقوق وحدها غير كاف وذلك واضح في ضوء التجربة الأخيرة في البلدان الغربية. بل يجب التأكيد كذلك على اهمية الواجبات. اي يجب الا ننسى ان الفرد على علاقة دائمة مع الأفراد الآخرين ومع الجماعة. وتنبع من تلك العلاقات المتعددة واجبات معينة. ومن المفيد في هذا المجال التشديد على الواجب نحو «الخير المشترك» أي نحو ذلك الخير الذي يخص كل واحد والجميع في ان واحد. يخص الفرد والجماعة بكاملها ويفترض التزام كل فرد. وتعبر قوانين الدولة. خصوصا. بصورة ملموسة عن مقتضيات الخير المشترك. ويتوجب المواظبة عليه حتى الى ابعد مما تنص عليه القوانين. ومن الواجب ان يفسح المجال في اطار الصيغ الثقافية الجديدة لهذا التوق نحو الخير المشترك وهو واجب وليس انتقاء خياريا. ويبدو لي ضروريا بالنسبة الى المستقبل ارجاع الدور المركزي لهذا الموضوع. واعني ثقافة الخير المشترك والواجب تجاهه. وتأهيل الضمائر بهذا المعنى؟ من جهة اخرى. يولد الواجب نحو الخير المشترك حق اشتراك الأفراد في تشييد ذلك الخير ويتطلب بالتالي ضمان حريات الشخص الفردي وحقوقه من سياسية ومدنية واجتماعية.

ينطوي مفهوم الواجب على عنصر اساسي للكرامة البشرية وهو المسؤولية امام الله ونحو الآخرين. احدى الميزات الأساسية للإنسان هي انه «كائن مسؤول» مدرك وحر. يتمتع بارادة.

اما بالنسبة لمفهوم الواجب فينطوي على عنصر اساسي للبشرية وهو المسؤلية امام الله ونحو الآخرين احدى الميزات الأساسية للإنسان هي انه كائن مسؤول وحر يتمتع بارادة وضمير ادبي. فيترتب بالتالي اعطاء دور مركزي جديد لاخلاقيات روح المسؤولية. وهي ليست بالبديلة لأخلاقيات الحقوق. بل تتمة لها لازمة ولا غنى عنها. والواقع ان المفهومين مترابطان لا يجوز التفرقة بينهما اذ يعبران بأفضل الصور عن كرامة الإنسان وعلى الأوضاع الملموسة في مختلف المجتمعات ان تقترح كيف يمكن عمليا تطبيق مقتضيات اخلاقيات المسؤولية. النابعة من حقوق الإنسان. على صعيد التوعية والتشريع. وتوجد في الواقع اوضاع جرى فيها التشديد. خلال العقود الأخيرة خصوصا. على الحقوق. دون ان تؤخذ بالاعتبار اللازم الواجبات. قد يؤدي ذلك الى اختلال يسيء بحد ذاته الى الفرد والمجتمع لكونه يوشك ان يولد فردانية ذاتية تمجد الفرد وتجرده في الوقت نفسه من اي مسؤولية تجاه الآخرين. وأعتقد عند هذا الحد ان بعض الإنتقادات الموجهة الى الغرب. من طرف المجتمعات الشرقية وخصوصا الآسيوية في محلها.

واكد الباحث على التحدي الكبير الذي يواجه الاديان والذي ينطلق حسب الفئات الخاصة للثقافة المعاصرة. على الناحية الاخلاقية للكرامة الانسانية المنصوص عليها في المسيحية وفقا لاخلاقيات الحقوق والمسؤولية. ومن ثم تأهيل المؤمنين. والنجاح في ترجمة تلك المقتضيات الاخلاقية في الاوضاع التاريخية الملموسة الخاصة بمجتمع اليوم والغد مع توجيه نظرة نبوية في هذا الصدد لدى ظهور عقبات ذات طبيعة اقتصادية. سياسية او ثقافية. بالنسبة الى المستقبل ربما يمكن التأكيد ان دور الكنيسة والاديان والمؤمنين سيزداد ضرورة ولا غنى عنه. ان لتوعية ضمير الافراد الذين يظلون في جميع الاحوال «الفاعلين الادبيين» واما لممارسة مهمة بناءة وناقدة معا في التحاور مع القطاع الاوسع من المجتمع كي يزداد احترام الكرامة الانسانية فتعبر انماط المجتمع عن كرامة الانسان تلك.

### عبدالحافظ بلعربي

وفي تعليقه على ورقة الدكتور بيتشيني اشار الدكتور عبدالحافظ بلعربي على ان كرامة الانسان تتمثل في كونه خليفة على صورة الله. وهذا يعني ان الانسان يتحلى بعقل وروحانية وارادة مما يضفي عليه انه شريك الله. وهذه الشراكة تتمثل في الانصياع لمشيئة الله وحب الله.

واكد السيد بلعربي على ان الانسان مطالب بتقديم حساب بصدد هذه المسؤولية الكبرى والتي تتمثل في واجبات الانسان نحو الله وتجاه نفسه وبني جنسه وتجاه بقية الخلق. والبعد الذاتي للانسان يخول له حقوق اساسية فطرية. وما حقوق الانسان المنصوص عليها وطنيا او دوليا الا صيغ لحقوق الكرامة الانسانية.

ويترتب على الفرد او الانس ان ايجاد الاوضاع المنسجمة مع اسس كرامته لادارة مسؤوليته الكبرى في ابعادها الثلاثة اي مع الله ومع نفسه وبني جنسه وما باقي الخلق.

كما ان هناك ثمة تطورات في عالمنا المعاصر متمثلة في: التقدم التكنولوجيا وظاهرة العولمة.

ودعا السيد بلعربي الى حوار هادئ: لنقاط التلاقي بين المسيحية والاسلام وهي فكرة الخلافة. فكرة خلافة الانسان لله. والانصياع لمشيئة الله. والتسامي او تفضيل خلق الانسان.

ومفهوم وسيلة بقية الخلق او تسخير بقية الخلق للانسان. ومسؤولية الفرد ويقين الحساب والعقاب تجاه الله وتجاه نفسه وبني جنسه وتجاه باقي الخلق.

اما تعليق الحوار فينطلق من قضية القضاء والقدر. هل ان الانسان مخير ام مسير. (التزم باداب الرسول صلى الله عليه وسلم في عدم الخوض في مشكلة القضاء والقدر مع الايمان به).

والمعونة اللازمة والتي تتمثل في ارسال الرسل ووحدانية الرسالة. وتسخير الكون للانسان. وجانب الاخلاقيات والواجبات. وتطرق السيد بلعربي الى منظور صاعد يتمثل في اسلامية المعرفة ويتصدر الاقتصاد الاسلامي الريادة في هذا المجال. وتتمثل منهجية هذا المنظور في جعل الوحي والعقل مصدرا لمصادر المعرفة والعلم.

وفي ورقته حول موقف المسلمين من تحديات الكرامة الانسانية امال وتطلعات تحدث الاستاذ محمد السماك عن مفهوم الكرامة الانسانية اسلاميا. وتحديات الكرامة الانسانية.

وقال. ثمة موضوعان يعتبر طرحهما بمثابة موضة جديدة في الفكر الاجتماعي السياسي الاول هو حقوق الانسان والثاني التعددية وحقوق الاقليات الاثنية او الدينية وقد تعددت المؤتمرات والندوات حول هذين الموضوعين في السنوات القليلة الماضية وخاصة بعد سقوط الشيوعية وانتهاء الحرب البارد وتفتت الاتحاد السوفياتي السابق وانفجار الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة.

وفيما يتعلق بالمسلمين تحديدا يطرح الموضوعان من زاوية سلبية بل ومن زاوية اتهامية للاسلام بحجة انه لا يقبل التعدد ولا يحترم حقوق الانسان. هذا الاسلوب في الطرح ادى الى ردات فعل تمثلت في امرين اساسيين:

الامر الاول هو المبادرة للدفاع العاطفي عن الاسلام من دون جهد فكري يذكر وحتى من دون مناقشة علمية لاي امر من الامور القابلة للالتباس او لسوء الفهم. والامر الثاني هو ربط هذا الطرح بما يعتقد انه حملة متكاملة على الاسلام بصفته العدو الجديد الذي يجب استهدافه بعد الشيوعية. وفي الحالتين يوضع الاسلام في موضع الدفاع عن النفس وهو موقف ضعيف من حيث الاساس.

واشار الباحث الى ان الاتهامات العربية بعدم احترام حقوق الانسان وبعدم احترام حقوق الاقليات تنطلق من سوء فهم الاسلام، وسوء وتقديم الاسلام. والخوف من احتمال استغلال حقوق الاقليات وحقوق الانسان اداة لضرب الانسجام الوطني في كل دولة عربية، ولنسف الجسور بين المسلمين العرب والمسلمين غير العرب من جهة، وبين العرب غير المسلمين من جهة ثانية. مشيرا الى ان المجتمعات الانسانية وليس المجتمعات الاسلامية والعربية وحدها، تحتاج الى اجتياز مسافة كبيرة من العمل المشترك حتى تصل الى المرحلة التي يمكن معها ان تصبح حقوق الانسان وكرامته هدفا في حد ذاته وليس مجرد وسيلة الى اهداف غير انسانية.

### ساندرا كيتنغ

وفي تعقيبها على ورقة الاستاذ السماك تطرقت السيدة ساندرا كيتنغ الى عدة مواضيع تعتبر من نقاط الاختلاف وخاصة المتعلقة منها بالاسرة وحقوق الاقليات وموضوع التبني وحماية الطفل.

## برقية اعتزاز للأمير الحسن من المشاركين في اللقاء الاسلامي – المسيحي

عمان – الرأي – رفع الدكتور ناصرالدين الاسد رئيس مؤسسة آل البيت والكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجمع البابوي لحوار الديانات في الفاتيكان برقية شكر وتقدير واعتزاز الى سمو الامير الحسن باسم المشاركين في اللقاء الاسلامي المسيحي عن الكرامة الانسانية لرعايته ومشاركته اجتماعاتهم وتوجيه كلمة جامعة الى لقائهم. تاليا نص البرقية:

صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم

الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)

حفظه الله يتشرف المشاركون في اللقاء الاسلامي – المسيحي عن «الكرامة الانسانية» بأن يقدموا الى مقام سموكم جزيل الشكر على ما لقوه في رحابكم الهاشمية العامرة من عناية متصلة بهم ورعاية كريمة للقائهم، وفكر ثاقب مستنير كان له الاثر الكبير في مداولاتهم ومناقشاتهم. والمشاركون في اللقاء، اذ يقدرون مبادرات سموكم المستمرة في تعزيز نهج الحوار بين المسلمين والمسيحيين باعتباره الوسيلة المثلى لمزيد من التفهم والتفاهم بين المؤمنين، ليبتهلون الى الباري جلت قدرته ان يمتع سموكم بالصحة والسعادة وان يسدد خطاكم على طريق خدمة الانسانية.

# اختتام اعمال ندوة تنمية المشروعات الصغيرة للمرأة

## الدعوة لايجاد آلية اقليمية عربية لدعم مشروعات المرأة

عمان – الرأي – اختتمت الندوة الاقليمية حول تنمية المشاريع الميكرووية والصغيرة للمرأة في المنطقة العربية والتي نظمتها مؤسسة نور الحسين ومنظمة العمل الدولية. جلساتها في عمان مساء امس مؤكدة على اهمية تعزيز الشراكات الوطنية والاقليمية بين المنظمات ذات العلاقة وتجذيرها من اجل رفع مستوى نوعية حياة النساء العربيات ومجتمعاتهن.

ورفعت المشاركات في الندوة برقية شكر الى جلالة الملكة نور، على رعايتها للندوة مشيدات بالدعم الكبير لجلالتها لدعم المرأة الاردنية والعربية.

واعلنت منظمة العمل الدولية انها ستقوم باصدار كتيب يتضمن جميع اوراق العمل والمداخلات والمناقشات لهذه الندوة الهامة التي تعتبر الاولى من نوعها في الموضوع على مستوى العالم العربي.

ودعت المشاركات الى دراسة سبل انشاء آلية اقليمية عربية لتنمية المشاريع الصغيرة والميكروية للمرأة العربية بالتعاون مع منظمات دولية لمتابعة نتائج هذه الندوة.

واكدت الدكتورة سيما بحوث الخبيرة في مؤسسة نور الحسين في مؤتمر صحفي عقد مساء امس بمناسبة اختتام اعمال الندوة والتي استمرت ثلاثة ايام على اهمية هذه الندوة التي شهدت حضورا مميزا من المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والنساء العاملات في هذا المجال. فتجربة المشاريع الصغيرة ما تزال جديدة في العالم العربي.

واشارت الى ان هذا اللقاء شكل مناسبة للجلوس معا وطرح المشكلات والمعيقات والتحدث عن الانجازات وبالتالي استخلاص الدروس منها.

ووجهت المشاركات دعوة الى الجهات الدولية والمؤسسات المانحة لتبني ومتابعة ما صدر عن هذه الندوة بشكل يضمن الاستمرارية والاستدامة لدعم المرأة العربية في التنمية الاقتصادية. والى تبادل الخبرات على المستوى العربي بمختلف الوسائل حول مختلف متطلبات واحتياجات المشاريع الصغيرة للمرأة العربية من تدريب وانتاج وتسويق وجميع الخدمات المساندة الاخرى.

واكدن على اهمية تعزيز شبكة المعلومات الاقليمية القائمة وزيادة الاستفادة منها بحيث تعتمد على قواعد معلومات وطنية قوية تتعلق بالمشاريع الصغيرة والميكرووية للمرأة العربية والى تهيئة المناخ المناسب لتسهيل وتشجيع المرأة العربية على الاستثمار في مشاريع صغيرة وهذا يتضمن السياسات والممارسات الاقتصادية والمالية والتعليمية والتدريبية والقانونية والاعلامية.

واعتبرت الدكتورة ماري قعوار من منظمة العمل الدولية هذه الندوة بمناسبة فرصة للتعرف على ما هو موجود من المشاريع الصغيرة وحاجات النساء وماذا يتوقعن من دعم من قبل المنظمة مشيرة الى انها شكلت البداية لتعاون اكبر واوسع في المستقبل.

واعلنت الدكتورة قعوار عن استعداد المنظمة تقديم خبراتها التقنية والتدريبية وفتح المجال امام اي جهة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها منظمة العمل الدولية.

وقالت خولة مطر من منظمة العمل الدولية ان اللقاء جاء كمناسبة للتعرف على احتياجات السوق العربي ونوعية التدريب والتسويق.

واشارت الدكتورة سيما بحوث الى ان الحوارات التي جرت وما طرح منها من مواضيع وتساؤلات ابرزت العديد من التفاصيل وعلى غاية من الاهمية وان هناك امور صغيرة لم يتنبه لها احد في السابق.

واشارت السيدة هند عبدالجابر الى الافكار العديدة التي طرحت من قبل المشاركات والنماذج التي قدمت سواء تلك التي تتحدث عن تجارب بدأت من لا شيء ونجحت. واخرى نجحت في البداية ثم اصابها الفشل.

## منتدى شومان يستضيف «بشور» الاثنين القادم

عمان. الرأي. يستضيف منتدى عبدالحميد شومان في السادسة مساء الاثنين القادم. الباحث والكاتب السياسي اللبناني معن بشور. المدير العام لدارة الندوة في بيروت لالقاء محاضرة بعنوان: «رؤية في الواقع العربي الراهن» وذلك في مقر المنتدى بجبل عمان.

## هيئة ادارية لمركز شباب اربد

اربد – بترا – تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لمركز شباب اربد برئاسة السيد محمد عليان جابر وعضوية السادة.. عبد الملك الشناق. ياسر السكران. احمد ابو راشد. اياد الكردي. مصطفى معايرة وأحمد شفيق القدومي.

## الاكاديمية التربوية الحديثة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان – بترا – حضر الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في جمعية خليل الرحمن الخيرية مساء امس احتفال الاكاديمية التربوية الحديثة بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. والقى الدكتور العبادي كلمة استعرض فيها الدروس والعبر المستقاة من هذه المناسبة الجليلة مشيرا الى ان الاسراء والمعراج يعتبر حدثا عظيما ويجب ان يشدنا بكل مشاعرنا واحاسيسنا.

كما استعرض المراحل والخطوات التي قام بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم خلال رحلته المباركة الى السموات العلى.

والقى السيد وحيد الجعبري رئيس الجمعية كلمة اكد فيها على اهمية مناسبة ذكرى اسراء والمعراج الشريفين العزيزة على قلب كل مسلم ومسلمة في كل بقاع الارض واهمية ذكراها في نفوس الاجيال كل عام لما فيها من عبر ودروس مضيئة في تاريخ الاسلام مشيرا الى ان معراج الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلا من المسجد الاقصى ولم يكن من المسجد الحرام يبين اهمية المسجد الاقصى بالاضافة الى كونه اولى القبلتين وثالث الحرمين.

والقى الدكتور مديرس حسن كلمة مجلس الاباء والامهات في الاكاديمية قال فيها ان هذه الذكرى تحمل بين ثناياها العديد من الدروس والعبر في مجال طاعة الله عز وجل وفي العبادات المختلفة مبينا مسؤولية الاباء والامهات تجاه تنشئة الاجيال الواعدة على ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوسهم. واشتمل الاحتفال على اناشيد لفرقة كورال الاكاديمية تغنت بهذه المناسبة العزيزة.

وحضر الاحتفال عدد من المدعوين واعضاء الهيئة التدريسية في الاكاديمية وجمع من المواطنين.

## سوق ريفي شعبي بالعقبة

العقبة – بترا – اقيم في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في العقبة امس السوق الريفي الشهري الذي تشارك فيه كافة المراكز الاجتماعية في محافظة العقبة.

واشتمل السوق على عرض للمنتوجات المحلية كالالبان والاجبان والخضروات والحبوب من انتاج ربات البيوت في منطقتي القويرة ووادي عربة. واشارت السيدة نسيمة الفاخري مديرة المركز ان صندوق الملكة علياء ومن خلال مراكز الاميرة بسمة للعمل الاجتماعي والبالغة خمسة مراكز في المحافظة عمل على تمويل عدد من المشاريع الانتاجية للاسر الفقيرة في منطقة القويرة كمشاريع الاغنام المحسنة والدواجن والحدائق المنزلية مشيرا الى ان هذه الاسر المستفيدة تقوم بعرض المنتوجات الزائدة عن حاجتها في السوق الريفي الشهري بهدف زيادة الدخول الفردية لديها.

## اوقاف العقبة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

العقبة – بترا – احتفلت مديرية اوقاف محافظة العقبة في مسجد الحسين بن علي في العقبة اول امس بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى السادة محمود خطاب مدير الاوقاف والسيد سعود السلامين قاضي شرعي العقبة والسيد عبدالله الشهبان من اوقاف العقبة كلمات في الاحتفال الذي رعاه السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ العقبة استعرضوا فيها الدروس والعبر المستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج.

وحضر الاحتفال عدد من مدراء الدوائر والمؤسسات العامة وجمع من المواطنين في محافظة العقبة.

## ثقافة عجلون تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عجلون – بترا – ضمن احتفالات محافظة عجلون بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مديرية الثقافة والشباب في المحافظة احتفالا في قاعة دير اللاتين امس.

واستعرض عدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في كلمات لهم في الاحتفال الذي رعاه السيد عبداللطيف الطراونة محافظ عجلون الانجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين والتطورات التي شملت مختلف مناحي الحياة مشيدين بجهود جلالته لتوفير الحياة الكريمة لابناء الوطن ورعايته الابوية المستمرة.

واشتملت فعاليات الاحتفال على مسابقات ثقافية وشعرية وفقرات غنائية وقصائد وطنية ودبكات شعبية.

## نقابة المخابز في اربد تحتفل بعيد ميلاد الحسين

اربد – بترا – ضمن احتفالات الأسرة الاردنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت النقابة العامة لاصحاب المخابز في المملكة مساء امس الاول بهذه المناسبة الوطنية احتفالا في قاعة الاندلس الكبرى بمدينة اربد.

والقى السيد عبدالاله الحموي رئيس النقابة العامة لاصحاب المخابز في المملكة كلمة استعرض فيها انجازات الوطن في عهد جلالة القائد والنقلة النوعية التي تحققت في مختلف القطاعات وفي جميع المجالات حتى غدا الاردن واحة امن واستقرار ونماء.

وقال اننا في اردن الحسين وطن المهاجرين والانصار علينا جميعا ان نعمل جاهدين للحفاظ على منجزات الوطن في مختلف المجالات.

والقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد راعي الاحتفال كلمة قال فيها ان ما حققه الاردن من تقدم وتطور في جميع المجالات في عهد القائد الباني جلالة الحسين هو مفخرة لكل اردني منتم لهذا الوطن المعطاء.

وقدم السيد المحافظ الشكر للنقابة ولاصحاب المخابز على جهودهم وسعيهم لتقديم الافضل مؤكدا ان المحافظة وكافة الدوائر الرسمية على استعداد تام للتعاون مع اصحاب المخابز في سبيل المصلحة العامة.

## مدرسة مرج الحمام الأساسية تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

عمان – الرأي – احتفلت مدرسة مرج الحمام الأساسية يوم السبت الماضي بذكرى الإسراء والمعراج هذا وألقيت الكلمات التي تعبر عن هذه المناسبة الدينية العزيزة الا وهو اسراء الرسول عليه السلام من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الأقصى في القدس الشريف ثم معراجه من المسجد الأقصى الى السبع السموات وكما قدمت الفقرات الدينية التي تناولت سيرة الرسول وتحمله الأذى في سبيل نشر الدين الإسلامي وأشرف على الإحتفال المعلمة هناء كوكش.

## مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية لطالبة صينية

عمان – الرأي – نوقشت في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة الصينية وو شيو تشينغ بعنوان «ابراهيم بن المهدي شاعرا» وتناولت الرسالة العلاقة الجدلية بين ابراهيم بن المهدي ومنازعيه على الحكم امثال الرشيد والمأمون، ومنازعيه على الغناء امثال اسحق الموصلي وتناولت الرسالة ايضا قريحة ابراهيم الغنائية والمنافسات الشديدة بينه وبين اسحق الموصلي والمدارس الغنائية التي تشكلت من هذين العلمين والذي انتقل الى تلامذتهما.

## كلية حطين تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان – الرأي – احتفلت كلية حطين بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والذي تضمن فقرات متعددة وقصائد شعرية ونبطية ودبكات شعبية واهازيج واغان وطنية ووصلة من رياضة الكراتيه قدمتها مجموعة من رجال لواء الامن العام، وقد حضر الاحتفال عدد من رجالات المنطقة وجمع غفير من طلاب الكلية واولياء الامور.

## الخدمة الهاتفية في الاكيدر اصبحت هاتفية

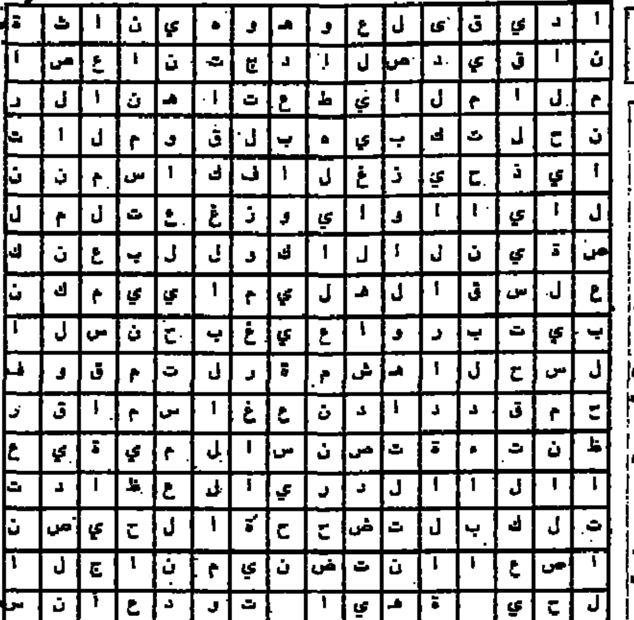
عمان – بترا – ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات ان الخدمة الهاتفية لوكالة بريد الاكيدر في محافظة المفرق اصبحت الية مباشرة واعطيت الهاتف رقم (٦٢١٤٠٤٦).

# دليل الرأي

## الكلمة الضائعة

**اعداد: عاكف الغزو**

**جامعة اردنية يتألف اسمها من مقطع و(٧) احرف**



ان من اصعب لحظات الحياة هي ان تودع انسان، تعرف انك لن تراه ثانية وهو على قيد الحياة...!!

ليس من الصعب ان تضحي من اجل صديق ولكن من الصعب ان تجد الصديق الذي يستحق تلك التضحية..!!

الحياة اقسى معلم لانها تعطي الامتحان قبل بدء الدرس..!!

العظيم من يبتسم وقلبه يبكي...!!

الارادة تصنع المستحيل..!! عاكف الغزو.. الوهادنة غالب الغزوي.. الهاشمي الشمالي.. ارجوك بحبك.. و.. ع.. غ.

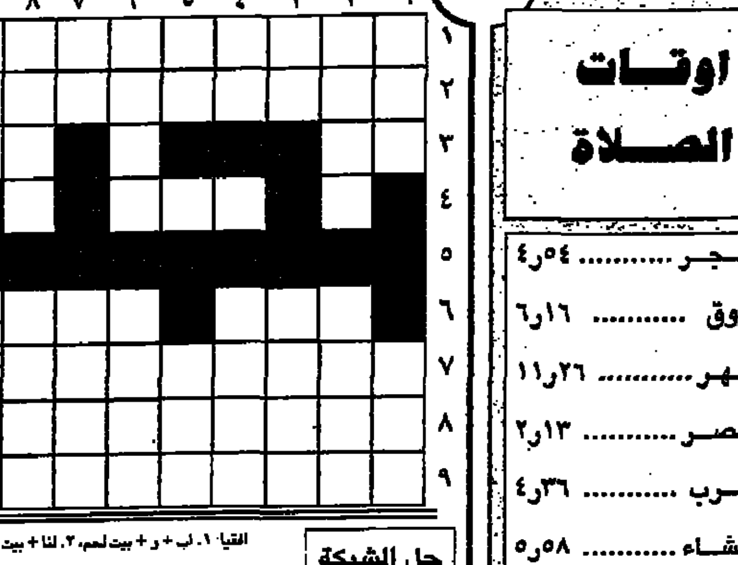
## اوقات الصلاة

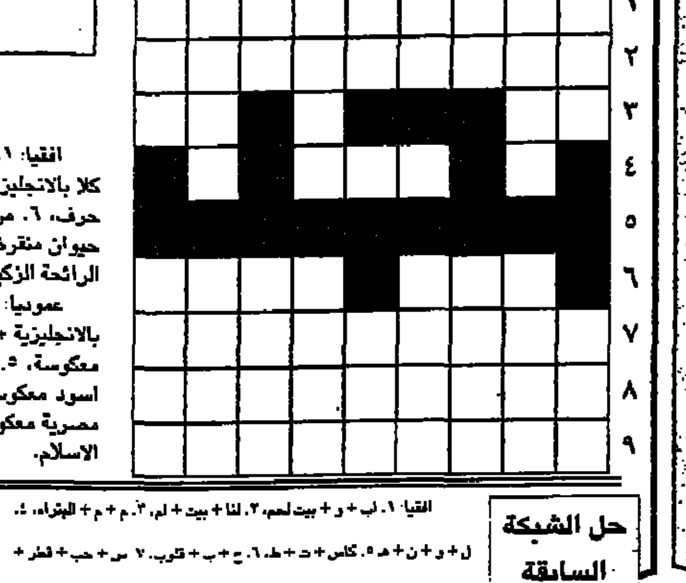


الفجر ........ ٥٤ر٤
الشروق ........ ١٦ر٦
الظهر ........ ٢٦ر١١
العصر ........ ١٣ر٢
المغرب ........ ٣٦ر٤
العشاء ........ ٥٨ر٥

## الكلمات المتقاطعة

**اعداد: خليل ابراهيم العلامي**





افقيا: ١. عذراء + للعطف + ظلام معكوسة. ٢. قارة + زهرة المدائن. ٣. كلا بالانجليزية + حرف + ثلثا غرس. ٤. حرف + ثاني الخلفاء الراشدين + حرف. ٦. من الاقارب معكوسة + للاستفهام + مدينة اثرية + حرف. ٧. حيوان منقرض + مختلفان. ٨. ثلثا طار + عاصمة اليونان + ثلثا شاب. ٩. الرائحة الزكية + ثلثا زاد + شخصية فكاهية.

عموديا: ١. رحل + رجع معكوسة. ٢. تكثر + فاكهة معكوسة. ٣. نحن بالانجليزية + للمتكلم + للمضارع. ٤. للنفي + حرف + شعر يقال في الميت معكوسة. ٥. للعطف معكوسة + حرف + أصطياد. ٦. ضربة معكوسة + اسود معكوسة. ٧. انبض معكوسة + حرف + ظلم معكوسة. ٨. ممثلة مصرية معكوسة + من المنوعات معكوسة. ٩. عكس يسر + اول مسجد في الاسلام.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. ب + و + بيت لحم. ٢. لنا + بيت + لم. ٣. م + م + البتراء. ٤. ل + و + ن + هـ. ٥. كاس + ت + ط. ٦. ح + ب + قلوب. ٧. س + حب + قطر + مصر. ٨. بارا + ب ب + رل + ي. ٩. عمان + ليبيا.

عموديا: ١. الملك حسين. ٢. بن + ا + ح + ا + ا. ٣. و + ام + س + ب + رم. ٤. ب + ب + قاع. ٥. بيروت + طبل. ٦. ي + ت + ت + قرب + ي. ٧. ن + بن + لم + عكس بحر معكوسة. ٨. لا + ل + وصل + ي. ٩. حماد + طبريا.

## حركة الطائرات

**القادمة الملكية الاردنية**

- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٣٥ر٨ صباحا جده
- ٢٠ر٤ مساء القاهرة
- ٢٥ر٤ مساء لندن
- ٠٥ر٥ مساء باريس
- ١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
- ٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
- ١٠ر٦ مساء روما
- ٢٥ر٦ مساء اسطنبول
- ٤٠ر٦ مساء فينا
- ٤٥ر٨ مساء كوالالمبور
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ١٥ر١١ مساء جاكرتا ابوظبي
- ٠٠ر٥ فجرا عدن
- ٣٥ر٧ مساء بيروت
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
- ٣٠ر٨ مساء دلهي
- ٣٥ر٨ مساء عدن
- ٤٠ر٨ مساء دمشق
- ٣٠ر١٠ مساء بانكوك
- ٣٠ر٦ فجرا جده

**المغادرة الملكية الاردنية**

- ٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
- ٤٥ر٩ صباحا روما
- ٠٥ر١٠ صباحا فينا
- ٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
- ٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
- ٣٠ر٧ مساء كولمبو

**القادمة الشركات الاخرى**

- ٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١٠ صباحا جدد السعودية
- ٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
- ٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

**المغادرة الشركات الاخرى**

- ٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
- ٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

**الاجنحة الملكية القادمة**

- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
- ٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

**الاجنحة الملكية المغادرة**

- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| **الحمل** | لم تنل التقدير المناسب من الاخرين، الا ان الامور تتحسن تدريجيا وتزدهر احوالك قريبا، رقم الحظ (٨). |
| **الثور** | بداية جديدة في كل مجالات حياتك في منتصف الاسبوع، وظف اهتماماتك في امور اكثر نفعا، رقم الحظ (٧). |
| **الجوزاء** | مشروع خطبة او زواج سعيد لغير المرتبطين. فكر بتأن قبل الخوض في مشاريع مالية جديدة، رقم الحظ (٢). |
| **السرطان** | يجب ان تتحكم في مصروفاتك فانت على وشك التعرض لازمة مالية، ضع ميزانية منتظمة رقم الحظ (٩). |
| **الاسد** | خصص وقتا لنفسك وللانفراد بها، الاعمال الصغيرة قد تصل بك الى الكبيرة بالصبر المثابرة، رقم الحظ (٦). |
| **العذراء** | عبر عن مشاعرك بوضوح حتى تتضح الرؤية للطرف الاخر، لا تهمل صحتك رقم الحظ (٤). |
| **الميزان** | وضح وجهة نظرك للاخرين حتى لا يتهمونك بالانانية او الذاتية، مارس بعض الرياضة رقم الحظ (٤). |
| **العقرب** | انتبه الى مصروفاتك وضع اولويات لمشترياتك حتى لا تتعرض لضائقة مالية مفاجئة، رقم الحظ (٧). |
| **القوس** | لا تدع الاخرين يسيطرون على مشاعرك واهتماماتك، تحسن كبير في احوالك المالية، رقم الحظ (٣). |
| **الجدي** | يساعدك الاخرون في تحقيق اهدافك ومآربك، تحقق تقدما ملحوظا في علاقتك مع شريك حياتك، رقم الحظ (١). |
| **الدلو** | عالج الامور السلبية في حياتك مشروع خطبة سعيدة في العائلة في نهاية الاسبوع، رقم الحظ (٦). |
| **الحوت** | تحقق نجاحا باهرا في محيط العمل وتنال مكافأة او علاوة كبيرة من قبل روسائك، رقم الحظ (٤). |

## الطبيب المناوب

عمان:
- د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
- د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
- د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
- د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
- د. اشتيوي ابو زايد ت ٧٣٥٠١١
- د. وسام حزين ت ٧٣٥٠١١
- د. خالد عبدمت ٦٥٧١٢٩

مادبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٣٧٩
الزرقاء د. محمود علانه ت ٩١٤٠٧٠
د. زياد جفيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السقاريني ت ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة د. محمد سرحان ت ٩٥٠٢٤٤
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٣٢٢
الاغوار الشمالية د. جميل الزيد ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٣٧٠

## اطباء الاسنان

عمان:
- د. صدقي هشلم ت ٦٤١٧٣٤
- د. محمود ابو زيد ت ٧٥٢٥٢٤
- د. رائد ابو الحسن ت ٦٢١٦٨٦

اربد د. جميل ست ابوها ت ٢٤٧٧٤٧
الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
الرصيفة د. علي ابو حسنة ت ٩٥٣١٦٦
السلط د. علي التوقان ت ٥٥٦٣٦٥
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
مادبا د. عبدالرحيم الحاج احمد ت ٥٤٨٧٧٨
المفرق د. سعيد جرادات ت ٦٢٣٤٢٠٨
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥٩٢
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. سامح المومني ت ٦٤٢٠٩٣٣

## الصيدليات المناوبة

**دوام (٢٤) ساعة**

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٢٠
- ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٢٣
- ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠١
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٦٦
- ص. ابن النفيس

ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧

العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧

الرمثا:
- ص. عائشة ام المؤمنين

**تداوم لغاية ١٢ ليلا**

عمان:
- ص. العهد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٢٢
- ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
- ص. الدولار الخامس
- ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. نيروز ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رلى ت ٦٩٢٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين . القويسمة
- ص. نيما . الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٢٣٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص. الياقوت . ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن العبية ت ٨١٤١٢٩
- ص. دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
- ص. وسلم ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي . الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
- ص. الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عدنان . اربد
- ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص. النورة . جبل النصر
- ص. ليات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
- ص. المرج الدولية . مرج الحمام

الزرقاء:
- الانفال ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٢

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤١٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
- ص. النسيم . ايدون
- ص. ارابيلا . ايدون
- ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧

الرمثا:
- ص. الفزاعلة ت ٢٨٢١٩٩

جرش:
- ص. عين الريم ت ٤٥١٤٠٤

العقبة:
- ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
- ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

**اليومية حتى ١٢ ليلا**

عمان:
- ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص نواني ت ٦٢١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١١٦٤٠
- ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
- ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
- ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
- ص الشعة ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٨
- ص السلستيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص العزة ت ٧٧٠٥٦٦
- ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
- ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
- ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
- ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
- وادي السير ص حكمت
- خلدا ص الصابر
- طبربور ص رم
- ناعور ص الهيثم
- مرج الحمام ص الحكماء
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص الشافي
- تلاع العلي ص الضحى
- شفابدران ص شفابدران
- سحاب ص لؤلؤة سحاب
- القويسمة ص الحسناء
- ابو علندا ص راتب
- خريبة السوق ص عبدالله
- اليادودة ص شاديه
- الجيزة ص الزواية
- الكورة ص محمد مقدادي
- المفرق ص دجله
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا

## التكسي المناوب

- فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
- الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
- رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ت بلا
- المهد ت ٦٢٢٠٣٨
- البرج ت ٦٦١٠٢٨
- خلدون ت ٦٦٤٨٨٨
- البستان ت ٦٦١٠٦٠
- عاصم ت ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ت ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨
- النجاح ت ٨٤٠٦٠٦
- هنادي ت بلا
- الدويكات ت ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
- عمان ت ٦٥١٤٢٤
- الحويان ت ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤
- البشير ت ٧٩٠٥٥١
- البدري ت ٧٧٢٠١٨
- التاج ت ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠
- يافا ت ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
- دعسان ت ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ت ٨٢٩٠٤٤

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**

- ٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٥ر٨ فترة الاطفال: مغامرات بسيط. الايام السعيدة
- ٠٠ر٩ يسعد صباحك
- ١٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٢٠ر١٢ تسبيحات / الشكل والوظيفة
- ٤٠ر١٢ الامام البخاري / ح١١
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ٢٥ر٣ بنك المعلومات / ح١٦
- ٢٠ر٥ الموسوعة الجمالية / ح١١
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ٢٠ر٦ عيلة ست نجوم / ح١٠
- ٠٠ر٧ تلفزيوننا زمان / ح٢٧
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٥ر٩ المزاد / ح٢٢
- ٢٥ر١٠ فيروزيات
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ تمثيلية عربية / ظرفاء جدا . حديث قلب

**القناة الثانية**

- ٠٠ر٢ الافتتاح بالقرآن الكريم
- ١٠ر٢ The Adventure of Teaddy Ruxpin
- ٣٠ر٢ فريد وباري
- ٠٠ر٣ ويشبون
- ٣٠ر٣ لوك المحظوظ
- ٠٠ر٤ امور عائلية
- ٣٠ر٤ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٥ البرامج الفرنسية
- ٣٠ر٧ موجز الانباء
- ٣٥ر٧ Are Youbeing Served
- ٠٠ر٨ Life on the internet
- ٣٠ر٨ مغامرات بريسكو كاونتي
- ١٠ر٩ وثائقي
- ٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
- ٣٠ر١٠ Best Seller
- ٣٠ر١١ بنات ابيهن
- ٠٠ر١٢ السلام الملكي

## حركة البواخر

**المغادرة**

سترونغ فيرجينيا، تراش بورا، مكتور، سما.

**الراسية**

شدا تاري، ميركر، مينون فيل، اكزايمن، هرمز، فرندلي ليدي، ديانا - ك، اتيكا سواتكا، استاندرد انديفور، غاز ايونيان، بايونير ستار، فلاغ انفستور، كوتا وانجزا، ايجاسو فورتن، جداريف.

**المنتظرة**

رينيانس، كوكب، ليسبون هنتر، فايمس، ستولت سبري، الاحساء، بان فورتشن، كارنيفال.

## اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

| الصنف | السعر بالجملة المصدر — فلس | السعر بالجملة المصدر — دينار | السعر بالمفرق المستهلك — فلس | السعر بالمفرق المستهلك — دينار |
|---|---|---|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٧٠٠ | ٢ | ٩٠٠ | ٢ |
| لحم ضأن ختم احمر | ٢٠٠ | ٢ | ٤٠٠ | ٢ |

## هواتف ضرورية

- اعطال الهاتف ت ١٢٩
- مديرية الامن العام ت ١٩٦
- شرطة العاصمة ت ١٩٢
- شرطة النجدة ت ١٩١
- دائرة السير ت ١٩٠
- الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
- شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢
- طواريء الامانة ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠
- المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
- طواريء الكهرباء ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١
- شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك ت ٦٩٢٢١١
- ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
- الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
- حركة الطائرات / الملكية ت ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات الاجنبية ٠٨/٥٢٧٠٠
- شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ . ٧٧٧١٣١/٢
- طواريء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
- ش ت العاصمة ت ٦٦١١٧٦
- ش ت الكرك ت ٣٥١١٣٢
- ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨
- ش ت اربد ت ٢٧٧٧١٥
- ش ت العقبة ت ٣١٣٨٠٤
- ش ت السلط ت ٥٥٤٨٣١
- ش ت معان ت ٣٣٢١٩٥
- ش ت المفرق ت ٤٣٣٣٦٨

## نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

| المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك | المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٥٠ | ١٨٠ | موز محلي | ٥٥٠ | ٦٠٠ |
| خيار | ٣٦٠ | ٣٠٠ | موز مستورد | ٨٠٠ | ٨٥٠ |
| كوسا | ١٤٠ | ١٧٠ | برتقال | ٥٥٠ | ٥٧٠ |
| بطاطا | ٢٢٠ | ٢٥٠ | كلمنتينا | ٢٠٠ | ٢٥٠ |
| بصل ناشف | ٣٥٠ | ٢٨٠ | تفاح | ٨٠٠ | ٨٥٠ |
| باذنجان | ١٠٠ | ١٣٠ | عنب | ٥٠٠ | ٦٠٠ |
| زهرة بيضاء | ٢١٠ | ٣٣٠ | جريب فروت | ١٥٠ | ١٨٠ |
| فلفل حار | ٣٦٠ | ٢٨٠ | بوملي | ٢٤٠ | ٢٨٠ |
| فلفل حلو | ٢٦٠ | ٢٨٠ | جوافة | ٨٠٠ | ٨٦٠ |
| جزر | ١٨٠ | ٢٠٠ | ثوم ناشف | ٩٠٠ | ١٠٠٠ |
| ملفوف | ٩٠ | ١٠٠ | ميرمية | ٤٥٠ | ٥٠٠ |
| فاصوليا | ٦٠٠ | ٦٥٠ | ابو صرة | ٥٧٠ | ٦٢٠ |
| سبانخ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | | | |
| ليمون | ٥٠٠ | ٥٥٠ | | | |

## يعرض اليوم على مسرح ..

**نبيل المشيني** ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء
**عليوة والوحش**
عروض خاصة صباحية للمدارس
يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

**عمون** ت ٦١٨٢٧٤
تقدم فيلم الحب والمرح والكوميديا
تسعة شهور
NINE MONTHS
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**الكونكورد ٢** ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢
المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب**
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

**هشام يانس** ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب**
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

**بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧
**المصير**
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١
فيلم الاثارة والتشويق المنتظر الحجرة THE CHAMBER
كريس اودونيل، جين هاكمان
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
BEETHOVENS 2ND
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦
The Beautician and the beast
٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**الكونكورد (١)** ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١»
روان اتيكنسون .. في Mr. BEAN
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢»
قمة افلام الرعب
SLEEP WALKERS
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ مساء

**جاليريا (١)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
ميل جيبسون / جوليا روبرتس.. في
CONSPIRACY THEORY
الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**جاليريا (٢)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧
**المصير**
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
افضل الافلام لهذا العام
**رجال بالباس الاسود**
ويل سميث - تومي لي جونز
فان دام في
**الفريق المزدوج**
الحفلات ١٠-١-٤-٧

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١ - رجل الدمار / سلفستر ستالوني
٢ - الهارب / ايسون فورد امريكي
٣ - المجاهد الجبار / اميت بتشان
٤ - ديسكو ديسكو / نجلاء فتحي، محمود حميدة
٥ - جنتاكا / اجمل افلام الكراتي

**بسمان** ت ٦٣٠١٢٦
١) الجزيرة المفقودة
٢) العالم سنة ٢٠٠٠
٣) ابطال شنغهاي
٤) فتيات البلاج
٥) سيف الشرف
٦) الحسناء والمجرمون

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) المخشيم
٢) سنوات المراهقة
الحفلات ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) السائحة
٢) المحترفون
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** ت ٦٢٢١١٩
١) كوماندو / ارنولد شوارزنجر
٢) الفرقة ١٢ / فيفي عبده
٣) فخ الاشرار / دان مندرا
) فرجينيا
٥) فان دام

**فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤
١) فتيات النازيون
٢) يوم حار جدا / محمود حميدة
٣) السفاح الدموي
٤) بطلة لا تقهر
٥) مشاغبات في الكلية

ذاكـرة المكـان

ذاكرة المكان

# القسطل: قرية حضارية من الشرق المسلم.. فهل تنهض من جديد؟!


بقايا مئذنة المسجد القديم في القسطل الاموية


جسر على سور القسطل بجاور مرعى من الاعشاب البرية

## اراضٍ خصبة.. ودراق يطاول الزيتون ومظلة من الطيور المهاجرة تخفي الشمس


مدينة قديمة تحت الارض.. واخرى تنهض من جديد!!


تشكيلات من نوافذ واقواس اندثرت تحت مستوى الارض

كتبها وصورها ـ حسين دعسة

وسط محيط من اشجار الزيتون والدراق، وحدود للعديد من الشوارع المعبدة.. وضمن خيال مجنح، تقطر عليه الغيمات، رذاذا طيباً، فينبت الحب.. والرمان.. وابتسامات الاطفال، تتودد للزائرين الى تلك القرية الصغيرة.. المبهجة بالجمال.. والاحلام المتشحة باوراق ومواثيق، جعلت الحياة مختلفة في قرية القسطل، الغافية الى جوار عمان، على جناح من العشق الازلي الذي يربط عمان، بكل ديارها.. وهي تبعد (٢٧) كلم الى الجنوب، حيث الطريق الذي يزحف الى مدن وقرى ومعالم الآتي مع الركب، المستقر في مفترق الاشارات الدالة على «الجيزة» و«ام العمد» وصولا الى شرقي مطار الملكة علياء الدولي.

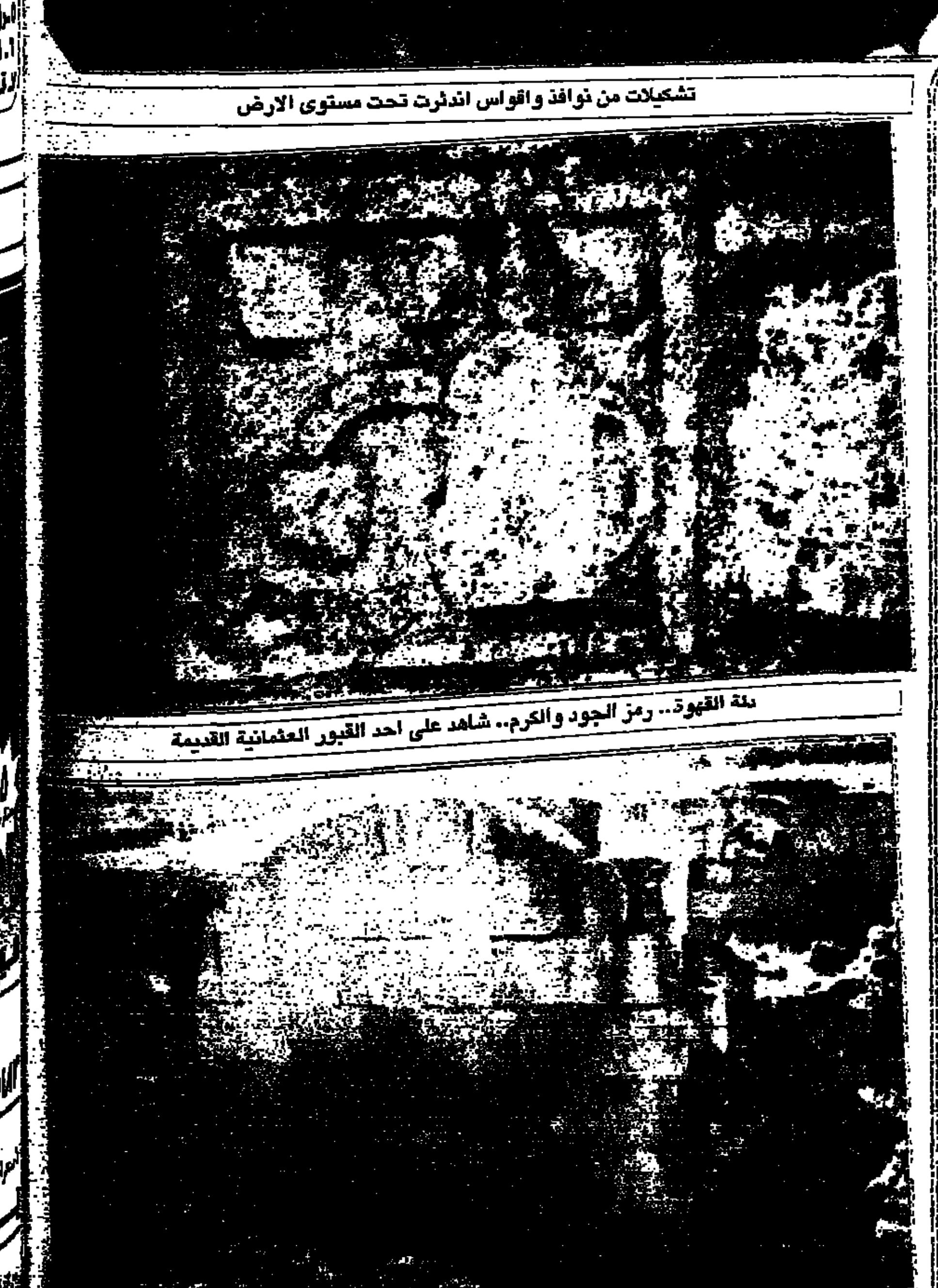
في القسطل، بقايا لحضارة عربية، اسلامية، وتواصل انساني، ما زالت عشائر الفايز والدهامشة والمجالدة ومن جاورهم من جميع البلاد الشامية والفلسطينية والجزيرة العربية.. فحافظوا على روعة الارض بعطاء كبير لا ينتهي.. واهراء، تزداد عظمتها مع النمو الهائل للمكان الذي كبر مثل الاطفال، لا حدود لمعالم وجوههم يوما.. بعد يوم..

تذكر دفاتر الثقافة والآثار المتوارثة، بين صدور الناس.. والاحياء، ان اسم «القسطل» كما يشير اليه تركيب الاحرف باللاتيني }zCastal او |zQatal والذي يوحي بمعنى «الحصن»... وهذا الامر، يمنح الناظر، فرصة التمعن في المكان، بحثا عن هذا الحصن المفتقد، والذي بحاجة الى تكاتف جهود الجميع في الآثار العامة ووزارة السياحة والمجلس القروي.. ومؤسسات المجتمع المدني، الى قراءة الواقع الحضاري للقسطل.. وانقاذ معالمها من الدمار والخراب.. وجعلها على الخارطة السياحية، الانسانية، لأهمية ما تقع عليه عين المتابع، من احلام وآمال، لاهالي البلدة، عندما تصبح ديارهم محطة حضارية، ممتعة، وتمنح الشاعرية والحنان.

يظهر في الموقع الاثري في القسطل، هيئة مجمع اسلامي ـ اموي، مكون من «زوادة الروح» الشرقية الساحرة، المتلاقحة مع نظرات العالم الآخر، سواء أكانت رومانية او عثمانية او غير ذلك.

هناك عشرات من البيوت المشعة بالنور، المعلقة على حجر جيري وصخور منقوشة واسوار تحيط بالجمال والدلال الذي عاشته عدة ابراج نصف دائرية، ضخمة، يوازيها، معالم اثيرة على الذاكرة، لمسجد مبني من قاعة كانت في الاصل مسقوفة بعقود محمولة على اقواس، وله مئذنة فريدة في طابعها ورونقها العجيب، الا انها تتناثر، كحجارة السيل، هنا وهناك.. ولم يبق منها الا مؤشرات، الام الثكلى التي تتألم على ضياع الوفاء لهذه الديار الاموية المتحالفة مع ما كان للقصور الصحراوية على الاطراف المحاذية في البادية الاردنية والسورية وفلسطين وصولا الى اليمن وطرق القوافل المعطرة بالند والريحان والعنبر والمسك الملتقط من غزلان السهول التي تجاور القسطل، وشهدت بيئة وافدة للعديد من الطيور المهاجرة والحيوانات البرية، الباحثة عن الصفاء والهدوء.. والكلأ والمرعى والينابيع، وصولا الى الاجتماع مع بقايا الوفود التي اختارت قصر الحرانة او المشتى او القطرانة. او الجيزة.. وكانت يوما ما في سالف الازمان تصنع مظلة مع اجنحة تتراقص امام عين الشمس الساطعة على الديار القسطلية..


سور القسطل.. إطلالة على المزارع وطريق المطار..


دلة القهوة.. رمز الجود والكرم.. شاهد على احد القبور العثمانية القديمة

معصرة زيت.. تحيط بها بركة القسطل الرومانية

# نتائج السحب الشهري والأسبوعي على جوائز حسابات التوفير

لشهر كانون الأول ١٩٩٧

**البنك الأردني الكويتي**

هيئ نفسك للفوز

## الجائزة الكبرى وقيمتها ١٥٠٠٠ دينار

فاز بها حساب التوفير رقم (٢٥١٣٠) لدى فرع العبدلي

**الجائزة الثانية وقيمتها ٢٠٠٠ دينار**

فاز بها حساب التوفير رقم (٤٧٦٣) لدى فرع نابلس

**الجائزة الثالثة وقيمتها ١٢٥٠ دينار**

فاز بها حساب التوفير رقم (٦٥٦٣) لدى فرع بيادر وادي السير

**الجائزة الرابعة وقيمتها ١٠٠٠ دينار**

فاز بها حساب التوفير رقم (٧١٤٨) لدى فرع الزرقاء

**الجائزة الخامسة وقيمتها ٧٥٠ دينار**

فاز بها حساب التوفير رقم (٥٧٩٨) لدى فرع البقعة

**مائة دينار**
فازت بها الحسابات التالية

٠٨-٠٤٠٤٤ اربد
٠٣-١٩٤٤٨ الزرقاء
٠٨-٣٦٠٥٨ مكتب شارع الجيش
٠٣-١١٤٦٧ الزرقاء
٠٨-٠٧٩٣٩ اربد
٧٠-٠٥٠٨٢ نابلس
٠٣-١٨٥٦٨ الزرقاء
٠٣-٤١٥٧٧ مكتب ياجوز

**خمسون دينار**
فازت بها الحسابات التالية

١٤-٠٦٠٩٢ الجبيهة
٠٨-٠٧٠٠٨ اربد
١٣-٠٦٩٨٤ بيادر وادي السير
٠٨-٣٢٤٧٤ مكتب شارع الجيش
٠٣-٠٩٤٤٣ الزرقاء
٢٢-٠١٢٩٢ ماركا
١٤-٠٦٢٥٥ الجبيهة
١٢-٠٣٢٦٨ اليرموك
٠٢-٠٣٤٢٤ جبل عمان
٠٥-٠٥٠٦٥ البقعة
١٥-٠٦١٨٩ الرصيفة
٧٠-٠٠١٤٥ نابلس

**أربعون دينار**
فازت بها الحسابات التالية

٧٠-٠١٧٤٩ نابلس
١٢-٠٣٣١١ اليرموك
٠٣-١٤٦١١ الزرقاء
٠٢-٠٢١٠٦ جبل عمان
٠٣-١٥٨٦٦ الزرقاء
٠٣-١٠٧٢٠ الزرقاء
٢٣-٠٠٤٤٥ ابن خلدون
١٦-٠٠٥٥٩ عمرة
١٠-٠٢٧٤٦ العقبة
٢٣-٠٠٨٣٨ ابن خلدون
٠٨-٠٨٥٤٨ اربد
٢٢-٠٢٣٩٤ ماركا
٠١-٢٠٥٨٦ العبدلي
١٥-٠٤٨٧٧ الرصيفة
٠١-٠٤٠٩٩ العبدلي

٠٢-٠٥٤٨٨ جبل عمان
٠٣-١٩٤٦٧ الزرقاء
٠١-٠٥٦٥٨ العبدلي
٠٧-٠٩٧١٧ تلاع العلي
٠١-٠٥٨٢٦ العبدلي

**ثلاثون دينار**
فازت بها الحسابات التالية

٢٤-٠٠٢٤٠ الشميساني
١٣-٠٥٧٥٥ بيادر وادي السير
١١-٠٣٢١٧ ابو علندا
٠٩-٠٧٤٩١ جبل الحسين
٠١-٠٥١٤٥ العبدلي
٧٠-٠١١٦٨ نابلس
٠٣-١٨٠٨١ الزرقاء
٠٩-٠٦١٨٨ جبل الحسين
٠٣-٤٢٤٠٨ مكتب ياجوز
٠٢-٠٢٣٦٠ جبل عمان
٧٠-٠٥٦٦١ نابلس
١٤-٠٧٥٩٩ الجبيهة
٠٦-٠٤٤٨٦ المركز التجاري
٧٠-٠٤٢٧٢ نابلس
٠٣-١٨٠٢٧ الزرقاء
٧٠-٠٤٤٤٥ نابلس
٠٣-٠٦٧٠٩ الزرقاء
٠٧-٠٨٣٤٢ تلاع العلي
١٢-٠٤٤٢٠ اليرموك
١٥-٠٠٤٥٨ الرصيفة
٠٣-١٥١٢٨ الزرقاء
٠٣-٣١٥٧٧ مكتب الفويرية
٢٤-٠١٢٤٧ الشميساني
٠١-١٢٢١٦ العبدلي
١٦-٠٠٦٥٥ عمرة
١٠-٠٦٣٠٥ العقبة
٠١-٠١٧٠٧ العبدلي
٧٠-٠٢٣٦٠ نابلس
١٧-٠٠٤٢٠ المنطقة الحرة
٠٨-٠٨٨٨٥ اربد
٠٢-٠٤١٢٣ جبل عمان
١٠-٠٥٨٢٩ العقبة
١٦-٠١٦٩٨ عمرة
٠٥-٠٣٨٧٦ البقعة
١٤-٠٢٢٤٧ الجبيهة

١٠-٠٠٦٧٢ العقبة
٠٨-٣١٤٤٥ مكتب شارع الجيش
١٢-٠٤٤٩٥ اليرموك
١٥-٠٤٣٦٥ الرصيفة
٠٩-٠٠١٥٩ جبل الحسين

**عشرون دينار**
فازت بها الحسابات التالية

٠١-٢٦٣٥٧ العبدلي
٠٢-٠٤٧١٧ جبل عمان
٠٣-١٠٩١٧ الزرقاء
٠٤-٠٢١٤١ الوحدات
٠٥-٠٥١٩٧ البقعة
٠٦-٠١٨٦٤ المركز التجاري
٠٧-٠٨٦٦٢ تلاع العلي
٠٨-٠٣٠٢٢ اربد
٠٩-٠٧٤٤٤ جبل الحسين
١٠-٠٤٠٧١ العقبة
١١-٠٣٤٠٩ ابو علندا
١٢-٠٣٣٣٦ اليرموك
١٣-٠٣٠١٨ بيادر وادي السير
١٤-٠٥٥٨١ الجبيهة
١٥-٠٦٠٦٩ الرصيفة
١٦-٠١٥١٤ عمرة
١٧-٠٠٨٥٣ المنطقة الحرة
٢٢-٠١٥٠٩ ماركا
٢٣-٠٠٠٥٥ ابن خلدون
٢٤-٠٠٥١٥ الشميساني
٢٥-٠٠١٨٤ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٠٩٩٢ نابلس
٠٥-٠١٠٤٥ البقعة
١٥-٠١٦١٣ الرصيفة
١٤-٠١٠٨٣ الجبيهة
٠٨-٠٧٤٦٦ اربد
٠٧-٠٦٢٥١ تلاع العلي
١٤-٠٢١٥٢ الجبيهة
٠٨-٠٢٩١٧ اربد
١٠-٠٠٧٣٣ العقبة
٠٨-٠٢٣٧٧ اربد
١٠-٠٣١٢٨ العقبة
٠٤-٠٦١٥٥ الوحدات
٢٤-٠٠٦٧٠ الشميساني
٠٣-١٧٨٣٣ الزرقاء

٠١-١٦٤٧٠ العبدلي
٠٢-٠١٧٢٣ جبل عمان
٠٣-٤٠٤٣٠ مكتب ياجوز
٠٤-٠٥٦٦٠ الوحدات
٠٥-٠٠٢٨٣ البقعة
٠٦-٠٤٧٩٥ المركز التجاري
٠٧-٠٨١٣٦ تلاع العلي
٠٨-٠٢٧١٨ اربد
٠٩-٠٨٤٦٣ جبل الحسين
١٠-٠٢٦٣٠ العقبة
١١-٠١٨٠٣ ابو علندا
١٢-٠٤٢٧٩ اليرموك
١٣-٠٦٦٦٧ بيادر وادي السير
١٤-٠٤٩١٨ الجبيهة
١٥-٠٥٢٣٩ الرصيفة
١٦-٠١٤٤٧ عمرة
١٧-٠٠١٠١ المنطقة الحرة
٢٢-٠١٣٦٦ ماركا
٢٣-٠٠٤٦١ ابن خلدون
٢٤-٠١٠٢٧ الشميساني
٢٥-٠٠٢٨٠ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٢٣٣٣ نابلس
٧٠-٠٣٩٤٧ نابلس
٠٣-١٨٢٨٩ الزرقاء
٢٤-٠٠٣٦٠ الشميساني
٠١-٢٢٢٢٠ العبدلي
١٤-٠٧٧٢٩ الجبيهة
٠٣-٤٠٥٧٥ مكتب ياجوز
٠٥-٠٢٥٠٧ البقعة
٧٠-٠٣١٢٢ نابلس
٢٢-٠٠٩٤٠ ماركا
١٣-٠٠٣٦٢ بيادر وادي السير
٢٤-٠٠١٥٧ الشميساني
٧٠-٠٢٧٥٧ نابلس
٠٣-٤١٠٦٤ مكتب ياجوز
٠١-١٤٨٩٧ العبدلي
٠٢-٠٥٠١١ جبل عمان
٠٣-٠٤٠٨٦ الزرقاء
٠٤-٠٢٧٤١ الوحدات
٠٥-٠٥٧٢٦ البقعة
٠٦-٠٤٦٦٧ المركز التجاري
٠٧-٠٧٩٩٧ تلاع العلي
٠٨-٠٨٠٤١ اربد

٠٩-٠٨٥٤٢ جبل الحسين
١٠-٠٣٩٥٨ العقبة
١١-٠٣٥٩٧ ابو علندا
١٢-٠٣٩٧٨ اليرموك
١٣-٠٦٩٥٩ بيادر وادي السير
١٤-٠٦٨٠٥ الجبيهة
١٥-٠١٩٥٨ الرصيفة
١٦-٠٠٨٠٦ عمرة
١٧-٠٠٨٧٤ المنطقة الحرة
٢٢-٠١١٥٠ ماركا
٢٣-٠٠١٤٠ ابن خلدون
٢٤-٠٠٢٥٩ الشميساني
٢٥-٠٠٢٧١ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٠٥٦٠ نابلس
٢٤-٠١٢٥١ الشميساني
٠٣-٣١٩٠٨ مكتب الفويرية
٠٢-٠٥٠٤٦ جبل عمان
٢٣-٠١١٠٢ ابن خلدون
٠٣-٠٦٢٠٨ الزرقاء
٠٨-٠٦٥٧٣ اربد
١٢-٠١٢٧٠ اليرموك
١٤-٠٦٦٧٢ الجبيهة
٠٧-٠٨٥١٧ تلاع العلي
١٣-٠٢٢٧٨ بيادر وادي السير
٠٤-٠٧٦٨٨ الوحدات
٠٣-١٩٣٨١ الزرقاء
٧٠-٠٤٨٦٤ نابلس
٠١-٢٤١٦٠ العبدلي
٠٢-٠٥٩٦٦ جبل عمان
٠٣-١٨٣٦٤ الزرقاء
٠٤-٠٥٧٧٩ الوحدات
٠٥-٠١٩٢٣ البقعة
٠٦-٠٥٢٦١ المركز التجاري
٠٧-٠٩٧٠٧ تلاع العلي
٠٨-٣٢٥٥٨ مكتب شارع الجيش
٠٩-٠٠٧٣٥ جبل الحسين
١٠-٠٥٤٠١ العقبة
١١-٠٠٨٥١ ابو علندا
١٢-٠٠٦٢٢ اليرموك
١٣-٠٧٤١٢ بيادر وادي السير
١٤-٠٦١٩٢ الجبيهة
١٥-٠٥٤١٦ الرصيفة
١٦-٠٠٥٨٨ عمرة

١٧-٠١٤٤٧ المنطقة الحرة
٢٢-٠١٨٩٢ ماركا
٢٣-٠٠٤٤٣ ابن خلدون
٢٤-٠٠٣٦٢ الشميساني
٢٥-٠٠٢٨٥ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٤٥٥٢ نابلس
٧٠-٠١٨٧٣ نابلس
٠٥-٠١٨٣٦ البقعة
٠١-٢٥٥٢٣ العبدلي
٠٩-٠٤٥٥٠ جبل الحسين
٠٤-٠٥٥٩٩ الوحدات
٠٨-٠٧٠٦٩ اربد
٠٦-٠٥٦٢١ المركز التجاري
٠٨-٠٢٤٧٠ اربد
٠١-٠٤٨٢٢ العبدلي
٧٠-٠١٣٦١ نابلس
٠١-١٣٣٤٣ العبدلي
٠١-٠٥٨٨٩ العبدلي
١٤-٠٧١٤٨ الجبيهة

**عشرة دنانير**
فازت بها الحسابات التالية

٠١-٢٤٦٥٢ العبدلي
٠٢-٠٤٩٧١ جبل عمان
٠٣-١٩٥٧٥ الزرقاء
٠٤-٠٤٧١٩ الوحدات
٠٥-٠٤٣٠٦ البقعة
٠٦-٠١٧٥٢ المركز التجاري
٠٧-٠٨٤٣٣ تلاع العلي
٠٨-٠٣١٩١ اربد
٠٩-٠٤٤١٩ جبل الحسين
١٠-٠٥٠٣٧ العقبة
١١-٠٢٨٦١ ابو علندا
١٢-٠٥٢٠٤ اليرموك
١٣-٠٣٧٤٦ بيادر وادي السير
١٤-٠٧٣٣٩ الجبيهة
١٥-٠٦٣٥٤ الرصيفة
١٦-٠٢١٨٦ عمرة
١٧-٠٠٦٩٣ المنطقة الحرة
٢٢-٠٢٣٥٨ ماركا
٢٣-٠٠٥٤٣ ابن خلدون
٢٤-٠١٢٨٥ الشميساني
٢٥-٠٠٠٠٢ سوق الخضار المركزي

٧٠-٠٢٣٣٦ نابلس
٠٣-٣١٤٦٩ مكتب الفويرية
٢٥-٠٠١٢٣ سوق الخضار المركزي
٠٥-٠٢٩٧٦ البقعة
٠٣-٤١٥٧٦ مكتب ياجوز
١٢-٠٥١٧٨ اليرموك
٠٧-٠٨٣٠٩ تلاع العلي
١٥-٠٢٥٤١ الرصيفة
٠٥-٠٤٨٦٣ البقعة
١٠-٠٤٧٨٢ العقبة
٠٨-٤١٣٣٥ مكتب حكما
١٢-٠٣٣٣٤ اليرموك
٠١-٠٩٧٩٤ العبدلي
١٢-٠٤٧٣٣ اليرموك
٠٩-٠٨٠٢٢ جبل الحسين
٧٠-٠٤٣٤٣ نابلس
٠٢-٠٢٣٠٤ جبل عمان
٠٦-٠٢٥٧١ المركز التجاري
٠٣-٠٧٩٤٨ الزرقاء
٠٩-٠٨٤١٣ جبل الحسين
٠٧-٠٩٩٢٦ تلاع العلي
٠٤-٠٧٠٢٣ الوحدات
٧٠-٠٤٢٥٤ نابلس
٠٧-٠٧٩٦٣ تلاع العلي
٠١-١٩٣٦٨ العبدلي
٠٢-٠٢٥٩٧ جبل عمان
٠٣-٠٢٩٤١ الزرقاء
٠٤-٠٨٤٣٣ الوحدات
٠٥-٠٠٠٥٩ البقعة
٠٦-٠٥١٥٤ المركز التجاري
٠٧-٠٦٩٨٦ تلاع العلي
٠٨-٣١٤٣٩ مكتب شارع الجيش
٠٩-٠٨٩٧٦ جبل الحسين
١٠-٠١٨٦٢ العقبة
١١-٠٢٤٩١ ابو علندا
١٢-٠٢٤١٦ اليرموك
١٣-٠٣١٣٠ بيادر وادي السير
١٤-٠٥٩٣٧ الجبيهة
١٥-٠٦٠٤١ الرصيفة
١٦-٠١٨٢٨ عمرة
١٧-٠١٠٤٣ المنطقة الحرة
٢٢-٠٢٢٨٤ ماركا
٢٣-٠٠٤٤٢ ابن خلدون

٢٤-٠٠٣٠٦ الشميساني
٢٥-٠٠٥٢٩ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٠٥٢٠ نابلس
١٤-٠٦٦١٠ الجبيهة
٠٩-٠٨٨٤٩ جبل الحسين
٠٣-١١٠٧١ الزرقاء
٠٧-٠٢٨٣٨ تلاع العلي
٠٣-٣١٨٩٧ مكتب الفويرية
٧٠-٠٤٠٠٧ نابلس
٠٣-١٦٨٧٧ الزرقاء
٠١-٠٩٨٩٣ العبدلي
١٥-٠٥٨١١ الرصيفة
٠٩-٠٠١٨٧ جبل الحسين
٠٩-٠٠١٨١ جبل الحسين
٠٣-٠٨٤٩٧ الزرقاء
٠٣-٤٢٤٤٣ مكتب ياجوز
٠١-١٧٩٤٦ العبدلي
١٦-٠٠٥٠٢ عمرة
٠٥-٠١٩١٠ البقعة
٠٣-١٨١٦٦ الزرقاء
٧٠-٠٠٦٨٨ نابلس
٧٠-٠٤١٩٠ نابلس
١٥-٠٥٤٣٣ الرصيفة
١٠-٠١٩٦٧ العقبة
٠٩-٠٨٤١٤ جبل الحسين
٧٠-٠٠٠٥٩ نابلس
٠١-٠٨١١٠ العبدلي
٠٢-٠٥٠٠٦ جبل عمان
٠٣-٠٢٢١٧ الزرقاء
٠٤-٠٦١٢٨ الوحدات
٠٥-٠٠٩٦٣ البقعة
٠٦-٠٢٨٧٩ المركز التجاري
٠٧-١١٢٩٦ تلاع العلي
٠٨-٠٩٧٢٣ اربد
٠٩-٠٨٣٨٦ جبل الحسين
١٠-٠٥٢٠١ العقبة
١١-٠٢٤٥٣ ابو علندا
١٢-٠٥٠٢٥ اليرموك
١٣-٠٦٣٦٦ بيادر وادي السير
١٤-٠٦٦٢٤ الجبيهة
١٥-٠٥٨٦٧ الرصيفة
١٦-٠٢١٤٤ عمرة
١٧-٠١٥٩٩ المنطقة الحرة

٢٢-٠٢٣٩٨ ماركا
٢٣-٠٠٣٦٩ ابن خلدون
٢٤-٠٠٨٤٣ الشميساني
٢٥-٠٠١٩٠ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٤٢٩٢ نابلس
٠٤-٠٣١٣٢ الوحدات
٠٧-١٠٦٤١ تلاع العلي
١٤-٠٦٩٤١ الجبيهة
٠٥-٠٤٤١٦ البقعة
٠١-٢٤٠٠٢ العبدلي
١٠-٠٥٤٣٥ العقبة
٧٠-٠٥١١٢ نابلس
٠٧-٠٧٣٢٨ تلاع العلي
١٠-٠٥٥٤٤ العقبة
١٠-٠٥٦٨٢ العقبة
٧٠-٠٤٠٥٤ نابلس
٠٨-٣٣٤٢٠ مكتب شارع الجيش
٠١-٢٢٩٩٤ العبدلي
١٢-٠٤٤٥٦ اليرموك
٠٨-٣٣٦٤٣ مكتب شارع الجيش
٠٨-٠٧٤٠٩ اربد
٠٨-٣٣٠٥٧ مكتب شارع الجيش
٠٤-٠٦٣٥٤ الوحدات
٠٧-٠٩٤٨٣ تلاع العلي
١٠-٠٣٤٤١ العقبة
٠٩-٠٨٦٢٩ جبل الحسين
٠٦-٠٢٧٥٠ المركز التجاري
٠١-٢٢١٦٩ العبدلي
٠١-١٠٨٤٢ العبدلي
٠٢-٠٥١١٠ جبل عمان
٠٣-٣١٥٦٤ مكتب الفويرية
٠٤-٠٦٩١٥ الوحدات
٠٥-٠٢٩٧٩ البقعة
٠٦-٠٣١٥٤ المركز التجاري
٠٧-٠٨٧١٤ تلاع العلي
٠٨-٠٨٨٥٩ اربد
٠٩-٠٧٥٧٤ جبل الحسين
١٠-٠٢٠٢٢ العقبة
١١-٠٣٣٦٠ ابو علندا
١٢-٠٤٢٨٢ اليرموك
١٣-٠٧١٠٤ بيادر وادي السير
١٤-٠٥٠٢٣ الجبيهة
١٥-٠٦٠٥٥ الرصيفة

١٦-٠١٧٦٥ عمرة
١٧-٠١١٠٣ المنطقة الحرة
٢٢-٠١٥١٩ ماركا
٢٣-٠٠٦٣٧ ابن خلدون
٢٤-٠٠٢٧٤ الشميساني
٢٥-٠٠٥٦٤ سوق الخضار المركزي
٧٠-٠٥٥٩٥ نابلس
٠٣-٠٣١٣٨ الزرقاء
٠٨-١٠٣٣١ اربد
٠٨-٤١٨٩٤ مكتب حكما
١١-٠٣٣٧١ ابو علندا
٠٣-١٩٨٧٦ الزرقاء
١٤-٠١٨٤١ الجبيهة
١٤-٠١١٣٩ الجبيهة
٠٨-٣١٧٤٧ مكتب شارع الجيش
١٦-٠١٥٨٦ عمرة
٠٤-٠٧٥٢٥ الوحدات
٧٠-٠٦٠٥٣ نابلس
٠٥-٠٢٣٣٦ البقعة
٠٣-٤٢٢٨١ مكتب ياجوز
٠١-١٠٤٨٣ العبدلي
٠٣-٣١٨٥٧ مكتب الفويرية
٠٧-١١٢٤٨ تلاع العلي
١٠-٠٢٣٩٤ العقبة
٠٤-٠١٣٨٣ الوحدات
٢٤-٠١٢٠٧ الشميساني
٠٣-٣١٣٠١ مكتب الفويرية
٠٣-٠٧٥٨٥ الزرقاء
٠٧-٠٨٠٩٨ تلاع العلي
٠٤-٠١٤٠٥ الوحدات

**احباؤنا الأطفال الفائزون بأجهزة العاب منزلية**

بلال خضر سعيد عليان
احمد امين عبد الرحمن سمارة
سلطان صلاح الدين
مكرم فؤاد اسعد سعيد
سعاد شاكر جمعة
محمد فتحي محمد
هبة عمران
سامر انور صبيح
حمزة اسماعيل عوض العبد
دينا مازن عبد الفتاح سليم مرعي

**إفتح حساب توفير لدينا الآن وشارك في السحوبات الأسبوعية والشهرية المقبلة**

يتم نشر نتائج السحوبات الأسبوعية في لوحات الإعلانات بفروعنا المنتشرة في كافة أنحاء المملكة

هاتف الإدارة العامة ٦٨٨٨١٤
البنك الناطق في خدمتكم هاتف ٧٠٠٩٨٥

المشرق الاعلامي AL MASHREQ AL-I'LAMI
شهرية مستقلة
عمان - العدد ٤ - كانون الأول ١٩٩٧ - الثمن ٥٠٠ فلس
December 1997 Issue 4

خاص

# استطلاع رأي النواب في القانون المؤقت للمطبوعات
## معارضة واضحة لتدخل الحكومة في قضايا الصحف
## ممثلو الشعب يفضلون مناقشة التعديلات كلٌ على حدة
## توقع " مقايضة " بين الحكومة والنواب على بعض المواد




## الاسبوعيات تغرق في بورصة التوقعات وانتظار الاخبار
## حوارات فكرية ساخنة في لندن وعمان وشتائم متبادلة
## المساهمة الحكومية في "الدستور" و "الرأي" باقية الى ما لا نهاية!
## رحلة صحفية في متاهة المصادر ومجاهل المعلومات

### من اجل حرية التعبير والوطن

يتضح من نتائج الاستفتاء الذي اجرته «المشرق الاعلامي» مع اعضاء البرلمان الثالث عشر، والتي ننشرها في هذا العدد ان لدى النواب استعدادا للانفتاح على كل وجهات النظر المعارضة والمؤيدة للقانون المعدل التي اصدرته الحكومة كقانون مؤقت في ايار الماضي ولا شك ان الحكومة التي اصدرت القانون رغم المعارضة الشعبية، له ستقوم بحملة مركزة في البرلمان لاقناع النواب على المصادقة على المشروع كما ورد من الحكومة وحتى ادخال تعديلات عليه لهدف تشذيبه من جهة وسد الثغرات التي ظهرت فيه اثناء تطبيقه في الاشهر الماضية من جهة اخرى. ومع اننا نثق بحصافة النواب وحرصهم على حرية التعبير كركن اساسي من اركان الديمقراطية، فانه من الواجب على الصحفيين وقادة الرأي ونشطاء حقوق الانسان، القيام بنشاط مميز ومنظم لشرح وجهات نظرهم للنواب المحترمين واظهار مساوىء القانون وعيوبه واثاره السيئة على حرية الصحافة والتعبير التي بدورها تؤثر على المسيرة الديمقراطية التي نعتز بها، والتي اوصلت ممثلي الشعب الشماتين الى البرلمان الثالث عشر.

ولعل من المفيد بهذا الخصوص ان تتعاون منظمات المجتمع المدني والمدافعون عن الحريات الصحفية والفعاليات الثقافية والاجتماعية المختلفة في بناء موقف مشترك وواضح من القانون، وان تتفق على الية مشتركة للعمل في الاشهر القليلة القادمة على ان العبء الاكبر في محاولة التأثير على النواب يقع على عاتق الصحف نفسها وصحفييها وكتاب الاعمدة فيها الذين يتوجب ان تتضافر جهودهم لعرض وجهة نظرهم بطريقة واضحة وموضوعية وهادفة حتى انتهاء المجلس من مناقشة المشروع، ففي التحليل النهائي ما يريده الوطن منا هو ان نرتفع في النقاش والحوار الى مستوى راق يوصلنا الى نتائج تفيد مجتمعنا وافراده والدولة بأسرها.

ومن الضروري ان يكون واضحا للصحفيين ما هي الامور التي ينبغي التركيز عليها في القانون وما هي الحجج التي يجب ان يسوقوها لدعم ارائهم ولاقناع الاخرين بها.

ولعل في نشر نتائج هذا الاستطلاع ما يفيد للنواب والصحفيين وبقية المهتمين في العمل العام. ولهذا كله نمن للفيد التواصل بين الاطراف الصحفية من جهة وبين الجهات المسؤولة النواب والاعيان، وقادة الرأي وحتى الحكومة نفسها لاقرار قانون ثابت وعصري وديمقراطي يكون انتاجاً لتجربتين منذ عام ١٩٨٩، مروراً بمرحلة ما بعد سنة ١٩٩٢ وحتى يومنا هذا ويحكم مسيرتنا تجاه علاقة متميزة وايجابية ومثمرة بين الصحافة والناس والدولة بكل ابعادها

المحرر





## اعلان صادر عن وزارة السياحة والاثار

تعلن وزارة السياحة والاثار عن تأجيل تسليم عروض العطاء رقم: ٩٧/٢٥ الخاص بالسوق التقليدي بالبتراء الى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ بدلا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦.

## اعلان طرح عطاء صادر عن بلدية راكين للمرة الاولى

تعلن بلدية راكين عن رغبتها في طرح عطاء ارصفة واطاريف لشوارع البلدة فعلى المقاولين الراغبين في دخول العطاء والمصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان فئة خامسة طرق، ابنية مراجعة محاسب البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩ للحصول على نسخة العطاء مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ- صورة عن شهادة التصنيف سارية المفعول
ب- تقديم كفالة دخول العطاء شيك مصدق بقيمة ١٠٠٠ دينار
ج- ثمن نسخة العطاء عشرون ديناراً غير مستردة
د- تفتح العروض الساعة العاشرة صباحاً يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠

رئيس بلدية راكين
سليمان المساسفة

## اعلان طرح عطاء للمرة الاولى

تعلن بلدية جعفر/ لواء المزار الجنوبي عن طرح عطاء خلطات اسفلتية لشوارع البلدة . فعلى المقاولين المصنفين فئة ثالثة خلطات اسفلتية فما فوق والراغبين دخول العطاء مراجعة سكرتير البلدية الحصول على نسخة العطاء مقابل ٢٠ عشرون ديناراً غير مستردة خلال اوقات الدوام الرسمي علماً بان آخر موعد لاستلام العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦ .

ملاحظات: ١- ارفاق كفالة دخول العطاء بقيمة ٢٤٠٠ دينار
٢- ارفاق شهادة تصنيف المقاول سارية المفعول

رئيس لجنة بلدية جعفر
المهندس عيسى الجعافرة

## اعلان طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع صادر عن بلدية راكين/ الكرك للمرة الثالثة

تعلن بلدية راكين عن رغبتها في طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع داخل البلدة . فعلى المقاولين الراغبين في دخول العطاء المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان فئة خامسة طرق مراجعة محاسب البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخ العطاء في موعد اقصاه الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٩ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

١- صورة عن شهادة التصنيف سارية المفعول
٢- شيكاً مصدقاً بقيمة الف وخمسماية دينار كفالة دخول العطاء
٣- ثمن نسخة العطاء خمسة عشر ديناراً غير مستردة
٤- تفتح العروض يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ الساعة العاشرة صباحاً

رئيس بلدية راكين
سليمان المساسفة



## اعلان صادر عن دائرة اجراء جرش

بالقضية الاجرائية رقم ٩٦/٧٣٧
المحكوم له: صبحي احمد الصوي
وكيله المحامي محمد دعنا
المحكوم عليه: حسن عمر الصوي

يعلن للعموم بانه تقرر في القضية الاجرائية ذات الرقم اعلاه بيع قطعة الارض رقم ٦٧٠ حوض (٢) بين وادي الدير والمجر من اراضي جرش والعائدة ملكيتها المحكوم عليه حسن عمر الصوي والقطعة من نوع الملك تقع في حي وادي الدير الشرقي تتوفر بها كافة الخدمات - محاطة بالابنية ومغروسة بالاشجار المختلفة صالحة للزراعة والبناء وتقع على شارع معبد ومقام عليها بناء عبارة عن طابق ارضي مشطب تشطيب محلي جاهز ومسكون وطابق اول مقصور من الداخل والخارج وبدون بلاط وبدون ابواب وبدون شبابيك وطابق ثاني مشطب تشطيب محلي جاهز ومسكون من قبل المالك مساحته الاجمالية خمسماية وتسعون مترا مربعا للطوابق الثلاث المشغولة من قبل المالك واخيه وقدرت قيمة البناء بتاريخ وضع اليد بمبلغ خمسة وثلاثون الف واربعمائة دينار للبناء وقدر مبلغ خمسة عشر ديناراً للمتر المربع الواحد للارض وما عليها من اشجار وبذلك تصبح قيمة الارض احد عشر الف وستماية وعشرة دنانير وبذلك تصبح قيمة الارض وما عليها من ابنية واشجار بتاريخ وضع اليد بمبلغ سبعة واربعون الف وعشرة دنانير بتاريخ ٩٧/١٠/٢٦ احيلت القضية على المزاود ناصر احمد حسن الصوي احالة مؤقتة بمبلغ ثلاثون الف دينار فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء جرش خلال خمسة واربعون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً مصطحباً معه تأمين ٥٪ من قيمة المزاد علماً بان اجور النشر والاعلان والطوابع تعود على المشتري





## اقتصاد

# المجمع العربي لحقوق الامتياز يعقد مؤتمره الاول في الشارقة الشهر القادم

## ابوغزالة يدعو الى عقد مؤتمر عربي للتجارة الالكترونية عبر الانترنت

عمان – الرأي –
من عبدالسلام غرايبة

اعلن السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية ان المجمع بصدد استكمال الهياكل التنظيمية لتأسيسه، بعد ان تم اقرار النظام الاساسي المعدل.

وبين في كلمة افتتح بها ندوة التجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التكنولوجيا امس في عمان ان المؤتمر الاول للمجمع العربي سيعقد في منتصف شهر شباط القادم في الشارقة تحت رعاية الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة. والذي سيشارك به وفد رسمي من الاتحاد الدولي لنقل التقنية والتراخيص، والذي تقدم المجمع العربي بطلب الانضمام له كممثل للمجموعة العربية خاصة وان المجموعات الاقليمية العالمية اعضاء في الاتحاد.

واشار السيد ابوغزالة الى ان المجمع العربي شارك حتى الان في ثلاثة مؤتمرات عالمية للاتحاد عقدت في كل من سنتياغو وموسكو وجنيف، مؤكدا على اهمية المشاركة العربية في هذه المؤتمرات.

وعبر عن خالص تقدير وامتنان المجمع لسمو الامير الحسن ولي العهد على اهتمامه الكبير بالمجمع وبأهدافه وذلك في اطار اهتمامات سموه الريادية في مجالات الفكر والتكنولوجيا والعلوم البشرية لدفع عجلة التنمية والتقدم الى الامام حتى يتمكن العرب من مواجهة التحديات العالمية الجديدة في هذه المجالات.

ودعا ابوغزالة الى عقد مؤتمر عربي للتجارة الالكترونية (اي التجارة عبر الانترنت) مؤكدا اهمية هذا النوع من التجارة التي ستسود العالم قريبا خاصة وأن هناك مساع لوضع نظام عالمي للتجارة الالكترونية يزيل جميع انواع القيود الحكومية على التجارة العالمية بما فيها الرسوم والضرائب لينتقل المجتمع الى مرحلة الديمقراطية الاقتصادية العالمية ويصبح العالم سوقا واحدة. وقال ان ايرادات الولايات المتحدة وحدها السنوية من التجارة عبر الانترنت وصلت الى اربعين مليار دولار ذلك ان الامريكيين بدأوا باستخدام الانترنت للتجارة منذ ثلاثين عاما تقريبا. وناقش المجتمعون خمس اوراق عمل تناولت الجوانب القانونية لنقل التكنولوجيا ودور المنظمات غير الحكومية في ذلك والبنية التحتية لنقل التكنولوجيا.. والتكنولوجيا الصناعية في الاردن. وناقش المشاركون ورقة عمل حول نقل التراخيص بين العالم والدول العربية ووسائل تحقيق ذلك في حين تناولت الورقة الثانية دور المنظمات غير الحكومية في نقل التكنولوجيا وثالثة تناولت الجوانب القانونية لنقل التكنولوجيا وعقود الترخيص والورقة الرابعة تناولت اهمية اعداد البنية التحتية لنقل التكنولوجيا فيما تناولت الخامسة التقدم التقني في الصناعة الالية ووسائل نقل التكنولوجيا للأردن.

واكدت اوراق العمل اهمية تحسين وتطوير مهارات واساليب حقوق الامتياز وتعليم وتثقيف المجتمع التجاري والهيئات الحكومية والاهمية الاقتصادية للترخيص ونقل التقنية وحقوق الملكية.

واوضحت المناقشات اهمية المشاركة العربية في التجارة عبر الانترنت وتطوير العمل العربي للارتقاء الى هذه المرحلة في التجارة وازالة جميع العقبات التي تحول دون تحقيق هذا النوع من التجارة.

واوضح ان المجمع العربي اتفق مبدئيا مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا على تأسيس شركة مشتركة بينهما لتشجيع المبدعين والمفكرين لتسويق ابداعاتهم مشيرا الى ان المبادرة جاءت من خلال المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

وبين السيد زويد ان الاهتمام الدولي بنقل التكنولوجيا حديث العهد مع بدايات اهتمام الامم المتحدة بنقل التكنولوجيا، والتوصيات الصادرة حول كيفية سد الفجوات بين الدول العربية المتقدمة علميا، والدول النامية او المتخلفة علميا. فأصدرت العديد من التوصيات اعتبارا من عام ١٩٦٢. والتي تم بموجبها لفت انتباه المجتمع الدولي الى مسألة نقل التكنولوجيا كمفهوم اقتصادي وقانوني.

ولفت الانتباه الى ان الترتيب الزمني لنقل التكنولوجيا يتم بالطرق التدريجية التالية:

١ – استيراد تكنولوجيا من الخارج، واستخدامها كما جاء في طرق تشغيلها.

٢ – عمل مواءمة لما تم استيراده خارج التشغيل والصيانة.

واشار الى ان أهم معوقات نقل التكنولوجيا:

١ – المستلزمات العينية والتي تشمل الالات والمعدات وقطع الغيار والسلع الوسيطة.

٢ – المستلزمات الفنية وتشمل الخبرات والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتركيب وتشغيل وصيانة وتطوير المستلزمات العينية بكفاءة واستمرار في ضوء طاقاتها المخططة ومواصفاتها الفنية كما تشمل ايضا الخبرات القانونية والادارية القادرة على تنظيم المعاملات التجارية الخاصة بهذه التكنولوجيا. او باختصار الكادر البشري الكفء القادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة.

٣ – المستلزمات المؤسسية: وتشمل الاجهزة الحكومية والاطر التنظيمية التي تعنى بتحديد وتنفيذ السياسات الانتاجية والمالية، وسياسات البحث العلمي وطاقات الاجهزة البحثية، والتشريعات المنظمة للملكية الصناعية وحقوق الملكية الفكرية، وحماية الاقتصاد القومي.

ورأى ان اهم نصوص يجب توفرها في القوانين المعنية هي:

١ – السرعة في التسجيل (العلامة التجارية، براءة الاختراع، النموذج او الرسم الصناعي، المصنف الفكري).

واستعرض في ورقة العمل قوانين العقوبات في حال التعدي على الملكية الفكرية المدنية وقانون الاسماء التجارية وقوانين تشجيع الاستثمار وقوانين العمل والعمال وقانون الضمان الاجتماعي وقوانين الضريبة وضريبة المبيعات والجمارك واجراءات التقاضي والحماية وقوانين الشركات والتجارة وانتقال العملات والرسوم والتعليم المهني والاستيراد والتصدير ذات العلاقة بقوانين حماية الملكية الفكرية.

وخلصت الدراسة الى ان ادراك المحامي والمامه بجميع المزايا والشروط وحتى العيوب التي توجد في القوانين اعلاه لتشكل ميزة هامة تساعد على ابرام عقود الترخيص ونقل التكنولوجيا بطريقة مثالية، وبنفس القدر فان اهتمام الاجهزة الحكومية والتشريعية لتفعيل هذه القوانين وجعلها ملائمة لعمليات الاستثمار الاجنبي ليشكل عنصر دفع وتسهيل نحو انتقال التكنولوجيا الى بلدانهم.

### الاجانب في لبنان يحولون ٣ر٤ مليار دولار سنويا

بيروت ـ د.ب.أ ـ اظهرت دراسة نشرت في بيروت الثلاثاء ان الاجانب المقيمين في لبنان من بينهم حوالي ٥ر١ مليون سوري يحولون الى بلادهم ما يقدر في المتوسط ب ٣ر٤ مليار دولار امريكي من عائداتهم سنويا. وذكرت الدراسة التي نشرتها صحيفة (النهار) انه فضلا عن الجالية السورية التي تبلغ نحو ٦٥ الفا فان الاجانب الاخرين ومعظمهم من المصريين والسريلانكيين يقيمون ويعملون في لبنان التي يقدر عدد سكانها بثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة. ويقدر عدد السوريين باكثر من خمسين في المائة من جميع الاجانب العاملين في لبنان اما العرب الاخرون فيشكلون ٨٣ر٦ في المائة والافارقة ٢٣ر٠ في المائة والامريكيين ٦٥ر١ في المائة والاسيويين ١٣ر١ في المائة واوروبيون ٤٧ر٧ في المائة.

# بنوك مصر تشارك في تحمل عبء أزمة السياحة بعد مذبحة الاقصر

القاهرة ـ رويترز ـ قررت البنوك المصرية اعفاء المشروعات السياحية من سداد ما عليها لمدة ثلاثة أشهر لمساعدة القطاع السياحي على الخروج من الازمة التي يعاني منها منذ مذبحة الاقصر. وتحاول الحكومة تخفيف الصدمة على قطاع السياحة الذي يمثل مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل بالعملة الصعبة بعد الهجوم الذي نفذه ستة مسلحين من أعضاء الجماعة الاسلامية اكبر الجماعات الاسلامية المناوئة للحكومة في مصر. وقالت صحف مصرية ان البنك المركزي ومجلس الوزراء قرروا هذا الاسبوع منح شركات السياحة والمشروعات السياحية فترة سماح لمدة ثلاثة شهور عن مدفوعاتها من الديون.

ومن الخطوات الاخرى التي اتخذت لمواجهة الموقف خفض أسعار الطيران الداخلي الى النصف لتدعيم السياحة الداخلية.

وقال جايلز كوتايار العضو المنتدب المشارك لبنك القاهرة باركليز عن القرار الذي اتخذ هذا الاسبوع «هذا أمر طبيعي ان نعيد جدولة ديونهم. فما حدث ليس خطأهم».

وأضاف قائلا لرويترز «لحسن الحظ المبالغ التي أقرضناها للسياحة ليست كبيرة. لكن بعض البنوك لها قروض ضخمة في هذا القطاع».

وقال محمود عبد العزيز رئيس الاتحاد المصري للبنوك ان الاتحاد اتخذ قرارا مماثلا.

وأضاف في مؤتمر صحفي أمس الاول ان محافظ البنك المركزي وافق على ما اتفقت البنوك عليه «لتأكيد الاستمرار في جميع اتفاقات تمويل المشروعات السياحية وفق الجداول الزمنية التي تم الاتفاق عليها بين البنوك والمستثمرين».

ومضى يقول ان البنك مستعد لما هو أكثر من ذلك بمنح المشروعات السياحية مزيدا من التسهيلات اذا واجهت أي مشاكل. وقال «انها مخاطرة محسوبة». ولم يتسن على الفور معرفة حجم القروض التي قدمتها البنوك المصرية للقطاع السياحي. وقال عبد العزيز «علينا الاسترخاء والانتظار واعادة جدولة الديون بل وتقديم المزيد من الاموال للمشروعات الجاري العمل فيها».

وأضاف ان بامكان البنوك تقاضي أسعار فائدة حقيقية تتمشى مع ارباح شركات السياحة وتدفقاتها النقدية.

وفي بيان أرسل الى رويترز امس قال البنك الاهلي المصري الذي يرأس عبد العزيز مجلس ادارته أيضا ان اتحاد البنوك وشعبة السياحة بالغرفة التجارية يتعاونان من أجل اجتياز الصعوبات الحالية بأقل قدر ممكن من الخسائر.

وقال البيان ان البنوك اتفقت على الاستمرار في تمويل المشروعات السياحية وان خطوات ستتخذ لوقف كل الدعاوى القضائية المرفوعة على المشروعات السياحية.

وقال مصرفي اخر «ستتم اعادة جدولة الديون لاجال أطول اذا دعت الضرورة بناء على التدفقات النقدية لاي مشروع على أساس كل حالة على حدة... وستخفض أسعار الفائدة غير المركبة الى نطاق بين ٥ر١٠ و٥ر١٢ في المئة».

وقال بنك روبرت فليمنج الاستثماري في تقرير صدر امس ان الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها مصر منذ سنوات تعني انها قادرة على استيعاب الصدمة الاقتصادية لمذبحة الاقصر. وأضاف ان القطاع السياحي يمثل ١٨ في المئة فقط من التدفقات النقدية بميزان المعاملات الجارية وستة في المئة من الانفاق الاستثماري.

# سجن مصرفيين ومديرين وتجار بتهم الفساد في الجزائر

باريس ـ رويتر ـ في اطار حملة صارمة على الفساد اصدرت محاكم جزائرية احكاما بالسجن لمدد تصل الى ١٤ عاما على مجموعة من المصرفيين والمديرين والتجار في قضايا اعلنت احكامها امس الخميس. وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان محكمة بسكرة الواقعة على بعد ٣٤٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة سجنت مدير مكتب البريد المحلي واحد موزعي البريد لمدة ١٤ عاما لكل منهما بتهمتي الاختلاس وتزوير وثائق مصرفية وتجارية.

واضافت ان المحاكم في انحاء مختلفة من البلاد اصدرت احكاما بالسجن عشرة اعوام على مسؤولين ادينوا اساسا بتهمة الاختلاس او تبديد المال العام.

ومنهم المدير العام لتعاونية الحبوب في بلدة تيارت بغرب البلاد ونائب مدير بنك الزراعة والتنمية الريفية في شراجة ومسؤول في المكتب الاقليمي للحوم في تبسة ومسؤول كمبيوتر في العاصمة.

وفي تيزي اوزو بشمال شرق البلاد حكم على محاسب في شركة عامة تساعد المعوقين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الاختلاس وفي البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة حكم على المدير السابق لمتجر كبير بالسجن سبع سنوات بتهمة مماثلة.

وفي العاصمة الجزائر حكم على مسؤول كبير في بنك الجزائر الوطني بالسجن خمس سنوات بتهمة اختلاس المال العام.

وقالت الوكالة الجزائرية ان عددا اخر من كبار المسؤولين رهن الاحتجاز حاليا يواجهون تهم الاحتيال او تبديد المال العام وسيقدمون للمحاكمة قريبا.

ومن هؤلاء رئيس مركز لتوزيع الغاز ومدير النقل بالمركز وثلاثة مديرين بشركة الاشغال العامة للطرق في سطيف ومحصل ضرائب في بجاية الواقعة على الساحل شرقي العاصمة.

وسجنت السلطات الجزائرية عشرات من المسؤولين في الاثني عشر شهرا الماضية في محاولة للقضاء على الفساد الذي يرى كثير من الجزائريين العاديين انه اتخذ ابعادا وبائية وانه من الاسباب الاساسية لانعدام الثقة بين المواطنين وزعماء البلاد.

### شراء ٩٤ الف طن قمح اميركي بقرض ميسر

واشنطن ـ بترا ـ اعلنت وزارة الزراعة الاميركية تخصيص قرض قيمته ١٥ مليون دولار للاردن في السنة المالية ١٩٩٨ لشراء ٩٤ الف طن من القمح الاميركي. وبذلك شغل الاردن وجورجيا المرتبة الثانية بين ١٦ دولة خصص لها مبدئيا ١٦٥ مليون دولار توفرها وكالة التنمية الاميركية بفائدة مخفضة على ان تسدد في المدى الطويل وذلك حسب برنامج «الحبوب من اجل السلام» الذي يستهدف تحقيق التنمية في الدول المتلقية.

اما انغولا فشغلت المرتبة الاولى بحصولها على قرضة قيمته ٢٠ مليون دولار.

### فيزا: الانفاق من خلال بطاقات الائتمان يتضاعف في الخليج

دبي ـ رويترز ـ قالت شركة «فيزا» ان الانفاق من خلال بطاقاتها الائتمانية في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي زاد الى اكثر من المثلين الى ٦ر٤ مليار دولار خلال عام حتى ايلول. واضافت في بيان ان حجم التعامل ارتفع ١٢٢ في المئة في هذه الفترة وان ملكية بطاقات الائتمان ارتفعت في دول مجلس التعاون ٤٦ في المئة الى اكثر من مليوني بطاقة. وقال بيتر سكريفين المدير العام الاقليمي لشركة فيزا «منطقة الخليج من اسرع اسواق فيزا نموا في العالم».

وجاء هذا الارتفاع في عدد حاملي بطاقات فيزا نتيجة حملات الترويج المكثفة في المنطقة.

# تدفق المساعدات لانقاذ اقتصاد كوريا يرفع القروض الى ٥٧ مليار دولار



سول – رويتر – ارتفع اجمالي المساعدات التي يعدها صندوق النقد الدولي لانقاذ كوريا الجنوبية بمقدار ملياري دولار الى ٥٧ مليار دولار امس الخميس مع انضمام ايطاليا للبرنامج الدولي وقيام ثلاث دول اخرى بزيادة المبالغ التي عرضتها.

وقال جين يونج وو المدير العام للقسم المالي الدولي بالوزارة ان كلا من المانيا والمملكة المتحدة وفرنسا سترفع المبلغ الذي وعدت بدفعه بنسبة ٢٥ في المئة الى ٢٥ر١ مليار دولار.

واضاف ان مبلغ ٥ر٥ مليار دولار سيصل الى سول اليوم الجمعة في اطار خطة المساعدات وان اكثر من مليار دولار ستدفع بحلول نهاية العام. وبذلك يرتفع نصيب سول من مساعدات الدول الى ٢٢ مليار دولار. ويفترض ان هذا المبلغ لن يستخدم الا اذا ثبت ان مبلغ ٣٥ مليار دولار الذي يقدمه صندوق النقد والبنك الدولي وبنك التنمية الاسيوي غير كاف. وفي الوقت نفسه اعدت كوريا الجنوبية نفسها لفترة طويلة من اعادة التكيف المؤلم.

وابدت الصحف الكورية اسفها على التجربة المهينة التي تمر بها البلاد وقالت صحيفة جونجانج اليو «فقدت كوريا الجنوبية سيادتها الاقتصادية لسنوات ثلاث مقبلة».

وقالت صحيفة كيونج هيانج شينمون «لا تنسوا الوصاية الاقتصادية في الثالث من ديسمبر».

ويثير هذا التعبير ذكريات لا تزال حية في اذهان مواطني هذه الدولة وهي وصاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والصين على كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية التي اوقفت ٣٥ عاما من الحكم الاستعماري الياباني. ويتوقع ان تبدي النقابات العمالية في كوريا الجنوبية التي عارضت بشدة اجراءات الحكومة لتخفيف قبضتها على توظيف العمالة رد فعلها للمساعدات في وقت لاحق امس. وربما يكون تسريح العاملين جزءا من التجربة الصعبة لكوريا الجنوبية ولكنه اجراء صعب في اطار القوانين الحالية. وبرنامج مساعدات صندوق النقد لكوريا الجنوبية هو الاكبر لانقاذ اقتصاد اي دولة اذ يتجاوز مبلغ ٥٠ مليار دولار خصصه الصندوق للمكسيك في اوائل عام ١٩٩٥. وكانت الولايات المتحدة اعلنت انها ستقدم خمسة مليارات دولار بينما تعهدت اليابان بتقديم عشرة مليارات دولار في اطار مساعدات الدول. وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان تفاصيل الاتفاق لن تعلن الى ان يقدم ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الاتفاق على مجلس ادارته اليوم. ولكن يتوقع ان يدعو سول الى وقفة في النمو الاقتصادي وتصفية البنوك المتعثرة او اعادة هيكلتها وفتح الاسواق المالية بصورة اكبر وتطبيق سياسة اكثر انفتاحا في الممارسات التجارية. وتعد البنوك المعثرة محورا لازمة الديون التي تمر بها هذه الدولة.

ويتوقع ايضا ان يدعو لمزيد من الشفافية في المعلومات التي تقدمها الحكومة والممارسات المحاسبية للشركات الكبيرة.

وشكت الصحف المحلية من ان الولايات المتحدة واليابان استغلت الازمة المالية لاجبار سول على فتح اسواقها بصورة اكبر.

ووافقت سول بموجب الاتفاق مع الصندوق على رفع الحد الاقصى لملكية الاسهم للاجانب الى ٥٠ في المئة من ٢٦ في المئة هذا الشهر على ان ترتفع النسبة الى ٥٥ في المئة العام المقبل.

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان كوريا الجنوبية وافقت ايضا على تخفيف القيود على السلع اليابانية المستوردة والتي كانت مفروضة بسبب الفائض التجاري الكبير لليابان. واتسم رد فعل اسواق كوريا الجنوبية للاتفاق بالحماس. وانتعشت اسعار الاسهم بسبب زيادة الحد الاقصى لنصيب الاجانب في ملكية الاسهم وقفزت في منتصف النهار بنسبة ستة في المئة الى ٥ر٤٠٢ نقطة.

وارتفع الوون الكوري الجنوبي بسبب تدفق الدولار المتوقع. وبلغ سعر الدولار ١١٤٥ وونا في منتصف النهار من ١١٩٦ عند اغلاق امس الاول.

### تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية:

# الازمة اليابانية تزيد ضعف الين واسواق المال تترقب المؤشرات الاميركية اليوم

عمان ـ «الرأي» ـ تابع مؤشر نيكي الياباني انخفاضه يوم امس لليوم الثالث على التوالي فأغلق عند مستوى ٨ر١٦٣٠٦ منخفضا ٧٢ر٢٧٨ نقطة عن الاغلاق السابق وكان قد اغلق يوم امس الاول عند مستوى ٥ر١٦٥٨٥.

وصاحب هبوط البورصة طوكيو ضعف للعملة اليابانية مقابل العملات الرئيسية الاخرى يوم امس وامس الاول. وربط مراقبون هذا الهبوط للبورصة والعملة بتواصل الانباء السلبية للاقتصاد الياباني والاوضاع غير السارة للمؤسسات المالية اليابانية. ويمكن تلخيص هذه المعطيات السلبية في النقاط التالية:

١ ـ مؤسسة «مودي» لتقييم البنوك تضيف بنوكا يابانية اخرى على قائمة البنوك العالمية الهابط اداؤها.

٢ ـ المؤشرات الاقتصادية الصادرة مؤخرا في اليابان تعكس جمودا في النشاطات الاقتصادية واهمها الناتج الاجمالي المحلي.

٣ ـ عدم اقدام اليابان على اتخاذ حلول فورية لمساعدة البنوك المتعثرة او تنفيذ خطة استخدام المال العام التي طال الحديث عنها.

٤ ـ اقدام كثير من المستثمرين على بيع الين واللجوء الى عملات اخرى نظرا للفرق الشاسع في الفوائد بين الين وتلك العملات على المدى البعيد.

٥ ـ قيام بعض بنوك الائتمان اليابانية وقطاع التأمين على الحياة ومديري المحافظ الاميركية بشراء الدولار مقابل الين على مدى الايام القليلة الماضية.

٦ ـ ضعف عملات دول جنوب شرق آسيا وعلى رأسها كوريا الجنوبية في الآونة الاخيرة رغم الناحية التنافسية لبضائع هذه الدول مقابل المنتجات اليابانية مما دفع ببعض المراقبين الى التعليق ان اليابان ربما تحبذ ضعف عملتها لحفظ التوازن التنافسي مع هذه الدول، وفقط عودة هذه العملات المنهارة الى القوة مرة اخرى يطمئن اليابان ويدفعها الى التدخل الفعلي لحماية الين من الضعف الزائد.

وقد بقي الين معظم نهار امس يناور بين مستويات ٠٠ر١٢٩ ـ ٤٠ر١٢٩ لكل دولار ولم يستطع اختراق ادنى من ٠٠ر١٢٩ رغم المحاولات المتكررة لذلك.

وبقي المارك الالماني تحت مستوى ١٫٧٧٤٠ لكل دولار معظم يوم امس ودون مستوى ١٫٧٨٠٠ مارك في الايام السابقة بعد تصريحات مسؤولين من البوندز بنك الذين حذروا من قوة الدولار مقابل المارك، ولمحوا الى احتمال رفع الفائدة على المارك على المدى الابعد لمجابهة المزيد من قوة الدولار اذا اضطروا لذلك على الرغم من التضخم الحميد في المانيا حاليا.

وعلى الرغم من ذلك فقد ابقى البوندز بنك في اجتماعه الدوري يوم امس على الفوائد كما كانت عليه سابقا، فبقيت الفائدة على معدل الخصم عند ٥ر٢٪ وفائدة الاقراض للطوارىء (لومبارد) عند ٥ر٤٪ وفائدة اعادة الشراء (الريبو) عند ٣٠ر٣٪.

وابقى كذلك البنك المركزي البريطاني على معدل الفائدة على الجنيه عند نسبة ٢٥ر٧٪.

ومن ناحية المؤشرات الاقتصادية الهامة التي صدرت يوم امس فقد صدر مؤشر الناتج الاجمالي المحلي لألمانيا فجاء مرتفعا عند +١٪ كمعدل الربع سنوي و+٤ر٢٪ كمعدل سنوي. وتوقع محللون عدم تغيير الفائدة الالمانية على المدى المنظور حيث ان النمو الاقتصادي لألمانيا لا زال يعتمد في المرحلة الحالية على نمو الصادرات بينما يبقى الطلب المحلي ضعيفا.

وصدر مؤشر النسبة الانتاجية للولايات المتحدة الاميركية فجاء موافقا للتوقع في السوق عند نسبة +٤ر١٪.

واليوم تصدر اهم المؤشرات الاقتصادية الاميركية الساعة ٣٠ر١٣ بتوقيت جرينتش وهي جدول الرواتب للقطاعات غير الزراعية ومعدل البطالة ويتوقع الاول عند رقم ٠٠٠ر٢٠١ لشهر تشرين الثاني والثاني عند نسبة +٨ر٤٪ للشهر نفسه.

اما بالنسبة لمستويات المقاومة والدعم للدولار مقابل المارك فتظل في الوقت الحالي عند ١٫٧٨٠٠ مارك واختراقها قد يفتح الطريق الى مستويات ١٫٧٩٥٠ مارك تقريبا بشرط اختراق مستوى ١٫٧٨٤٠ / ٦٠ مارك الذي يمثل المقاومة الوسطية التي قد تعمل كحاجز مهم بعد ثبات الدولار لعدة ايام قريبا من ١٫٧٨٠٠ مارك.

وتظل مستويات الدعم حاليا عند ١٫٧٦٦٠ مارك اولا ثم ١٫٧٦٠٠ / ٢٠ مارك ثانيا ثم ١٫٧٥٢٠ ـ ١٫٧٥٥٠ مارك، وينتظر ان تسبب المؤشرات الاقتصادية الاميركية اليوم حركة اكبر في السوق.

### حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

| | جنيه استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | ين ياباني |
|---|---|---|---|---|
| حاجز مقاومة ٤ | ١٫٦٩٥٠ | ١٫٧٨٥٠ | ١٫٤٤٥٠ | ١٣٠٫٠٠ |
| حاجز مقاومة ٣ | ١٫٦٩٠٠ | ١٫٧٨٠٠ | ١٫٤٤٠٠ | ١٢٩٫٥٠ |
| حاجز مقاومة ٢ | ١٫٦٨٥٠ | ١٫٧٧٦٠ | ١٫٤٣٥٠ | ١٢٩٫١٠ |
| حاجز مقاومة ١ | ١٫٦٨٢٠ | ١٫٧٧٢٠ | ١٫٤٣٠٠ | ١٢٨٫٧٠ |
| حاجز دعم ١ | ١٫٦٧٦٠ | ١٫٧٦٨٠ | ١٫٤٢٦٠ | ١٢٨٫٥٠ |
| حاجز دعم ٢ | ١٫٦٧٢٠ | ١٫٧٦٤٠ | ١٫٤٢٣٠ | ١٢٨٫٢٠ |
| حاجز دعم ٣ | ١٫٦٦٨٠ | ١٫٧٦٠٠ | ١٫٤٢٠٠ | ١٢٧٫٨٠ |
| حاجز دعم ٤ | ١٫٦٦٣٠ | ١٫٧٥٥٠ | ١٫٤١٦٠ | ١٢٧٫٤٠ |

DEM= Weekly
/ USD
1.8
1.7
1.6
1.5
96Sep 97Jan May Sep 98Jan May
الدولار يسجل إختراقاً بسيطاً مقابل المارك على البيانات الأسبوعية ويبدأ الإرتداد من مستوى ١٫٧٨٠٠ مارك

# البورصات الاوروبية متأثرة تقليديا بعيد الميلاد غير آبهة بأزمة اليابان

لندن ـ رويتر – دفعت المخاوف المتزايدة بشأن ضعف الاقتصاد الياباني الين الى الانخفاض لادنى مستوياته مقابل الدولار منذ خمس سنوات، في معاملات أوروبا امس الخميس، ارتفعت البورصات الاوروبية في موجة الصعود التقليدية التي تسبق في العادة عيد الميلاد ونهاية السنة.

وبدعم من ارتفاع مؤشر هانج سنج في هونج كونج ٤ر٢ في المئة ارتفعت بورصة لندن أكبر البورصات الاوروبية بأكثر من ٥ر١ في المئة مسجلة أعلى مستوياتها منذ ستة أسابيع كما صعدت بورصتا فرانكفورت وباريس.

وقال توني نورفيلد الاقتصادي في بنك «ايه بي ان امروه» في لندن «ضعف العوامل الاساسية للاقتصاد الياباني مقترنا بالتقلبات الاسيوية الاخيرة يجعل الين عرضة لاستمرار حالة الضعف».

وبدأت السوق تتحول ضد الين بعد نشر بيانات أظهرت ان الاقتصاد الياباني نما بمعدل أقل من المتوقع بنسبة ٨ر٠ في المئة في الربع الثالث من السنة. وفي النصف الاول من العام انكمش اجمالي الناتج المحلي الياباني بنسبة ٤ر١ في المئة.

وتأثرت معنويات المستثمرين أيضا بانخفاض بورصة طوكيو ٦٨ر١ في المئة.

وألقى بيان شديد اللهجة من بنك اليابان المركزي الضوء على الاحتمالات القاتمة للين. وقال البنك ان مشاكل الين ستستمر ما لم يتحسن وضع النظام المالي.

وقال متعامل كبير في بنك ألماني «لا تبدو هناك بارقة واحدة في الافق بالنسبة لليابان».

وارتفعت الاسهم البريطانية بفضل صعود العقود الاجلة لمؤشر فاينانشال تايمز ومع استمرار الحديث عن تدفق الاموال من مؤسسات تتمتع بسيولة نقدية كبيرة على سوق الاسهم لتدعيم مراكزها قبل نهاية السنة.

وقال سماسرة ان السوق لقيت دعما من النتائج الايجابية لشركتي جريت يونيفرسال ستورز وجراند مت. وارتفعت الاسهم الالمانية في اقبال على الشراء قبل عيد الميلاد مع بعض عمليات اعادة ترتيب المراكز قبل نهاية السنة لكن حجم التعامل ظل محدودا. وفي باريس صعدت الاسهم أيضا.

# «رويترز للأنباء» ترد ٥ر١ مليار جنيه استرليني للمساهمين

لندن ـ رويترز ـ أعلنت شركة رويترز القابضة للانباء والمعلومات امس انها تعتزم رد ٥ر١ مليار جنيه استرليني /٥ر٢ مليار دولار/ الى المساهمين مما أدى الى ارتفاع سعر سهمها بنسبة تزيد على أربعة في المئة.

وسيحصل المساهمون في رويترز على ١٣ سهما عاديا جديدا بالاضافة الى ٦٠ر١٢ جنيه استرليني مقابل كل ١٥ سهما يملكونه في عملية اعادة تنظيم لرأسمال الشركة. وستتضمن عمليات اعادة التنظيم تأسيس شركة قابضة جديدة اسمها مجموعة رويترز ستقوم بشراء شركة رويترز القابضة.

وقال المدير المالي لرويترز روب راولي ستمكن هذه الخطوة الشركة من تقديم موعد اعادة فائضها النقدي الكبير للمساهمين بنحو ١٨ شهرا من خلال تبسيط وضعها الضريبي.

وأضاف راولي ان اعادة التنظيم ستشمل دفع مبلغ ٢ر١ مليار جنيه من السيولة الموجودة لدى الشركة وتترك عليها دينا صافيا يبلغ نحو ٣٠٠ مليون جنيه استرليني لتصبح رويترز مدينة للمرة الاولى منذ عام ١٩٨١. وقالت الشركة ان اعادة التنظيم سيكون أثرها الفوري محايد على ايرادات السهم لكنها ستسهم في تعزيز عائد السهم مستقبلا.

وارتفعت أسهم رويترز بعد ان رحب المحللون بهذا القرار كحل لمشكلة كيفية اعادة الفائض النقدي للمساهمين بصورة فعالة.

وكانت خطة لاعادة ٦١٣ مليون جنيه عن طريق اعادة شراء اسهم قد فشلت قبل ١٤ شهرا بعد ان عدلت الحكومة المحافظة السابقة قوانين الضرائب.

وقالت الحكومة العمالية الشهر الماضي انها ستلغي هذه التعديلات في عام ١٩٩٩.

وارتفع السهم الى ٧١٩ بنسا بنسبة تزيد على أربعة في المئة مقارنة مع اغلاقه على ٥ر٦٧٩ بنس أمس.

وفي الساعة ١٢٥٣ بتوقيت جرينتش بلغ سعر السهم ٧٠٨ بنسات.

وقالت رويترز ان تكاليف اعادة الفائض النقدي للمساهمين ستبلغ نحو ٣٠ مليون استرليني تقتطع من ايرادات ١٩٩٧.

# لبنان يمضي في اقتراض مليارى دولار من الخارج لتسداد الدين الداخلي

بيروت - رويتر - وافق مجلس الوزراء اللبناني على ورقة مثيرة للجدل لاصلاح الوضع الاقتصادي والنقدي في البلاد تتضمن تدابير بينها اقتراض مليارى دولار لسد عجز موازنة عام ١٩٩٨ وذلك عبر سندات خزانة بالعملات الاجنبية.

وكان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة اتفقوا على هذه الورقة الاسبوع الماضي.

وتتضمن الورقة الى جانب الاقتراض بالعملات الاجنبية تقليص عدد العاملين في القطاع العام البالغ عددهم ١٥٧ الف موظف وفرض ضريبة على المبيعات قيمتها واحد في المئة لتغطية مستحقات سندات الخزانة المقترحة.

وقال وزير الاعلام باسم السبع اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء امس ان المجلس اقر بالاجماع الورقة الاصلاحية على ان تصدر القوانين والمراسيم اللازمة لها في جلسات لاحقة لمجلس الوزراء يتم بعدها احالتها الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها.

ودافع رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي جاء الى الحكم قبل خمس سنوات مع برنامج اعماري طموح امام الصحافيين عن مبدأ الاستدانة بالعملات الاجنبية لسد بعض عجز الموازنة وخاصة خدمة الدين العام.

وقال الحريري ان الدين العام بلغ حاليا حوالي ١٥ مليار ليرة بما فيه خدمة هذا الدين واضاف «اذا استدنا بالعملة الوطنية تكون الفائدة ما بين ١٧ و١٩ في المئة واذا استدنا بالعملات الاجنبية تنزل الفائدة الى النصف.. ونكون وفرنا نصف الفائدة».

لكن الحريري قال ان الاستدانة بالعملات الاجنبية «امر فيه مخاطرة كبيرة اذا قررنا تحويل كل ديننا من العملة الوطنية الى العملة الاجنبية.. ولكن بعد فترة لا يجوز لنا ان نتجاوز الخمسين بالمئة من قيمة الدين العام».

وردا على سؤال عما اذا كانت الدولة ستستمر بالاستدانة بالعملات الاجنبية بعد استدانة مليارى دولار قال «لا شيء يمنع طالما هناك عجز في الموازنة».

وتتضمن ميزانية العام القادم ٣٢٠٠ مليار ليرة لنفقات خدمة الدين العام.

وبلغ اجمالي الدين العام مع خدمته حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي ١٢٫٢٢٥ مليار دولار.

لكن الورقة الحكومية تلقى معارضة من شخصيات برلمانية بارزة.

وقال تجمع للمعارضة يضم بعض النواب بينهم رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ورئيس الحكومة الاسبق سليم الحص ورئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي في بيان مشترك بعد اجتماع لهم امس ان الاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية «اقل ما يقال فيه انه سيترتب عليه مستقبلا في حالات معينة محاذير ستتحمل الاجيال المقبلة تبعتها».

ورأى هؤلاء ان الحل لقضية عجز الموازنة يكون «بتحسين الجباية.. وسد ابواب العجز».

وحملوا الحكومة مسؤولية تزايد العجز في الموازنة وقالوا ان ذلك يعني «فشل الحكومة فشلا ذريعا في السياسات التي كانت تلتزمها ولا تزال».

## اذون خزانة لاجل مصرية قيمتها ١١٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١١٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٩ كانون الاول الحالي وتستحق في ٩ حزيران المقبل.

وتستحق يوم ٩ كانون الاول اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١٣٨٢٫٧٤٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨٫٨٠٧ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٨ كانون الاول.

## بلير يدعو لايجاد مصادر طاقة غير ملوثة

لندن - (اف ب) - دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى عقد اجتماع امس الخميس في مقر رئاسة الحكومة البريطانية من اجل حث كبار الصناعيين في البلاد على ايجاد مصادر جديدة للطاقة.

وفي مقال نشرته صحيفة "ذي تايمز" امس الخميس، وعد بلير بدعم اي استعمال لمصادر طاقة غير ملوثة. وعشية مغادرة الوفد البريطاني لندن للمشاركة في مؤتمر كيوتو حول التغييرات المناخية، اوضح رئيس الحكومة البريطانية في مقاله ان هناك امكانا لربح المال في هذه الصناعات اضافة الى خلق فرص عمل كثيرة. واضاف "يجب ان نعتبر ان مكافحة التلوث يمكن ان تشكل فرصة لخلق وظائف".

ونشر مقال بلير عشية مغادرة نائب رئيس الحكومة جون بريسكوت ووزير البيئة مايكل ميتشر الى اليابان للمشاركة في المؤتمر حول ارتفاع سخونة الارض.

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

## الدولار يرتفع امام الين ويتراجع مقابل المارك

حققت العملة الامريكية مكاسب طفيفة امام الين. فيما تراجعت بشكل ملحوظ امام المارك، وهامشي امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣. حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٨٫٧٨ ين لكل دولار و١٫٧٧١٠ مارك لكل دولار و١٫٦٨٣٠ دولار لكل جنيه استرليني. وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٨٫٦٦ ين لكل دولار و١٫٧٧٨٠ مارك لكل دولار و١٫٦٨١٥ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد عزا مراقبون تراجع الدولار امام المارك الى توقعات المتعاملين بقيام البنك الاتحادي الالماني برفع اسعار الفائدة على عملته في حال استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار امام المارك. وقد جاءت هذه التوقعات على خلفية تصريحات لاحد اعضاء مجلس ادارة البنك. اشار فيها الى ان البنك لم تكن لديه نية لتشديد سياسته النقدية مجددا. الا ان ارتفاع العملة الامريكية بشكل كبير قد يجعله يعيد النظر في ذلك. ويذكر ان هذه التصريحات جاءت على خلفية تصريحات ادلى بها مسؤول آخر في البنك الاتحادي الالماني في اليوم السابق. مفادها ان ارتفاع العملة الامريكية قد يؤدي الى ارتفاع نسب التضخم في المانيا. كذلك ساهم في تعزيز هذه التوقعات صدور احصاءات الانتاج الصناعي الالمانية لشهر تشرين الاول الماضي بنتائج ايجابية. حيث اظهرت ارتفاعا بلغت نسبته ٨٫١٪. وذلك بعد ان كان الانتاج الصناعي قد شهد تراجعا خلال الشهرين السابقين. كما اشارت التقارير الى ان تداول شائعات مفادها ان البنوك المركزية الاوروبية قامت بعمليات بيع للعملة الامريكية شكل عامل ضغط اضافي عليها مقابل نظيرتها الالمانية.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية مكاسب اضافية هامشية امام الين. فيما تابعت تراجعها بشكل بسيط امام المارك يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٤. حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٨٫٩٢ ين لكل دولار و١٫٧٦٩٧ مارك لكل دولار. وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار امام الين الى تراجع عائد سندات الحكومة اليابانية لاجل عشرة اعوام الى مستوى ١٫٥٧٠٪. كما ساهم في ارتفاع الدولار امام الين تراجع الاسعار في سوق الاسهم اليابانية.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفعت العملة الامريكية بشكل معتدل امام كل من الين والمارك. وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم. حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٢٩٫٢٣ ين لكل دولار و١٫٧٧٢٣ مارك لكل دولار و١٫٦٨٣٥ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/١٢/٤

# سوريا تقر انشاء اول شركة من القطاع الخاص لانتاج الكهرباء بكلفة ٥٠٠ مليون دولار

دمشق - رويترز - وافق المجلس الاعلى للاستثمار في سوريا برئاسة محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء امس على انشاء اول شركة من القطاع الخاص لبناء محطة لتوليد وانتاج الطاقة الكهربائية التي كانت مقصورة على القطاع العام" وقال فيليب سيمتس نائب رئيس شركة تراكتيبل البلجيكية العالمية للكهرباء والغاز التي ستتولى مع مجموعة سراقبي انشاء هذا المشروع ان المحطة التي ستبنى ستكون قدرتها ٦٠٠ ميجاوات"

وقال في مؤتمر صحفي انه يتوقع ان تبدأ المحطة التي ستقام في منطقة الباردة التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شمالي دمشق بكلفة ٥٠٠ مليون دولار امريكي الانتاج عام ٢٠٠٠" واشار الى ان المجلس الاعلى للاستثمار الذي يراسه الزعبي كلف وزارة الكهرباء في سوريا التي ستشتري الكهرباء من الشركة الجديدة لتقوم بتوزيعها لاحقا بمتابعة الاتصالات مع الشركة الجديدة من اجل الاتفاق على التفاصيل الخاصة باقامة المشروع"

واشار سيمتس الى ان رئيس الوزراء السوري عقد اجتماعا امس مع ممثلي شركة تراكتيبل وسراقبي بحضور وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر والسفير البلجيكي في دمشق حيث ابلغهم بموافقة المجلس الاعلى على هذا المشروع" واشار الى ان تراكتيبل شكلت مع مجموعة سراقبي مشروعا مشتركا تحت اسم الشركة السورية لاستثمار الكهرباء التي ستخضع للقانون البلجيكي وستتولى تراكتيبل ادارة المشروع" ولم يدل سيمتس بتفصيلات اخرى مشيرا الى ان المفاوضات مازالت جارية مع الحكومة للاتفاق على الكثير من القضايا المتعلقة بالمشروع" وتراكتيبل هي شركة عالمية للطاقة والبيئة والخدمات ومركزها بروكسل في بلجيكا" ومجموعة سراقبي هي مجموعة استثمار عالمية يراسها برهان سراقبي وهو مواطن امريكي من اصل سوري ولديه مركز في العاصمة اللبنانية بيروت" وقال نيكولاس اثيرنوس نائب رئيس تراكتيبل للكهرباء والغاز الدولية في بيان صحفي «هذا المشروع يعد علامة مميزة لتراكتيبل في الشرق الاوسط بعد ان اكملت تراكتيبل بنجاح المشروع الاول لانتاج الطاقة في الخليج وهو مجمع المناح للطاقة في عمان الذي افتتح عام ١٩٩٦».

واشار الى ان المشروع الجديد يمثل عودة لتراكتيبل الى سوريا حيث انها كانت تدير خط القطار ومحطات الطاقة في دمشق وحلب خلال النصف الاول من هذا القرن" وكانت احدى الشركات التي انبثقت تراكتيبل عنها اقامت محطة التكية الكهرومائية التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن العاصمة السورية عام ١٩٠٥.

## السعودية تحد من استيراد الشعير دون تأثير على موردي الحبوب

باريس - رويترز - اتجهت السعودية على ما يبدو للحد من استيراد الشعير ولكن تقريرا نوه عن احتمال وقف استيراد هذه السلعة لم يترك تأثيرا يذكر على موردي الحبوب في المملكة"

والسعودية هي اكبر دولة مستوردة لشعير العلف واستكملت نحو نصف برنامج سنوي لمشتريات يتوقع ان تصل الى ستة ملايين طن هذا العام" ويقول تجار اوروبيون ان هذا الرقم ربما يحتاج الى تعديل ولكنهم استبعدوا ان يتم تجميد الواردات قريبا" ونسبت صحيفة الاقتصادية الى حمد دعيج الدعيج وكيل وزارة الزراعة والموارد المائية السعودية قوله انه قد يتم وقف استيراد الشعير في حين تبحث الحكومة عن بدائل يمكن استخدامها كعلف للحيوانات" ولم يحدد فترة زمنية مما دفع التجار الاجانب للقول انه ينبغي قراءة التقرير في ضوء ان السعودية تهدف للاكتفاء الذاتي على الامد الطويل ولن تسعى على الفور لوقف واردات الشعير التي تشكل ثلث الواردات العالمية" وقال مصدر اوروبي «انهم يستوردون الشعير منذ ٢٠ عاما ولن يوقفوا الواردات بين يوم وليلة»" «اذا حدث هذا فسيكون له تأثير كبير على تجارة الشعير في العالم ولكن احدا لا يعتقد ان ذلك سيحدث بالفعل» واشار بعض التجار الى ان التقرير يتزامن مع تكهنات بشأن توقيت الواردات السعودية الجديدة وهي قضية يرجح ان تؤثر على الاسعار على المدى القصير"

ويبلغ ثمن الشعير في السوق العالمية ١٢٠ دولارا للطن تقريبا" وكان السعر ١٣٥ دولارا في ايلول"

## المغرب يستورد (٤٥٠) الف طن من السكر

الرباط - بترا - ذكر تقرير اقتصادي نشر في الرباط ان المغرب استورد ٤٥٠ الف طن من السكر الخام خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي.

وقال التقرير ان متوسط سعر الطن بلغ ٢٦٠ دولارا امريكيا.

وكان المغرب قد استورد العام الماضي ٥١٢ الف طن من السكر الخام بتكلفة قدرها ١٫٤٣ مليار درهم مغربي.

# منظمة العمل العربية تقر خطة للتدريب والعناية باوضاع العمال المهاجرين

القاهرة - بترا - وافق مجلس ادارة منظمة العمل العربية على مشروع خطة المنظمة لعامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ وتتضمن ١٧٦ مشروعا وتهدف الى تعزيز ودعم وتطوير المؤسسات التي تعنى بشؤون العمل والعمال في الدول العربية"

كما وافق المجلس في بيان اصدره امس الاول على توجيه مزيد من الاهتمام باوضاع العمال المتنقلين والمهاجرين "" ودعم وتطوير التدريب المهني لتحقيق الوئام مع احتياجات سوق العمل والسعي لتطوير انظمة التأمينات الاجتماعية في الدول العربية وتوسيع قاعدة شمولها للشرائح الاجتماعية غير المشمولة بها حتى الان"

ودعا الى مواكبة حركة التغير في الهياكل الاقتصادية لمعظم الدول العربية التي تسعى الى تعديل هياكلها والسعي لوضع تقنية لقواعد الصحة والسلامة المهنية وتعميق التعاون العربي في هذا المجال" وقال بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية ان مجلس الادارة وافق في ختام اعماله الليلة الماضية والتي دامت ثلاثة ايام بالقاهرة على ان يتضمن جدول اعمال مؤتمر العمل العربي لعام ١٩٩٩م موضوع السوق العربية المشتركة كضرورة وليست اختيارا اضافة الى بحث قضية تنمية الموارد البشرية في مجال البطالة"

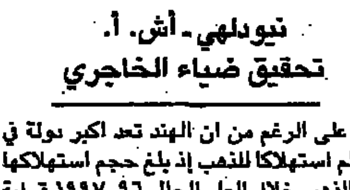
وقال / ان المجلس طالب باستمرار التشاور مع منظمة العمل الدولية لعقد جلسة خاصة لمؤتمر العمل الدولي للنظر في أوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى على هامش اعمال مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال حزيران عام ١٩٩٨.

## اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

| | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | ٨٫٠٠ سنويا |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | ٦٫١٠ سنويا |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور | ٦٫٨٠ سنويا |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة | ٦٫١٢٥ سنويا |
| سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | ٩٫٥٠ سنويا |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات | ٨٫٥٥ سنويا |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات | ٨٫٦٢٥ سنويا |
| سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | ٦٫١٤ سنويا |

- أعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه ٤
- ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه ٢
- مجموع المبالغ المقرضة ٢٧٫٧ مليون دينار.
- عدد البنوك المشاركة ٨
- عدد العمليات ١٤

# المعدن الابيض افضل استثمار في الهند



نيودلهي - أش. أ.
تحقيق ضياء الخاجري

على الرغم من ان الهند تعد اكبر دولة في العالم استهلاكا للذهب إذ بلغ حجم استهلاكها من الذهب خلال العام الحالي ٩٦-١٩٩٧ قرابة ٥٠٠ طن، وعلى الرغم من ان الكثيرين في الهند يعتبرون المعدن الاصفر الرنان افضل وسيلة للادخار، واكثر الطرق امانا في الاستثمار، الا ان هناك كثيرين ايضا يعشقون الفضة، ويتنافسون على اقتناء المشغولات الفضية التي تفوق الصناع الهنود المهرة في صياغتها في أشكال رائعة وجذابة، كما ان البعض يرون ان الفضة افضل من الذهب كوسيلة للاستثمار العائلي او الادخار خوفا من غدر الزمن.

تشير الاحصائيات التي اصدرها بنك الاحتياط الهندي (المركزي) الى انه على الرغم من ان الفضة هي الاختيار الثاني بعد الذهب بالنسبة للمستثمرين الهنود، الا ان الهند احتلت المرتبة الاولى في العالم كأكبر مستورد للفضة العام الماضي، حيث استهلكت ٤١٢٧ طنا من هذا المعدن الابيض، بزيادة قدرها ٥٧٣ طنا عن عام ١٩٩٥، مما يعني تزايد الاقبال في الهند على شراء المشغولات الفضية.

ويقدر المحللون في سوق السبائك النفيسة في مدينة مومباي - العاصمة الاقتصادية للهند - قيمة التداول بسوق الفضة الهندية بحوالي ٦٫١ مليار روبية هندية (ما يوازي ٧٤٩ مليون دولار)، بينما تقدر قيمة التداول بسوق الذهب بحوالي ٣٠٠ مليار روبية (ما يوازي ٥٥٥٥ مليون دولار)، ومع ذلك يرى المحللون انه لا ينبغي الاستهانة بحجم الاستثمارات في مجال الفضة التي تتجاوز نصف المليار دولار.

## فرص للعمالة

ويري م. داماني رئيس هيئة سوق السبائك النفيسة بمومباي ان هناك ميزة مهمة في مجال الاستثمار في الفضة، وهي انها تفتح الباب امام تشغيل قطاع كبير من الايدي العاملة في عمليات الصهر والتنقية والمشغولات، ويشير في هذا الصدد الى ان هناك قرى بأكملها تتخصص في صناعة المشغولات الفضية حيث تقوم القرويات بتصنيع هذه المشغولات في البيوت لصالح الورش الكبرى في المدن التي تزود القرويات بالفضة الخام، ثم يقوم مندوبوها بالمرور على البيوت في القرى لجمع المشغولات نظير عمولات معقولة مما يساعد على رفع مستوى معيشة النساء الفقيرات في القرى.

ويضيف داماني ان دخول القرى في مجال تصنيع المشغولات الفضية يعد في حد ذاته عملية اعلانية ودعائية لهذه المشغولات في القرى، حيث يتفتح وعي البنات الصغيرات على هذه الحرفة ويثير لديهن الرغبة في اقتنائها مما يساعد على توسيع قاعدة السوق، كما أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للقرويات نتيجة العمل في هذه الصناعة يساعدهن على شراء جزء من هذه المشغولات، ليس فقط بدافع التزين والتجمل، وانما اساسا بدافع الادخار، حيث يمكن بيع هذه المشغولات الفضية عند الحاجة، خاصة وأن اسعار الفضة آخذة في التزايد.

ولفت مادو سودان داجا المحلل بسوق السبائك النفيسة، الى انه من المتوقع تزايد الاقبال على شراء الفضة في المناطق الريفية خلال العام القادم ١٩٩٨ نظرا للتوقعات التي تبشر بمحاصيل وافرة من الغلال نتيجة موسم الامطار الموسمية الطيب الذي انتهى في ايلول الماضي، الامر الذي سينعكس على زيادة دخول المزارعين والعاملين في قطاع الزراعة، وهو قطاع واسع في الهند.

الفضة تتصدر خزائن الادخار في الهند

## الفضة.. لماذا؟

ولكن لماذا يستثمر الهنود اموالهم في الذهب والفضة بدلا من شراء الاسهم والسندات او اقامة مشروعات خاصة بهم؟

- اجابة هذا السؤال تعتمد على تركيبة المجتمع الهندي الذي لم يتخلص بعد من آثار العهد الاقطاعي الزراعي، فقطاع الزراعة يسهم بنصيب واسع في الاقتصاد الهندي نظرا لاتساع الاراضي الزراعية والغابات وسقوط الامطار الموسمية الغزيرة التي تسهل ري هذه المساحات الواسعة.

والمعروف ان القطاع الزراعي يتسم بالمحافظة وعدم الرغبة في المخاطرة وعلى الرغم من التقدم الصناعي الكبير الذي قطعته الهند، وتطور البورصة فيها الا ان معظم المتعاملين في سوق الاوراق المالية من الموظفين واصحاب المهن البراقة كالمهندسين والاطباء والمحاسبين والمحامين وهم اساسا من سكان المدن اما العاملون في القطاع الزراعي فلا يفضلون المضاربة والمخاطرة، ويختارون المأمون او المضمون، وهو في هذه الحالة الذهب والفضة حيث جرى العرف على وضع المدخرات على هيئة هذين المعدنين.

وبالنسبة لاصحاب الثروات الصغيرة فانهم يحولونها ايضا الى المعادن النفيسة بدلا من التفكير في انشاء مشروعات خاصة بهم، ذلك لان طبيعة الاقتصاد الهندي قبل برنامج التحرير الاقتصادي الذي اعلن عام ١٩٩١ كانت تشجع مشروعات القطاع العام او مشروعات القطاع العائلي الكبرى التي تركزت في ايدي مجموعات قليلة من العائلات الهندية الثرية مثل «تاتا» و«بيرلا» و«امباني».

غير ان انخفاض اسعار الفضة مقارنة بالذهب ادى الى اعطاء ميزة للمعدن الابيض والى انتعاش سوق الفضة، فالملايين من الهنود الذين ليست لديهم القدرة على شراء الذهب يلجأون عادة الى اقتناء الفضة، وهذا يعني اتساع سوق الفضة بحيث لا تصبح سوقا للخاصة او القادرين، انها سوق شعبية مفتوحة للجميع، وحيث ان التعداد السكاني للهند هائل فان سوق الفضة تصبح ايضا هائلة.

المسألة الاخرى التي تشجع على الاستثمار في مجال الفضة ان اسعارها ثابتة بل آخذة في التزايد، بعكس الذهب الذي تشهد اسعاره تقلبات وتذبذبات في الاسواق الدولية يمكن ان تؤدي الى خسارة لمن يستثمر مبالغ كبيرة في اقتنائه ومن هنا فقد ثبتت الفضة كوعاء ادخاري واستثماري اكثر امانا من الذهب.

## .. والصناعة ايضا تشارك

وترجع اهمية الفضة ايضا الى انها تدخل في العديد من الصناعات، وعلى سبيل المثال استخدمت دور الازياء الهندية الكبرى ٢٢٠ طنا من الفضة لتزيين الساري الذي ترتديه سيدات المجتمع الهندي في السهرات والافراح وذلك خلال العام الماضي وحده، اما صناعة الادوية والكيماويات فقد استهلكت مائة طن اخرى من المعدن الابيض خلال نفس الفترة.

اما صناعة الشرائح والاوراق الفضية فهي في تزايد مستمر بالهند يصل الى ١٠ في المائة سنويا، وعلى سبيل المثال اشترك آلاف العمال المهرة في استخدام ٢٧٥ طنا من الفضة العام الماضي لصناعة الشرائح المفضضة التي تغطي علب المأكولات الطبيعية والصحية المستخرجة من الاعشاب والتي تنتجها شركة «دابور» كبرى شركات الاغذية الطبيعية والزيوت العطرية في الهند.

ومع ذلك فان العاملين في صناعة الفضة لهم مشاكلهم ومطالبهم مثل تحرير استيراد الفضة من الخارج وخفض ضرائب المبيعات، وهم يتوقعون مزيدا من الازدهار لسوق الفضة الهندية بعد تحقيق هذه المطالب.



اسعار العملات العالمية — كما في 97/12/4 18:12

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | لير | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.7720 | 0.5957 | 1.4334 | 129.37 | 1.4243 | 1736.80 | 1.9970 | 5.9332 |
| مارك المانى | 0.5643 | - | 0.3359 | 0.8088 | 73.01 | 0.8018 | 979.68 | 1.1267 | 3.3474 |
| جنيه استرليني | 1.6788 | 2.9760 | - | 2.4063 | 216.97 | 2.3911 | 2916.09 | 3.3530 | 9.9618 |
| فرنك سويسري | 0.6976 | 123.50 | 0.4149 | - | 90.23 | 0.9909 | 1210.82 | 139.24 | 4.1352 |
| ين ياباني | 0.0077 | 1.3687 | 0.4597 | 1.1070 | - | 1.0978 | 13.42 | 154.240 | 4.5823 |
| دولار كندي | 0.7021 | 1.2389 | 0.4197 | 1.0007 | 90.99 | - | 1213.86 | 1.3063 | 4.1460 |
| لير ايطالي | 0.0006 | 1.0194 | 0.3425 | 0.0825 | 7.44 | 0.8176 | - | 11.490 | 3.4132 |
| جلدر هولندي | 0.5008 | 88.72 | 0.2981 | 71.78 | 64.73 | 0.7116 | 869.49 | - | 2.9703 |
| فرنك فرنسي | 0.1685 | 0.2986 | 0.1003 | 24.1549 | 21.79 | 0.2395 | 292.68 | 33.650 | - |

اسعار العملات العربية

| العملة | دولار | اردني | سعودي | بحريني | قطري | كويتي | اماراتي | لبناني | مصري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 0.7080 | 3.7505 | 0.3770 | 3.6408 | 0.3043 | 3.6726 | 1524.00 | 3.3950 |
| دينار اردني | 1.4124 | - | 5.2973 | 0.5325 | 5.1424 | 0.4298 | 5.1873 | 2152.54 | 4.7952 |
| ريال سعودي | 0.2666 | 0.1888 | - | 0.1005 | 0.97 | 0.0811 | 0.98 | 406.35 | 0.9052 |
| دينار بحريني | 2.65 | 1.8779 | 9.9480 | - | 9.66 | 0.8071 | 9.74 | 4042.33 | 9.0051 |
| دينار قطري | 0.2747 | 0.1945 | 1.0301 | 1.0301 | - | 0.0836 | 1.01 | 418.59 | 0.9325 |
| دينار كويتي | 3.2862 | 2.3267 | 12.3250 | 1.2389 | 11.96 | - | 12.07 | 5006.22 | 0.9325 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.1928 | 1.0212 | 0.1027 | 0.9913 | 0.0829 | - | 414.96 | 0.9244 |
| ليرة لبنانية/١٠٠٠ | 0.66 | 0.4646 | 2.4610 | 0.2474 | 2.3850 | 0.1997 | 2.4098 | - | 2.2277 |
| جنيه مصري | 0.2946 | 0.2085 | 1.1047 | 0.1110 | 1.0724 | 0.0896 | 1.0818 | 448.90 | - |

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7505 | 0.4726 | 0.1588 | 0.38241 | 34.5209 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.48263 | 0.16217 | 0.39052 | 35.2535 |
| دينار كويتي | 3.2862 | 5.82411 | 1.95733 | 4.71254 | 426.632 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.70146 | 1.57978 | 3.80373 | 343.407 |
| جنيه قبرصي | 1.9233 | 3.4087 | 1.1452 | 2.7569 | 249.817 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| الصنف | السعر | السابق |
|---|---|---|
| برنت | 18.23 | 18.27 |
| تكساس | 18.88 | 18.76 |
| دوبي | 18.23 | 18.27 |
| دبي | 17.26 | 17.10 |
| بنزين | 183.00 | 183.00 |

اسعار الفائدة

| المدة / العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.87 | 5.84 | 5.87 | 5.91 | 5.91 |
| استرليني | 7.80 | 7.62 | 7.68 | 7.71 | 7.78 |
| ين | 0.06 | 0.03 | 0.11 | 0.06 | 0.19 |
| مارك | 3.69 | 3.71 | 3.80 | 3.93 | 4.00 |
| فرنك | 3.48 | 3.57 | 3.72 | 3.85 | 3.97 |
| سويسري | 1.60 | 1.70 | 1.62 | 1.84 | 1.75 |
| لير | 6.05 | 5.95 | 5.65 | 5.43 | 5.28 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 289.9 | 289.4 |
| فضة | 5.32 | 5.3 |
| بلاتين | 385.2 | 382.2 |
| الومنيوم - ٣ اشهر | 1686 | 1583 |
| نحاس - ٣ اشهر | 1819 | 1817 |
| زنك - ٣ اشهر | 1134 | 1130 |
| رصاص - ٣ اشهر | 564 | 561 |
| نيكل - ٣ اشهر | 6080 | 6065 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | التغير ٪ | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 8067.32 | 35.3 | 0.44 | 8032.01 | 8067.32 | 8023.8 |
| نيويورك | S&P 500 | 979.87 | 3.1 | 0.32 | 976.77 | 979.87 | 976.77 |
| لندن | FT-SE 100 | 5051.4 | 80.70 | 1.62 | 4970.70 | 5067.40 | 4970.70 |
| طوكيو | NIKKEI 225 | 16306.79 | -278.72 | -1.68 | 16585.5 | 16688.9 | 16248.8 |
| باريس | CAC 40 | 2939.26 | 36.91 | 1.27 | 2902.36 | 2948.06 | 2918.45 |
| فرانكفورت | DAX | 4139.8 | 56.91 | 1.39 | 4082.88 | 4152.62 | 4101.09 |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1912 | 1.1972 |
| مارك المانى | 0.3996 | 0.4016 |
| فرنك سويسري | 0.4943 | 0.4973 |
| فرنك فرنسي | 0.1194 | 0.12 |
| ين ياباني | 0.5487 | 0.5514 |
| جلدر هولندي | 0.3646 | 0.3664 |
| لير ايطالي | 0.4077 | 0.4097 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

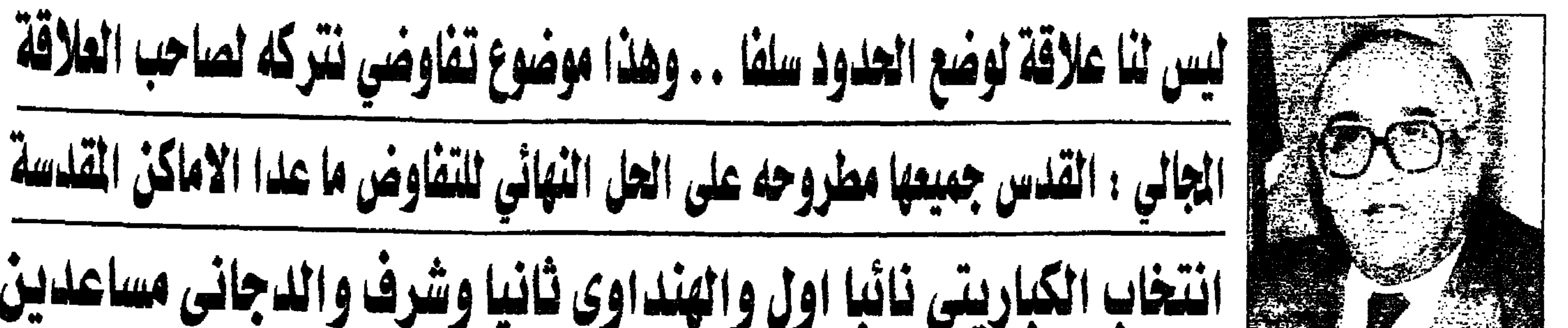
اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 173.08 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1620 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 176.3 | فوري |
| القمح ($/ton) | 127 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 24.97 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 168 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز ($/ton) | 370 | فوري |

محليات

## مجلس الاعيان يقر صيغة الرد على خطاب العرش السامي

# بدران يثير جدلا حول عبارة «في القدس» وعشرة اعيان يؤيدونه



## ليس لنا علاقة لوضع الحدود سلفا .. وهذا موضوع تفاوضي نتركه لصاحب العلاقة

## المجالي : القدس جميعها مطروحه على الحل النهائي للتفاوض ما عدا الاماكن المقدسة

## انتخاب الكباريتي نائبا اول والهنداوي ثانيا وشرف والدجاني مساعدين

عمان - الرأي - من طارق المومني

توقف مجلس الاعيان مطولا عند عبارة «في القدس» التي وردت في صيغة رد المجلس على خطاب العرش السامي الذي افتتح به جلالة الملك الحسين السبت الماضي الدورة العادية لمجلس الامة، وجاءت في سياق الحديث عن دعم جلالته والاردن اللامحدود للشعب الفلسطيني للوصول الى حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها في القدس.

واخذت حيزا من الجلسة التي ترأسها السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس بحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وهيئة الوزارة امس وثار جدل بعد ان اعترض العين مضر بدران على عبارة في القدس التي وردت في صيغة الرد وقال «يجب ان تلغى عبارة في القدس لاننا لا نتفاوض عن السلطة الوطنية الفلسطينية ووجود كلمة «في» يضع دائرة صغيرة حول التفاوض». واضاف ليس لنا علاقة ولسنا طرفا بالموضوع.

وطالبت العين ليلى شرف بحذف كلمة في القدس والاكتفاء بعبارة الدولة الفلسطينية. فيما اشار العين محمد عفاش العدوان الى ان للكلمة دلالة سياسية ولا نستطيع ان نغير هذا التعبير.

وقال د. المجالي ان هذه العبارة مقصودة بعينها، وحذفها يدل على دلالة عدم قبول بما تعني .. واضاف ان القدس غير معرفة عند كثير من الناس هل هي القدس عام ١٩٠٠، ١٩١٧، ١٩٥٠، ١٩٧٠، ١٩٩٠ ام ١٩٩٧؟ وقال نحن نعتبر جميعا ان قدسية القدس هي من الاماكن المقدسة التي فيها ونعرفها وهي القدس المقدسة. ونود ان هناك خطأ يجري باستمرار ان عاصمة فلسطين هي القدس الشرقية. وهذا امر يستدعي ان نقبل بالتقسيم لافتا الى ان القدس جميعها مطروحه على الحل النهائي شرقها وغربها وهي اراض سياسية سيجري عليها التفاوض ما عدا الاماكن المقدسة. وقال في زيارتي الاخيرة الى رام الله ولقائي مع الرئيس عرفات وجدت انهم يعتبرون هذا التعبير هو الافضل.

وتساءل العين د. كامل العجلوني ان كان هناك نص يقيد المجلس بالكلمات التي ترد في خطاب العرش نفسها ام لا؟ ولماذا حذف عبارة في القدس. وقال الرفاعي ان المجلس سيد نفسه. وقال العين بدران. اننا منذ عام ١٩٦٧ ونحن نقول الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس لغاية قبل نحو عامين اضفنا كلمة «في». وتساءل هل كانت سياسة الاردن منذ عام ٦٧ خطأ؟ هل ظهر لدينا معلومات فيها فهو خطأ .. وقال هذا موضوع تفاوضي (نطالب بالكثير لنحصل على القليل) واضاف لماذا اضع حدودا لغيري. فليس في علاقة لاحدد سلفا الحدود لتصار بعد ذلك الى تفسيرات مختلفة عما هو المقصود بعبارة في القدس.

واضاف ان هذا يترك للتفاوض ونحن لسنا طرفا فيه مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية تفاوض وهي التي تصل الى ما تصل اليه. تستند الى الشرعية الدولية بتطبيق القرار على القدس كما هو غيره.

وقال نحن نعلم ان الدولة الفلسطينية لم تكن واردة لكن بدأ الحديث في اسرائيل عن دولة فلسطينية مستقلة. منوها الى ان هذا متروك لاهله ولاصحاب العلاقة والصلاحية وتحصل ما تحصل عليه دون ان يضع عليها الاردن قيد. واكد ان دورنا النصح دائما وهي وظيفتنا في مجلس الاعيان.

وقال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ان الفلسطينيين يستخدمون دائما عبارة عاصمتها في القدس الشريف. واضاف ان القول ان القدس بالنسبة للاردن مثل جنين وباقي الاماكن مخالف لنصوص معاهدة السلام التي اقرها مجلس الامة لافتا الى ان الاردن اعطي دورا في عملية التفاوض النهائي في الاماكن المقدسة. وقال ان اختيار كلمة في القدس نابع من تغيير المفهوم الجغرافي للكلمة. وهناك قدس شرقية واخرى غربية وثالثة قدس شريف. وهذا الاصطلاح ينسجم مع ما تم التوقيع عليه ولسنا مختلفين في الهدف. واضاف هناك اوقاف في الاردن تقوم بمسؤولياتها ولنا دور معنوي يجب ان نحافظ عليه.

وقال العين عبدالكريم الكباريتي، ان كلام السيد رئيس الوزراء ود. العناني قصد منه المداخلة كونهما من الاعيان.

واضاف يجب ان لا نخلط الحابل بالنابل. ونخلط في ما هو الدور الاردني في القدس مع هذه القضية لان فيه اساءة واشارة غير لائقة بالدور الاردني وبان يكون المقصود منه التخلي عن اجزاء من القدس. واقترح الاكتفاء بكلمة في القدس العربية.

وقال العين ذوقان الهنداوي انني اميل الى كلمة القدس وليس في القدس. واضاف اذا احتفظنا في كلمة في القدس لوحدها نبقي شكا في موقف الدولة من هذه القضية لافتا الى ان موقفنا محكوم بشرعيته التاريخية والدينية. وثنى على اقتراح بدران وحذف حرف «في» لان ذلك ينسجم مع المواثيق الدولية.

وقال هل نتبنى رأيا يلقي ظلالا على موقفنا بعد تضحياتنا في سبيل فلسطين والقدس.

وقالت العين ليلى شرف لسنا معنيين بتحديد حدود القدس. وما اشار اليه العناني يصبح اخطر. وطالب العين خالد الحاج حسن باقفال باب النقاش فيما اقترح العين نادر ابو الشعر اضافة كلمة الشريف.

وقال العين عبدالباقي جمو ان كل كلام قابل للتغيير والتبديل الا كلام الله في القرآن الكريم، ولا بد من استمرار المناقشة للوصول الى الرأي الاصوب.

وصوت المجلس على اقتراح العين بدران ونال ١١ صوتا من اصل اصوات ٣٥ نائبا حضروا الجلسة ومن الذين صوتوا معه:

الكباريتي، الهنداوي، شرف، ريما خلف، جمو، علي القضاة، رجائي الدجاني، صبحية المعاني، كامل العجلوني وداود سليمان.

واقر المجلس صيغة الرد على الخطاب كما جاءت من اللجنة واثار العين بدران مسألة عدم اضافة كلمة «النزاهة» بعد «في جو من الحرية» في الحديث عن مسألة الانتخابات. وقال ليس لدي بيانات في مسألة النزاهة والحرية. واضاف لا يعني شطب كلمة النزاهة وجود ظلال وشك حول نزاهة الانتخابات مشيرا الى انه احتراما لمجلس النواب الذي شكل خمس لجان للطعون اقترح شطبها.

وقال د. المجالي ان شطب كلمة النزاهة بعد ان وضعت في صيغة الرد يصبح المقصود منه كأنما الانتخابات غير نزيهة.

الى ذلك انتخب مجلس الاعيان السادة عبدالكريم الكباريتي نائبا اول لرئيس المجلس وذوقان الهنداوي نائبا ثانيا، وليلى شرف مساعدا ورجائي الدجاني مساعدا بناء على اقتراح تقدم به العين مضر بدران.

وقال العين الكباريتي «الشكر موصول لدولة الاخ الكبير والاستاذ القدير مضر باشا الذي شاء الا ان ادخل في وحشة الحرس القديم واجزل الشكر للزملاء».

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس وقال «انتخاب دولتكم تعزيز لدوركم في الحرس القديم».

وانتخب المجلس السادة ناجي الطراونه، طاهر حكمت، جودت السبول اعضاء في المجلس العالي لتفسير الدستور.

وانتخب المجلس لجانه الدائمة على النحو التالي:

اللجنة القانونية من السادة: محمد رسول الكيلاني، ناجي الطراونة، طاهر حكمت (مقررا)، رجائي الدجاني، عبدالباقي جمو، جودت السبول، اديب هلسه، د. كمال الشاعر، زهير الكايد.

اللجنة المالية من السادة: عبدالكريم الكباريتي، خالد الحاج حسن، محمد رسول الكيلاني، رجائي المعشر، طاهر كنعان، حمدي الطباع، جودت السبول، كمال الشاعر (مقررا)، وصبحية المعاني.

اللجنة الادارية من السادة: د. سامي جودة، مروان الحمود (مقررا)، عبدالباقي جمو، فيصل الجازي، جمال خوتات، نايف القاضي، علي القضاة، داود سليمان.

لجنة الشؤون الخارجية من السادة: ذوقان الهنداوي، حابس المجالي، رجائي المعشر، طاهر حكمت، ليلى شرف، طاهر كنعان، محمد العدوان، فواز ابو الغنم، جمال خوتات، نايف القاضي، علي القضاة.

لجنة التربية والتعليم: سامي جودة، ذوقان الهنداوي، كامل العجلوني، عبدالباقي جمو (مقررا)، اديب هلسه، فواز ابو الغنم، نادر ابو الشعر، عاصم غوشه.

لجنة البيئة والتنمية الاجتماعية والصحة السادة: مروان الحمود، ليلى شرف، كامل العجلوني (مقررا)، حمدي الطباع، محمد العدوان، نادر ابو الشعر، عاصم غوشه وصبحية المعاني.

وينتظر ان تنتخب لجنة الشؤون الخارجية مقررا السبت المقبل.

---

## في كلمة الاردن امام الجمعية العامة للامم المتحدة

# حث المجتمع الدولي على مساندة الولايات المتحدة وروسيا للعب دور حيوي في عملية السلام

## الدعوة لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني لتحقيق التسوية المنشودة

## الامن الذي تنشده اسرائيل لن يتحقق بتصعيد الممارسات ضد الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم

نيويورك - بترا - حث الاردن المجتمع الدولي والامم المتحدة على لعب دور حيوي في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لدعم الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة وروسيا في رعاية هذه العملية.

وطالب الاردن بوضع جميع المسائل المؤجلة على جدول اعمال مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمضي قدما في مواجهة هذه المسائل بروح الجد والموضوعية والارادة الصادقة بما يجعل السلام بالنسبة لشعوب المنطقة خيارا مقبولا وجديرا بالحماية والرعاية.

واكد السيد حسن ابو نعمة ممثل الاردن الدائم في الامم المتحدة في كلمة الاردن حول «الحالة في الشرق الاوسط» التي القاها امام الجمعية العامة الليلة قبل الماضية ان حل المشاكل المؤجلة كقضية اللاجئين وقضية القدس وقضية السيادة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته على ارضه وعاصمتها القدس هو الضمان الوحيد للامن والاستقرار.

واعتبر الاردن ان اي اجراء تقوم به اسرائيل او قامت به منذ بدء عملية السلام لتغيير او لتعديل وضع القدس القانوني او السياسي او الديموغرافي سيكون بمثابة ايجاد حقائق جديدة وخلق امر واقع لفرضه على الجانب العربي مؤكدا ان تأجيل بحث قضية القدس يستوجب المحافظة على الاوضاع القائمة للمدينة المقدسة كما هي.

ودعا الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والبدء بهما من حيث توقفا من اجل تحقيق التسوية المنشودة.

ونبه الى المخاطر التي ستجلبها حالة الجمود التي تعتري العملية السلمية على المنطقة باسرها.

وقال «ان الواجب يتطلب منا ان نخاطب اسرائيل بصراحة وامانة لنقول انه لا يوجد امامنا الا خيار واحد وهو مواصلة السير على طريق السلام ولا بديل عن ذلك الا زج المنطقة من جديد في مهاوي العنف والصدام والتطرف».

واكد قناعة الاردن بان السلام لا يتحقق بتاكيد اسباب النزاع وتكريسها بل يتحقق بالعمل على ازالتها.

ولفت الى ان الامن الذي تنشده اسرائيل لن يتحقق بتصعيد الممارسات ضد الفلسطينيين وحقوقهم ومواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي ونسف البيوت وسحب بطاقات الهوية وعزل القدس عن بقية الضفة الغربية وتقييد حركة الفلسطينيين ومحاصرتهم وابقاء الالاف منهم في المعتقلات.

وفيما يلي نص كلمة الاردن:

**السيد الرئيس..**

ما تزال قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تشكل بندا هاما وثابتا على جدول اعمال هذه المنظمة وكنا نامل بل وكنا نعتقد ان مزيدا من الانجازات ستتحقق على طريق السلام وان نقترب من السلام بمرور السنين منذ انطلقت مسيرة السلام قبل ست سنوات في مدريد ولكننا ونحن نشهد حالة الجمود والتراجع التي اصابت عملية السلام لا نستطيع الا ان نؤكد بوضوح بالغ القلق وان ننبه بامانة وباصرار الى ما يترتب على حالة الجمود من مخاطر على المنطقة باسرها ولكن هذا لن يضعف ايماننا بالسلام ولن يؤثر على التزامنا الثابت بالعمل للسلام مهما كانت الصعوبات والعقبات ونلاحظ بوضوح ايجابية التزام الاطراف الاخرى بالمسيرة السلمية واصرار اسرائيل على اتخاذ الموقف تلو الاخر الذي يعرقل العمل للسلام.

**السيد الرئيس..**

ان وفد بلادي وهو يشارك في مناقشة هذا البند لهذا العام مثلما فعلنا في العام الماضي وفي كل عام يجد نفسه مضطرا لتاكيد الكثير مما سبق وقلناه واثبتت احداث العام الماضي صواب وصدق ما ابلغنا هذه الجمعية الموقرة به واننا كذلك نكرر تاكيد ايماننا بدور الامم المتحدة الاساسي ومسؤولياتها الواضحة تجاه عملية السلام وضرورة تنشيط هذا الدور وتاكيد هذه المسؤولية لدعم الجهود الحثيثة التي يقوم بها راعيا العملية السلمية والاطراف المعنية الاخرى ولرفد المساعي القائمة لاخراج العملية السلمية من المازق الذي شل تقدمها وعرقل مسيرتها.

فالامم المتحدة هي القاعدة الاساسية للشرعية الدولية وهي التي تتخذ الان القرارات الحاسمة بصدد القضايا والنزاعات الدولية القائمة. وهي التي تفرض على اعضائها الانصياع لارادتها والامتثال لتنفيذ قراراتها بكل ما يتطلبه ذلك من الحزم والاصرار والشدة. والامم المتحدة هي الضمير الجماعي لكافة شعوب الارض وهي التي في اطارها صيغت واتخذت معظم القرارات المشتملة على المبادىء والاحكام والعناصر التي تمثل اسس تسوية قضية الشرق الاوسط وفلسطين. وليس ادل على ذلك من ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ هو المرتكز الاساسي للعملية السلمية الجارية. فيه افتتح باب السلام عام ١٩٦٧ وبتنفيذه نصا وروحا على كافة المسارات وبما ينطوي عليه ذلك من تحقيق للحقوق الوطنية والسياسية الثابتة للشعب الفلسطيني ومن انسحاب من جميع الاراضي العربية التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ سيتحقق السلام المنشود.

**السيد الرئيس..**

تحتل قضية الشرق الاوسط وعملية السلام المعنية بتسويتها مكان الصدارة في اهتمامات ومشاغل حكومة بلادي. واسهامات الاردن في هذا المجال مشهود لها منذ عام ١٩٤٨. فقد اختط الاردن في علاقاته الدولية منهجا ينبع من روح مبادىء الميثاق وهو لذلك يؤمن بالتسويات السلمية لكافة المسائل والمشاكل الدولية في مختلف الاوقات والظروف. وما ان برزت في الافق بوادر حقيقية لمعالجة الصراع في الشرق الاوسط حتى سارع الاردن الى المشاركة والعمل على انجاح تلك الفرصة التاريخية التي انطلقت بصورة جدية من مدريد للمرة الاولى في تاريخ هذه القضية وبذلك بنفس الايجابية والواقعية التي مارسها الاردن تجاه كافة المساعي التي بذلت خلال سنوات النزاع الطويلة لتحقيق التسوية السلمية للنزاع العربي / الاسرائيلي استنادا لقواعد العدالة والشرعية وقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي.

**السيد الرئيس..**

ان مفهوم الاردن للسلام هو ان يكون السلام عادلا ودائما وشاملا وهو المفهوم الذي عبرت عنه غالبية الاطراف الدولية والمعنية مباشرة بقضية الشرق الاوسط وان التزامنا بالسلام ضمن هذا المفهوم هو التزام استراتيجي ومبدأي مستند الى قناعتنا بان هذا السلام يمثل حاجة اساسية لكل دول المنطقة وشعوبها وانه في حالة بلوغه سيكون بمثابة تحول جذري في تاريخ المنطقة ومنطلق اساسي نحو افاق جديدة تبشر دول المنطقة بالاستقرار والامن والتعايش السلمي كما تبشر شعوبها عربا واسرائيليين بحياة طبيعية حرمت منها زمنا طويلا يقرب من ستة عقود.

ومن منطلق التزامنا بالسلام فقد وقعنا في خريف عام ١٩٩٤ معاهدة سلام مع اسرائيل وضعت الامور في نصابها الصحيح وفتحت صفحة جديدة من علاقات حسن الجوار بين البلدين وارست اسس ومبادىء التعامل والتعاون فيما بينهما في مختلف الميادين. وقد حرصنا في الاردن ان نفتح باب السلام على مصراعيه دون تحفظ ودون اختزال لاي بند من بنود العلاقات الطبيعية الكاملة وذلك حتى يكون السلام الاردني الاسرائيلي مثالا لما قد يليه وحتى يكون الموقف الاردني نموذجا لما يجب ان يكون عليه الالتزام بنصوص الاتفاق واحترام تنفيذها نصا وروحا والعمل بموجبها وترجمتها لواقع مرئي وملموس وحتى يتأكد جيراننا في اسرائيل بان السلام ليس وثيقة توقعها كغاية في حد ذاتها ولا كوسيلة لتكريس اسباب النزاع وتثبيت مكاسب الحرب بل هو واقع وممارسة وتعامل وتعاون يستند الى مبادىء الاحترام المتبادل والالتزام بالعهد والوفاء بمتطلباته والعمل على تحقيقه بامانة ومسؤولية.

وجاءت هذه المعاهدة لتشكل اضافة هامة على طريق تحقيق السلام الشامل الذي تنشده اطراف التفاوض والمجتمع الدولي سواء بسواء خاصة وانها جاءت بعد تحقيق السلام مع الشقيقة الكبرى مصر وبعد التقدم الكبير الذي تحقق على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بتوقيع اتفاق اوسلو وما تلا ذلك من اتفاقات وكان الامل كبيرا في ان يتبع ذلك تقدم على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل بحيث تتحقق الشمولية وتبدأ عملية البناء الاقتصادي والتنموي في المنطقة باسرها ولكن هذا مع الاسف لم يتحقق حتى الان.

**السيد الرئيس**

بناء على ما تقدم فاننا نرى انه بات من الواجب تحديد الاسباب التي ادت الى اعاقة التقدم في عملية السلام بصورة موضوعية وجادة واننا عندما نناشد جميع الاطراف المشاركة في عملية السلام ان تواصل جهودها من اجل اخراج العملية من المازق الذي اوقف اي تقدم فاننا نفعل ذلك لان مسؤولية احلال السلام الشامل واكمال المسيرة حتى نهايتها هي مسؤولية جماعية ومشتركة ولكن هذا لا يعني ان جميع الاطراف تتحمل نفس المقدار من المسؤولية في اعاقة التقدم وفي عدم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها. ومن منطلق التزامنا بالسلام ومن منطلق حرصنا على تثبيت المكاسب التي تحققت من اجله ومن منطلق الوفاء للمبادىء التي قامت عليها معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فان الواجب يتطلب منا ان نخاطب اسرائيل بصراحة وامانه لنقول انه لا يوجد امامنا الا خيار واحد وهو مواصلة السير على طريق السلام ولا بديل عن ذلك الا زج المنطقة من جديد في مهاوي العنف والصدام والتطرف وقد شهدنا مع الاسف امثلة كثيرة تؤكد ذلك. ان شعار الامن الذي رفعته حكومة اسرائيل الجديدة هو شعار صحيح وهو في الواقع احد اهم اهداف السلام الذي نعمل لتحقيقه لجميع دول وشعوب المنطقة ولكن الامن لا يتحقق بالاحجام عن تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين ولا يتحقق الامن بتصعيد الممارسات التي تلحق بالفلسطينيين وبحقوقهم وباموالهم ابلغ الضرر. لا يتحقق الامن بمواصلة الاستيطان الاسرائيلي على الاراضي العربية المحتلة سواء اكان ذلك يعني توسيع المستوطنات القائمة او بناء مستوطنات جديدة فكلاهما سيان ولا يتحقق الامن باستمرار سياسة مصادرة الاراضي ونسف البيوت وسحب بطاقات الهوية وعزل القدس عن بقية الضفة الغربية وتقييد حركة الفلسطينيين ومحاصرتهم وابقاء الالاف منهم في المعتقلات والسماح لاجهزة الامن الاسرائيلي من قبل القضاء باستخدام العنف البدني اي التعذيب خلال التحقيق مع المشتبه به منهم. الامر الذي يتنافى مع مبادىء هذه المنظمة ومع القانون الدولي كما يتنافى مع ابسط قواعد احترام حقوق الانسان والعدالة ويرفضه العالم المتحضر ويدينه بلا هوادة.

اننا ندرك تاثير هذه الممارسات المتكررة على مشاعر المواطنين تحت الاحتلال كما نفزع مما يسببه ذلك من تعميق الجراح والعودة بالمنطقة لاجواء الصراع والعداء والمرارة التي اعتقدنا اننا بالمضي نحو السلام والتصالح قد تجاوزناها الى الابد هذه الممارسات هي ذاتها التي تهدد امن كل سكان المنطقة وتحرمهم نعمة الاستقرار وتبعث اجواء الشك والريبة والقلق وانعدام الثقة.

لقد استندت عملية السلام على مبادىء معروفة وواضحة اهمها مبادلة الارض العربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بالسلام وهذا المبدا تضمنه ايضا قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي حرم جواز احتلال وضم اراضي الغير بالقوة والذي يعتبر من اهم ركائز العملية السلمية ومرجعياتها كما ان السلام الذي نسعى لتحقيقه هو السلام الذي سيكون عادلا وشاملا ودائما كيف تتحقق العدالة اذا لم ترد الارض لاصحابها الشرعيين وكيف تعود الارض اذا استمر الاستيطان واستمر خلق الحقائق الجديدة عليها وكيف تتوفر القناعة بان هذا هو الهدف النهائي الذي نسير نحوه عندما تنطلق من اسرائيل تصريحات رسمية متلاحقة تؤكد مواصلة الاستيطان على الاراضي العربي المحتلة وعدم توفر النية على الانسحاب الا من اجزاء صغيرة ومحدودة في الضفة الغربية.

لقد سببت هذه التصريحات تاثيرا سلبيا بالغا على مناخ الثقة الذي نسعى الى خلقه لتترعرع في ظله عملية السلام والذي يمكن شعوب المنطقة من تجاوز جراح الماضي ومآسيه والتوجه نحو مستقبل يسوده التعاون والتصالح والوفاق والامل.

ان السلام لا يتحقق بتاكيد اسباب النزاع وتكريسها بل يتحقق بالعمل على ازالتها كما انه لا يتحقق بابتلاع الارض والتوسع وانكار حقوق الطرف الاخر بل يتحقق بالعدالة فالعدل هو قاعدة السلام والسلام هو اطار الامن.

لقد اقر الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تأجيل بعض المواضيع مثل تواجد المستوطنات الاسرائيلية على الارض العربية وقضية القدس واللاجئين الى المرحلة النهائية من المفاوضات وذلك حتى يوفر تاجيل المسائل الحساسة والصعبة سلسلة لتسهيل مسيرة السلام. وتبعا لذلك فمن الطبيعي ومن المفروض ان تبقى المسائل المؤجلة على حالها وان لا يطرأ عليها اي تغيير حتى يحين الوقت المحدد للتفاوض بشأنها. وليس من المعقول ان يصبح التأجيل فرصة لتغيير الوقائع على الارض لصالح المحتل وبالتالي تصبح الحلول اكثر صعوبة وتعقيدا واذا استمر الوضع على حالة تصبح الحلول المنشودة مستحيلة التحقيق.

اننا نعتقد بان تأجيل التفاوض على هذه البنود الهامة والتي تقع في صلب النزاع لا يعني اغفالها والمرور عنها بغير حلول صحيحة وعادلة ومقبولة يخطىء كل من يأمل بذلك لان بقاء اي مشكلة بلا حل سيظل بؤرة لاشعال الصراع ولافساد ما تحقق في اي وقت فالحلول الجادة هي التي تحقق المعالجة الصحيحة وليس اعمال حقوق الناس والامل باختفائها بتقادم الزمن. اننا نرى انه بات من الضروري وضع جميع المسائل المؤجلة على جدول اعمال المفاوضات والمضي قدما في مواجهة هذه المسائل بروح الجد والموضوعية والارادة الصادقة الصارمة في ايجاد الحلول العادلة والقانونية المقبولة والتي تجعل السلام بالتالي بالنسبة لشعوب المنطقة خيارا مقبولا وجديرا بالحماية والرعاية حتى يكون كما اردناه سلاما دائما. اننا نعتقد بان هذا هو طريق السلام الصحيح وان حل المشاكل المؤجلة كقضية اللاجئين وقضية القدس وقضية السيادة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته على ارضه وعاصمتها القدس وهو الضمان الوحيد للامن والاستقرار والتقدم والازدهار لجميع شعوب المنطقة عربا واسرائيليين.

كما ان الشمولية تستوجب استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والبدء بها من حيث توقفت من اجل تحقيق التسوية اللازمة المنشودة. استنادا لمرجعية مدريد ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وقرارات مجلس الامن وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٤٢٥ و ٣٣٨. ان التقدم نحو السلام وتحقيق السلام هو الضمان الاكيد لكبح التطرف والعنف وتوفير الطمأنينة للجميع.

**السيد الرئيس..**

ان قضية القدس هي محور السلام وان التوصل الى حل متوازن وعادل لها امر لا مفر منه. ان هنالك توافقا شاملا على كافة المستويات الدولية والقانونية والسياسية بان القدس الشرقية هي جزء عضوي من الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وبالتالي فانها تخضع لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الامن. لقد خص مجلس الامن مدينة القدس باهتمام مميز منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي واخذ بشأنها منذ البداية القرار رقم ٢٥٢ في عام ١٩٦٨ الذي رفض جميع الاجراءات والتشريعات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير طابع المدينة المقدسة والاعمال الاخرى التي تهدف الى تغيير البنية السكانية والجغرافية لها. كما نص قرار مجلس الامن رقم ٤٧٦ لعام ١٩٨٠ صراحة على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس. ولعل قرار المجلس رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ الذي يطالب الدول بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس هو ابرز مثال على الاصرار الدولي على رفض ضم اسرائيل لهذه المدينة هذا الضم الذي يتناقض مع اسس ومبادىء القانون الدولي باعتبار مدينة القدس ارضا محتلة تحكمها قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الامن واتفاقيات جنيف.

**السيد الرئيس..**

لقد ذكرت سابقا بان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اقر تأجيل النظر في مسالة القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات نظرا لاهمية وحساسية هذه المسالة. وعلى هذا الاساس فان اي اجراء تقوم به اسرائيل او قامت به منذ بدء عملية مدريد لتغيير او لتعديل وضع القدس القانوني او السياسي او الديمغرافي سيكون بمثابة ايجاد حقائق جديدة وخلق امر واقع معين لفرضه على الجانب العربي في مفاوضات المرحلة النهائية. كما انه يشكل حكما مسبقا على وضع المدينة المقدسة قبل بدء التفاوض على الحل النهائي. وهذا امر لا يمكن ان يكون مقبولا ولا يمكن ان يكون في صالح السلام الذي تنشده ولا في صالح شعوب المنطقة وتطلعاتها لمستقبل مشترك افضل يسوده الاستقرار والتعاون والاحترام. انه لابد من التاكيد بان تأجيل بحث قضية القدس يستوجب المحافظة على الاوضاع القائمة في المدينة كما هي وعدم عزلها عن بقية الضفة الغربية وعدم مصادرة هويات سكانها الاصليين وعدم اغلاقها في وجه بقية سكان المنطقة المحتلة الذين يؤمونها للعبادة والتعليم والعلاج والتجارة والاتصال بالاهل والاقارب بانتظار ما تتمخض عنه محادثات المرحلة النهائية. ومن هذا المنطلق ومن اجل المحافظة على طابع المدينة المقدسة الديني والثقافي والتاريخي فقد حرصت حكومة الاردن على مواصلة رعايتها للاماكن المقدسة وصيانتها واعمارها ولتوفير الحماية لها تحت الاحتلال ولتوفير الدعم للقائمين عليها حتى تظل تلك الاماكن المقدسة محصنة ومصانة امام كل الاخطار والظروف بانتظار الحل النهائي المنشود. ان مدينة القدس هي العاصمة الروحية للديانات السماوية الثلاث ولذلك فاننا نريدها رمزا نبيلا مثاليا للسلام والتعايش. وان خروج الجزء العربي من المدينة المقدسة من حظيرة الاحتلال لا يعني تقسيم المدينة من جديد ولا بناء الاسوار والجدران في وسطها بقدر ما يعني احقاق الحق وتنفيذ العدالة.

**السيد الرئيس....**

اننا نرى بان على المجتمع الدولي اعباء ومسؤوليات كبيرة واساسية لدفع المسيرة السلمية وتامين نجاحها وضمان ديمومتها. فالشعوب هي التي ترسخ دعائم السلام. ولكنها بنفس الوقت لا تكتفي بالتعامل مع السلام بمعناه المجرد فقط بل تنظر اليه من خلال عوائده ونتائجه وبلادي تتطلع الى تفهم دولي اوسع واعمق للاحتياجات الاقتصادية والتنموية والمالية لدول المنطقة وشعوبها ولبناء السلام في منطقة الشرق الاوسط والحفاظ عليه.

واننا في هذا الصدد نعلق اهمية واضحة على مؤتمرات القمة الاقتصادية بدءا بالمؤتمر الذي عقد في الدار البيضاء والمؤتمر الذي عقد في عمان ثم الى القاهرة ومؤخرا في الدوحة لاجل استمرار الخطة التنموية الاقليمية وتعزيزها كما اننا وان كنا نستمد التشجيع والثقة من النجاح الذي حققته هذه المؤتمرات فقد لاحظنا انعكاسات توقف المسيرة السلمية على المؤتمرين الاخيرين وقد كان من الواضح ان الكثير من الدول المشاركة في تلك المؤتمرات قد عبرت عن ضرورة ربط التقدم السياسي لضمان نجاح المسيرة الاقتصادية والتنموية الموازية.

ومن هذا المنطلق فاننا نعتقد ايضا سيدي الرئيس بان الامم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية يجب ان تلعب دورا حيويا في دفع عجلة السلام لدعم الجهود التي يقوم بها راعية العملية السلمية كما اننا نرى بان من المفيد بل ومن الضروري ان يفسح المجال للاتحاد الاوروبي لضم جهوده الى جهود راعيي العملية السلمية بالمقدار الذي يحقق الدعم اللازم للجهود المبذولة من قبلهما حتى يتم تجنيد كل الجهود الخيرة الممكنة وفي كل المجالات المتاحة لدعم المسيرة السلمية وتوفير مستلزمات النجاح لتحقيق اهدافها خاصة وان دول الاتحاد الاوروبي قد ساهمت منذ البداية في جهود السلام وساهمت ولا تزال في عملية التنمية الاقتصادية الموازية والمرافقة.

وشكرا سيدي الرئيس..

## براعم الرأي



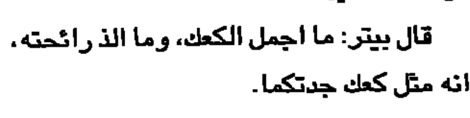






رنا عدنان شحادة — سليم داوود وكيلة — رائد إذعار حميمات — منوه علي ابوالبصل — فارس زيد السوداني — محمد عبدالحليم ابوقارة — رؤى زهير النوايسة — حسني عايش

## جرس الباب ..



ترجمة واعداد:
مريم حنون



قالت الام هي تضع صحنا على طاولة الطعام:

– لقد صنعت لكما بعض الكعك المحلى.

– عظيم. قال سام وفكتوريا: «فنحن نتضور جوعا».

– اقتسموا الكعك بينكما. قالت الام: «لقد صنعت الكثير منه».

قال سام وفيكتوريا بفرح شديد : «رائع سيكون نصيب كل منا ست كعكات». ثم اضافا: ان هذا الكعك يشبه كعك الجدة، كما ان له ذات الرائحة.

اجابت الام بانفعال: «لا .. لا احد يصنع مثل كعك الجدة ابدا».

عندها رن جرس الباب: وعندما فتحته الام، وجدت «توم وحنه» من المنزل المجاور، قد جاءا للزيارة.

«ادخلا». قالت الام. «يمكنكما اقتسام الكعك مع سام وفيكتوريا».

قال سام وفيكتوريا: «في هذه الحالة، يصبح نصيب كل منا، ثلاث كعكات».

قال توم وحنه: «يبدو الكعك مثل كعك جدتكما، وله ذات الرائحة».

لكن الام قالت: «لا .. لا احد يصنع مثل كعك الجدة ابدا».

عندها رن جرس الباب: ففتحته الام لتجد «بيتر واخاه».

تفضلا، قالت الام، «يمكنكما اقتسام الكعك مع الاخرين».

قال سام وفيكتوريا: الان سيكون نصيب كل منا كعكتين.

قال بيتر: ما اجمل الكعك، وما الذ رائحته، انه مثل كعك جدتكما.

لكن الام قالت: «لا .. لا احد يصنع مثل كعك الجدة». عندها رن جرس الباب وفتحته الام لتجد «جوي وسيمون» وبصحبتهما ابناءعمهما الاربعة.

«تفضلوا» قالت الام «يمكنكم اقتسام الكعك مع الاخرين».

«هذا يجعل نصيب كل منا حبة واحدة». قال سام وفيكتوريا.

قال جوي: «كم يبدو لنيذا هذا الكعك، انه مثل كعك جدتكما».

لكن الام قالت: «لا .. لا احد يصنع مثل كعك الجدة ابدا».

عندها رن جرس الباب.

«يا الهي» .. قالت الام. بينما حدق الاطفال باطباقهم مكتئبين. فأقل من حبة واحدة، شيء يبعث على الاكتئاب بالتأكيد.

«يبدو انه يجب عليكم اكل الكعك قبل ان افتح الباب» قالت الام.

لكننا سننتظر قال سام.

وعندما فتحت الام الباب، وجدت الجدة تحمل طبقا كبيرا مملوءا بالكعك المحلى.

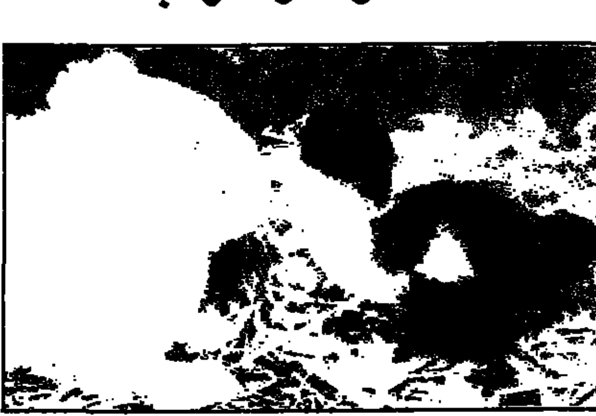
«ما اجمل ان يكون لدينا الكثير من الاصدقاء، لنتقاسم معهم الكعك، فلقد صنعت الكثير منه»، قالت الجدة.

«ولا احد يصنع الكعك المحلى كالجدة». قالت الام.

عندها .. جرس الباب .. رن ..

## مسابقة

## الكتكوت والارنب





في احدى المزارع ولد هذا الارنب الصغير بدون اذنين . فجلس حزينا يفكر في حالته وكيف سيقضي عمره بدون اذنين تساعدانه على الهرب من اعدائه وماذا سيقول لمن يسأله عن سبب اختفاء اذنيه؟

في الزاوية الاخرى من المزرعة كان يقف كتكوت صغير حزينا لموت اخوته الكتاكيت نتيجة موجة البرد التي اجتاحت المزرعة .

شاهد الكتكوت الصغير الارنب، فاقترب منه وهمس اليه ببضع كلمات، وحدث بينهما ما نشاهده في الصورة .

ترى : بماذا يفكر الكتكوت الصغير؟

وماذا قال للارنب عندما اقترب منه ؟ وماذا حدث بعد ذلك؟

اكتب صديقي الطفل قصة مناسبة حول ذلك وارسلها الينا لعلك تفوز بواحدة من مجموعات الكتب العشرة التي خصصناها جوائز لهذه المسابقة . ولا تنسى صديقي الطفل ان تكتب الاسم والعنوان بخط واضح.

[illegible]

... وزارة الثقافة تهنئ ... للاتصال بها على ... عملية تسليم ... وإلى الامام.



## - قصة بابا نويل -

بابا نويل شخصية اسطورية فريدة من نوعها ابتكرت في الاصل من وحي سيرة حياة القديس نيقولا وكان هذا القديس من سكان جنوب تركيا وقد عرف عنه من خلال سيرة حياته بحبه الشديد للاطفال الذين يعتبرون الشيء المهم في حياته.

وبابا نويل كما يسميه الفرنسيون او سانتا كلوس كما يسميه المتكلمون بالانجليزية هو في الحقيقة شخصية اسطورية لا وجود لها الا في مخيلة الاطفال في شتى بقاع العالم والذين ينتظرونه بفارغ الصبر ويتوقعون زيارته لهم في ليلة عيد الميلاد عند المسيحيين الغربيين، فيعدون له الاحذية الكبيرة والجوارب الملونة والتي تستخدم لهدايا هذا الزائر الكبير بالنسبة لهم، وذلك من اجل ان يملأها لهم بالهدايا والالعاب، حيث انهم يتصورونه في شكل رجل عجوز بلحية بيضاء طويلة ويرتدي معطفا ناصع البياض وطرطورا طويلا احمر فوق رأسه ليبدو وكأنه مغطى بالثلج والذي يفترض ان يتساقط في فصل الشتاء عند الغرب.

بقي ان نقول ان صاحب فكرة بابا نويل الحقيقي كان يعطي الهدايا للاطفال المجتهدين فقط وهو كما ذكرته الكتب والاساطير يسمى بالقديس نيقولا حيث ولد بمدينة باتارا في لوتشيا جنوب اسيا الصغرى وتوفي هناك في ٦ ديسمبر عام ٣٤٥م.

رندا ابراهيم القيسي
الجامعة الاردنية

## مدرسة ميسلون الثانوية للبنات تحتفل بعيد ميلاد جلالة الحسين





**عمان – الرأي** – اقامت مدرسة ميسلون الثانوية للبنات بحي نزال حفلا ثقافيا فنيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم افتتح بالسلام الملكي الذي عزفته فرقة مرشدات المدرسة ثم تلت الطالبة سحر محمود آيات من القران الكريم تلا ذلك كلمة مديرة المدرسة وكلمة مجلس طلبة المدرسة القتها الطالبه اسلام قنديل ثم كلمة مجلس الامهات وكلمة مديرية التربية والتعليم.

وقد تضمن الاحتفال قراءات شعرية حول المناسبة للطالبات شيماء السطري وريم الدبوبي وانس جابر اضافة الى عروض رياضية لطالبات المدرسة وعرض للازياء الشعبية مع عرض لعرس شعبي يصور العادات والتقاليد العربية الاصيلة قدمته مجموعة من طالبات المدرسة اضافة الى معرض كتاب ومعرض زهور ومعرض للصور والكتب التي تتحدث عن حياة وانجازات ومكرمات جلالة الملك والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي اضافة الى معرض للوسائل التعليمية ومعارض فنية وترفيهية اشتملت على اعمال الطالبات خلال العام الدراسي.

والصور المرفقة تبين بعضا من الانشطة والفعاليات التي اشتملها الاحتفال.










زيد فراس الظاهر — مجد محمود الجلابنة — ماجد وميلاد عدنان شرايحة — ميرنا ايمن موسى — محمد خير احمد الخوالدة — ميرا واحمد ومهند جمال عطيات

## الاخبار العربية والعالمية

### أمريكا وبريطانيا تلوحان مجددا باستخدام القوة

# جدل بين العراق وكبير مفتشي الاسلحة بشأن برامج التفتيش
# بغداد تريد اغلاق الملفات وبتلر يعطي الاولوية للقصور

عواصم - وكالات - ينتظر العراق زيارة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد باتلر في ١٢ كانون الاول الجاري، فيما حملت صحيفة رسمية عراقية امس على باتلر واتهمته بالانحياز معربة عن اعتقادها بان زيارته سيكون مصيرها الفشل.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «ان باتلر ذو موقف سياسي مغرض وضع نفسه في صف اعداء العراق بارادته».

وكان من المقرر ان يزور باتلر العراق من ١٢ الى ١٦ كانون الاول الجاري في محاولة لاقناع العراق بفتح قصوره الرئاسية امام المفتشين الدوليين للتحقق من خلوها من الاسلحة الممنوعة غير ان طارق عزيز طلب تأجيلها الى ١٣ الجاري بسبب وجود عدد من المسؤولين المعنيين خارج العراق. واكدت السلطات العراقية اعلنت انها ستعطي الاولوية لوضع جدول زمني لاقفال ملفات هذه الاسلحة.

ففي رسالة وجهها الى باتلر تجاهل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مناقشة اقتراحات باتلر باعطاء الاولوية لمسألة حرية تفتيش المواقع الحساسة وبينها القصور الرئاسية.

وحدد عزيز في رسالته المواضيع التي ترى بغداد ان من الضروري بحثها وهي «اكمال غلق ملف الصواريخ على اساس المعايير العلمية والفنية والصناعية، وتحديد برنامج زمني لغلق الملف الكيمياوي على اساس اتباع الوسائل العلمية والفنية والصناعية، والاتفاق على منهج بتوقيتات محددة لانهاء الملف البيولوجي وغلقه».

الى ذلك قال عزيز انه يرغب في مناقشة امكان استبدال طائرة التجسس يو-٢ التي وضعتها الولايات المتحدة بتصرف اللجنة الخاصة بطائرة من دولة اخرى.

واوضحت رسائل جرى تداولها في مجلس الامن الدولي ان العراق طلب من كبير مفتشي الاسلحة الدوليين وضع جداول زمنية لاغلاق ملفات الاسلحة عندما يزور بغداد الاسبوع المقبل على الا يشمل جدول اعماله بالضرورة بحث دخول منشآت حساسة.

الا ان ريتشارد بتلر رفض مقترحات طارق عزيز وقال بتلر ان الوقت اللازم للانتهاء من عمليات التفتيش ستحدده الاعمال التي يقوم بها العراق للتعاون مع اللجنة وان مسألة دخول المنشآت يجب بحثها قبل اي موضوع آخر.

وابلغ بتلر العراق انه يريد بحث اجراءات تفتيش المواقع الحساسة بالاضافة الى خطط لتسوية مسألة البيانات المفقودة بشأن الصواريخ ذاتية الدفع والاسلحة البيولوجية والكيماوية.

وفي رسالته لم يشر عزيز الى دخول المواقع مما دفع بتلر الى الرد قائلا انه ينبغي التعامل مع هذا الامر بشكل بناء قبل ان ينتقل لتصدي لمسائل اخرى.

واضاف قائلا «اعتبر ان اغفالكم الاشارة الى هذه المسائل لا يعكس عدم استعداد لبحثها».

ويعد توسيع المشاركة عنفا للعراق وكذلك روسيا وفرنسا في محاولة فيما يبدو للحد من نفوذ بتلر وموظفيه الذين تقول انهم خاضعون لتأثير السياسات الامريكية المتشددة.

ويتعين ان يشهد بتلر بان العراق لم يعد يملك اي اسلحة خطيرة قبل رفع بعض العقوبات الدولية على العراق.

لكن بتلر قال «ان فكرة وضع جداول زمنية للانتهاء من هذا العمل ليس لها معنى جوهري وستمثل تناقضا مع البنود الخاصة بالقرارات ذات الصلة». كما رفض اقتراحات عزيز الخاصة باشراك خبراء من الخارج قائلا «ان تشكيل الفرق وتحديد اساليب عمل اللجنة امر يقتصر كليا على اللجنة». الا انه قال انه يمكن مستقبلا الاستعانة بمثل هؤلاء الخبراء للحصول على مشورتهم حسبما يتطلب الامر مثلما حدث في مسألة الاسلحة البيولوجية في وقت سابق من هذا العام.

وينوي بتلر مقابلة عزيز يومي ١٤ و١٥ ديسمبر مع مجموعة من الخبراء في بغداد.

ومن جانب آخر اعلن مسؤول عراقي ان فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قامت امس بتفتيش ١٦ موقعا من دون عراقيل وذلك لليوم الثالث عشر على التوالي منذ استئناف نشاطها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة قوله ان تسع مجموعات تابعة للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت امس بتفتيش ١٦ موقعا منها ثمانية مواقع غير خاضعة للرقابة.

واضاف امين ان فريقا للاستطلاع الجوي اجرى طلعة جوية واحدة مستخدما طائرة مروحية.

واكد امين ان المفتشين قاموا بعملهم «بشكل طبيعي وبتعاون واسناد كاملين من نظرائهم العراقيين وبدون اية اشكالات».

وعلى صعيد آخر حذرت بريطانيا والولايات المتحدة امس بغداد من انهما ما زالتا على استعداد لاستخدام القوة العسكرية اذا لم يذعن العراق لمطالب الامم المتحدة بالسماح لمفتشي الاسلحة بالعمل دون قيود.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ووزير الدفاع الامريكي وليام كوهين للصحفيين بعد محادثات انهما يأملان في ان تنجح الضغوط الدبلوماسية لكن البلدين سيبقيان راسخين في تصميمهما على منع محاولات العراق انتاج اسلحة كيماوية او بيولوجية.

وقال روبرتسون عن رفض العراق السماح باعمال تفتيش في قصور معينة تابعة للرئاسة ومنشآت اخرى في العراق «الرسالة الواضحة لشعب ذلك البلد وللعالم كله هي ان هذه الازمة لم تنته بعد».

واضاف ان حاملة الطائرات البريطانية «انفنسبل» التي تقوم الآن بزيارة لميناء في برشلونة سيتم تحريكها الى الخليج للانضمام الى القوة الامريكية الكبيرة اذا لزم الامر.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثاتهما «نأمل في الا يحتاج الامر، لكننا لا نستبعد اي عمل عسكري».

وقال وزيرا الدفاع البريطاني والامريكي انه يجب ان يطالب ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في زيارته المقررة الاسبوع القادم الرئيس العراقي صدام حسين بان يسمح لمفتشي الاسلحة دخول اي موقع دون شروط.

---

### تحطم طائرة امريكية بوسط المانيا

بون - بترا - تحطمت مروحية عسكرية امريكية مخصصة للتدريب بولاية هاسين في وسط المانيا مما ادى الى اصابة طاقمها المكون من شخصين بجروح بالغة.

ووفقا لبيان للشرطة الالمانية فان الطائرة ارتطمت بالاشجار في وقت متأخر الاربعاء وسقطت بالقرب من ايشلساشسن خارج مدينة شوتن الالمانية وتحطمت بالكامل.

---

# القاضي يودع المسؤولين المصريين بعد تعيينه عضوا في مجلس الاعيان

القاهرة - بترا - اشاد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بجهود جلالة الملك الحسين ودوره الكبير في دعم القضايا العربية في المحافل الدولية.. معربا عن اعجابه بسعي جلالة الملك الحسين الموصول والمستمر على الصعيد العربي والدولي لتحقيق المصالح والاهداف العربية وعمل جلالته الجاد من اجل احلال السلام في المنطقة وتأمين متطلبات العيش الكريم لابناء الامة العربية.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور عبد المجيد امس السيد نايف القاضي بمناسبة انتهاء مهام عمله كمندوب دائم للمملكة الاردنية الهاشمية بالجامعة.

من جهة ثانية استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري امس السيد نايف القاضي بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للاردن بمصر.. حيث عبر الدكتور الجنزوري عن ارتياحه لمستوى الطيب للعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين.

وشكر القاضي الدكتور الجنزوري على ما لقيه خلال فترة عمله من تعاون وتسهيل لمهمته منه شخصيا ومن الحكومة المصرية وكافة الجهات ذات العلاقة الامر الذي مكنه من القيام بمهامه على خير وجه.

كما التقى السيد القاضي السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور مصطفي كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري والمهندس سليمان متولي وزير النقل المصري مودعا لهم بمناسبة انتهاء عمله بمصر.

---

# المخابرات الامريكية.. خليفة صدام سيشبهه على الارجح

واشنطن - رويتر - توصلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) الى ان اي خليفة لصدام حسين سيكون على الارجح مشابها له في سياساته وتطلعاته.. سيكون عسكريا عازما على تقوية مركز العراق ولا يثق بالكويت.

ولكن جورج تينيت مدير المخابرات قال في بيان حصلت عليه رويترز امس الاول ان اي فريق حاكم يخلف صدام سيواجه «حوافز قوية» تتمثل في تحديث العراق حتى يتمكن من العودة الى المجتمع الدولي بوضع قوي.

وارسلت تعليقات تينيت الى لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ في حزيران الماضي ردا على اسئلة لملء سجلات اللجنة الخاصة بجلسة الاستماع السنوية في فبراير شباط عن التهديدات التي تواجه الامن القومي الامريكي.

وكان من المقرر ان تعلن اللجنة تقريرها الكامل امس بعد عودته من مكتب المطبوعات الحكومية.

وقال تينيت ان سيطرة صدام على السلطة تعتمد بالكامل تقريبا على قوة جهازه الامني الذي قال انه ليس «غير قابل للاختراق».

وقالت وكالة المخابرات في ردها الذي قدم في ١٢ حزيران على الاسئلة «ان ولاء (الجهاز الامني) وكفاءته مازالت على نفس المستوى الذي كانت عليه قبل عام».

ورفض مارك مانسفيلد المتحدث باسم الوكالة امس الاول توضيح ما اذا كانت تصريحات تنيت التي قدمت قبل خمسة اشهر عن خلفاء صدام المحتملين مازالت تمثل وجهة نظر الوكالة عن العراق في مرحلة ما بعد صدام.

وقال ان التعليقات «تتحدث عن نفسها».

واوضح تينيت ان المحللين الامريكيين «مازالوا يرون ان خلفاء صدام المحتملين سيكونون قادة عسكريين من العرب السنيين الذين يرجح ان يشاطروه بعض سياساته وتطلعاته». واضاف «سيفضلون بدورهم عراقا قويا من الناحية العسكرية ولن يثقوا بالكويت».

وافاد تحليل وكالة المخابرات ان هناك احتمالا قائما وهو ان يؤدي انهيار حكومة صدام الى مرحلة من الفوضى في العراق.

ولكن تينيت قال «اننا لا نعتقد مع ذلك ان سقوط صدام سيقود بالضرورة الى تفكك العراق». واشار الى ان اغلب الاقليات العرقية من الاكراد والشيعة في العراق على الرغم من معارضتهم الطويلة لصدام «يشتركون في احساس بالوطنية وسيدركون المزايا الاقتصادية والامنية للعراق الموحد».

واشار تحليل الوكالة الى ان العراق من المرجح جدا ان يهاجم الكويت وفقا لتصورين من المستبعد ظهور ايهما في المستقبل القريب..

/الاول ان العراق قد يستعيد قوته في مواجهة التحالف الدولي المفكك وانهاء العقوبات مما يغري صدام باستئناف «المغامرات العسكرية».

/الثاني ان صدام قد يهاجم الكويت في محاولة يائسة لتوحيد الفصائل العراقية المتنافسة ومنع تفكك النظام في بغداد.

وقال تينيت انه في الحالة الاخيرة «قد يحاول حشد التأييد المحلي عن طريق اثارة نزاع مع منافسيه الاقليميين ومنهم الكويت».

---

# عبدالمجيد يستقبل وزير التجارة العراقي بحث ابعاد الحصار على المواطنين

القاهرة - ق.ن.أ - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة شارك خلالها في اجتماعات الدورة ٦٦ لمجلس الوحدة الاقتصادية.

وصرح الدكتور مهدي صالح بانه شرح للدكتور عبدالمجيد مدى تأثير وابعاد الحصار المفروض على الشعب العراقي ومعاناته الشديدة التي تتسبب فيها بالاساس الادارة الامريكية بتأخيرها وصول الدواء لأبناء الشعب العراقي مشيرا الى انه رغم التزام العراق بتصدير كميات النفط المحددة له بموجب الاتفاق المبرم بهذا الصدد الا انه لم يتسلم سوى ٤ بالمائة فقط من الدواء المتفق عليه في اطار المرحلة الثانية التي انتهت امس.

واضاف الوزير العراقي انه عرض على الدكتور عصمت عبدالمجيد واقع تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والموقف الامريكي والبريطاني المتعنت والمتمثل في اعاقة ورفض تنفيذ الصفقات التي ابرمتها العراق مع بعض الدول مثل صفقة سيارات الاسعاف مع فرنسا بالرغم من موافقة الامم المتحدة على هذه الصفقات.

وقال مهدي صالح ان الدكتور عبدالمجيد ابدى تفهما للوضع الخطير الذي يمر به الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه مشيرا الى ان معاناة الشعب العراقي ليس لها ما يبررها.

وردا على سؤال اذا ما كان قد وجه دعوة للدكتور عبدالمجيد لزيارة العراق قال مهدي صالح ان الامين العام للجامعة العربية ليس في حاجة لهذه الدعوة لان العراق بلده الثاني ونحن نرحب به في اي وقت.

---

### ١٢ مرشحا للانتخابات الرئاسية في كينيا

نيروبي - (اف ب) - وافقت اللجنة الانتخابية في كينيا امس على ثلاثة طلبات ترشيح جديدة للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٩ كانون الاول الجاري فاصبح عدد المرشحين الذين سمح لهم بالمشاركة ١٢ مرشحا.

وبين المرشحين الثلاثة الجدد كويغي واموبري من التحالف الديموقراطي الوطني الكيني الذي رفضت اللجنة طلب ترشيحه الاربعاء اذ انه لم يقدم كل الوثائق المطلوبة.

اما المرشحان الاخران فهما واويرو نغيتي من حزب الامة ومارتن شيكوكو من منتدى اعادة الديموقراطية.

وكان الرئيس دانيال اراب موي الحاكم منذ العام ١٩٧٨ اول من قدم ترشيحه امس الاول لولاية جديدة من خمس سنوات.

---

# انصار الطفيلي يؤجلون تنفيذ دعوته لقطع الطرق في شرق لبنان

بعلبك - رويتر - اجل انصار الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي تنفيذ دعوته لقطع الطرق في منطقة بعلبك في وادي البقاع بشرق لبنان يومي ١٤ و١٥ الشهر الحالي الى اجل غير محدد ورفع حظر كان فرضه على دخول الوزراء الى المنطقة.

واعلن الطفيلي في اطار ما يسميه «ثورة الجياع» احتجاجا على «الاهمال الذي تعيشه منطقة بعلبك/الهرمل» حظرا لدخول الوزراء والنواب الى المنطقة الشهر الماضي لكنه سمح في وقت لاحق للنواب بالدخول.

وقال بيان لأنصار الطفيلي امس انه بعد ان اقرت السلطة اللبنانية بعض المطالب «ووعدت بالتنفيذ الفوري.. نعلن بادرة حسن نية تأجيل النزول الى الشارع في ١٤ و١٥ كانون الاول الى اجل يحدده مجلس الاعيان (انصار الطفيلي)».

كما قرروا السماح للوزراء بزيارة منطقة بعلبك/الهرمل.

لكن البيان انذر الحكومة بالنزول للشارع مجددا ومنع النواب والوزراء من دخول المنطقة «في اي لحظة تشد فيها رائحة المماطلة والتهرب وعدم الوفاء بالوعود».

واقرت الحكومة تنفيذ بعض المشاريع الانمائية في منطقة البقاع كما اقرت لجنة برلمانية مبدأ العفو عن جرائم الاتجار بالمخدرات التي وقعت حتى نهاية عام ١٩٩٢.

وكانت منطقة البقاع خلال الحرب اللبنانية التي توقفت عام ١٩٩٠ مرتعا لزراعة المخدرات والاتجار بها قبل ان تشن قوى الامن اللبنانية بالتعاون مع القوات السورية الموجودة في المنطقة حملة واسعة ادت الى القضاء على هذه الزراعة.

وقطع انصار الطفيلي بعض الطرق في منطقة بعلبك في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وكان الطفيلي اعلن «العصيان المدني» في تجمع احتجاجي عقد في مدينة بعلبك في الرابع من شهر تموز الماضي.

ودعا الطفيلي الذي شغل منصب الامين العام لحزب الله حتى عام ١٩٩١ اهالي منطقة البقاع في اطار «ثورة الجياع» الى الامتناع عن دفع الضرائب وبدلات الخدمات العامة وهدد بأن تكون المرحلة المقبلة الدعوة الى العصيان المدني في بيروت اذا لم تستجب الدولة لمطالب اجتماعية ومعيشية طرحها.

ولقيت دعوة الطفيلي لقطع الطرق ومنع الوزراء من الدخول معارضة من الحكومة التي قررت الشهر الماضي تكليف الجيش بحفظ الامن في المنطقة.

---

### ايطاليا ترحل نحو ٥٠٠ الباني

برنديسي (ايطاليا) - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي في مرفأ برنديسي الايطالي ان حوالي ٥٠٠ الباني سيرحلون بحرا امس من ايطاليا بموجب الخطة التي وضعتها الحكومة الايطالية بالاتفاق مع السلطات الالبانية.

وكانت الباخرة الايطالية العسكرية «سان ماركو» وعلى متنها ٢٥٦ شخصا قد ابحرت قبيل منتصف ليل الاربعاء من برنديسي باتجاه مرفأ دوريس الالباني. وسوف تبحر الباخرة الثانية «سان جورجيو» الى مرفأ فلورا في جنوب البانيا.

وامس الاول نقل ٥٤ البانيا من وسط ايطاليا جوا وبالقوة الى انكونا كي ينقلوا جوا ايضا خلال النهار الى بلادهم.

وكانت الحكومة الايطالية قد اعلنت الاثنين الماضي ان الالبانيين الذي وجدوا عملا لن يرحلوا وكذلك الاشخاص الذين يتابعون علاجا طبيا او ينتظرون جوابا على طلب لجوء سياسي كانوا تقدموا به. ولن تطال الاجراءات الايطالية الاشخاص الذين ينطبق عليهم مبدأ لم الشمل.

---

### مصر تشتري ست طائرات شحن روسية

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان مصر تنوي شراء ست طائرات شحن روسية من طراز «توبوليف ٢٠٤-١٢٠». ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من شركة توبوليف ان الاتفاق سيوقع في كانون الثاني المقبل ويشمل ست طائرات بينها طائرتان لنقل مسؤولين مصريين.

واضافت الوكالة ان خبراء افادوا ان قيمة العقد تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار. ويبلغ سعر طائرة توبوليف «٢٠٤-١٢٠» ، نحو ٣٠ مليون دولار.

---

# الغيظ واليأس يتملكان سكان بيت ليف في لبنان بعد عشرة ايام على فاجعتها



مسنون لبنانيون يرفعون صورة الشهداء الثمانية الذين قتلتهم اسرائيل في القرية

بيت ليف - أ.ف.ب - يتملك الغيظ واليأس بلدة بيت ليف اللبنانية الواقعة على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع اسرائيل بعدما حصد القصف ثمانية من ابنائها بينهم ثلاثة اطفال في ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

ويقول ابراهيم علي سيد وهو عجوز يسكن هذه البلدة الزراعية الواقعة في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان، «نحن يائسون».

ويوضح بلوعة «اسرائيل تستخدمنا كاكياس رمل والمقاومون يعاملوننا كاشخاص يضحى بهم والحكومة (اللبنانية) تتعاطى معنا كمهملات من دون ان تكلف نفسها رفع شكوى الى اللجنة الدولية عندما يتطاير اولادنا اشلاء».

ولم يستكن غضب اهالي بيت ليف بعد عشرة ايام على الفاجعة التي اوقعت ايضا سبعة جرحى ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق لبنانية.

وقد حمل وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ايوب حميد وهو من بلدة بيت ليف ونائب رئيس حركة امل، اسرائيل مسؤولية هذا القصف.

في المقابل اتهمت الدولة العبرية حركة امل ورفعت شكوى الى اللجنة الدولية المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار والتأكد من عدم تعريض المدنيين لهجومات.

لكن ممثلي الدولة اللبنانية لم يرفعوا شكوى بخصوص هذا الحادث الى هذه اللجنة.

ويؤكد سكان بيت ليف انهم يملكون «دلائل» تثبت ان القذائف اطلقت من الاراضي اللبنانية الواقعة خارج المنطقة المحتلة والمقابلة للبلدة.

واكد بعض سكان بيت ليف لدى اجتماعهم عند مختار البلدة علي حبيب حميد الثلاثاء، اقتناعهم بهذا الامر.

وشدد حسين زلغوط الذي مزقت القذائف ابنتيه على انه «في حال لم تقتص امل من المسؤولين عن هذه المجزرة فسنفعل نحن. ايوب حميد يعرف الحقيقة ويجب ان يكشفها لان اطفالنا قتلوا عمداء».

وحاول المجتمعون الاخرون وبينهم رجل فقد نجله ابن الرابعة عشرة تهدئة حسين زلغوط.

لكنه اضاف «انا لا اطلب الثأر بل احقاق العدل وان تعترف حركة امل على الاقل ان هفوة حصلت وان تضمن عدم تكرار هذا الامر».

واوضح المختار «منذ هذا الحادث لم يعد اطفالنا يترددون الى المدارس ولم نعد نجرؤ على الخروج من منازلنا للذهاب الى عملنا في الحقول التي تهمل في حين انها فرصتنا الوحيدة لتحصيل لقمة العيش».

ومضى يقول «يجب ان تضمن حكومة بيروت الا تتكرر هذه الهفوات والا فلتنقلنا خارج هذه المنطقة وتؤمن عيشنا».

وفي حين اصطف رجال البلدة الى جانب المختار وعيونهم فارغة وشاردة، حلقت طائرة اسرائيلية من دون طيار في اجواء البلدة.

---

# الحكومة المغربية ترفض دعوة المعارضة للتحقيق فى الانتخابات

الرباط - رويتر - رفضت الحكومة المغربية دعوة حزب الاستقلال المعارض لاجراء تحقيق قومي في الانتخابات البرلمانية التي اجريت الشهر الماضي وقال الحزب انه شابتها مخالفات.

وقال بيان نقلته وكالة انباء المغرب العربي بعد اجتماع للحكومة امس الاول ان رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي ابلغ حزب الاستقلال انه لا يمكن ان يقبل الطلب على اساس «من الدستور والمنطق».

ونقل البيان عن الفيلالي قوله ان قبول اجراء التحقيق من شأنه ان يتعدى على الوضع الدستوري للحكومة وعمل المجلس الدستوري.

وكان حزب الاستقلال العضو في الكتلة الديمقراطية المؤلفة من اربعة احزاب معارضة اعلن بعد الانتخابات انه يرفض نتائجها قائلا ان السلطات تدخلت فيها. وكتب الحزب الى الفيلالي يطلب اجراء التحقيق.

وحصل الحزب على ٣٢ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٣٢٥ مقعدا انخفاضا من ٥١ مقعدا في المجلس السابق. وحصلت الكتلة بمجملها على ١٠٢ مقعد في المجلس الجديد مقابل ١٠٠ مقعد لتجمع الوفاق المؤيد للحكومة و٩٧ مقعدا لمجموعة من احزاب الوسط.

وزعمت عدة احزاب ان الانتخابات شهدت شراء للأصوات على نطاق واسع ومخالفات اخرى خلال الحملة الانتخابية.

ويقول وزير الداخلية ادريس البصري ان الانتخابات التي اجريت يوم ١٤ تشرين الثاني اتسمت بالشفافية والنزاهة.

وسينتخب مجلس المستشارين المؤلف من ٢٧٠ عضوا اليوم الجمعة انتخابا غير مباشر من خلال المجالس المحلية والهيئات المهنية والنقابات العمالية.

وستكون له سلطة اقالة الحكومة من خلال الاقتراع بحجب الثقة.

ومن المتوقع ان يعين الملك الحسن في وقت لاحق رئيسا للوزراء ليشكل حكومة جديدة.

---

# بغداد تفرج عن اسيرين ايرانيين محتجزين منذ عام ١٩٩١

بغداد - (آف ب)- أعلن العراق امس انه أفرج عن أسيرين ايرانيين أوقفهما عام ١٩٩١ داخل الأراضي العراقية، وتمت عملية تسليمهما الى سلطات بلادهما بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأكد الصليب الأحمر في بيان الافراج عن الأسيرين، وأوضح عملية اعادتهم تمت عند نقطة المنذرية - خسروي الحدودية.

وأوضحت وزارة الخارجية العراقية في بيان أن اطلاق سراح الأسيرين الايرانيين تم بناء على توجيهات الرئيس العراقي صدام حسين ويعبر عن «الرغبة الأكيدة» في اقامة علاقات طبيعية بين البلدين.

وأبرز أن هذه الخطوة تأتي «ردا على قيام ايران أخيرا باطلاق دفعة جديدة من الأسرى العراقيين بعد طول احتجاز (...) وكذلك الرغبة في بذل كل المساعي الممكنة المؤدية الى أن تتمخض عن اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران قرارات تشكل عوامل ايجابية في اتجاه تحقيق التعاون الفاعل بين الدول الاسلامية».

وأفرجت ايران الخميس الفائت عن نحو ٥٠٠ أسير عراقي احتجزتهم خلال الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠-١٩٨٨) في بادرة «انسانية» تجاه بغداد لمناسبة عيد الاسراء والمعراج. واعتبر العراق أن عدد الاسرى العراقيين الذين أفرجت عنهم ايران «محدود» معربا في الوقت نفسه عن تقديره المبادرة الايرانية.

ويأتي الافراج عن الاسرى العراقيين قبل أيام من قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران ما بين ٩ و١١ كانون الاول المقبل.

---

# رؤساء اركان جيوش ٤٤ دولة يجتمعون في مقر الحلف الاطلسي

بروكسل - (اف ب) - بدأ في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس اجتماع لرؤساء اركان جيوش الدول الـ١٦ اعضاء الحلف وثمان وعشرين دولة محايدة واوروبية شرقية، للبحث في التعاون العسكري بين هذه الدول وفي الوضع في البوسنة.

ويأتي هذا اللقاء بعد الاجتماع نصف السنوي لوزراء الدفاع في دول الحلف الاطلسي الذين انضم اليهم امس نظراؤهم في دول شرق اوروبا والدول المحايدة المشاركون في مجلس الشراكة الاوروبي-الاطلسي.

وسيعقد ايضا اجتماعان برئاسة رئيس اللجنة العسكرية للحلف الجنرال الالماني كلاوس ناومان، الاول بين رؤساء اركان دول الحلف ونظيرهم الروسي، والثاني بينهم وبين نظيرهم الاوكراني.

---

# باريس تؤيد بقاء وجود عسكري امريكي في البوسنة

ساراييفو - أ.ف.ب - أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس في سراييفو أن باريس تؤيد ابقاء وجود عسكري في البوسنة بعد قوة انتهاء مهمة ارساء الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلسي (سفور)، لكنها ترى أن مشاركة الولايات المتحدة على الارض ضرورية.

وقال فيدرين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني كلاوس كينكل عقب محادثاتهما مع الاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية الجماعية في ساراييفو أن «فرنسا تعتبر أن من الضروري أن يبقى بعد قوة ارساء الاستقرار وجود من هذا النوع، ولو توجب اعادة النظر في العديد والنواحي الاجرائية».

ورأى أن «كل الدول الأعضاء حاليا في قوة ارساء الاستقرار» يجب أن تشارك في هذا الوجود العسكري.

وأضاف «يجب أن يبقى الأميركيون مشاركين كليا في هذا الجهد وعلى الأرض».

وكان كينكل وفيدرين وصلا ظهر امس الى ساراييفو لاقناع قادة البوسنة بتطبيق اتفاقات دايتون بكاملها.

وقال فيدرين في تصريح صحافي «ان الرسالة التي نحملها هي الدعوة الى التطبيق الكامل والدقيق لاتفاقات دايتون للسلام. لا يوجد اي بديل آخر عنه. ونحن سنقدم المساعدة للذين يسيرون في هذا الاتجاه».

## الاخبار العربية والعالمية

# التصدي لمحاولات اسرائيلية للاستيلاء على اراض في رفح والمستوطنون يسيطرون على ٣ جبال قرب نابلس

القدس المحتلة – وكالات – افادت مصادر فلسطينية ان عشرات من المواطنين الفلسطينيين اعتصموا امس فوق اراض تقع في منطقة رفح عند الحدود بين مصر وقطاع غزة لمنع محاولة اسرائيلية للاستيلاء على هذه الاراضي.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان «الجرافات الاسرائيلية بدأت امس الاول وبحماية وحدات من الجيش الاسرائيلي جرف اراض في منطقة رفح تعود لافراد من عائلة زعرب وتقع عند الحدود بين مصر وقطاع غزة».

واضافت ان «الاسرائيليين تذرعوا بأنهم يريدون اقامة حزام امني حول موقع عسكري عائد اليهم في تلك المنطقة».

وتوجه امس حوالي ١٥٠ شخصا من اصحاب الاراضي وعائلاتهم واعتصموا فوقها ومنعوا الاسرائيليين من الاستمرار في جرف اراضيهم التي يستخدمونها للزراعة.

وجلب الاسرائيليون قوات اضافية الى المنطقة التي سادها توتر شديد.

وذكرت مصادر ان هيئة الارتباط الفلسطيني تقدمت بطلب الى الاسرائيليين لسحب قواتهم من المنطقة ووقف محاولات الاستيلاء على الاراضي الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك.

وقال عدد من اصحاب الاراضي لمراسل فرانس برس انهم مصرون على الاعتصام في اراضيهم ومنع الاسرائيليين من وضع اليد عليها.

وفي نابلس تمكن المستوطنون اخيرا من الاستيلاء على ثلاثة جبال تقع بين قريتي عورتا ويانون المجاورتين.

وصرح ابراهيم شيخة رئيس المركز القانوني للدفاع عن الارض التابع للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان لوكالة (قدس برس) ان المستوطنين الاسرائيليين سيطروا على هذه الجبال بما اضحى يشكل خطورة كبيرة على المناطق الشرقية لمدينة نابلس ومناطق الاغوار المحاذية لها وصولا الى الحدود الاردنية.

واضاف شيخة ان يهود مستوطنة «ايتمار» الاسرائيلية يقفون خلف السيطرة على هذه الجبال الثلاثة التي تقع فوق قمم بعضها مقامات دينية.

ويقول شيخة ان اهالي قريتي عورتا ويانون يعربون عن خشيتهم من اقتلاع الاف اشجار الزيتون ومصادرتها بما يهدد بفقدان مصدر رزق لعشرات الاسر الفلسطينية.

الى ذلك ذكر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس انه تم الكشف عن خطة اعدتها حركة (حماس) لخطف جنود اسرائيليين من قبل عناصر تابعين لها يتنكرون بزي يهودي.

وقال الناطق «لدى اجهزتنا الامنية تقديرات بأن حماس سوف تصعد من فعالياتها في المستقبل القريب وتسعى تحديدا لخطف جنود او مدنيين اسرائيليين لمبادلتهم بالسجناء الفلسطينيين».

وكشف الناطق النقاب عن ان وحدات من الجيش الاسرائيلي اعتقلت قبل اسبوعين في ضواحي مدينة رام الله ثلاثة اعضاء من حماس كانوا في سيارة وبحوزتهم مسدسات وسكاكين واصفاد ومواد مخدرة ويريدون اختطاف جنود اسرائيليين.

واضاف «كما كان بحوزتهم غطاء الرأس التقليدي اليهودي الذي يرتديه المتدينون والمستوطنون في الضفة الغربية الامر الذي يشير الى انهم ارادوا تنفيذ عملية الاختطاف وهم متنكرون ليبدوا يهوداء».

وكان الجيش الاسرائيلي اصدر قبل اسبوعين اوامر للجنود الذين غالبا مايستخدمون اسلوب «الاوتوستوب» للتنقل بالحذر والانتباه من محاولات خطف قد تقوم بها عناصر فلسطينية مسلحة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش حصل على معلومات حول نوايا حماس بانتهاج هذا الاسلوب الجديد نتيجة للتحقيقات التي اجراها مع افراد خليتين تابعين للحركة تم اعتقال افرادهما في القدس وقرية صوريف القريبة من مدينة الخليل.

## يهود اميركا يرفضون مساندة نتنياهو في خلافه مع كلينتون

القدس المحتلة – (اف ب) – ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس ان عددا من قيادات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قرروا خلال اجتماع عقدوه هذا الاسبوع عدم مساندة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في الخلاف الذي نشب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول مستقبل العملية السلمية.

وقالت الصحيفة ان مؤتمر رئاسة المنظمات اليهودية عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا عاصفا في نيويورك للبحث في ما اذا كان لازما توجيه انتقادات للرئيس الاميركي بسبب طريقة تعامله مع نتنياهو وخاصة رفضه الالتقاء به خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة انها «المرة الاولى في كل تاريخه التي وجد فيها المؤتمر اليهودي نفسه عاجزا عن الدفاع عن مسؤول اسرائيلي يواجه بضغوطات سياسية من واشنطن».

ونقلت الصحيفة عن عدد من مسؤولي المنظمات اليهودية قولهم انهم «لا يذكرون في

## العثور على مخبأ متفجرات في عدن

# متهم بقضية التفجيرات باليمن يعترف بارتباطه بالمخابرات السعودية

## مصدر يمني يتحدث عن فشل المحادثات مع الرياض بشأن الحدود

عدن – وكالات – افاد مراسل فرانس برس ان المتهم الرئيسي في قضية التفجيرات في مدينة عدن اعترف امس بان المخابرات السعودية جندته وكلفته بقتل وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني.

وقد ابلى المتهم وهو سوري يحمل الجنسية الاسبانية ويدعى نبيل قصيباتي بهذه الاعترافات اثناء جلسة لمحكمة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن حيث يمثل مع ٢٦ يمنيا بتهمة القيام بتفجيرات في المدينة.

واعترف قصيباتي امس بانه جند رسميا عام ١٩٩٦ من قبل المخابرات السعودية التي دربته على استخدام الاسلحة والمتفجرات ثم ارسلته الى اليمن.

واكد انه كلف بالتحضير لاغتيال وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن طريق تفجير سيارته لكنه اشار الى انه لم يتمكن من وضع خطة التنفيذ لانه اوقف في اب الماضي.

وكانت السلطات اليمنية قد اعلنت في حينه انها اوقفت شخصا سوريا بعد ان حاول الاعتداء على سائحة ايطالية في صنعاء في ١٣ اب. واكتشفت السلطات بعد ذلك كمية من الاسلحة في ثلاثة منازل كان السوري يستاجرها في احياء مختلفة من العاصمة.

ويحاكم قصيباتي مع ٢٦ شخصا بينهم اربعة يحاكمون غيابيا بتهمة القيام بتفجيرات في عدن في تموز الماضي لم تسفر عن ضحايا. وقد بدات المحاكمة في ١٩ تشرين الثاني الماضي وستستانف في ٧ كانون الاول الجاري.

واكد المتهم ان علاقاته مع السعوديين بدات عام ١٩٨٧ عندما وظف في اسبانيا كمترجم لدى الضباط السعوديين بعد شراء السعودية دبابات اسبانية.

واوضح انه كانت له بعد ذلك سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الاستخبارات السعودية طلبوا منه في البداية التجسس على الاسلاميين الجزائريين في اسبانيا. وفي عام ١٩٩٤ زار مدينة جدة السعودية حيث تلقى تدريبا على استخدام السلاح والمتفجرات.

وقال قصيباتي في اعترافاته ان المخابرات السعودية طلبت منه بعد ذلك الانتقال الى اليمن حيث عقد صلات مع الاسلاميين والافغان العرب واقام شبكة درب افرادها على استخدام المتفجرات.

من جانب اخر نسب الى مسؤول امني يمني قوله امس ان قوات الامن اليمنية عثرت على مخبأ متفجرات وسيارة كان يمكن استخدامها في هجوم محتمل.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن المصدر قوله انه عثر على ١٣ صندوقا من المتفجرات في منطقة نائية خارج مدينة عدن الجنوبية صباح امس الاول.

واضاف ان كل صندوق يحتوي على ما بين ٢٥ و٣٠ كيلوجراما من مادة تي·ان·تي شديدة الانفجار.

وتابع انه عثر كذلك على سيارة كان يجري تحضيرها لوضعها في مكان عام.

وشهدت عدن عدة تفجيرات هذا العام. وقال مسؤولون يمنيون ان التفجيرات «دبرتها اطراف اجنبية معادية لليمن» ولكنهم لم يحددوا هذه الاطراف.

ولم يوضح تقرير الوكالة ما اذا كان تم اعتقال احد لدى الكشف عن المتفجرات.

وعلى صعيد اخر علم من مصدر يمني مقرب من الحكومة امس ان اليمن والسعودية فشلا في التوصل الى اتفاق حول ترسيم الحدود المشتركة التي يجريان مفاوضات بشانها منذ عام ١٩٩٥.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان المحادثات التي اجراها الاحد الماضي في الرياض وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني كانت «مخيبة للامال وعكست فشل محاولة التقدم بالمفاوضات بين البلدين نحو الحل النهائي لقضية الحدود».

وكان الارياني يرافقه وزير الداخلية العقيد حسين عرب قد اجتمعا بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز كما اجريا مناقشات مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز المكلف ملف المفاوضات الحدودية مع اليمن.

وجاءت زيارة الارياني الى الرياض بعد اشتباك حدودي بين القوات اليمنية والسعودية قالت صنعاء انه اسفر عن سقوط قتيلين واربعة جرحى يمنيين.

وقد قدم الارياني امس الاول تقريرا الى مجلس الوزراء اليمني حول محادثاته في السعودية لكن لم تنشر اي معلومات رسمية في صنعاء في هذا الصدد.

وقالت صحيفة «الوحدوي» الناصرية المعارضة نقلا عن مسؤول حكومي ان المفاوضات اليمنية السعودية فشلت بسبب الطلبات السعودية التي اعتبرتها صنعاء غير مقبولة.

واضافت الصحيفة «ان السعودية تشترط لانجاز الاتفاق عودة المعارضين اليمنيين المقيمين في الخارج لتسلم مناصب رفيعة في الدولة» موضحة ان السعودية تريد رعاية «صيغة مصالحة» بين المعارضة والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

# الاوساط السياسية تبدي اهتماما بالتقارب السوداني المصري

## الشيوعيون يوافقون على الحوار وجهود لتحقيق الوفاق الوطني

الخرطوم – ق ن ا – تبدي الاوساط السياسية والاعلامية في السودان اهتماما بالغا بالتقارب السوداني المصري الذي بدأ بزيارة قام بها نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح الى القاهرة الشهر قبل الماضي.

وترى الدوائر السياسية ان هذا التقارب قد يؤدي الى معالجة التوترات التي تواجهها حكومة السودان على صعيدي الحرب الدائرة في جنوب البلاد والخلاف مع المعارضة التي وجد رموزها في القاهرة ملاذا لهم خلال الفترة الاخيرة.

وفي اطار الاهتمام البالغ الذي ابدته صحف الخرطوم الرسمية والخاصة اعلنت صحيفة (الانباء) الصادرة في الخرطوم امس ان مبعوثا رسميا من رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير سيقوم خلال اليومين المقبلين بزيارة الى القاهرة يسلم فيها الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من نظيره السوداني.. ووصف الرسالة بانها تأتي تقديرا للجهود الرامية لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور الطيب محمد خير وزير الاعلام ان زيارات على اعلى المستويات ستتم بين المسؤولين في البلدين وان خطوات يجري اعدادها الان لمناقشة المشكلات العالقة بين البلدين على رأسها الملف السياسي والدبلوماسي والامني والعسكري وملفات التربية والتعليم والنقل والمواصلات.

ونقلت صحيفة «الوان» تأكيدات الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الاعلى الوطني بترحيب السودان بأي وساطة مصرية او عربية للوصول الى سلام دائم في السودان.. وقال ان السودان ابلغ مصر رسميا بهذا الموقف.

وسط هذا الجو المفعم بالامل في صفاء العلاقات مع القاهرة تتواصل الجهود الرسمية والشعبية لتحقيق وفاق وطني حيث وافقت اللجنة القومية للدستور على ارسال وفود منه الى خارج البلاد وخاصة الدول التي توجد بها تجمعات للمعارضة بهدف الحصول على مقترحات المعارضة.. وقدمت اللجنة مقترحات للحكومة لضمان سلامة عودة من يريد من المعارضين للمشاركة في صياغة الدستور او الاستفتاء.. كما رحبت اللجنة في اجتماعها يوم امس الاول بكافة مقترحات الوفاق المقترحة من اعضائها ودعت الى تشكيل فريق لمتابعة تلك المبادرات ولتحقيق ذلك اقرت اللجنة تمديد فترة عملها الى ما بعد نهاية الشهر الجاري.

وجاء في قمة المفاجآت في البحث في صيغة للوفاق الوطني اعلان الحزب الشيوعي الموافقة على الحوار مع الحكومة وقالت صحيفة «الرأي العام» الصادرة امس ان اجتماعا قد عقد خلال الفترة الماضية بين بعض قيادات الاسلاميين الوسيطة وقيادات الحزب الشيوعي المحظور تتناول مستقبل الحكم في السودان. ويقترحون عقد اجتماع بعيدا عن الاضواء بين كل القيادات الحزبية الشمالية في الحكومة والمعارضة للخروج بتطور لنظام الحكم. واقترح الحزب الشيوعي ان تكون سوريا مقرا لهذا الاجتماع.

وقالت الصحيفة ان محمد ابراهيم نقد زعيم الحزب الشيوعي قد ايد هذا التوجه واكد انهم يحبذون التوصل الى اتفاق سلمي مع الانقاذ من خلال تعاون مباشر بين الحكومة والمعارضة.

وترى مصادر سياسية ان موافقة الحزب الشيوعي على اجراء حوار مع حكومة المعارضة في الخارج عقب اعلان العقيد جون قرنق دعوته لقيام نظام كونفدرالي في السودان الامر الذي يرفضه كل من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي باعتبار ان ذلك دعوة صريحة لانفصال الجنوب.

وترى ذات المصادر ان المعارضة الشمالية ليست لديها خطة واضحة المعالم لتحقيق السلام بين شطري البلاد ويتردد ان اجتماعا سيعقد خلال الايام القادمة في اسمرا بين زعيمي الامة والاتحاد الديمقراطي لبحث تطورات الاوضاع.

ورغم الترحيب الحذر الذي تبديه حكومة الرئيس البشير باجراء حوار مع معارضيها وتحقيق وفاق وطني الا ان الهجوم لا زال يتواصل على المعارضين وعلى العقيد جون قرنق والذي تتهمه الحكومة بانه يدير لشن هجوم على مواقع للجيش السوداني وعلى مدينة جوبا حاضرة الاقليم الجنوبي.

وتصف الحكومة في هذا الاتجاه «بأن قرنق يحفر قبره بيديه ويحضر لذلك» حسبما قال العميد الطيب محمد خير وزير الاعلام في تصريحات صحفية امس.

وحول دعوة الصادق واطلاقه لمبادرة للعمل السياسي في البلاد قال العميد محمد خير «اننا لن نغلق الباب في وجه المهدي ونرحب بالحوار معه ومع الجميع (لانه قال ان الحكومة تبحث فيما قاله المهدي) لان تجربتنا مع الصادق اكدت انه رجل متقلب القرار وقد شهد بذلك اصدقاؤه قبل اعدائه» حسب وصفه. واكد ان الامة السودانية تسير بخطوات مؤسسة تقنن قانونيا ودستوريا حرياتها العامة ومشاركاتها السياسية في السلطة.

# الجمعية العامة للامم المتحدة ترجىء التصويت على قرار منح فلسطين وضع الدولة

نيويورك – بترا – أجلت الجمعية العامة فجر امس التصويت على عدة قرارات بشأن قضية فلسطين والحالة في الشرق الاوسط الى التاسع من الشهر الجاري.

واهم ما في هذه القرارات هو مشروع القرار المعنون / المشاركة الكاملة لفلسطين في اعمال الامم المتحدة / الذي تقدمت به كل من الاردن ومجموعة دول اخرى ويطالب بمنح فلسطين حقوق المشاركة الممنوحة للدول الاعضاء في الامم المتحدة ما عدا حقي التصويت والترشيح.

الا ان الدول الاوروبية تعارض ذلك حيث طالبت باجراء تعديل يحذف الفقرتين الاولى والثانية من منطوق القرار للتأكيد فقط على ما تتمتع به فلسطين كمراقب.

وفيما يلي المشروع الذي تقدمت به الى الجمعية العامة كل من الاردن وافغانستان والامارات العربية واندونيسيا وبنغلادش وتونس والجزائر وجيبوتي والسودان وعمان وغينيا وفيتنام وقطر وكوبا وماليزيا ومصر والسعودية وموريتانيا واليمن.

١ – تقرر ان تمنح فلسطين نفس حقوق المشاركة وامتيازاتها الممنوحة للدول الاعضاء باستثناء التصويت والترشيح وفي دورات الجمعية العامة واعمالها وفي المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الجمعية العامة او هيئات الامم المتحدة الاخرى وكذلك في مؤتمرات الامم المتحدة.

٢ – تأذن للامانة العامة للامم المتحدة بتنفيذ احكام هذا القرار وتطلب من الامين العام ان يبدأ العمل بسرعة في هذا الصدد.

وفيما يلي نص التعديل الذي تقدمت به كل من استراليا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال واسبانيا والسويد وبريطانيا

ان الجمعية العامة ...

١ – تعيد التأكيد على حق فلسطين في المشاركة كمراقب في دورات واعمال الجمعية العامة وفي المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الجمعية العامة او هيئات الامم المتحدة الاخرى.

٢ – تقرر مراجعة فيما اذا كانت الحقوق التي تتمتع بها فلسطين حاليا مناسبة لضمان مشاركتها الصحيحة في اعمال الجمعية العامة ولجانها والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الجمعية العامة او هيئات الامم المتحدة الاخرى.

٣ – تطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا حول هذا الموضوع في اقرب وقت ممكن قبل نهاية الدورة الـ ٥٢ للجمعية العامة.

وعليه ستصوت الجمعية العامة يوم الثلاثاء المقبل على مشروع القرار وعلى التعديل الاوروبي واذا ما تم تبني الاثنين معا فان التعديل الاوروبي سيلغي المشروع العربي.

## شارون يكلف متطرفين بالاشراف على المناطق الاثرية في القدس

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب عن ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون امر بنقل المسؤولية عن الاماكن الاثرية والتاريخية في بلدة سلوان المجاورة للقدس القديمة الى ايدي جماعة يمينية متطرفة تنشط في الاستيلاء على منازل وعقارات عربية في البلدة بهدف استيطانها وتهويدها.

وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة امس ان صلاحيات حراسة وصيانة وادارة الاماكن الاثرية والتاريخية فيما يسمى «مدينة داود» التي يزعم انها كانت قائمة في بلدة سلوان بجوار المسجد الاقصى من الجهة الجنوبية اصبحت بموجب قرار اتخذه الوزير شارون مؤخرا بالسر تخضع لمسؤولية جمعية «العاد» الاستيطانية المتطرفة بعد ان بقيت هذه الاماكن حتى وقت قريب تخضع لمسؤولية جهات وشركات حكومية من بينها ما يسمى بـ«شركة تطوير وترميم الحي اليهودي» في القدس القديمة.

# متهم في انفجار برلين ينفي علاقته بالمخابرات الليبية

برلين – د ب أ – واصلت احدى محاكم برلين امس محاكمة خمسة متهمين متورطين في انفجار الملهى الليلي في برلين عام ١٩٨٦ حيث لقي ثلاثة اشخاص مقتلهم واصيب ٢٣٠ اخرون واستمرت في سماع اقوال متهم سبق ان عدل عن اعترافه منذ يومين والمتهم وهو ليبي في الاربعين من عمره ويدعى مصباح ابو القاسم الطير كان يعتبر حتى خطوته المفاجئة يوم الثلاثاء شاهد دولة وقد نفى من جديد انه كان يعمل لصالح المخابرات الليبية.

وقال مصباح ابوالقاسم للمحكمة ان مستندات جهاز المخابرات في المانيا الشرقية السابقة التي تبين انه كانت له اتصالات مع عميل ليبي كانت زائفة.

وكان المتهم قد فاجأ المحكمة عندما عدل عن اعتراف مزعوم قائلا انه هو والمتهمين الاربعة الاخرين في القضية لم يرتكبوا الانفجار الذي وقع يوم ٥ نيسان عام ١٩٨٦ في ملهى لابيل كما نفى ان الانفجار قد حظي بمساندة من سفارة ليبيا في برلين الشرقية.

وجاءت شهادته على نقيض مباشر للاتهامات التي تفيد ان عضوا كبيرا في المخابرات الليبية بطرابلس طلب من دبلوماسيين في برلين الشرقية تنفيذ هجوم يودي بحياة اكبر عدد ممكن من العسكريين الامريكيين.

وذكر مصباح ابوالقاسم امس انه كان يعمل وقت وقوع الانفجار في الادارة الصحفية بالسفارة الليبية ببرلين الشرقية التي كانت انذاك عاصمة لما كانت تسمى المانيا الشرقية الشيوعية مضيفا ان (كل شيء بخلاف هو من قبيل الكذب).

كما كان يعمل بالسفارة الليبية اثنان من المتهمين الخمسة هما الفلسطينيان ياسر شريدي وعلي شنعا وكلاهما في الثامنة والثلاثين وقال المتهم ان شنعا عمل في الشرطة السرية لالمانيا الشرقية السابقة التي كانت معروفة باسم ستاسي.

ومن المتهمين ايضا شقيقتان المانيتان متهمتين بوضع القنبلة بالملهى المشار اليه الذي كان يتردد عليه العسكريون الامريكيون عادة وقد وجهت الى شريدي وشنعا وزوجته السابقة فيرينا البالغة من العمر ٣٨ عاما ثلاث تهم بالقتل وتسع تهم بالشروع في القتل وبالتسبب في انفجار.



# تحديد الشهر القادم موعدا لاجراء التدريبات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل واميركا

تل ابيب – رويترز – قال مسؤول اسرائيلي امس ان التدريبات البحرية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة والتي تأجلت عدة مرات هذا العام ستجري في كانون الثاني المقبل.

وقال الي بيناياهو المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان الوزير سيتفق على تفاصيل التدريبات مع كبار القادة العسكريين الاتراك عندما يزور انقرة يوم الاثنين المقبل.

واضاف «سيبحث الجانبان تفاصيل التدريبات البحرية المشتركة التي ينتظر ان تجري في كانون الثاني في حوض البحر المتوسط».

وقد اثارت التدريبات المزمعة غضب بعض الدول المجاورة ومنها سوريا وايران. وترى هذه الدول في التحالف العسكري الناشىء بين اسرائيل وتركيا تهديدا للمنطقة.

وستكون زيارة مردخاي لتركيا الاولى التي يقوم بها وزير دفاع اسرائيلي.

وقال بيناياهو «العلاقات بين اسرائيل وتركيا مماثلة للعلاقات بين اي بلدين صديقين وليست موجهة ضد اي بلد ثالث».

وقد وقعت اسرائيل وتركيا اتفاقا عسكريا في عام ١٩٩٦ يسمح للطائرات الاسرائيلية بالقيام بطلعات تدريبية في المجال الجوي التركي. وقال محللون اسرائيليون ان الاتفاق ينص ايضا على تبادل معلومات المخابرات بين البلدين.

# اغلاق قسم من المدارس والجامعات في طهران خلال قمة المؤتمر الاسلامي

طهران – (اف ب) – اعلنت السلطات الايرانية صباح امس اغلاق المدارس والجامعات التي تقع على الطرقات المؤدية الى مكان عقد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران طوال خمسة ايام.

وقالت الحكومة في اعلان بثته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ان هذا القرار اتخذ لتسهيل تنقلات الوفود الاجنبية خلال فترة انعقاد المؤتمر.

ويشمل هذا القرار خصوصا الاحياء الغربية والشمالية الغربية من العاصمة التي تشهد عادة ازدحاما كبيرا.

وكان اعضاء الحكومة اجتمعوا بعد ظهر امس الاول برئاسة الرئيس الايراني محمد خاتمي للاستماع الى تقرير نهائي حول الاستعدادات التنظيمية للقمة المقررة بين التاسع والحادي عشر من كانون الاول الجاري.

وقد حجزت جميع فنادق المدينة الكبرى لاستقبال القادمين الذين سيتراوح عددهم بين خمسة وستة الاف شخص بينهم نحو ٧٠٠ صحافي.

وخصص عدد من القصور لاستقبال كبار الضيوف ودعت السلطات البلدية السكان الى التعاون لتجنب زحمات السير.

وكلف الحرس الثوري ضمان امن القمة.

# معرض تجاري ومهرجان سينمائي على هامش قمة طهران الاسلامية

طهران – (اف ب) – تشهد العاصمة الايرانية نشاطات ثقافية واقتصادية واجتماعية عدة على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران من ٩ الى ١١ كانون الاول الحالي.

فقد افتتح حسن حبيبي النائب الاول للرئيس الايراني امس في طهران «المعرض التجاري للعالم الاسلامي» الذي قال انه يهدف الى «عرض القدرات الفنية والتكنولوجية للدول الاسلامية» الاعضاء في المنظمة.

وصرح حبيبي للصحافيين بان «ما تملكه الدول الاسلامية من موارد يمكن ان يحول العالم الاسلامي الى قطب اقتصادي وسياسي وثقافي كبير».

من جهة اخرى، يقام خلال القمة الاسلامية مهرجان للافلام السينمائية والانتاج التلفزيوني للدول الاسلامية تحت اسم «انوار».

ويتنافس في مسابقة المهرجان ٦٥ فيلما وثائقيا و٢٥ فيلما سينمائيا و٢٠ فيلما للاطفال والاحداث اضافة الى ٢٣ برنامجا تلفزيونيا.

والدول المشاركة في هذا المهرجان هي مصر ولبنان وتركيا والعراق واندونيسيا وفلسطين وماليزيا وباكستان وسوريا وقطر والاردن وقيرغيزستان وتركمانستان واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وايران.

## الصحاف يرأس الوفد العراقي للقمة الاسلامية

طهران – أ.ف.ب – اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وصل امس الى ايران من طريق معبر خسروي الحدود.

واوضحت الوكالة ان الصحاف يرئس وفدا عراقيا كبيرا يضم وزير الاوقاف وممثل العراق لدى جامعة الدول العربية.

وسيشارك الصحاف في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدا اعماله السبت في طهران للاعداد للقمة الاسلامية المقررة بين التاسع والحادي عشر من الشهر الحالي.

والوفد الوزاري العراقي هو اول الوفود الواصلة الى ايران من بين وفود اعضاء المؤتمر الاسلامي الخمسة والخمسين.

# السماح لالاف العمال الفلسطينيين بتمضية الليل في اسرائيل

القدس المحتلة – (اف ب) – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية السماح لالاف العمال الفلسطينيين اعتبارا من امس بتمضية الليل في الاراضي الاسرائيلية بدلا من العودة يوميا الى منازلهم.

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار يشمل الفلسطينيين المتزوجين الذين يتجاوز عمرهم الـ٢٨ والذين سبق وعملوا في اسرائيل ثلاث سنوات وليست لديهم «مشاكل» مع الاجهزة الامنية.

وتابع المصدر نفسه ان على الاسرائيليين الذين يشغلون فلسطينيين التعهد عدم السماح بتمضية الليل في اسرائيل سوى للمزودين باذونات خاصة، والتعهد ايضا بتأمين مبيت لهم.

وسيفسح هذا القرار، الذي ابلغت به السلطة الفلسطينية، المجال امام الفلسطينيين للعمل في المؤسسات التي لا تتوقف ليلا.

وتسعى وزارة الدفاع الى استبدال العمال الاجانب بآخرين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصل عدد العمال الاجانب الى اكثر من ٢٠٠ الف عامل بينهم عدد غير قليل يعمل بشكل سري.

وقال المسؤول في الادارة العسكرية شلومو درور قبل ايام ان عدد اذونات العمل للفلسطينيين سيرتفع من ٥٢ الفا الى نحو ١٤٠ الفا خلال خمس سنوات ليحلوا مكان العمال الاجانب.

وحسب الخطة التي وضعتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سيتم في مرحلة اولى ابعاد سبعة الاف عامل اجنبي على ان يعطى بالمقابل ٦٠٠٠ اذن عمل اضافي للفلسطينيين.

# اراء وتعليقات

## شيء ما

### لقاء الديانات.... لماذا؟

● يوسف عبد الله محمود

كدأبها دائما، تحرص مؤسسة آل البيت على ترسيخ القيم الانسانية في مجتمعنا الاردني. وابراز التواصل بين الديانات السماوية بعيدا عن التعصب المقيت او الانكفاء والعزلة .. وفي استضافتها هذه الايام لهذا اللقاء الاصيل بين نخبة من العلماء والمفكرين من رجالات الدين الاسلامي والمسيحي للتحاور وتبادل الاراء حول بعض القضايا الاجتماعية التي تهم اتباع هاتين الديانتين ، دليل على فاعلية هذه المؤسسة الفاضلة..وان يتم هذا اللقاء الحار برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد مؤشر على مدى الاهمية التي يوليها الاردن الرسمي لهذه القضية .. ومن الملاحظ ان دعوة هذه المؤسسة الكريمة لعقد هذا اللقاء جاءت في وقت يطالبنا جميعا بوضع الحلول المناسبة لاية اشكالات او خلافات قد يحاول هذا الفريق او ذاك الزج بها لتبرير وجود ثغرات مفتعله بين اتباع الديانات السماوية . ان حضارتنا الاسلامية والعربية العريقة قد ساهم في بنائها علماء وفلاسفة اجلاء من شتى الديانات السماوية. كما ان الاسلام قد احتضنهم ايما احتضان ...من هنا فنحن نطالب المشاركين في هذا اللقاء الخير ان يضعوا توصيات تثمنها البشرية . توصيات تؤكد قيم المحبة والاخاء والتواصل بين معتنقي الاديان السماوية ، كما تدين كل اشكال التعصب والعنصرية التي مع الاسف ما زالت تمارس – بفتح الراء – هنا وهناك في هذا العالم... لقد آن الاوان الذي فيه تخدم كل اديان السماء واقع الانسان. ترفع عنه اوضار العبودية والمهانة . تسمو به الى مراقي العظمة . وتفسح المجال امام طاقاته الابداعية لتزكو وتتألق .

والله من وراء القصد

## ضوء

### دار البر بالبراعم البريئة

● ابراهيم السمان

ترجمة الارادة الملكية الهاشمية السامية التي حققتها صاحبة السمو الملكي الاميرة الهاشمية زين بنت الحسين في (دار البر بالبراعم البريئة) خلال حوالي تسعة اشهر امر يعتبر ضربا من الخيال المعجز.. وهذا الجهد الجبار ان هو الا امتداد للثورة التي اعلنها جلالة قائد الوطن في حديثه التلفزيوني لبرنامج «ستون دقيقة» بعد مشاهدته للوضع المأساوي الذي وصلت اليه بعض مؤسساتنا الاجتماعية.. قبل بضعة اشهر.

ان ما شاهدته بالامس القريب من (التحول المعجز) في حياة البراعم البريئة خلال فترة قصيرة من الزمن جدير حقا بأن يلغي من قواميس العمل الاجتماعي والخدمة العامة كلمات التهاون والجمود والاهمال والتأجيل بل المستحيل.. وهو جدير كذلك باطلاق الطاقات الكامنة وفتح منافذ السباق في ميادين العمل المنتج البناء الذي يقود مسيرته جلالة الحسين وغرس بذور نمائه في ابنائه وبناته لبناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة. ذلك ان ما انجزته سمو الاميرة الهاشمية بتوجيهات جلالة الحسين الاب والراعي لهذا الوطن الجميل يجب ان يكون حافزا ومثلا عاليا يحتذى عند كل اردني واردنية.

فالحمد لله عز وجل. والشكر لقائد الوطن على ما نحياه من نعمة الامن والاستقرار التي ما كانت لتتحقق لولا الحب الكبير الذي تتبادله قلوب ابناء وبنات وشيوخ وشباب هذا الوطن مع قيادتهم الهاشمية المخلصة المباركة.. اسرة وفية واحدة.

## بصراحة

### المجالي في رام الله.. موقف واضح

● سلطان الحطاب

كلام الرئيس المجالي في رام الله جاء واضحا مختصرا ومعبرا عن وجهة النظر الرسمية والشعبية بالوقوف الى جانب الحق الفلسطيني بلا منازع. وقد تجلى هذا الموقف في التطابق مع وجهة النظر الفلسطينية في حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على ارضهم مستقلة وعاصمتها القدس.. قاطعا بذلك كل التأويلات ورادا على مختلف المواقف الاسرائيلية التي تنتقص حقوق الفلسطينيين وتصادرها.. وحتى في موضوع القدس اعاد الرئيس طرح المسألة من جذرها في ان القدس كلها غربيها قبل شرقها يجب ان تكون موضوع التفاوض وليس جزءا منها مستندا الى الوقائع القانونية والدولية ومواقف الامم المتحدة وقراراتها من القدس وهي مواقف وقرارات تبطل الموقف الاسرائيلي الذي قام على القوة والمصادرة وترد عليه وتعيد الامور الى التفاوض والتداول..

زيارة الرئيس المجالي وجدت ارتياحا في اوساط الشعبين الشقيقين فعلى المستوى الاردني: استمرار الالتزام وتجديده وتعميقه في مرحلة صعبة تستهدف فيها كل انجازات الفلسطينيين حتى اليوم.. وعلى المستوى الفلسطيني قطع العنعنات وازالة اي لبس او غشاوة لتظهر الصورة واضحة.. دولة فلسطينية.. وقدس عاصمة لهذه الدولة. لا ينازع هذه الدولة احد من العرب ولا ينازع حق الفلسطينيين في عاصمتهم وقدسهم احد ايضا..

واعتقد ان الموقف الذي عبر عنه المجالي يعكس رسالة الحسين للرئيس عرفات وهو الرد المناسب على طروحات نتنياهو اليمينية الطافحة بالارهاب.. وهو الصورة التي يجب ان يسعى بها الاردنيون والفلسطينيون معا في عالمهم العربي ولدى مختلف دول العالم اذا ما اراد العرب ان يصنعوا ثقلا يلجم العدوان الاسرائيلي المستمر.

واعتقد بشكل راسخ ان الموقف الاردني يشكل الان رافعة مناسبة وسندا اساسا للموقف الفلسطيني اذ ان تطابق الرؤية الاردنية مع الفلسطينية في مواجهة الهجمة اليمينية الاسرائيلية على الحقوق الفلسطينية والعربية من شأنه ان يقوي وان يجعل العالم ينظر الى صورة متماسكة يعليها الاردنيون والفلسطينيون.. وهو موقف يستكمل بحشد طاقات الشعبين كاملة خلف قيادتيهما وبتنسيق كامل..

واذا كان الفلسطينيون قد وقعوا اتفاق المبادىء وما ترتب عليه ولحقه من اتفاقات نقضتها اسرائيل بعدم تطبيقها وواصلت التنكر لها. فان اتفاق وادي عربة الاردني الاسرائيلي ليس كافيا لصناعة سلام شامل دعي له الاردن. كما انه لا يمنع ابدا من التزام الاردن بالحق الفلسطيني واسناده.. بل ان هذا الاتفاق يظل في موقع حجر الزاوية ليبنى عليه البناء الذي يقبله العرب جميعا والا فان الحجر بمفرده لا يصنع بيتا والاتفاق المجزوء لا يصنع سلاما شاملا.

## ملاحظة

### الارهاب: من المستفيد منه؟

● الدكتور محمد القضاة

موضوع الارهاب من الموضوعات التي تستحوذ الاهتمام الكبير في ارجاء العالم كافة. وكان لجريدة «الرأي» دورها الواضح في تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال الحلقتين التي نشرتهما قبل عدة ايام، وتناولت فيهما موضوع الارهاب من زوايا مختلفة، والقارىء للحلقتين يرى ان هذه القضية تحتاج الى جهود حثيثة وكثيفة من المجتمعات الدولية، ولذلك، لن نحاول ان نقف عند الطروحات والمناقشات التي تناولتها اوراق الحلقات، وانما سنوجه سؤالا مهما: مَن المستفيد من الارهاب، وهل الارهاب صفة تختص بشعوب منطقتنا العربية؟

والاجابة تكمن في الاعلام الذي يتحكم في الصورة التي تكونها معظم شعوب العالم عن القسوة والوحشية والهمجية والارهاب على المستوى الدولي، ويلون الاعلام تلك الصورة باللون الذي يخدم مصالحه، بحيث تكون الدول المستفيدة هي دائما الراقية والانسانية والمتحضرة، وان خصومها هم دائما الوحوش والبرابرة والهمج، ويقوم الاعلام بتوجيه الانظار او بطمسها. فقد طمس الاعلام اكبر عملية ارهابية في تاريخ البشرية وهي ابادة شعب كامل مسالم هو شعب الهنود الحمر، ولا ننسى المجازر التي ارتكبت ضد انساننا العربي، وعليه فالمقاييس الاخلاقية التي يصدر العالم على أساسها حكمه بأن هذا الفعل العنيف مشروع او غير مشروع، اخلاقي او غير اخلاقي. هي مقاييس مشوهة ومضللة ومتحيزة، والصورة التي يرسمها الاعلام كثيرا ما تكون باهتة ورمادية وغير

البقية ص ١٥

## رأي عربي

### «ما ارخص الجمل لولا الهر»

● الدكتور غازي زريقي

لا يمكن ان نقنع بان وزارة الزراعة تهدف من وراء تحديد كميات زيت الزيتون المسموح لها بالدخول من الضفة الى الاردن لحماية انتاج زيت الزيتون المحلي هذا العام والاعوام السابقة. فلماذا تكون حماية زيت الزيتون المحلي فقط من زيت زيتون الضفة علما بان زيت الزيتون التونسي يغمر الاسواق ويباع باسعار ارخص من زيت الزيتون المحلي. واننا اذ نشد على يد وزارة الزراعة لحماية المنتوجات الزراعية المحلية ونبارك خطواتها في ذلك ونتمنى ان تنجح في ذلك. لكن التساؤل الذي يحيرنا دائما وهو لماذا فقط تحمي وزارة الزراعة زيت الزيتون المحلي من زيت الزيتون غربي النهر؟ ولماذا لا تحمي الناتج الزراعي وخاصة في هذا الموسم من الحمضيات من تدفق كميات كبيرة من الموز الصومالي والكاكي والعنب والجوافة والمانجا والبلح والاجاص والكيوي وغيرها من الفواكه. بحيث وكما يلاحظ فان مثل هذه الفواكه يعمل استيرادها وخاصة في مثل هذا الوقت وهو موسم نزول الحمضيات على منافسة هذه الاصناف ومن ثم الحد من الاقبال عليها من قبل كثير من المواطنين وخاصة مع مثل هذه الانواع من الفواكه التي تتدفق على الاسواق بشكل كبير وملفت للنظر. واذا كانت وزارة الزراعة تكرمت علينا نحن المواطنين بادخال انتاجنا من زيت الزيتون من الضفة على شكل هدايا وبكميات محدودة ولفترة محدودة ايضا. فكيف لي او لغيري الحصول او الاستفادة من هذا الترخيص اذا لم اجد احدا يمكنه حمل ثلاث تنكات زيت لي والقدوم من الضفة الغربية الى الاردن لهذا الغرض. الا يمكن لوزارة الزراعة ان تتكرم علينا نحن المواطنين الاردنيين بالسماح لنا بادخال محصولنا من زيت الزيتون في الضفة من ارضنا التي كانت بالامس القريب ارضا اردنية. فمهما ساقت وزارة الزراعة من اسباب وحجج في هذا الموضوع فهي لا تقنعنا ابدا ونأمل ان يسمح لزيتنا وهو من ارضنا ان يدخل الى الاردن على شكل هدايا كما تريد وزارة الزراعة لكن بواسطة سيارات الشحن وبالكمية التي تحددها وزارة الزراعة، بحيث يمكن ضبط هذا الامر من قبل الوزارة ومعالجته بحيث لا يتم بيع كميات كبيرة منه في الاسواق وهو وقبل كل شيء يعود بالفائدة والخير على المواطن وعلى البلد ومن ارض يملكها اردنيون بحيث يكون من حقهم الحصول او الاستفادة من انتاجهم الزراعي سواء أكان غربي النهر ام شرقيه، وان لا تصر وزارة الزراعة على هذا الاجراء الصعب القاسي وتكون كمن يضع العربة امام الحصان او كمن حدد ثمن الجمل بدينارين وثمن الهر بمائة دينار لكنه اشترط بيعهما معا. فما أرخص الجمل لولا الهر.

## وجهة نظر

### فلننصح انفسنا اولا

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

قرأت مقال الاستاذ الدكتور اسحق احمد الفرحان الذي يرى فيه ان نتنياهو يقود اسرائيل الى الهاوية. ولانني اعرف اخلاص وصدق الاستاذ فرحان وايمانه العملي بفكرة التعددية السياسية اقول ان الامة العربية وليست اسرائيل هي التي يقودها نتنياهو الى الهاوية. فهذا النتنياهو رجل صادق مع نفسه ومع معتقداته وايديولوجيته التي انتخب على اساسها. فهو لم يغير جلده. بل كان وما زال قولا وعملا في تحطيم كذبة السلام التي اريد لنا ان نصدقها وهو لا يغير سلوكه لا امام شعبه ولا امام الامريكان وليس حتما امام العرب. ان نتنياهو رجل منطقي وواقعي، فهذه فرصته الذهبية ليحقق احلامه وهذه الامة نائمة راغبة او مكرهة كانت لا فرق. فهو يريد السلام الذي يحدده هو وتريده امريكا، وهو سلام من جنس السلام الروماني. ان نتنياهو لم يسمع نصيحة مموليه الامريكان لانه يعرف انها نصيحة غير مخلصة، فكيف نصدق ان نتنياهو بحاجة الى نصائحنا. ان الاجدر بالنصيحة هو توجيهها الى ابناء هذه الامة حاكمين ومحكومين ونحن جميعا نرى كيف يستفرد بكل دولة لتقطع اوصالها ويجوع شعبها، وتحرق منجزاتها وبوقود المال العربي. ان محاولات مداراة نتنياهو من منطلق القول ان لا خيار الا السلام هو قول مكشوف بعدم وجود بديل آخر لم تعمل هذه الامة على الاعداد له. فهل سمعنا عن امة تهدد عدوها بانه لا بديل له الا السلام العادل معها ولا تملك شيئا لمقاومة مخططاته التي تستهدف الاستيلاء على كل شيء.

ان المحزن حقا والمدمي للقلوب، ان يكون البديل الوحيد الذي يلوح به «الجسورون» في هذه الامة هو التهديد بالرد على نتنياهو بتصدي الاطفال العزل لبنادق قوات الاحتلال ودباباته وإحراجها بمزيد من لعق الدماء! وهذا والله اسوأ رد فعل يمكن ان يتصوره انسان عاقل في مواجهة عدو متغطرس، لا يحدد حدود دولته الطارئة الا المدى الذي تصل اليه بساطير جنوده.

ان البديل لنصيحة نتنياهو هو ان يبذل المخلصون والمثقفون في هذه الامة والدكتور اسحق من أهمهم، جهودا ومبادرات لإقناع المسؤولين في امة العرب ان نتنياهو يقود جميع العرب الى الهاوية. اما اذا كان يقود اسرائيل الى الهاوية فلا اظن ان ذلك يقلقنا اكثر من قلة قلق نتنياهو على تآكل هذه الامة العربية. والتفرج على الحصار المنظم لمراكز القوة فيها وبجهود لا يمكن إنكار دور اعوانه. فلننصح انفسنا.

## موال

● سليمان عويس

سُبحان مَنْ أقْسَمْ بِكَرْم التين والزيتون
مَحظوظ مَنْ جِدّه زَرَعْلُه تين مع زيتون
عِجْزَت «تَشارين الخريف» تْيَبّس اوراقُه
وِقْلوبْ تِسْتَنّى الرِّزق، في موسم الزيتون

## مجرد رأي

### القمة الاسلامية في طهرّان هل تخرج عن المألوف؟!!

● محمود جبور

يكتسب انعقاد القمة الاسلامية في طهران خلال الايام القليلة القادمة، بعدا وتقييما مختلفا عن القمم «الاحتفالية والروتينية» التي انعقدت في السنوات الماضية. وذلك انطلاقا من ان الثورة الايرانية جاءت لتبشرنا، باحياء صورة الاسلام النهضوي، القادر على التعامل مع قضايا العصر ومستجداته، ومواجهة العدوان المستمر على الامة الاسلامية، ثم تقديم البديل الاسلامي «العلاجي» المدني لنموذج المجتمع الفاضل المستند على قواعد المساواة والعدالة والسلام.

لقد قيل لنا في بدايات الثورة الايرانية: ان الامور ستكون مختلفة، واننا مقبلون على صحوة اسلامية قادرة على تصحيح الاوضاع. وان اهلية الرجال القادمين مع الخميني «الفقهية والعلمية والحضارية» سوف تساهم في تجاوز «مسألة التحيز للعرق والجنس والطائفة». لتكون الاولوية «للمصلحة الاسلامية الجامعة» ومواجهة التحديات، والوصول الى تحقيقات معنى الاستخلاف الذي اراده الله لعباده المؤمنين على الارض، لكن شيئا من هذه التمنيات لم يكتب له التحقق او التطبيق الفعلي، ووجد الكثير منا انفسهم، يترحمون على علاقاتنا العربية الايرانية ايام حكم الشاه!!

والمفارقة، ان تتزامن مظاهرة مؤتمر حكام المسلمين، مع المظاهرة الاميركية الكبرى في الخليج، وربما سيكون افضل ما يمكن ان تخرج به القمة الاسلامية، تقريرا الى اين سيكون انحيازها: مع المصلحة الاسلامية المهددة بالتخريب والاندثار، ام مع الانحياز الى صف القوة العالمية الغاشمة، بصورة مختلفة من التأييد المعلن او المبطن او المستتر!! والى الدرجة التي وصلنا اليها هذه الايام، في اعتبار وصف «الشيطان الاكبر» لا ينطبق على الولايات المتحدة بقدر ما ينطبق على دول اسلامية عديدة!

المؤتمر الاسلامي يجب ان يكون منسجما مع الواقع والمصلحة وارادة الشعوب، فالصورة على امتداد العالم الاسلامي لا تبشر بالخير.. ولا بد من الدخول في مواضيع البحث الرئيسية، مثل ازمة العراق، التي يجب تجاوزها واعادة الامور الى نصابها «بما في ذلك الطيارات المدنية والعسكرية»! والدفاع عن الاقصى والقدس، لا يجوز ان يظل موضوع مؤتمرات واحتفالات سنوية «تتكرها وتحاسب عليها بعض الدول الاسلامية»! والاساس مواجهة النظام الديني العنصري في اسرائيل والحد من عجرفته، وعربدته في المنطقة والتي تشكل اهانة للمسلمين جميعا بدون استثناء!

اعتقد ان الاشقاء الايرانيين، مطالبون بالتحضير للقمة، بعيدا عن الكسب السياسي او الاعتبارات السياسية المحدودة، فلا بد من مواجهة العدوان الخارجي، ونهب الثروات، واحتلال الاراضي الاسلامية، ولا بد ايضا من تصفية جيوب الارهاب، وانهاء الاقتتال الداخلي القائم في اكثر من مكان، وتقديم صورة الاسلام الحضارية بدلا من كل هذا الافك والتشويه والخروج!..

لمرة واحدة يجب ان يتحرر القادة المسلمون من الاعتبارات الدبلوماسية والعلاقات الدولية الزائفة لصالح المصلحة الاسلامية والاعتبارات الاسلامية الاولى بالاهتمام!!

## أوراق

### الاطفال لا يحبون المدرسة

● علي البتيري

في جلسة عفوية ضمّت آباء ومعلمين طالب احد الآباء برفع اسوار المدارس اكثر مما هو الحال عليه حتى لا يفكر التلاميذ في تسلق سور المدرسة هرباً من الدوام المدرسي وعزز مطالبته بأمرين هامين.. الامر الاول منع التلاميذ من الهرب او التهرب والامر الثاني حرصا على سلامة الاطفال الجسدية إذ ان ارجلهم معرضة للكسر عندما يقفزون هاربين.. تحفظ احد الجالسين وهو معلم قديم في المهنة قائلا: «لقد رفعنا سور المدرسة مترا اضافيا فاصبح طوله حوالي اربعة امتار. وبالرغم من ذلك فاز بعض الطلاب الكارهين للدراسة وللمدرسة يغامرون ويقفزون حتى ولو أدت بهم مغامرتهم الجهنمية الى دخول مركز الطوارىء والاسعاف.

قال احد الحاضرين وهو يضرب على ركبته براحة يده «يا إلهي أيوجد تلاميذ في مدارسنا يكرهون المدرسة الى درجة الفرار منها والقفز المتهور عن اسوارها مهما علت وارتفعت في وجوههم؟!».

عقّب رجل حسن الهندام يبدو في العقد السادس من العمر «يا جماعة الخير.. كنا في مدارسنا ايام زمان نواجه قسوة الضرب المبرح وقساوة الالفاظ التي كانت تنهال على مسامعنا كالحجارة المسنّنة بالاضافة الى مختلف انواع التهديد والوعيد وبالرغم من كل ذلك لم نكن نهرب من المدرسة.. واليوم في ظل منع الضرب في المدارس ومنع الاساءة الى التلاميذ بمختلف انواعها نسمع عن اعداد من ابنائنا يتسربون من مدارسهم ويدمنون او يحترفون الهرب بأية وسيلة حتى ولو اضطروا الى القفز الطائش عن بوابات المدارس واسوارها.. اعتقد انها مفارقة عجيبة وظاهرة غريبة تستوجب الدراسة والتحليل.

وهنا تدخل احد الآباء فقال كلاما جميلا في وسعنا ان نجمله بما يلي: «يا إخوان يا كرام الضغط يولد الانفجار، وعلينا ان نتفهم اوضاع ونفوس التلاميذ الذين يهربون من المدرسة، فلعلهم يشعرون بالقلق والاضطهاد والاهمال دون ان يجدوا فرصة لاثبات وجودهم او التعبير عن خواطرهم المكبوتة وافكارهم الحبيسة حين لا يجدون فرصة لذلك، فهل يجوز في هذا العصر الحديث والمتطور ان يبقى مطلوبا من الطالب فقط ان يحسن الاستماع الى مجموعة يومية من الاوامر والنواهي من اجل ان ينفذها دون نقاش او حوار بل ودون تفكير ايضا.. ثم لو اوجدنا من بداية العام الدراسي مختلف عناصر الجذب والادهاش ووفرنا كل وسائل الاقناع وتعميق الانتماء لبيت الطالب الثاني وهو المدرسة هل سيفكر احد في الهرب.. الطفل يهرب من مكان لا يرغب فيه الى مكان يعتقد انه يحبه او على الاقل لا يكرهه.. فاذا ما جعلنا من المدرسة المكان الذي يرغب فيه التلميذ ويحب فإن ظاهرة الهروب والقفز عن اسوار المدارس ستختفي.. فالاطفال الذين يهربون من المدرسة بالتأكيد لا يحبونها.. فلنحبّب اولادنا بمدارسهم..».

## صورة اخبارية

# ايران تسعى الى تحسين صورتها من خلال قمة المؤتمر الاسلامي

طهران ـ أ. ف. ب ـ يشكل نجاح القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران من ٩ الى ١١ كانون الاول الحالي فرصة كبيرة للنظام الاسلامي لتحسين صورته وكسر العزلة التي تسعى الولايات المتحدة الى فرضها عليه.

وهكذا بدات طهران ولا سيما بعد تولي الرئيس الجديد محمد خاتمي الحكم في اب الماضي اتباع سياسة تهدئة وتقارب مع الدول الاسلامية ولا سيما العربية منها التي انتاب الكثير منها شعور بالتوجس والريبة من اطماع توسعية لايران او من محاولاتها «تصدير» الثورة الاسلامية.

وفي هذا الاطار قام وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في منتصف تشرين الثاني الماضي بجولة في دول الخليج قادته الى المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان. والهدف رسميا تسليم قادتها الدعوات لحضور القمة الاسلامية.

الا ان المسؤول الايراني استغل هذه المناسبة لابداء رغبة النظام الايراني بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع دول الخليج العربية بشكل خاص.

وفي الرياض اعتبر خرازي ان زيارته «مقدمة لتوسيع العلاقات بين البلدين» بينما اعتبرها نظيره السعودي سعود الفيصل «دليلا على حرص ايران على اقامة علاقات جيدة في المنطقة».

وعلى هامش زيارة خرازي للبحرين قرر البلدان تعزيز علاقاتهما وتعيين سفيرين جديدين في كل من البلدين.

وعقب جولة وزير الخارجية قام وزير الدفاع الايراني علي شمخاني بزيارة لدولة الامارات في منتصف تشرين الثاني الماضي «لتعزيز العلاقات في ميدان الدفاع بين ايران وجيرانها المسلمين وخصوصا الدول المطلة على الخليج العربي».

كما زار في الشهر نفسه شمخاني الكويت حيث اعلن استعداد ايران لاجراء مناورات بحرية مشتركة «تساهم في تعزيز الاستقرار والامن في المنطقة».

وفي بادرة «انسانية» حيال العراق، قامت طهران الاسبوع الماضي وقبل ايام من القمة باطلاق سراح ٥٠٠ اسير حرب عراقي.

وتشكل مسالة الاسرى ومفقودي الحرب العائق الاساسي امام تطبيع العلاقات بين البلدين.

وعادت ايران تعرب على لسان وزير خارجيتها الجديد كمال خرازي عن الامل في تحسين العلاقات مع مصر «البلد الاسلامي الكبير والمهم بالنسبة للمسؤولين الايرانيين» متمنية ان يشارك الرئيس مبارك في القمة شخصيا. كما ادانت بشدة اعتداء الاقصر الذي قتل خلاله ٥٨ سائحا اجنبيا في هذه المدينة الاثرية الشهر الماضي.

وعلى صعيد العلاقات مع تركيا جارة ايران غير العربية دعا الرئيس الايراني في ايلول الماضي الى تحسين العلاقات مع هذا البلد على اساس «مبادئ الاخوة وحسن الجوار» مشددا على ان «ايران وتركيا قادرتان على التعاون من اجل اقامة السلام والامن في المنطقة».

كما زار نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة انقرة الشهر الماضي حيث قرر البلدان تبادل السفراء مجددا .

وقد وجهت ايران الدعوة لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاعضاء ال ٥٥ في المنظمة الا انه لم يعرف بعد مستوى تمثيل جميع الدول المشاركة الذي سيعتبر مؤشرا على مدى نجاح جهود التطبيع هذه التي تبذلها ايران.

# تتمـــات

## دول المؤتمر الاسلامي

ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من المجتمعين قوله ان مشروع القرار هذا ينص ايضا على «تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب».
وسيعرض مشروع القرار هذا على اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء الذي يبدأ غدا في العاصمة الايرانية.
وفي ختام اليوم الثاني من اعمال اجتماع الخبراء تم الاتفاق على نحو مئة نص.
وكانت الولايات المتحدة واسرائيل الهدف الرئيسي لمشاريع القرارات الاولى التي بحثها الاجتماع التحضيري.
وقال نائب وزير الخارجية الايراني ورئيس الوفد الايراني محمد جواد ظريف ان «الحظر الاميركي على ايران وليبيا وسياسة الولايات المتحدة حيال الدول الاسلامية» كان موضع القرارات الاولى.
واضاف ظريف الذي اوردت تصريحه الوكالة ان قرارا آخر شمل «نزع الاسلحة الذرية ومكافحة التهديدات النووية الاسرائيلية ضد الدول الاسلامية ونزع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى وغرب آسيا وجنوب شرقها».
وواصلت مجموعة عمل خاصة امس اعمالها حول قرار ضد «النظام الصهيوني» وآخر عن «الشعب الفلسطيني المسلم».
وعلى الصعيد الاقتصادي قال ظريف ان قرارا آخر اتخذ يتعلق بانشاء سوق اسلامية مشتركة، مشددا على ان مجموعة عمل ستكلف درس سبل تحقيق هذا الهدف.
من جانب آخر يتوقع ان يكون الاعتراف بنظام طالبان الافغاني الاصولي احدى المشاكل التي تهدد باثارة انقسام في صفوف المشاركين في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها العاصمة الايرانية طهران من ٩ الى ١١ من كانون الاول الحالي.
ومع بقاء مقعد افغانستان شاغرا في القمة يشعر مسؤولو طالبان في كابول بالأسف لاستبعادهم من هذا الملتقى الاسلامي المهم.
يشار الى انه خلال القمة غير العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في آذار الماضي في اسلام اباد احتفالا بالذكرى الخمسين لاستقلال باكستان حصل الطالبان على وضع المراقب تحت ضغط اسلام اباد التي تعتبر حليفتهم الرئيسية.
وعلق مسؤولون في منظمة المؤتمر الاسلامي آنذاك قائلين ان «الدولة الداعية لها حق دعوة من تشاء من وفود كمراقب دون ان يكون ذلك ملزما للمنظمة».
ويرى الدبلوماسيون ان باكستان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وهي الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت بنظام طالبان ستسعى الى مساندة الحليف المتمثل بطالبان الا ان فرصها ضئيلة في انجاح هذا المسعى.
وقد اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الاثنين الماضي ان ايران لا تزال تعتبر الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الرئيس الشرعي لافغانستان.

## مصالحة مرتجلة

تهمة قتله. لكن شهود عيان اتهموها اثناء جلسات لجنة الحقيقة والمصالحة باعطاء الامر بقتل ستومبي، بينما اتهمها واحد منهم بالمشاركة شخصيا في جريمة القتل هذه.
ووقف الى جانب ويني لالتقاط الصور اشخاص آخرون يتهمونها وافراد تابعها بارتكاب اعمال عنف.
واوضح الاسقف توتو ان بادرته هي تقليد درجت عليه لجنة الحقيقة والمصالحة منذ عام لـ «التعبير عن التضامن».
وقال «تأمل باسم بلدنا ان يساهم الالم والقلق اللذان عان منهما الكثير من بيننا في تعافي بلدنا».

## المخابرات ضللت

طابع استراتيجي استنادا الى هذه المعلومات المضللة» واصفا الامر بأنه «اشبه بالزلزال بالنسبة لأجهزة المخابرات الاسرائيلية التي تعرضت سمعتها وصورتها للاهتزاز مؤخرا».
واضاف «انها كالغرغرينا التي يصعب علاجها وشفاؤها وستلحق ضررا جديدا بالأجهزة الامنية، وذلك قبل ان ينقشع الغبار الذي اثارته المحاولة الفاشلة لاغتيال مسؤول حماس في الأردن خالد مشعل في اواخر ايلول الماضي».
وحظيت هذه القضية بتغطية واسعة في كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية الا ان قرارا من المحكمة اضافة الى الرقابة العسكرية الاسرائيلية منعها من نشر كل ما تملك من تفاصيل.
غير ان المدير السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية اوري ساغي اوضح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بأن « جهازه غير متورط في هذه الفضيحة» الامر الذي يعني عمليا انه يحمل جهاز الموساد مسؤوليتها باعتباره الجهاز الوحيد الآخر الذي يقوم بتشاطات خارجية.
وقال التلفزيون الاسرائيلي ان «المعلومات المضللة هذه استخدمت من مسؤولين سياسيين وعسكريين لدعم ارائهم التي كانت ترى ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان يمارس الخداع في موقفه من السلام مع اسرائيل ويهدف استعادة مرتفعات الجولان».
وذكر شيف ان هذه المعلومات المضللة «اوصلت سوريا واسرائيل الى حافة الحرب في شهر آب المنصرم» وذلك عندما اعادت سوريا نشر عدد كبير من وحداتها من منطقة بيروت الى مناطق محاذية لهضبة الجولان.
وتابع ان «المصدر المخابراتي» قام حينها بابلاغ مسؤوليه ان سوريا تحضر للقيام بضربة محدودة تستعيد من خلالها جزءا من مرتفعات الجولان لتفاوض بعدها على استعادة كامل المنطقة التي خسرتها في حرب ١٩٦٧.
وقال التلفزيون الاسرائيلي ان «وزير الدفاع إسحق موردخاي رفض ان يأخذ بهذه المعلومات وعمل على تجاوز الازمة من خلال ارساله برسائل الى سوريا يوضح فيها انه لا يوجد لدى اسرائيل اي نوايا عدوانية تجاهها».
واضاف التلفزيون ان «موردخاي الغى وقتها زيارة مقررة له الى الجولان حتى لا تتولد مخاوف لدى دمشق بأن اسرائيل تحضر لعمل ما في الجولان».
في المقابل سعى عدد من المسؤولين الاسرائيليين للتقليل من اهمية الدور الذي لعبته المعلومات المضللة في تقرير السياسة الاسرائيلية بما في ذلك خلال فترة التردد التي شهدتها في العام ١٩٩٦.
واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان «المعلومات الاستخبارية تشكل احدى الادوات التي يستند اليها القرار السياسي وان هذه المعلومات يتم فحصها عبر التدقيق بتقاطعها مع معلومات من مصادر اضافية».
واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز الذي علق المفاوضات مع سوريا بداية العام الماضي الى ان قراراته السياسية لم تتأثر بالمعلومات المضللة.
وقال للاذاعة «انا لم اكن اصدق أن الرئيس الاسد كان جاهزا لأن يقود بلده الى حرب رابعة» مع اسرائيل.
غير ان شيف الذي كان اول من كشف النقاب عن هذه القضية يوم الاربعاء قال أن التحقيق الجاري حاليا يبحث في ما اذا كان للمعلومات المضللة من تأثير على تعليق المفاوضات مع سوريا الذي اتخذته الحكومة السابقة وعلى فشل الحكومة الحالية بالعودة اليها.

## الاضراب العام يشل اسرائيل

والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ويؤثر الاضراب ايضا على الموانىء والصناعات المملوكة للدولة.
وقبيل توجهه الى المانيا صباح امس استدعى رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير المالية ياكوف نيمان وزعيم اتحاد العمال لاجراء محادثات ازمة لانهاء الاضراب.
وقال نتنياهو عقب الاجتماع انه فشل في ضمان نهاية فورية للاضراب العام.
وبعد المحادثات التي استمرت ٤٥ دقيقة تنياهو الصحفيين ان بيريتس «لم يقل لي.. سأعود الى العمل لكنه استمع الى طلبي ان يعود العمال الى العمل».
وسئل نتنياهو متى سينتهيٌ الاضراب فأجاب «قريبا جدا» ولم يخض في تفاصيل.

## النواب الفرنسيون يبدأون

العاطفي ومنح اللجوء السياسي ل «المقاتلين من اجل الحرية» وتمديدا لمدة الحجز الاداري للأجانب غير الشرعيين الى ١٢ يوما.
وقد سبق ان عدل مشروع وزير الداخلية بمبادرة من النواب الاشتراكيين الذين حذفوا منه ضرورة الحصول على شهادة سكن لكل من هو راغب في دخول فرنسا.
وافتتح شوفينمان النقاشات امس قائلا ان الاختلاط يلائم فرنسا وانها ما زالت تحتفظ بقدرتها على الاستيعاب.
واضاف، مدافعا عن اتزان مشروعه، ان الموضوع الحقيقي المطروح هو موضوع الاستيعاب.

## الائتلاف الحاكم في تركيا

ضعف الائتلاف الحاكم وصعوبة المرحلة القادمة بالنسبة له وسيبقى مصيره مرهونا بيد دانيز بايكال.
ويشير المراقبون الى ان حزب الشعب الجمهوري بهذا الموقف يتحين الفرص لدعم مواقفه على الصعيد السياسي والشعبي وبعد ان نجح في اجبار الائتلاف الحاكم للتصويت على انتخاب حكمت شاتين رئيسا للبرلمان وانتخاب مراد كارايالتشين زعيم الحزب السابق رئيسا للجنة العلاقات الخارجية.
ويرافق جميع هذه الحسابات السياسية تطورات مهمة على الصعيد الاقتصادي ايضا اذ تعاني احزاب الائتلاف الحاكم وهي الوطن الام واليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطية من خلافات جذرية في معالجة المشاكل الاقتصادية وبشكل خاص موضوع التخلص من مؤسسات القطاع العام.
والواضح ان جميع هذه التطورات على الصعيد الحكومي والحزبي قد ابت فيما يبدو لزعزعة ثقة الجماهير بالحكومة فقد اثبت اخر استطلاع للرأي بأنها تحظى بتأييد ٢٤ر٥ في المئة فقط من الشعب التركي في حين اكد ٧٤ في المئة على ان الحكومة لن تنجح ايضا في سياستها الاقتصادية الهادفة للسيطرة على التضخم المالي الذي وصل الى مئة في المئة هذا العام.
وتقول انباء انقرة ان كل هذه الاسباب تدفع الأوساط السياسية والاقتصادية من جديد للحديث عن احتمالات اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة بأقرب فرصة.
وهذا ما اثبته استطلاع للرأي اجري مؤخرا واظهر ان ٧ر٦٣ في المئة من الشعب التركي اكدوا ان الانتخابات اصبحت حقيقة لا مفر منها وهي الحقيقة التي قال مسعود يلماظ بأنه مستعد لها في كل الظروف والاحوال.
وبات واضحا بأن هذه الحقيقة ستفرض نفسها على الواقع السياسي الذي سيتأزم اكثر فأكثر مع قرار المحكمة الدستورية العليا بحل حزب الرفاه او عدم حله.. وفي كلتا الحالتين ستواجه البلاد مرحلة جديدة من التطورات السياسية الساخنة والتي ستحدد بشكل او بآخر مصير ومستقبل حكومة مسعود يلماظ.
والمهم ان يلماظ سيثبت بدوره خلال الاسابيع القادمة كم هو محنك في مواجهة وحل جميع المشاكل الصعبة التي سيتعرض لها ودون ان يحتاج لأي دعم من اية جهة حتى الجيش الذي لعب دورا مهما في تشكيل هذه الحكومة.

## واشنطن تسعى لخطة

بتصلب نتنياهو واحباط الجانب الفلسطيني.
وقال مسؤولون ان نتنياهو واعضاء مجلس الوزراء المصغر لم يتمكنوا من وضع اللمسات النهائية على مقترحات خلال اربع ساعات من المحادثات امس الاول وساعتين امس.
وقال مساعد لاحد الوزراء الذين شاركوا في المحادثات «مرة اخرى لم يتمكنوا من الانتهاء من المناقشات" ولا يمكنني القول انه تم التوصل الى قرارات بشأن الموضوع».
وقال مصدر سياسي «عقد اجتماع لبحث المقترحات المختلفة.. ولكن لم يصدر قرار».
وقال مسؤولون امريكيون امس الاول ان اولبرايت ستسعى للتوصل لعرض اسرائيلي محدد للانسحاب من مزيد من الاراضي في الضفة الغربية خلال اجتماعها مع نتنياهو في باريس اليوم ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف يوم السبت.
واوضح نتنياهو امس الاول انه سينقل افكار حكومته الى اولبرايت. وقال للصحفيين «سوف ابلغها بافكارنا" وسوف استمع ايضا الى آرائها».
وتعد اجتماعات اولبرايت في اوروبا ثاني محاولة لها خلال ثلاثة اسابيع لكسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام في الشرق الاوسط" وتضغط واشنطن على نتنياهو من اجل القيام بانسحاب «كبير يعتد به في الضفة الغربية في اطار اتفاقات السلام الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية.
وقررت الحكومة الاسرائيلية من حيث المبدأ يوم الاحد الماضي تقديم عرض بانسحاب جديد للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية يوسع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لكنها لم تحدد نطاق الانسحاب أو الجدول الزمني له.
واستهدفت محادثات نتنياهو خلال اليومين الماضيين مع وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير البنية التحتية اريبل شارون الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة بعد ان قبلت الحكومة من حيث المبدأ الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة.
وتقول تقارير اعلامية اسرائيلية ان من المرجح ان تعرض اسرائيل على الجانب الفلسطيني الانسحاب من مساحة اخرى تتراوح نسبتها بين ستة وثمانية في المئة وهي نسبة رفضها الفلسطينيون وطالبوا بنسبة ٣٠ في المئة.
وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «واضح ان بعض الارقام المطروحة في التقارير الاعلامية الواردة من اسرائيل اقل مما يجب" وواضح بالمثل ان بعض الارقام التي يطرحها الجانب الفلسطيني مرتفعة بشكل غير واقعي».
واضاف ان اولبرايت ستضغط على نتنياهو ليطن. وقفة. او تجميدا في النشاط الاستيطاني اليهودي في المناطق المحتلة وستضغط ايضا على عرفات لكي يعمل من اجل امن اسرائيل. ٢٤ ساعة في اليوم سبعة ايام في الاسبوع ٥٢ اسبوعا في العام.
وتابع ان اولبرايت ابلغت الزعيمين في محادثات هاتفية في الاونة الاخيرة ان عام ١٩٩٧ كان سيئا للغاية لمحادثات السلام في الشرق الاوسط وان الوقت حان لتحقيق تقدم.
وقال «وستسعى لان يقوم الجانبان بما يمكنهما القيام به بدرجة معقولة لاتخاذ القرارات الصعبة حتى يمكن ان ينتهي عام ١٩١٧ كعام لم تعد فيه عملية السلام الى مسارها فحسب بل وتحركت ايضا الى الامام».
كما امتنع ليفي الليلة الماضية عن الخوض في اي تفاصيل. وابلغ تلفزيون اسرائيل ان نسبة واحد في المئة لن تكون جادة» ولكن قال ان المطلب الفلسطيني بانسحاب اسرائيل من ٣٠ في المئة «لن يتم تلبيته".
وقال مسؤولون ان نتنياهو وشارون يؤيدان اقامة «منطقة امنية» اسرائيلية موسعة في الضفة الغربية ويريدان ان يعرف الجميع ذلك في حين ان ليفي ومردخاي مستعدان لقبول منطقة اصغر بغير ان يفصحا عن موقفهما هذا.
وفي حفل تأبين في ذكرى مؤسس اسرائيل دافيد بن جوريون بدا الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان وكأنه يلفت نظر نتنياهو الى اهمية علاقات اسرائيل الوثيقة مع الولايات المتحدة.
وقال فايتسمان في كلمة القاها في الحفل «رأى بن جوريون اهمية كبرى لاقامة علاقات مع الولايات المتحدة. ويجب الا ننسى اليوم ان الولايات المتحدة هي حليفنا ونصيرنا المهم. ويجب ان نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على هذه العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة حتى لا تتدهور» .
وكان نتنياهو رفض قبل ان يبدأ الاحساس بضغوط واشنطن الشهر الماضي اي انسحاب جديد في الضفة الغربية وحمل عرفات المسؤولية لفشله في وقف هجمات المتشددين الاسلاميين الانتحارية.
وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان الادارة الامريكية انذرت اسرائيل بانها «ستدعم علنا قيام دولة فلسطينية يكون نهر الاردن حدودها الشرقية» في حال عدم تنفيذ اسرائيل المراحل الثلاث من اعادة الانتشار المنصوص عليها في اتفاق اوسلو.
ووفقا لما قاله المصدر الامريكي للصحيفة فان الاعتقاد السائد في واشنطن هو ان نتنياهو لا ينوي العمل على تنفيذ ما تعهدت به اسرائيل في اتفاق اوسلو.
وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تعكف حاليا على بلورة مبادرة خاصة بها ظنا منها ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وصلت الى طريق مسدود.
وفي العاصمة الالمانية بون التقى نتنياهو امس المستشار الالماني هيلموت كول على ان يلتقي في باريس اليوم بالاضافة الى اولبرايت رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.

## توقيع ثمانية اتفاقات اقتصادية

نيمتسوف الذي رافق يلتسين ان الالمان والاميركيين «اكثرا اقداما» في هذا المجال. وزار نمتسوف غوتبورغ (جنوب-غرب) لتوقيع اتفاق تعاون مع شركة «فولفو» لصناعة السيارات.
وسيطرت المحادثات الاقتصادية على زيارة يلتسين التي تميزت ايضا بتصريحات محرجة للرئيس الروسي الذي بدا متعبا احيانا.
ووقعت روسيا والسويد ثمانية اتفاقات تعاون في المجال الاقتصادي والضريبي والثقافي خلال هذه الزيارة اضافة الى بروتوكول للتعاون في مجال الطاقة ومشروب في دول شمال اوروبا.
من جانب آخر اعلن رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس النواب الروسي (الدوما) غينادي زيوغانوف ان النواب الشيوعيين قرروا امس التصويت ضد موازنة ١٩٩٨ مما قد يعني عدم الموافقة على نص هذه الموازنة اليوم الجمعة اثناء الجلسة العامة.
وصرح زيوغانوف اثر جلسة مغلقة للبرلمانيين الشيوعيين «ان الكتلة اجتمعت وقررت ان تصوت بالاجماع ضد الموازنة «اليوم».
واعتبر رئيس المجموعة الشيوعية التي تمثل الاغلبية في الدوما، ان «هذه الميزانية لا تطور التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد».
ويحظى الشيوعيون وحلفاؤهم اليساريون ب ٢١٢ مقعدا من اصل ٤٥٠ . وكانت مجموعة «يابلوكو» (٥٤ نائبا) وهي الحزب الاصلاحي المعارض، اكدت صباح امس انها ستصوت ضد الميزانية التي ارجئت مناقشتها منذ عدة اشهر.
وتنوي مجموعة «يابلوكو» ان تقدم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة. واكد زيوغانوف ان الشيوعيين سيبتون قريبا في ما اذا كانوا سيدعمون هذه المذكرة التي تقترحها مجموعة غريغوري يافلينسكي.

## الحسين : نتنياهو

الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية.. وهي كذلك تدفع باتجاه عدم انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية على نهر الاردن.. بحجة ان امنها وامننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف باشقائنا وبحقوقهم.. ان هذه الطروحات لاتستند ولم تستند يوما الى اية ذرة من حقيقة وهي مرفوضة جملة وتفصيلا مما اقتضى التنويه والايضاح لا على الصعيد الوطني حيث يعرف الاردنيون موقفنا ولكن على الصعيد العالمي تبيانا للحقيقة ورفضا لتشويهها من قريب او بعيد.
وفيما يلي نص رسالة جلالته..
بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزنا دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..
لقد كنت ولازلت وستظل بعون الله محل ثقتي المطلقة التي اجددها فيك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية.. وهي ثقة لا أشك انه يشاركني فيها معظم الاردنيين من شتى الاصول والمنابت ابناء وبنات الدولة التي تضمهم جميعا مثلما تضم من قد يختلف معك ومعنا في الرأي والموقف طالما كان ذلك في اطار الاجتهاد البناء ونبل الهدف وصدق الولاء المنزه للوطن المؤسس على صدق الانتماء اليه" وعندما نجدد مع الاردنيين الثقة بشخصك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية فلاننا عرفناك نزيها مخلصا نقي السريرة جريئا في مواقف الحق والخير امينا على الامانة رفيق درب ومسيرة بناء الوطن.
وانني اوجه لك رسالتي هذه اثر افتتاحنا لدورة مجلس النواب الثالث عشر بعد انتخابات نزيهة بكل المقاييس دفع فيها الشعب بنخبة من ابنائه من ملح هذه الارض مساهمة منه في صنع حاضر مشرق ومستقبل خير بعون الله تنعم به الاجيال من بعد.. وليقول الشعب كلمته في ملامح مسيرته الاتية رقيبا مسؤولا وشريكا كاملا للسلطات التنفيذية والقضائية حيث يقف الجميع بتوفيق من الله سبحانه على ارض الواقع الصلبة ليزرعوها خيرا وبركة وعدالة وتقدما وازدهارا.. ويصونوها بالمهج والارواح في انفة وكبرياء وطني هو من حق الجميع وفي وجه كل قوى الاحباط والهدم والتشويه والتشكيك والتجريح داخل المسؤولية وخارجها اصالة في الانتماء لهذا الاردن الثابت في قلب وطنه العربي الكبير صاحب المواقف والانجازات وقلعة الصمود في وجه كل الانواء والاعاصير.. وهو المتحدر من ثورة العرب الكبرى الحامل لقيمها ورايتها لم يضح في سبيل فلسطين العرب احد بمثل ما ضحى به قادة الثورة من بني هاشم حتى اليوم وحتى قيام الساعة.. ولا عانى جراء مواقف الشرف والرجولة والمسؤولية في القول والعمل مثلما عانوا دونما هدف او غاية او مطمع او مطمح.. اللهم سوى نيل رضاه وراحة الضمير وانتظار حكم الاجيال الاتية التي عملوا ابدا لأن يكون لهم وليس عليهم.
اما في هذه الظروف التي تغشاها التساؤلات وتسودها الحيرة ويلفها القلق ازاء مسيرة السلام العادل والشامل فيما يبدو انه محاولة مستمرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في تقويض اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام.. والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد لتحقيقه سبيلا لازالة كل اسباب الخوف وزرعا وتكريسا للثقة والاحترام المتبادل وتعامل الانداد تجنبا لكارثة مؤكدة اتية مالم يتحقق ذلك ولن يسلم من اثارها لاقدر الله لا الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولا ربما العالم بأوسع نطاق.. ولقد اسهم وللاسف في وصول الجميع الى هذه الحالة المقلقة نفر صغير وعلى الساحتين الاسرائيلية والعربية من اعداء السلام واعداء الحياة وزراع الموت واليأس والخراب والدمار.
لقد بات من الضروري.. في هذه الظروف المعقدة.. ان استنكر واياكم وان نحدد بوضوح حقائق وابعاد الموقف الاردني الناصع والجلي حيال مفاوضات السلام الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل تحديد التزامات المرحلة الانتقالية.. والتزام الطرف الاسرائيلي بكل ماورد في اعلان المبادىء واتفاقات القاهرة.. واتفاق الخليل الذي كان لنا شرف العمل على تحقيقه وانجازه والتأكد من الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق التي اتفق على انسحابه منها في منتصف العام القادم.
ان موقفنا من هذه المفاوضات هو الدعم الكامل لاشقائنا الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية والوحيدة التي التزمنا منذ قمة الرباط عام ١٩٧٤ بالاعتراف بها بناء على الرغبة الفلسطينية والعربية يومذاك.. وما ترتب على ذلك مما لم يعفنا من المسؤولية الادبية والوطنية في التعامل مع القضية الفلسطينية عبورا بمرحلة مؤتمر مدريد للسلام الذي مكننا من ايصال الاشقاء الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات كشريك اساسي في السعي لصنع السلام والى ان سمعنا ومعنا العالم بأسره بتوقيع اتفاقية اوسلو حيث التفتنا من بعد لمعالجة موضوع السلام الاردني الاسرائيلي تأدية لواجبنا نحو الوطن والاجيال.
وقد لاحظنا في الآونة الاخيرة ان بعض الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية.. وهي كذلك تدفع باتجاه عدم انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية على نهر الاردن بحجة ان امنها وامننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف بأشقائنا وبحقوقهم.. ان هذه الطروحات لاتستند ولم تستند يوما الى اية ذرة من حقيقة وهي مرفوضة جملة وتفصيلا مما اقتضى التنويه والايضاح لاعلى الصعيد الوطني حيث يعرف الاردنيون موقفنا ولكن على الصعيد العالمي تبيانا للحقيقة ورفضا لتشويهها من قريب او بعيد. والاردن لا يخشى احدا في هذا الجوار.. فالفلسطينيون اخوة اشقاء واسرائيل ترتبط مع الاردن بمعاهدة سلام والاردن في كل الاحوال هو القادر على الدفاع عن نفسه والمسؤول عن ذلك.
اما في المجالات الاخرى فلقد كنا ننادي دائما وابدا بضرورة الاجابة على السؤال الى اين ستفضي المرحلة الانتقالية.. وذلك لأن الاجابة على هذا السؤال تهمنا من منطلق مصلحتنا الوطنية البحتة.. لأننا نؤمن بان المفاوضات على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي قد اصبحت بعد اتفاق اوسلو مستقلة عن كل هيمنة او سيطرة خارجية.. وعند انتهاء المرحلة الانتقالية فان سبعة موضوعات رئيسية ستبقى قيد التفاوض بين الجانبين وهذه الموضوعات هي.. القدس.. واللاجئون.. والحدود.. والمستوطنات.. والمياه.. والامن.. والسيادة.
اما فيما يتعلق بموضوع القدس.. فاننا قد اعلنا موقفنا اكثر من مرة.. وهو ان ارض القدس المحتلة عام ١٩٦٧ هي ارض عربية تخضع لمرجعية السلام القائم على مبادلة الارض بالسلام.. اما الاماكن المقدسة فان حقوق جميع اهل الديانات التوحيدية.. الاسلام والمسيحية واليهودية.. يجب ان تراعى فيها على قدم المساواة وفق اعتبارات السيادة لأية دولة ولتصبح رمزا للسلام بين اهل الكتاب من احفاد ابراهيم عليه السلام.. ونظرا للحالة الخاصة التي تتمتع بها الاماكن الاسلامية في القدس.. وبسبب قيام اسرائيل بضم القدس اليها بقرار منفرد غير مشروع.. فاننا ادخلنا في المادة التاسعة من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية مادة تلزم اسرائيل باحترام الدور الخاص بالمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن المقدسة في القدس.. وسيعطى الدور التاريخي للاردن عند المفاوضات النهائية للقدس اولوية بهذا الشأن.. ولا تعني هذه المادة بأي حال من الاحوال المساس بحق اشقائنا في اقامة دولتهم وعاصمتها في القدس او فرض الاردن ذاته على الحقوق الاسلامية والعربية والفلسطينية في المدينة المقدسة فدورنا اذا هو الدور الداعم والمساند للاخوة الفلسطينيين مثلما هو دوره البناء في تحقيق سلام المؤمنين المشرف العادل الباقي بعون الله.. اما حيث اللاجئين فيجب ان يذكرنا بأن الاردن من اكبر الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين ويتمتع معظمهم فيه بالجنسية الاردنية مواطنين شرفاء لهم مالنا وعليهم ما علينا الى ان تحل قضيتهم بالعودة والتعويض.. فيختارون بملء ارادتهم ما يشاؤون عندما تنجح مع الاطراف العربية المفاوضة في تأمين هذه الحقوق لهم.. ولقد كنا ادخلنا في جدول الاعمال المشترك بيننا وبين اسرائيل والموقع يوم ١٤ / ٩ / ١٩٩٣ بندا يتعلق بالمفاوضات الثنائية حول اللاجئين المقيمين في الاردن.. وبالمفاوضات متعددة الاطراف تتعلق باللاجئين والنازحين وحقوقهم الى ان تسوى قضيتهم.. ولكن اعلان المبادىء في اوسلو واتفاق القاهرة في مطلع شهر ايار عام ١٩٩٤ أدى الى تأجيل موضوع اللاجئين الى المرحلة النهائية.. ولهذا فقد نصت المادة المتعلقة باللاجئين في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤ على ان يقوم الطرفان الموقعان بالعمل على حل مشكلة اللاجئين بمقتضى احكام القانون الدولي والقرارات الدولية ذات العلاقة في مفاوضات تتم في اطار ثنائي يتفق عليه.. وتكون مقترنة ومتزامنة مع المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم للمناطق المشار اليها في الفقرة الثانية من المادة الثالثة.. اي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.. وبناء عليه فاننا سنقوم بمتابعة التفاوض متعدد الاطراف في موضوع اللاجئين وبالتنسيق مع الاشقاء الفلسطينيين حول حقوق اللاجئين.
واما فيما يتعلق بقضية النازحين.. فاننا قد بذلنا ونبذل كل المساعي الحثيثة لعلاجها فالنازحون اردنيون اخوة لنا اضطرتهم ظروف الاحتلال للنزوح.. ولكن حقهم في خيار العودة الى مساكنهم وممتلكاتهم بموجب قرار مجلس الامن ٢٣٧ واحكام القانون الدولي قد ارتبط ايضا بالمادة (١٢) من اتفاق اوسلو.. واحتراما منا لاشقائنا فقد احترمنا الصياغة التي وافقوا عليها واعدنا مضمونها في الفقرة (٢ / أ) من المادة الثامنة في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية والتي تنص على حل مشكلات النازحين من خلال لجنة رباعية اردنية فلسطينية مصرية اسرائيلية.. وسنعمد الى احياء هذه اللجنة ودعم الاشقاء الفلسطينيين في اعمالها.. والحفاظ على حقوق النازحين كاملة..
حرصا منا على ان يتوفر الخيار الكامل امام النازحين في البقاء على ارض الاردن او العودة الى اماكنهم. وفيما يتعلق بالحدود مع الاراضي الفلسطينية فقد اكدنا احترامنا المطلق لها باصرارنا على ان تشتمل المعاهدة الاردنية على الفقرة الثانية من المادة الثالثة والتي تنص على ما يلي..
«تعتبر الحدود كما هي محددة في الملحق (أ) والحدود الدولية الامنة المعترف بها بين الاردن واسرائيل دون المساس بوضع اي ارض وقعت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧».. ونحن بذلك النص اجلنا ترسيم الحدود مع الاراضي الفلسطينية الى حين انتهاء المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي.. ورغم ان تأجيل موضوع ترسيم الحدود الى المرحلة النهائية عطل فرص انتقال الناس والسلع بين الاردن والارض الفلسطينية.. واخر الانفتاح الاقتصادي والتجاري مع الاردن الا اننا قبلنا تبعاتنا حيال الاشقاء في هذا الموضوع بسعة الافق التي ميزت مواقفنا معهم منذ ابقينا الجسور مفتوحة معهم طيلة مدة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧.
اما موضوع التعامل التجاري والاقتصادي مع الاشقاء الفلسطينيين وفتح فرص الاستثمار امامهم معنا ومن خلالنا مع العالم فهو مرحب به ونتمنى على الحكومة ان تسارع بدراسة اقامة الجسور على النهر وتمتينها دون اجحاف او مساس بحقوقهم وبالتنسيق الكامل معهم.
واما المياه .. فاننا قد نجحنا على المستوى الثنائي في استعادة حقوقنا منها.. ودخلنا مع اسرائيل في اتفاقيات تحترم حقوق كل طرف فيها.. وتدعو الى دعم التعاون للحفاظ على الموجود منها.. ومنعه من التلوث.. والتعاون الاقليمي لزيادة مصادرها في المستقبل.. ومع ان استعادتنا لكامل حقوقنا قد تم حتى الآن بشكل جزئي بسبب الحاجة لاقامة سدود تحويلية ومشروعات اخرى مشابهة تحقق استعادة تلك الحقوق بالكامل فقد رفضنا ونرفض اقامة اية سدود في مواقع قد تجحف بالحقوق العربية.
وفيما يتعلق بالأمن.. فان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية كانت واضحة لا غموض فيها.. وتنص المادة الرابعة بكل فقراتها على تعزيز الامن لكل طرف.. والامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها.. سواء بالاسلحة التقليدية او غير التقليدية.. واتخاذ كل الاطراف للاجراءات الضرورية والفعالة لمنع التهديد او التخريب او الارهاب من قبل طرف تجاه الآخر.. وقد ضمن بند الامن سلامة الحدود الاردنية وسيادتها.. وتأكيدا لهذه المعاني الواردة في بند الامن.. فقد نصت المادة الثانية على مبادىء عامة يحترم بموجبها الطرفان سيادة كل منهما وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي.. وحق كل منهما بالعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها.. ويحترمان ويعترفان بسيادة كل دولة في المنطقة وبسلامتها الاقليمية.
ونحن اذ نؤمن بقدرتنا على توفير اسباب الامن الشامل لأنفسنا واحترام امن غيرنا فاننا نصر على مبدأ التبادلية والاحترام المتبادل بهذا الخصوص.
وفيما يتعلق باقامة المستوطنات.. فان موقفنا منها واضح فهي مخالفة للقانون الدولي وتتناقض مع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي حظر على اي من الطرفين القيام باية اعمال من طرف واحد تؤثر على الوضع النهائي لموضوعات المرحلة النهائية.. ان اقامة المستوطنات تنطوي على مخاطر ليس اقلها المساس بحقوق الفلسطينيين في الارض والماء والزراعة والصناعة مما قد يدفعهم الى الهجرة.. ولذا فنحن نتمسك ايضا بالمبدأ السادس الوارد في المادة الثانية من معاهدة السلام والذي يعتبر تحركات السكان القسرية ضمن مناطق نفوذ الدولتين امرا غير مسموح به اذا اثر بشكل سلبي على الطرف الآخر.
ان علاقتنا باسرائيل في المجالات الاخرى الواردة في المعاهدة لا بد ان تحترم من الطرفين.. وقد تم انجاز بعض البنود منها في مجالات النقل الجوي.. والتجارة.. والزراعة.. والمياه.. والطرق.. ومكافحة التهريب.. والسياحة.. والبيئة.. والطاقة.. والطيران المدني في العقبة وايلات.. وتم اقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتبادل السفارات فيما بيننا.. ان كثيرا من هذه المشروعات قد انطوى على فوائد مشتركة.. ونحن نؤمن ان السلام ليس مجرد اوراق توقع.. بل هو عقد بين اجيال لبناء مستقبل اكثر وعدا واقل وعيدا.
ان تداخل المصالح الاردنية مع المصالح الفلسطينية في مفاوضات المرحلة الانتقالية او المرحلة النهائية يتطلب منا التنسيق مع الاشقاء.. واستخدام اقصى طاقاتنا لتأييد حقهم.. مع احترامنا الكامل لاستقلالية مسارهم التفاوضي.. وحقهم الكامل في التفاوض على حقوقهم.
وتلك هي الأسس التي أتبناها وحكومتي.. وتعمل بهديها ونبذل اقصى طاقاتنا لانجازها.. وانني لواثق بان هذه التوجهات هي توجهات الحكومة وتمثل سياستها الخارجية والداخلية والاعلامية.. وهي التي تبقى واضحة شفافة لمجلس الامة والشعب الاردني بأسره منبثقة اولا وآخيرا عن هدف خدمة مصلحته ومصلحة اجياله ومصلحة تحقيق السلام الشامل والعادل للاجيال الآتية جميعا.. ووصول الشعب العربي الفلسطيني الى حقوقه الكاملة على ترابه الوطني.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي..
عمان في ٤ شعبان سنة ١٤١٨ هجرية.. الموافق ٤ كانون الاول سنة ١٩٩٧ ميلادية.

## رئيس الوزراء يلتقي

فقد استقبل الدكتور المجالي السيد وليم حبيب السفير اللبناني والسيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي والسيد حمد بن هلال بن علي المعمري سفير سلطنة عمان والسيد لي كيونغ وو سفير كوريا الجنوبية.
كما استقبل الدكتور المجالي السيد تاكايوكي كيمورا السفير الياباني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله في عمان.

## ملاحظة

منصفة وخصوصا للشعوب التي تتعرض اراضيها للاحتلال ويمنع اهلها من ابسط الحقوق التي تتمتع بها الشعوب المستعمرة. اما امتنا العربية فدائما هي الخاسرة وهي في الحلقة الاضعف، وان اعداء امتنا يستفيدون من ارهابهم، في حين ان ما يطلقون عليه ارهابا عربيا هدفه ان يخسر العرب حقوقهم. وبهذا يكون العرب هم الخاسرين، ويكون الطرف الآخر هو الرابح. والكثير من القضايا المطروحة في عالمنا تنطلق من مبدأ النفع والضرر.
والكثير من المجتمعات تتشدق بالاخلاق والقيم والمُثل العليا حين تريد ان تخدم مصالحها، وتدوسها باقدامها حين تتعارض مع مصالحها، ولذلك. فالسؤال هل يعود العمل الذي يقدم عليه البعض بالنفع علينا ام يعود بالضرر؟ والجواب انه حتى لو كانت قضايانا عادلة - وهي في اغلبها عادلة - فان النتائج تكون اعتذارنا عن هذه الاعمال، مع العلم ان غيرنا يفعل ما هو افظع من بعضنا.. وعليه فالواجب يحتم علينا ان نعي ان قضايا امتنا غالبا ما تكون خاسرة. ولذلك لا بد ان نوازن الفوائد والاضرار. وقبل ان نقدم على أي عمل يجب ان ندرك انه في ظل هذه الظروف التي تحيط بنا فاننا بحاجة الى اعلام عربيّ موحّد يستطيع ان يطرح قضايانا العادلة بأسلوب يوضح للآخرين اننا امة لا تقر الارهاب، وانما تقف ضده بكل اشكاله والوانه. وانه لم يكن في قاموسنا هذا المصطلح الذي ارتبط بالمصالح وترك امتنا في زاوية محرجة. وكأننا امة تقر الارهاب وتخطط له بينما باقي شعوب الارض لا تعرفه بل تحاربه، والارهاب لم يكن في يوم ما عربيا ولا حتى اسلاميا، لان العربيّ الشهم والمسلم التقي النقي لا يقبل هذا المبدأ. والارهاب في العالم ليس مصدره منطقتنا، وانما مصدره بؤر التوتر وهضم الحقوق والمعاناة التي يعيشها البشر في البقاع المختلفة. وفي الختام تحية لـ«الرأي» التي طرحت هذا الموضوع في وقته، لان هذه الامة تحتاج الى صحافة واعلام تضع مستقبل الامة في سلم اولوياتها.

## رؤوس اقـــلام

### سقوط كوريا

● الدكتور فهد الفانك

ليس من الضروري التمييز بين ما اذا كان المقصود بالسقوط هو كوريا الشمالية ام كوريا الجنوبية. فالواقع ان الكوريتين مهددتان بالسقوط كل بطريقته. فالاولى تعاني من المجاعة بعد انقطاع الدعم السوفياتي والصيني. والثانية تعاني من ازمة اقتصادية خانقة شأن معظم دول جنوب شرق آسيا التي كانت تلقب بالنمور الآسيوية واتضح الآن انها نمور كرتونية!.

وندع كوريا الشمالية تعاني في صمت وعزلة دون ان يرتفع لها صوت لانها لا تريد ان تعترف بوجود مشكلة اصلا. ونقف قليلا عند كوريا الجنوبية التي حاولت ان تلحق باليابان صناعيا ونجحت، او هكذا بدا للعالم، حتى وصلتها النكسة الكبرى.

تطلب كوريا الجنوبية الآن دعما من صندوق النقد الدولي لا يقل عن ٦٠ مليار دولار لكي لا تعلن توقفها عن دفع التزاماتها. ويرى الكثير من الاقتصاديين ان المال وحده على اهميته لن يحل مشكلة كوريا لانها تعاني من مشاكل هيكلية مزمنة. فقد طال عهد الحكم العسكري الفاسد. كما ان هناك تركزا رأسماليا غير معتاد حيث ان بضع شركات كبرى مسؤولة عن نصف الناتج المحلي الاجمالي بأسره. وهذه الشركات تدار بشكل مركزي بيروقراطي. وتعجز اداراتها عن التعامل مع متغيرات السوق العالمية. كما ان الحكومة الكورية ما زالت تلعب دورا مركزيا يحول دون بروز قطاع خاص فعال وحيوي.

والى هنا والامر عادي ومفهوم. وخاصة باللجوء الى نظرية المؤامرة. فالدول الصناعية الكبرى في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية لا تريد ان ينهض المارد الآسيوي وينافسها في القرن الحادي والعشرين. ولذلك اغرقت النمور الآسيوية بالمال والاستثمارات خلال سنوات ثم قامت بالانسحاب المفاجىء في ليلة ليس فيها نور قمر!.

المهم ان مجلة اقتصادية راقية مثل بزنس ويك الامريكية (٩٧/١٢/٨) تطالب بان يسيطر المستثمرون الاجانب على الحكم في كوريا لكنس الفوضى والترهل والمعيقات. ولإعادة هيكلة البنوك والشركات دون هوادة. بحجة ان الحكومة الكورية ومجتمع الاعمال الكوري غير قادرين على النهوض بهذه المهمة!.

لم أقرأ في حياتي وقاحة تصل الى هذا الحد من جانب الناطقين بلسان الاستثمارات الاجنبية. ومع ان اقتراح المجلة الامريكية الرصينة لن يؤخذ مأخذ الجد. الا انه اطلق اشارة الخطر. ودل على اهمية الحذر في التعامل مع الاستثمارات الاجنبية.




## أيـــام

### «جميلة بوحريد تبكي!»

● روكس بن زائد العزيزي

قرأت اخبار الجزائر فبكيت! اويت الى فراشي. بين النائم واليقظان سمعت قرعا شديدا لباب داري تعجبت، ان هناك جرس كهرباء. فمن هذا الذي بلغ به الذعر الى هذا الحد!

نهضت مذعورا. لم افتح الباب اثرت مدخل الدار فاذا انا المح من النافذة انثى ممزقة الثياب منفولة الشعر! خداها يقطران دما سألتها ما بك من انت!؟

اجابت اما سمعت بالجزائر وما حل ببلد المليون من الشهداء؟

سمعت ان اهل الجزائر بلغ بهم الامر ان الجار يفترس جاره، وان قرى يباد اهلها! بلا سبب.اجابت فأنا من اجل هذا جئت لابشر بلون من الوان الوطنية جديد عنوانه: «لكل جزائري صادق الوطنية صادق العروبة ان يفترس اخاه ليبرهن للناس ان علينا ان نبكي لاننا طردنا الفرنسيين! فصار الجار لا يأمن جاره، والاخ لا يطمئن الى اخيه الجزائري!.. فرحمة على زمن الاستعمار!

اجل يا سيدي لقد صدق الشاعر العربي القائل

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة

على النفس من وقع الحسام المهند

يقولون ان الصهاينة والفرنسيين يحركون اهل الجزائر بعضهم على بعض.

اصحيح يا سيدي ان المال الحرام يفسد الطبيعة البشرية الى هذا الدرك الارذل؟

فأين العروبة يا سيدي؟

واين الوازع الديني؟

اعلم ان الاعداء يقتل بعضهم بعضا بوحشية لكني لم اسمع ولم اقرأ في تاريخ الشعوب ان بلدا طرد الاستعمار وتفرغ اهله ليقتل الجار جاره، والاخ اخاه!

فاسمح لي يا سيدي انا جميلة بوحريد التي عذبها الفرنسيون. اسمح لي ان ابكي بين يديك وانا اشاهد ما يفعله بعضنا ببعض اشنع مما صنعه الفرنسيون لي وبشعبنا. ارجو ان لا يسكت العرب على ما يشاهدون لكي يبكي ابناء الجزائر على زمن الفرنسيين المستعمرين!..

## جلالته في اتصال هاتفي مع الاذاعة

# لا بد من رعاية الطفولة وصون انسانية الانسان

عمان - بترا - اكد جلالة الملك الحسين انه لابد ان نحقق جميعا.. اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة هدفنا في صون انسانية الانسان. ورعاية الطفولة ورعاية الاجيال الاتية بذلك.

واضاف جلالته ان هناك مشاكل كثيرة لو انصرفنا الى علاجها ربما تعطينا من النتائج الشيء الذي نتمناه ونكون بذلك ادينا واجبنا تجاه انفسنا وتجاه الاجيال الاتية ان شاء الله.

وقال جلالة الملك الحسين في اتصال هاتفي اجرته مع جلالته الاذاعة الاردنية برنامج (مساء الخير) الليلة قبل الماضية انه من الصعب ان اصف مشاعري لانه اختلط فيها الفرح بالانجاز الكبير.. وبالفارق الهائل الذي لاحظناه في الرعاية والعناية.. والحمد لله الذي اثر على هؤلاء الاطفال وفي نفس الوقت الالم للمعاناة التي عانوها فيما سبق. وايضا الشعور بانه هذه هي عبارة عن نقطة في بحر

واضاف جلالة الحسين.. الحمد لله على ما تحقق ونجد ان شاء الله لابد ان يكون الموضوع ليس محصورا في هذه الدار ولكن ايضا الحال نفسه في كل محل يرعى مثل هؤلاء الاطفال في انحاء المملكة وهو ما نصر عليه.. ولعلنا كل العزم والتصميم على ان نراقب ونتابع ونشجع وبنفس الوقت التقدير لكل من ساهم في ايصالنا الى ما وصلنا اليه من ابناء الوطن الحبيب ومن الاصدقاء في هذا العالم والاخوة العرب ايضا لما قدموا.

وردا على سؤال (حول ان تكون هذه البداية لمشروع هاشمي انساني بكفالة الايتام) قال جلالة الملك الحسين.. ان شاء الله ان تكون البداية وفي نفس الوقت هناك اشياء كثيرة لابد من بحثها مع الحكومة ولابد من ان يعتني بها مجلس النواب الجديد.. ان هناك سنة محددة لاستمرار مثل هذه الرعاية وهذا غير معقول.. فلابد من اعادة النظر في القوانين بحيث تكون الرعاية رعاية كاملة الى ان يستطيع الطفل ان يكبر وينمو الى شاب ان شاء الله ويؤدي واجبه ودوره في هذه الحياة مجهزا بكل مايمكنه من اداء ذلك او فتاة من بناتنا ايضا في نفس المستوى.

واشار جلالته الى ان هناك امورا وقضايا ومآس عشناها من خلال متابعتنا لهذا الموضوع بالذات.. فالحقيقة انه آن الاوان ان نطرح الامور بصراحة وبشفافية لانه عقدة (العيب) التي نعاني منها دائما بان نتحدث بكل الامور بصراحة ووضوح ونحاسب انفسنا ونناقش الامور الاساسية فهذه ستسبب لنا متاعب كثيرة وعريضة في المستقبل لو استمرت.

وقال جلالته ..الحقيقة الاسلوب الافضل ان نطرح الامور ونعالجها ونناقشها ونجد لها الحلول وتكون لدينا الجرأة ان شاء الله على اداء ذلك في المستقبل.

واشار جلالة الملك الحسين ردا على سؤال .. ان الانسان لا يستطيع ان يعيش مع نفسه.. وما معنى مخافة الله سبحانه وتعالى بالنسبة لي او لاي انسان اخر.. فلا بد ان نتعاون جميعا..وان شاء الله الانتقال من الحال الجيد الذي نحن فيه الى حال افضل بكثير.. وهنا طموحنا واملنا بعون الله سنحقق امانينا وبرعايته سبحانه وتعالى.

# مانديلا يجدد تضامنه مع القضية الفلسطينية

بريتوريا - (اف ب). جدد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس تضامنه مع القضية الفلسطينية في مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين.

واشار مانديلا في رسالة الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اتى نصها في بريتوريا الى دعم من دون تحفظ (من قبل بلاده) لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وانشاء دولة لهم.

وكرر ايضا دعم حكومته عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم سليمان النجاب الموفد الخاص لعرفات بزيارة منذ مطلع الاسبوع الجاري الى بريتوريا حيث اطلع نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي على الوضع الحالي لعملية السلام

# تونس تسن قانونا جديدا لتعزيز التعددية الحزبية

تونس - رويتر - قال بيان رسمي نشر امس ان الحكومة التونسية وضعت مسودة قانون جديد لتعديل القانون الانتخابي الحالي بهدف تعزيز التعددية الحزبية.

وقالت مسودة القانون التي بحثها مجلس الوزراء امس الاول ان التعديل سيتيح لمرشحي احزاب المعارضة الفوز بنسبة ٢٠ في المئة على الاقل من مقاعد البرلمان ومجالس البلديات.

وتأتي مسودة القانون التي لا يزال يتعين موافقة البرلمان عليها تمشيا مع وعد قطعه الرئيس زين العابدين بن علي الشهر الماضي بتعزيز التعددية السياسية في بلاده.

وفاز مرشحو المعارضة باجمالي ١٩ مقعدا تمثل نحو ١٢ في المئة من مقاعد البرلمان البالغة ١٦٣ مقعدا في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت عام ١٩٩٤.

وانضمت حفنة من مرشحي المعارضة الى مجالس البلديات في انتخابات ١٩٩٥.

وتجري الانتخابات التشريعية التالية في عام ١٩٩٩.

ومن المقرر اجراء انتخابات مجالس البلديات بحلول عام ٢٠٠٠.

## دمشق تنفي دعمها للمتمردين

# [illegible] عملياته ضد [illegible] جنوب شرق الاناضول

ديار بكر (تركيا) - (اف ب) - افادت مصادر محلية في دياربكر كبرى مناطق جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية. ان الجيش التركي واصل امس عملية «التطهير» التي بدأها ضد المتمردين في حزب العمال الكردستاني في محافظة تونجلي (شرق) احد معاقل هذا الحزب.

واوضحت المصادر ذاتها ان بين ١٥ و٢٠ الف جندي غالبيتهم من الوحدات الخاصة يشاركون في هذه العملية الهادفة الى «تطهير» المنطقة من متمردي حزب العمال الكردستاني ووقف استعداداتهم اللوجستية تحضيرا لموسم الشتاء القاسي عادة في هذه المنطقة. وتجري العملية في مناطق اوفاتشيك وهوزات وجيميسغيزيك وبيرتيك الواقعة في غرب محافظة تونجلي. ويركز الجيش عملياته في وادي علي بوغازي العميق الذي يمتد نحو ٣٠ كلم قرب اوفاتشيك. وارسلت الى هذه المنطقة مئات عدة من الآليات العسكرية.

وقتل جندي وجرح ستة آخرون امس الاول في هجوم شنه متمردون من حزب العمال الكردستاني على قافلة عسكرية قرب اوفاتشيك. ولم تعلن اي حصيلة حول خسائر حزب العمال الكردستاني.

ويأتي هذا الهجوم الجديد بعد عمليتين واسعتي النطاق شنهما الجيش التركي في ايار وايلول الماضيين ضد مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان سوريا لا تساند حزب العمال الكردستاني ولا تدعمه ماديا او معنويا.

وجاء كلام الصحيفة ردا على تصريحات للرئيس التركي سليمان ديميريل الذي اتهم الثلاثاء والاربعاء سوريا بمساندة حزب العمال الكردستاني.

واضافت تشرين ان سوريا لا ترغب اصلا الا باقامة علاقات طيبة مع تركيا فهي جارة لها. وقد بذلت سوريا كل جهد لتعزيز العلاقات مع تركيا وقدمت ما يمكن ان يساعد في تهدئة الاوضاع فيها. فاستقرار تركيا من مصلحة سوريا والعرب، ووقوف الاتراك الى جانب العرب والمسلمين مكسب كبير نطمح اليه بكل قوة».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نفى الاثنين اي مساعدة من سوريا الى الانفصاليين في حزب العمال الكردستاني.

وقال ديميريل خلال مؤتمر صحافي في ابو ظبي ان سوريا تساند العناصر الارهابية الكردية للاساءة الى تركيا ووحدة اراضيها (...) ولحل خلافات اخرى مع تركيا».

# الجامعة العربية ترحب بالمصالحة بين مصر وقطر

مبارك يصافح امير قطر بحضور ولي العهد السعودي - أ.ف.ب

القاهرة - (اف ب). رحب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس بالمصالحة التي رعتها السعودية امس الخميس بين مصر وقطر.

واشاد عبد المجيد ب «بجهود المملكة العربية السعودية في احتواء سوء التفاهم بين مصر وقطر وفي ازالة سحابة الصيف التي المت بالعلاقات بين البلدين الشقيقين».

واعرب عبد المجيد عن امله في «ترسيخ هذا النهج الفعال في العلاقات العربية العربية بغية لم الشمل وتنقية الاجواء وتحقيق المصالحة القومية العربية حتى تتمكن امتنا من مواجهة التحديات والمخاطر وهي على قلب رجل واحد».

واسفرت قمة الرياض عن تبديد التوتر الذي ساد العلاقات المصرية القطرية منذ منتصف تشرين الثاني الماضي بعد اعلان مصر مقاطعتها لمؤتمر الدوحة الاقتصادي والذي تسبب بحرب كلامية بين العاصمتين وبلغ ذروته مع اتهام مصر بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة شهدتها الدوحة في ١٩٩٦.

## يلتسين يعود الى موسكو بعد ثلاثة ايام في السويد

# توقيع ثمانية اتفاقات اقتصادية وضريبية وثقافية

## الشيوعيون الروس يقررون التصويت ضد الموازنة العامة اليوم

عواصم - (اف ب) - غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ستوكهولم امس في طائرة خاصة الى موسكو في ختام زيارة دولة للسويد استمرت ثلاث ايام.

وكان في وداعه في مطار ارلاندا رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون. وقد ودع يلتسين ملك السويد كارل غوستاف والملكة سيلفيا في القصر الملكي وولية العهد الاميرة فيكتوريا.

وقبل مغادرته العاصمة السويدية وضع يلتسين ترافقه زوجته نايينا اكليلا من الورد الاحمر على ضريح اولاف بالمه رئيس الوزراء السويدي الذي اغتيل العام ١٩٨٦.

وقبل ظهر امس التقى اصحاب كبار المصانع السويدية لاقناعهم بزيادة استثماراتهم في روسيا. واوضح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس

البقية ص ١٥

# الاضراب العام يشل اسرائيل لليوم الثاني

## نتنياهو يفشل في اقناع «الهستدروت» .. بانهاء الاضراب



سائحات دانماركيات في مطار قعوريون الاسرائيلي تأخرت رحلتين بسبب الاضراب - أ ف ب

تل ابيب - رويترز - شل اضراب عن العمل يقوم به نحو ٧٠٠ الف عامل اسرائيلي لليوم الثاني امس وظلت بورصة تل ابيب للاوراق المالية والمطار والبنوك والمكاتب الحكومية مغلقة رغم المفاوضات التي استمرت طوال الليل وصباح امس.

وامرت محكمة بعض العمال بالعودة الى اعمالهم الليلة قبل الماضي. ولكن اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) قال ان الاضراب العام بشأن حقوق المعاشات والتخصيص سيستمر.

وقال عامير بيريتس رئيس الهستدروت لراديو اسرائيل في هذه اللحظة ليس لدي نية لاصدار اية اوامر جديدة. نحن نواصل المحادثات. وعندما تكون هناك محادثات يحدث التقاء. ولكن المسألة هي ما اذا كان الالتقاء ادى الى انفراج وهذا للأسف ما لا يمكنني اعلانه بعد».

وقال بيريتس ان تسع ساعات من المحادثات طوال الليل مع مسؤولي وزارة المالية لم تسفر عن اي انفراج لانهاء الاضراب.

وقال متحدث باسم شركة المياه الاسرائيلية ميكوروت ان بعض الاسرائيليين انقطعت عنهم امدادات الماء بسبب الاضراب. واوضح ان المياه انقطعت عن مناطق في الجليل الاعلى في شمال اسرائيل والنقب بما فيها بئر سبع في الجنوب

البقية ص ١٥

## نتيجة خفض العاملين في المؤسسات العامة

# ١٤٤ الف جزائري يفقدون وظائفهم خلال ٣ سنوات

## قوات الامن تواصل عمليات التمشيط حول العاصمة

الجزائر - (اف ب). اعلن وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني الجزائري حسن العسكري ان نحو ١٤٣٩٠٠ جزائري فقدوا وظائفهم منذ ١٩٩٤ بسبب خفض عدد المستخدمين في المؤسسات العامة.

واوضح العسكري امام الجمعية الوطنية (البرلمان) ان ١٠٦ آلاف من بين هؤلاء مسجلون في صندوق البطالة الذي بدأ العمل بعد عام ١٩٩٤ في حين احيل ٣٧ الفا على التقاعد قبل بلوغهم السن القانونية.

وقررت الجزائر بيع بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وحل اخرى. اذ تعاني هذه المؤسسات عجزا ماليا كبيرا ثم تنحج الخزينة في سد

لكن العسكري اكد أن الحكومة عازمة على اطلاق تسعة آلاف مشروع مؤسسة صغيرة ومتوسطة وعلى ايجاد ٢٥ الف فرصة عمل موقت لجامعيين و٨٧ الف فرصة عمل لشباب.

واشار العسكري الى أن عجز الضمان الاجتماعي بلغ نحو مليار دينار (٢٠ مليون دولار) سنة ١٩٩٧.

من جانب آخر افادت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس ان اربعة اسلاميين مسلحين قتلوا الاربعاء بايدي قوى الامن في بلدة تقع قرب تيارت (٣٥٠ كلم جنوب غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان قوى الامن حاصرت البلدة الصغيرة ما ان اسعفت بان عناصر متمردة دخلت اليها. وطاردت قوى الامن المسلحين وقتلت اربعة منهم.

من جهة اخرى افادت صحيفة «لوماتان» ان اثنين من الاسلاميين المسلحين قتلوا في الايام الماضية في بوفاريك (٣٠ كلم الى الجنوب من الجزائر) بيد اعضاء ميليشيات الدفاع الذاتي الموالية للحكومة.

وافادت الصحف الجزائرية اليوم مجددا عن عمليات التمشيط التي تقوم بها قوى الامن قرب الجزائر العاصمة مقدمة ارقاما متناقضة حول عدد القتلى في صفوف الاسلاميين. الا انها اوضحت ان الجيش يواصل عملياته هذه خصوصا في الاربعاء ومفتاح على بعد ٢٠ كلم تقريبا الى الجنوب من العاصمة.

# النواب الفرنسيون يبدأون نقاشاتهم حول الهجرة

باريس - (اف ب). بدأ النواب الفرنسيون امس في بحث مشروع قانون حكومي حول دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم فيها. مفتتحين بذلك نقاشا يبدو انه سيكون بمثابة مواجهة طويلة بين اليمين واليسار يخيم عليها شبح الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة.

فقد تقدمت المعارضة اليمينية باكثر من ١٧٠٠ تعديل لهذا المشروع. ومن المنتظر ان تستمر النقاشات حتى نهاية الاسبوع المقبل يصوت في اعقابها النواب على المشروع في ١٦ كانون الاول. واثر ذلك يحال النص الى مجلس الشيوخ.

ويتهم اليمين الحكومة بتقديم مشروع متساهل جدا وب «التلويح بمنديل احمر» امام الجبهة الوطنية من خلال اعادة طرح موضوع الهجرة.

وسيكون على الحكومة ايضا ان تواجه انشقاقا من حلفائها المدافعين عن البيئة والشيوعيين الذين اعتبروا النص معتدلا جدا. ومشددين على انه لا يمكنهم التصويت عليه ب «صيغته الحالية».

ويشكل مشروع وزير الداخلية جان بيار شوفينمان التعديل الـ ٢٥ لمرسوم العام ١٩٤٥ حول الهجرة. وهو ينص في شكل خاص على اصدار بطاقة اقامة مؤقتة للعلماء الذين يأتون الى فرنسا لاجراء ابحاث وللاجانب الذين يحتاجون الى علاج طبي.

كما تضمن مشروع شوفينمان تليينا لشروط حالات جمع الشمل

البقية ص ١٥

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
TEL: 667171 FAX: (Mangt.) 684366 FAX: (EDIT.) 661242 FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >





## الحسن يستقبل مسؤولا في الخارجية الالمانية

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد بيتر دنغنتز رئيس دائرة شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بالاضافة الى بحث المستجدات في المنطقة ووسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والسفير الالماني لدى الاردن.

## في الرأي الثقافي



العدد ٩٩٥١ – الجمعة ٥ شعبان ١٤١٨ هـ – الموافق ٥ كانون الاول ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 5, 1997 NO. 9951 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

# الحسن يؤكد لبوسفاليوك دعم الاردن للفلسطينيين

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد فيكتور بوسفاليوك مبعوث الرئيس الروسي لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط الذي عرض امام سموه نتائج زيارته للسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في اطار الجهود التي تبذلها روسيا الاتحادية كاحد راعيي مؤتمر السلام لدفع العملية السلمية في المنطقة الى الامام.

واكد سموه خلال اللقاء.. الذي حضره الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية. الموقف الاردني الداعم للاشقاء الفلسطينيين فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الانتقالية واستحقاقاتها والتحضير لمفاوضات الوضع النهائي وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وقال سموه ان الاردن ينظر الى عملية السلام كخيار استراتيجي.. وان جهود الجميع يتبغي ان تصب في اتجاه دفع عملية السلام وصولا الى تحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي تصبو اليه شعوب المنطقة.

وفيما يتعلق بالقضية العراقية مع الامم المتحدة.. اكد سموه على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وثمن سموه موقف روسيا الاتحادية تجاه عملية السلام والقضية العراقية مع الامم المتحدة.

من جانبه عرض المبعوث الروسي نتائج جولته في السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير المتعلق باعادة الانتشار مؤكدا موقف بلاده بان تكون المساحات مقبولة.

واكد السيد بوسفاليوك تعاون بلاده مع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي ومع الاردن ومصر والاطراف الرئيسة في المنطقة لدفع عملية السلام.

كما تطرق الى الحديث عن الدور الروسي من قضية العراق مع الامم المتحدة مؤكدا وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وضرورة التعاون مع بعثة الامم المتحدة الخاصة باسلحة الدمار الشامل والتأكيد على زيادة كميات النفط مقابل الغذاء.

# استطلاع يرشح روني ميلو منافسا اقوى في الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة-قدس برس- اظهر استطلاع الرأي العام الاسرائيلي اجري حديثا ان رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي يعد احد زعماء الجناح الليبرالي المعتدل في تكتل ليكود الحاكم في الدولة العبرية سيحصل على اعلى نسبة من اصوات الناخبين اليهود في حال ترشحه منافسا لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ولزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك في انتخابات تجري الان لرئاسة الحكومة في اسرائيل.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «اسواق بانوراما» على عينة ممثلة مكونة من ٥٠٠ شخصا من السكان اليهود البالغين في اسرائيل ان روني ميلو سيحصل على ٣٢٫٨ في المائة من الاصوات في حال شكل حزب مركز (وسط) جديد وترأسه ثم رشح نفسه عن هذا الحزب لخوض انتخابات رئاسة الوزارة، فيما حصل مرشح حزب العمل المعارض وزعيمه ايهود باراك على ٣٢٫٤ في المائة من اصوات الذين وجه لهم السؤال، وجاء زعيم ليكود اليميني ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو في هذا الاستطلاع في المكان الثالث والاخير بحصوله على ٣٢٫١ في المائة من الاصوات.

ويقول معد الاستطلاع الخبير الاسرائيلي يوسي قدانا ان هذه النتائج التي سيحصل بموجبها كل مرشح من المرشحين الثلاثة المذكورين على ما يعادل ثلث اصوات الناخبين تشير الى ان قائمة حزب وسط جديد يترأسها روني ميلو ستستقطب اصواتا من مؤيدي معسكر اليمين واليسار الاسرائيليين على حد سواء.

واعرب عن تقديره ان ميلو وباراك هما اللذان سيتقابلان في هذه الحالة في الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة الحكومة لا سيما وان غالبية الناخبين المحايدين (الاصوات العائمة) سيتحازون حسب تقدير خبير الاستطلاعات الاسرائيلي الى جانب ميلو في حال تزعمه لحزب وسطي جديد في الساحة السياسية الاسرائيلية.

# الرئيس الايطالي يستقبل نظيره التونسي في روما

تونس - (ا ف ب) - اعلنت الرئاسة الايطالية ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو استقبل امس في روما نظيره التونسي زين العابدين بن علي الذي وصل في وقت سابق الى ايطاليا في زيارة عمل قصيرة.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس التونسي الذي يقوم بزيارته الثانية الى ايطاليا منذ ايار الماضي، معرضا فنيا في روما عن المرأة التونسية عبر الازمنة.

وسيتسلم بن علي اثناء زيارته شهادة «دكتوراه فخرية» في الاقتصاد والتجارة من جامعة انكونا (شمال).

وقال بيان لهذه الجامعة انها قررت منح هذه الشهادة لبن علي «للنتائج المهمة التي تم تسجيلها في المجال الاقتصادي ومجال احترام الحقوق الانسانية والاجتماعية في بلاده». واكدت وزارة الخارجية التونسية في بيان ان هذه الزيارة تندرج في اطار «علاقات الصداقة والتعاون» بين تونس وايطاليا «والتشاور التقليدي» بين رئيسي الدولتين. وتمثل ايطاليا الشريك الاقتصادي الثاني لتونس بعد فرنسا.



المعثل الاميركي جين هاكمان: أدوار مركبة وموهبة خلاقة واسلوبية لا تخطئها العين.

لبوابات القدس السبع تحج قوافل الحنين والوعد، وعليها يكتب التاريخ سفره المجيد.

عالم أسماك الزينة مليء بالأسرار، فبعض الاسماك تعمر ١٥ سنة وبعضها يستخدم للعلاج في المستشفيات.

العارضات يتمايلن على ايقاع موسيقى الابدية، وينشرن أريجهن في العروق، والفنانة اللبنانية ساريا تتمنى ان تغني مع المطرب عبدالمجيد عبدالله.

ص ١٢

الفنان عمر الشريف يعترف بأن هناك ظروفا تضطره للعمل في أفلام متوسطة المستوى، ويؤكد ان احلامه متواضعة وصغيرة.

ص ٢١

## رأينـــــا

### القضية الفلسطينية محور السياسة الاردنية

تواصل الدبلوماسية الاردنية، وعلى كل مستوياتها، وفي كل الاتجاهات تحركها النشط والموصول لابراز التأييد والدعم الكاملين لاهلنا في فلسطين وقيادتهم الشرعية وهم يسعون لتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الاسرائيلي والتي تعيد لهم بعض حقوقهم، ولكنها تنزع فتيل الانفجار من هذه المنطقة المهمة الحيوية لامن وسلام العالم.

وبداية، واستمرارا لنهجه في التعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها الاولوية الاكثر الحاحا كانت محادثات الحسين في كل من واشنطن ولندن اثناء زيارته الاخيرة لهما تصب في خانة البحث الجاد عن مخرج من المأزق الراهن للعملية السلمية والذي ادخلتها فيه السياسات الاسرائيلية المبنية على المماطلة والتسويف والمراوغة منذ اكثر من عام، وتحديدا منذ تسلم بنيامين نتنياهو وحكومته الممثلة لاقصى اليمين مقاليد الامور في تل ابيب، فعملوا بكل جهدهم على وقف اي تقدم جاد وايجابي في مسيرة السلام ونجحوا حتى الان في تعطيلها.

وفي الاطار ذاته كانت القضية الفلسطينية في اعلى سلم اهتمامات الامير الحسن سواء خلال زيارته للعديد من اقطار العالم، او استقباله للعديد من الشخصيات السياسية العاملة في هذا المضمار عند زيارتها للاردن، وتأكيده الدائم على حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف.

وكذلك في سياق كل نشاطات الحكومات الاردنية المتعاقبة كانت القضية الفلسطينية هي معيار قربنا او بعدنا عن السياسات الدولية المتعاملة مع ازمة الشرق الاوسط، وقد تكرس كل ذلك بشكله المنهجي والثابت منذ بداية اعمال مؤتمر مدريد للسلام وبداية التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي بمظلة أردنية لم نقبلها الا شكلا، وحسما للمعارضة الاسرائيلية لذلك بأن يشارك الفلسطينيون بوفد مستقل، ومضمونا كان الوفد الفلسطيني يتحرك منفردا وبكل حرية للوصول الى اتفاقات تضمن له حقه المشروع.

واذا كنا نتوقف قليلا عند هذه المحطات فلأن العبارة التي وردت في خطاب العرش السامي حول حق الفلسطينيين في ان تكون عاصمتهم في القدس استثارت بعض الاستفهامات هنا وهناك مما يستوجب توضيحا اكيدا بأن المعني فيها ان تكون في المدينة المقدسة بحدودها المعروفة قبل الاحتلال، وحيث هي المقدسات الدينية للاديان السماوية الثلاثة التي تفسر مقولة جلالة الحسين الدائمة بأن القدس ستظل دائما المدينة التي لا حكم فيها الا لله يورثه للصالحين من عباده ويضع امانتها في اليد القادرة على سياستها ضمن نواميس الخير والمحبة والفلاح والتعاون والرضى والطمأنينة.

## اندونيسيا تقدم مليوني دولار الى السلطة الفلسطينية

طهران - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قرر تقديم مبلغ مليوني دولار الى السلطة الفلسطينية خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران من ٩ الى ١١ كانون الاول الحالي. وذكرت الوكالة ان السفير الاندونيسي في ايران سيقدم المبلغ الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طهران.

وقد اعلن الرئيس الفلسطيني انه سيشارك في قمة طهران التي ستشكل اول زيارة يقوم بها للعاصمة الايرانية منذ ١٥ عاما.

## لجنة برلمانية ترفع الحصانة عن نائبين تركيين

أنقرة - (اف ب) - أوصت لجنة برلمانية في تركيا امس برفع الحصانة عن نائبين متورطين في فضيحة كشفت عن وجود روابط بين المافيا والشرطة وبعض السياسيين الاتراك.

وينبغي ان تصادق الجمعية العامة للبرلمان التركي على قرار اللجنة المشتركة للدستور والعدل حتى يصبح ساريا.

## الـــوفيـــات

شريف عارف احمد نمر عطية/عمان
الحاج فهد حسين الطرودي الدويكات/دابوق
ابراهيم علي عبدالعزيز الحاج/مرج الحمام
نجمة محمود سعيد البطوش/الطيبة الكرك
جواد احمد زلاطيمو/عمان/ام اذينة
سعد ذيبه/عمان/جبل عمان/الدوار السابع
نعمة جريس موسى خضر/عمان/جبل الاشرفية
الحاج مصطفى محمد قطينه/السلط
الحاجة سميحة ابو الشامات/عمان
خالد محمد احمد الرفاعي/عمان/المهاجرين
علي احمد يوسف محمود نصار/عمان/القويسمة
الحاجة سهام حسين ابراهيم الجيزاوي/الطيبة/اربد
الحاجة رقية سعيد احمد حمدون/الرمثا
الحاج يوسف عيسى الغزاوي/جرش
طاهر محمد سعيد الطاهر/عمان/وادي النصر
الحاجة ذيبه فياض موسى عزالدين/عمان
مصعب محمود عدس/عمان
الحاج مصطفى محمد قطينه/السلط
الحاجة فوزه حسن صالح عنيزي/اربد
جيران صالح القصار/مادبا
عبد الحاج درويش ابوقدوم/ام نواره
جميل احمد عبدالرزاق الحراحشة القيسي/عوجان
الحاجة عليا هيشان الرحيل/بيوضة الشرقية
الحاجة ثريا ابراهيم الزينات/مادبا

## محطة

الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد

# أختامُ الدَّمْ

القصيدة التي افتتح بها مهرجان المربد الثالث عشر ببغداد في ١٩٩٧/١١/٢٤.

مرَّةً كنتُ طفلاً،
وأمسكت كفَّ أبي
فارتجفتْ لفرطِ الأخاديدِ فيها
وسحبتْ يدي
قال: يا ولَدي
أتمنَّى لكفِّكَ أنَّ الجراحات لا تَعتريها.
ومضى، ومضيت..

نصفُ حيٍّ أنا، وأبي نصفُ ميْتْ
يومَ أمسكَ كفّي للمرة الثانية
كنتُ ألمحُ نظرتَهُ الحانية
وهو يسألني:
أوَ ما زلتَ تُجفلُ من لَمسِ كفّي؟؟

مُجبرٌ أن أقِّي
مجبرٌ أن أقولَ له الآنْ
يا أبتي.. هَبْ دمي أن يُصفّي
بعضَ أوجاعه..
هَبْ يدي أن تُلامسَ مبضَعَها
دونَ هذا التشفّي.

وأبي كانَ يبكي
كنت أعلمُ أنّ أبي كان يبكي
وهو ينظر نحو يدي
بين خوفٍ وشكّ

أنشرُ الآنَ باسمِ العراقْ
كلَّ أيدي بنيه
ودماها على جانبَيها تُراقْ

يا أبي
أفتملكُ أنْ ندخلَ الآنَ هذا السِّباقْ؟!
أم تراني إلى الآنَ غضَّ اليدَينْ
إنَّ مَن عاشَ ظلمَ الحسينْ
كيف يمسكُ شبّاكَهُ بأكفٍّ رِقاقْ
يا أبي؟!

هذي كفّي
جرحٌ فيها للموتى
جرحٌ للأحياءْ
جرحٌ ينضحُ للشُّهداءْ
جرحٌ للمحرومينْ
جرحٌ للمهزومينْ
جرحٌ للأموات الأحياءْ
وجراحٌ تبكي لبَنينا الأعداءْ!

جرحٌ للجوعْ
جرحٌ للوطنِ المَوجوع
جرحٌ للخادعْ
جرحٌ للمخدوعْ
جرحٌ للأنذال
جرحٌ لعيونِ الأطفالْ
جرحٌ ينكأ جرحاً حدَّ الزِّلزالْ!

وانشرْها يا أبي
هي كفُّكَ ليلةَ أمسكتَ كفّي فَجفلْتَني
أنت قبَّلتَني
غيرَ أنّكَ ما قلتَ لي إنَّ كفّي ستُصبحُ كفَّكْ
أنني سيَحفُّ بيَ الموتُ حفَّكْ
ربما الحزنُ شفَّكْ
ربما وجعُ القلبِ،
لم تستطعْ معَهُ أن تقولَ لطفلكَ عند الفراقْ
أنَّ راحتَهُ سوف تغدو ككفِّكَ،
خارطةً لجراحِ العراقْ!

أمسكْ جذورَ السَّنا.. هذي توَاليها
فقد هوَتْ كلُّ شمسٍ من أعاليها
أمسكْ بقايا ثقوبِ النَّجم.. إن رُدمَتْ
فأيُّ ضوءٍ به تسري لياليها؟
أمسكْ جذوعَ الثَّرى. فالأرضُ أجمعُها
تهتزُّ رعباً. وأنتَ الآنَ غاليها
أنت الصغيرُ الكبيرُ المستقِرُّ بها
حرّاً، وكلُّ ذوي النُّعمى مَواليها
يا مَن تُحاصرُكَ الدنيا بأجمعها
فُكَّ الحصارَ شهيداً عن أهاليها!

فُكَّ عنها دمَكْ
فُكَّ عنها عَماها الذي هدَّمَكْ
فُكَّ عنها الحصار
أيُّهذا المحاصَرْ
فالمجرّاتُ مؤذنةٌ بالرَّحيلْ
والمداراتُ تسرعُ للمستحيل
كوكبٌ واحدٌ سوف يبقى يميلْ
عن مساراتها..
كوكبٌ أعدمَكْ
كوكبٌ لم يزلْ يتقصّى دمَكْ
وستشقى لتَهديه،
أنتَ القتيلْ!
سوف تشقى لتهديهِ
أنت القتيلْ!
هكذا دائماً يا إمامَ النَّخيلْ!

منذُ أن كُوِّرَتْ
منذُ أن كلُّ أوجاعِها صُوِّرَتْ
منذ صارت مصائرُها آيتَينْ
ليس بينَهما بينَ بينْ
أن تكونَ بها الشمر،
أو أن تكونَ الحسينْ
كنتَ تُذبحْ
يا سيدي يا عراقْ!
هادياً كنتَ تُذبحْ
فادياً كنتَ تُذبحْ
صادياً كنتَ تُذبحْ

سَمِّ لي ساعةً من حياتكْ
ساعةً واحدة
لم يكن دمُكَ الحرُّ فيها صَداقْ!

ثمَّ تتركُ فيها شهودَكْ
رافضاً أن يقودَكْ
غيرَ هذي الجراحْ
وتتيهُ على الكون،
جمَّ المروءة..
دامي الجَناحْ

تتهيَّبُ حتى الرياحْ
أن تُلامسَ جرحَك
ليكن..
إنَّ صَرحَكْ
بعدَ كلِّ دمٍ يستقيمْ
يتلألأُ فيه سَناكَ العظيمْ
ثمَّ تزرعُ في الليلِ رمحَكْ
تخرجُ الشمسُ مبتلَّةً بالدِّماءْ
وتحلُّ ضفائرَها في مياهكْ
ويجيءُ النِّداء:

أيُّها الوطنُ المبتلى بالرَّزايا
يا غزيرَ المنايا
سوف تبقى إلى أبدِ الدَّهر
تحملُ أوجاعَ كلِّ البَرايا
تتحمَّلُ أوزارَ كلِّ الخطايا
وتؤدّي قرابينَها من دمائكْ

كلُّ جيلٍ يجيءْ
سيرى وشمَهُ فوقَ مائكْ
ويرى رسمَهُ في سمائكْ
أنجماً لامعة
حولها مُقَلٌ دامعة
وصفاحْ
وأكفٌّ مقطَّعةٌ بالجراحْ!

أختامُ مجدِكَ حتى آخرِ الزَّمنِ
أكفُّ أبنائكَ الدّامين يا وطني!
جرحاً فجرحاً.. رسَمْنا العمرَ خارطةً
من رعشةِ المهدِ حتّى رعشةِ الكفَنِ!
ونحن نسألُ: هلْ غيرُ الدماء لنا
ختمٌ نوثِّقُ فيه عشقَنا الوَثَني؟!
أم أنَّنا عشقُنا لا يستقيمُ بنا
إلاّ مع الموت، أو إلاّ مع الشَّجَنِ؟!
اللهَ يا وطني.. اللهَ يا وطني
اللهَ يا وطني.. اللهَ يا وطني
إلى متى نأمَلُ الدنيا، ونأمنُها
ونحن فيها بسقفٍ غيرِ مؤتَمنِ؟!

وليكُنْ يا أبي
كلُّ خوفٍ بنا
نحن أهلُهْ
كلُّ موتٍ بنا
نحن أهلُهْ
كلَّما التأمَ جرحٌ على كفِّ جيلْ
فزَّ في كفِّ تاليهِ مثلُه!

يا أبي
نحن أطفالُنا أخذوا يولَدونْ
وجراحاتُهم في المشيمة
ليس هذي شتيمة
نحن صرنا من الحزنِ نُجفلُ منهم
وهم قلَّما يجفلونْ!

يا عراقْ
ربما آخرُ الصوتِ هذا
بعدَهُ يرفعُ الملكوتْ
فلتفتحْ جميعُ المجاهيلِ آذانَها
قبلَما يعتريها السكوتْ

مَن يقُلْ إنْ بابلَ تفنى
بابلٌ لا تموتْ

مَن يراهنْ على جوعِ أهلِ العراقْ
زادهم صبرهم،
وهو ملءُ البيوتْ

من يظنُّ بأنَّ الزَّمنْ
فاتَ أولادَنا
فالمروءاتُ أزمانُها لا تفوتْ

وغداً سنرى
من بنا يرتوي
ومن الي يلتوي
كالذُّبابةِ في شبَكِ العنكبوتْ!

الآنَ سأرفعُ هذي الأوراقْ
وستعلمُ كلُّ الدنيا يا عبدالرزاق
أنّكَ كنتَ الصوتْ
والوحيَ عراقْ..!

## ففروا الى الله

■ د. عودة أبو عودة
جامعة عمان الاهلية

من الايات التي تلفت الانتباه، وتستوقف المرء قوله عزوجل في سورة الذاريات (٥٠-٥١) «ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين» وتواجهنا في هاتين الايتين اسئلة عدة، وملاحظات لغوية دقيقة. والفرار (بكسر الفاء) في اللغة الهرب، يقال فر يفر فرا وفرارا اذا هرب، وفر اليه: لجأ. فالفرار الى الله اذن هو اللجوء الى الله عزوجل. والمرء لا يلجأ الا لمن عنده الامن والحماية والقوة والمنعة والرعاية والرحمة. ومن السهل ان نفهم قوله عزوجل (ففروا الى الله) بمعنى اسرعوا اليه جل شأنه واحتموا به والجأوا اليه طلبا للحماية والامن والسلام، ولكن هذا الفهم يصطدم – للوهلة الاولى – بقوله تعالى في نهاية الاية نفسها «اني لكم منه نذير مبين». والهاء في كلمة (منه) تعود الى الله عزوجل، اي اني لكم من الله نذير مبين، والنذير في اللغة الذي يعلم بالشيء فيحذر الناس منه ويخوفهم منه. وهنا – اذن – تنشأ المفاجأة في هذه الاية الكريمة من سورة الذاريات. اذ انها تأمرنا بالفرار الى الله عزوجل واللجوء اليه، حذرا من عذابه وعقابه، كيف؟ وتلاحظ ان (فاء) صغيرة تحدق بك في مطلع هذه الاية الكريمة في كلمة (ففروا) فما هذه الفاء؟ انها هنا تشعر بالنتيجة والجزاء والجواب، اي كأنها تقول (اذا كان الامر كذلك ففروا الى الله اذن). فما هذا الامر الذي تشير اليه هذه الفاء؟ ان السياق القراني القريب لا يتضمن شرطا، ففي الاية التي تسبقها قوله تعالى (٤٩): «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله .. » وهنا لا نجد شرطا تكون الفاء واقعة في جوابه. وهذا في الحق اسلوب القران الكريم المتميز المتفرد عن كل قول وبيان .. ان كل الايات السابقة من سورة الذاريات، قبل هذه الاية الكريمة التي نتحدث عنها، وهي الاية الخمسون من السورة، كل الايات السابقة تشكل فعل الشرط لهذه الفاء الصغيرة التي اوحت لنا بذلك. فالايات السابقة تحدثت عن صدق ما وعدنا الله به، وان الحساب واقع لا ريب، وان الذين هم في غمرة ساهرون سيسألون يوم الدين، وان الامم السابقة التي جاءها رسل من عند الله كذبت فاخذها عذاب الله عزوجل، هؤلاء قوم موسى عليه السلام عتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون، وهؤلاء قوم لوط عليه السلام ارسلت عليهم حجارة من طين، مسومة عند ربك للمسرفين، وهؤلاء قوم نوح من قبل، كانوا قوما مسرفين، فاسقين، فحق عليهم عذاب الله عزوجل، فاذا كان الامر كذلك فينبغي للعقلاء من قوم محمد عليه الصلاة والسلام ان يحذروا من عذاب الله، وان يفروا من عذاب الله، ولكن الى اين؟ الى دين الله عزوجل الذي يؤمن لهم السلام والامن والحماية والطمأنينة واليقين. ان هؤلاء الذين كذبوا بايات الله، اخذهم عذاب الله، وان المؤمنين الذين يصدقون بايات الله يعيشون في ظلال رحمة الله ورضاه. ولعل هذا هو معنى دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك، ...) وهذا الدعاء متفق عليه في الصحيحين، فالمؤمن يرغب في الله ويرهبه في الوقت نفسه، والمؤمن يفر من الله عزوجل الى الله. ولو انا نظرنا الى انفسنا في ميدان الحياة الاجتماعية، والحياة الواقعية لوجدنا ان الايمان بالله عزوجل والعمل بشرعه الحكيم واليقين بكمال احكامه هو الذي يخلصنا من الشرور التي تحيانا والهموم التي تملأ حياتنا، والضيق والاكتئاب الذي يلازمنا، والالام التي تسيطر علينا. ان الذي يؤمن بالله يسلم امره اليه بعد اتخاذه اسباب النجاة وسلوكه سبيل العبادة الصحيحة، فان اصابته بعد ذلك سراء شكر، وان اصابته ضراء صبر، وما ذلك لاحد الا للمؤمن. فأين نحن منه؟

الذين يبلغون رسالات ربهم

# الروح .. الامراض الوراثية ... الاجهاض

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

يوم الثلاثاء الحادي عشر من تشرين ثاني ٩٧ الموافق للحادي عشر من رجب لعام ١٤١٨ هجري دعينا نحن الاطباء وبعض رجال الدين الافاضل مسلمين ومسيحيين للاستماع في فندق ريجنسي العريق الى محاضرة القتها السيدة نسرين محمد الهاشمي الباحثة العراقية العاملة في مستشفيات المملكة المتحدة عن الوقاية من الامراض الوراثية. وقد غصت القاعة بالمدعوين رجال ونساء. وابلت المحاضرة بلاء حسنا في شرح وتوضيح سبل وطرق واساليب الكشف عن الامراض الوراثية عن طريق اخذ خلية من البويضة الملقحة قبل علوقها في بطانة جدار بيت الرحم، كذلك معرفة جنس الجنين لاغراض تشخيصية وكل ذلك من اجل الحفاظ على صحة الجنين وتجنب انجاب اطفال معاقين او مشوهين او متخلفين عقليا. وكان مما نوقش ولو بشكل مقتضب مسألة وقت دخول الروح الى الجنين واهمية ذلك في اتخاذ القرارات الخاصة باجهاض جنين ما بسبب علة كامنة فيه اكتشفت اثناء الفحوصات او التسبب باجهاض جنين اخر قد يكون سليما وهل تجب الغرة ام لا؟ وهل هناك مرحلة نباتية ومرحلة حيوانية اي مرحلة ما قبل دخول الروح ومرحلة ما بعد دخول الروح. قال بعضهم ان الايات القرانية «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا» (الاسراء / ٨٥) قال بعضهم كابن الجوزي انها روح الحيوان (الانسان حيوان ناطق)، لقد تناولت هذا الموضوع في مقالات سابقة، ولكنني بعد ان استمعت الى المحاضرة المذكورة اعلاه، وما تلاها من مناقشات حول الروح وتوقيت دخولها في الجنين. قررت طرح هذه المسألة مرة اخرى املا ان يطلع عليها من يرغب في معرفة مختلف اراء فقهائنا قديمهم وحديثهم على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة (القران الكريم والحديث الشريف) مستنيرين من اجل فهم اوضح وادق بالاكتشافات والابحاث المعاصرة والمخترعات العلمية الحديثة كالالتراساوند (جهاز التصوير ذي الذبذبات فوق السمعية والاجهزة التصويرية المجهرية منها والخلوية المستحدثة الاخرى).

اتفق العلماء على ان الاسقاط حرام او مكروه، ولم يتفقوا على مسألة وقت دخول الروح وتأويل حديث الرسول الاكرم المروي عنه، عن عبد الله بن مسعود (رض) «ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة في ذلك مثل ذلك، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد». واخرج الشيخان نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم حسب شرطهما (ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يبعث اليه الملك يؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح. لاحظ لم تذكر النطفة ولا المضغة. وفي صحيح مسلم ايضا «ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك فيقول يا رب ذكر ام انثى». وفي مسند الامام احمد «اذا استقرت النطفة في الرحم اربعين يوما او اربعين ليلة (لاحظ او وليس واو العطف) بعث اليها ملك فيقول يا رب شقي ام سعيد فيعلم» وعن حذيفة بن اسيد «اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة (ولم يقل يوما وليلة) بعث الله ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها» رواه مسلم. وفي رواية اخرى عن الرسول الاكرم (ص) ذكرها مسلم في صحيحه «ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة (ولم يقل اربعين يوما واربعين ليلة) ثم يتسور عليها الملك الذي يخلقها). الى اخر الحديث. نحن لا نعرف بالضبط ما هية الروح الانساني المذكور في هذه الاحاديث المنقولة عن النبي الاعظم ولكن اعراض بعض العلماء عن الخوض في اكتشاف ما هية الروح الانساني لم يضع اخرين كالشيخ محمود شلتوت مفتي الازهر الاسبق وغيره من رجال الدين او الاطباء والعلماء من الادلاء بفتاويهم واجتهاداهم من غير حرج. يقول فضيلة الشيخ محمود شلتوت (١) .. «الروح هي القوة التي تحدث الحياة في الكائنات الحية من نبات وحيوان وانسان .. الى ان يقول «لم يرد في الدين نص واضح صحيح يشرح حقيقتها ويحدد وجودها، وكانت فيه نظر الدين كغيرها من سائر الحقائق الكونية تركت للبحث البشري يبحث عنها، يصيب او يخطيء على حد سواء» وقال فيها العلامة الالوسي «الروح جسم نوراني علوي حي مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس، سار فيه سريان الماء في الورد، لا يقبل التحلل ولا التفرق، يفيض على الجسم وتوابعها ما دام الجسم صالحا لقبول الفيض. ومع ذلك فان حقيقة الروح لا تزال من الغيب الذي لم يكشفه الله لعباده» ويرى فضيلة الشيخ شلتوت ان لا حجة للقائلين بحرمة البحث عنها في قوله تعالى «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي»(٢) اما العلامة الطباطبائي فيقول في تفسير قوله تعالى «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا» الروح على ما يعرف في اللغة هو مبدأ الحياة الذي به يقوى الحيوان على الاحساس والحركة الارادية (وجود جهاز عصبي)، ولفظه يتكر ويؤنث. وان السوء انما هو عن حقيقة مطلق الروح الوارد في كلامه سبحانه. واشتمل الجواب على بيان حقيقة الروح اي ان حقيقة الروح انتم (الان – وقت نزول القران) عنها في حجاب ان ما عندكم من العلم بالروح الذي اتاكم الله قليل. (وضد ذلك انا كثر العلم قد يطلع الله عباده على حقيقة الروح) ويضيف العلامة» واختلف في المخاطبين في قوله «وما اوتيتم من العلم الا قليلا» اهم اليهود او قريش او هم النبي (ص) وغير النبي من الناس. قال بعضهم (الميزان في تفسير القران – المجلد الثالث عشر) ان المراد به الروح الانساني فهو المتبادر من اطلاقه وقوله تعالى «قل الروح من امر ربي» ترك للبيان ونهي عن التوغل في فهم حقيقة الروح (لمن لم يؤتى من العلم الا قليلا) فانه من امر الله الذي استأثر بعلمه ولم يطلع على حقيقته احدا. واختلفوا في حقيقته بين قائل بانه جسم هوائي متردد في مخارق البدن وقائل بانه جسم هوائي في هيئة البدن حال فيه، وخروجه موته. وقائل بانه اجزاء اصلية في القلب، وقائل بانه عرض في البدن وقائل بانه نفس البدن الى غير ذلك كقول بعضهم ان الروح والنفس شيء واحد.

اما ابن القيم الجوزية فيقول في كتابه «الروح» وانصح القارىء بالاطلاع عليه واما قوله تعالى «قل الروح من امر ربي» فمعلوم قطعا انه ليس المراد ها هنا بالامر الطلب الذي هو احد انواع الكلام، فيكون المراد ان الروح الذي يأمر به وانما المراد بالامر هنا المأمور، وهو عرف مستعمل في لغة العرب وفي القران منه كثير كقوله تعالى «اتى امر الله اي مأمورة الذي قدره وقضاه وقال له كن فيكون، وكذلك قوله تعالى «وما امر الساعة الا كلمح البصر» الى ان يقول «وهذا بناء على ان المراد بالروح في الاية «روح الانسان» وفي ذلك بين السلف والخلف. واكثر السلف بل كلهم على عُلم بان الروح المسؤول عنها في الاية ليست ارواح بني ادم بل هو الروح الذي اخبر الله عنه في كتابه انه يقوم يوم القيامة مع الملائكة وهو ملك عظيم. قال الله تعالى في سورة النبأ الاية ٣٨ «يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا» ومعلوم انهم (اي اليهود وقريش) انما سألوا النبي (ص) عن امر لا يعرف الا بالوحي وذلك هو الروح الذي عند الله لا يعلمها الناس. واما ارواح بني ادم فليست من الغيب وقد تكلم فيها طوائف من الناس من اهل الملل وغيرهم فلم يكن الجواب عنها من اعلام النبوة (٣).

### المناقشة

في صحيح مسلم ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليه الملك الذي يخلقها .. نبوءة محمدية اثبتها العلم بعد اثني عشر قرنا من الزمان اذ حسب الحديث كانت النطفة (البويضة الملقحة) غير مخلقة قبل الاربعين، والمتواتر لدينا ان الملك لا يأتي مرتين، مرة لتخليق النطفة ومرة لنفخ الروح فيها لذا يمكن الاستنتاج ان نفخ الروح في النطفة الامشاج (البويضة الملقحة) يتزامن مع تخليقها اي بداية تمايزها الى اعضاء واجهزة بشرية انسانية حيوانية لا نباتية: ولا جدال، فان الاربعين يوما المذكورة في هذا الحديث تبدأ من اليوم الاول للدورة الشهرية (اول يوم من اخر طمث رأته المرأة لانه اليوم الذي يشرع فيه تكون للحويصلة (الجريب) الحاوي على البويضة (النطفة الانثوية). فاذا لقحت البويضة في اليوم الثاني عشر مثلا من الدورة الشهرية، يكون عمر النطفة الملقحة الحقيقي (اي عمر النطفة الامشاج – الزيجوت) وما يسمى العمر الحملي او العمر الرحمي (ضد ذلك العمر الحيضي .. اي محسوبا من اخر حيضة) خمسة وعشرين يوما اي ثلاثة اسابيع واربعة ايام (الاسبوع الرابع من الحمل). وهذا الاسبوع هو الذي يبدأ فيه الملك (حسب الحديث الانف انكر(بتخليق النطفة (البويضة الملقحة) الى اجهزة الجسم المتمايزة. وكونه لا يتسور النطفة الا مرة واحدة حسب الاحاديث المتواترة فيمكن الاستنتاج انه ينفخ فيها الروح في نفس الوقت (اي بعد مرور اربعين يوما من اخر حيضة طبيعية مع ثبوت الحمل). فترة التمايز هذه او ما يسميها علم الاجنة بالفترة التحميلية تستمر من الاسبوع الرابع الى الاسبوع الثامن من عمره الحقيقي. وفي هذه المرحلة تقوم كل من الطبقات الجرثومية الثلاثة بتخليق انسجتها والاجهزة ذات الاعضاء المميزة كالجهاز العصبي والخلايا السطحية الحسية للاذن والانف والعين، كذلك تخلق الجلد والشعر والاظافر بالاضافة الى الغدة النخامية والثديية وغدد التعرق وانسجة العضلات وانسجة العضلات وبدأت المضغ والعظام والجهاز الوعائي كالقلب والشرايين واوردته والاوعية اللمفاوية والدم وخلايا اللمف. كذلك ينبثق عن الطبقة الجرثومية المتوسطة اعضاء جهازي المسالك البولية والتناسلية الى جانب الطحال والغدد فوق الكلوية. وعلى اثر تكون اعضاء الاجهزة الرئيسية وسرعة نمو الجهاز العصبي يبدأ جسم الجنين بالتمايز تدريجيا ليأخذ صورة انسان مصغر.

نعم فليس هنالك ما يشير في الاحاديث النبوية الشريفة او القران الكريم ان الملاك يزور الجنين في بطن امه اكثر من مرة. لذا يمكن اعتبار تسور الملك النطفة لتخليقها بعد الاربعين المذكورة في الحديث الشريف (ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك الذي يخلقها .. ) هو ايضا لحظة نفخ الروح فيها اذ لم يرد في الاحاديث او القران الكريم ان الملك يزور النطفة الملقحة اكثر من مرة، مرة لتخليقها ومرة لنفخ الروح فيها والله اعلم. تستنتج من تلك ايضا ان فترة ما قبل تسور الملك للنطفة لتخليقها ونفخ الروح فيها (بداية تمايز الاعضاء والاجهزة البشرية الحيوانية فيها) هذه الفترة يمكن اعتبارها مرحلة نباتية خصوصا لخلوها من الجهاز العصبي الحسي المميز وبداية ضربات القلب.

وارجو ان لا يشجع هذا التحليل بعض الاطباء على تجويز الاجهاض الجنائي لحالات عرضية خلال المرحلة النباتية لنمو الحمل (اي قبل التخليق ودخول الروح فيه) دون مبرر شرعي او طبي مكفول.

وللعلم فان فترات النطفة والعلقة والمضغة الواردة في الاحاديث الاخرى متداخلة مع بعضها البعض، كما نعلم من علم الاجنة، وليست بالضرورة فترات محددة باليوم والساعة مما ينفي تعارض الاحاديث مع بعضها البعض كما وردت على السنة الصحابة الاجلاء والله اعلم.

**المراجع:**

١. القران الكريم
٢. الاحاديث النبوية
٣. كتاب الانسان – هذا الكائن العجيب
٤. القرار المكين للدكتور مأمون شقفة
٥. علم تكوين الاجنة للدكتور جان لانجمان
٦. الروح لابن القيم الجوزية
٧. مقدمة للتكوين الجنيني تأليف ستيفن باوبنهايمر

**الحاشية:**

١. راجع الفتاوى ص ١٨-٢٠ الطبعة الثامنة دار الشروق
٢. الاسراء / ٨٥
٣. للاستزادة راجع كتاب الروح لابن قيم الجوزية

## فضيلة الشكر في الاسلام

■ يوسف الغزو

الشكر عند المؤمن هو اعتراف لولي النعم في هذه الحياة .. وهو الله سبحانه وتعالى .. هو الرزاق لعباده .. هو واهب الصحة والفضل .. هو المعطي بغير حساب .. فالشكر لا يكون الا لله .. وما العبد المتصدق او فاعل الخير الا وسيلة من الوسائل يسخرها الخالق لعباده .. وينبغي ان يكون الشكر للخالق لا للوسيلة.

والشكر لله يكون بالقلب واللسان والجوارح .. ومن يشكر الله تعالى يزيده من نعمه او من الاسباب التي بموجبها تحقق الشكر قال تعالى: «واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» وقال تعالى :«ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله، فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم، وكان الله شاكرا عليما» صدق الله العظيم.

فالشكر اذن من صفات الله .. والشاكر من اسماء الله الحسنى .. وهو في حد ذاته فضيلة ايمانية متميزة تدل على التصاق المؤمن بعقيدته واحساسه بقدرة الله عليه .. وتسليمه بان ما يصيبه من الخير ما كان له ان يكون لولا ارادة الله.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الشاكرين لله .. فقد روي عنه انه كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه .. فتقول له عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها: اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلا اكون عبدا شكورا؟ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله وسلم: يا معاذ .. اني احبك فقل: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .. وقد اقترن في قول رسول الله هذا الذكر مع الشكر مع العبادة. فاصبح الشكر في صلب العبادة وكانه واسطة العقد .. وقد خص رسول الله معاذا بهذا الدعاء لانه يحبه ويحب له الخير. ولا يكون الخير الا بطاعة الله وشكره.

والعبد الشاكر لله على نعمائه هو حبيب الى الله ورسوله وهو مبشر من الله بالعفو والمغفرة، وهو مدرك كل الادراك لفضل الله عليه في حياته وبعد موته .. ولو اقتصر ذلك الفضل على الهداية الى الاسلام لكان ذلك كافيا .. وكان السلف الصالح قد ادركوا هذه الحقيقة .. فكانوا حامدين الله شاكرين لفضله في كل مناسبة .. ومن اجل هذا فقد فازوا بخير الدارين واستحقوا الذكر الطيب على مدى الازمان.

## العبـــوديــة للـــه وحـــده

■ د. أحمد محمد القضاه

حادثة الاسراء والمعراج من الحادثات الفريدة في تاريخ الاسلام، فقد كانت معجزة تتضمن معجزات واعجوبة تشتمل على كثير من العجائب، لكنها مع اغراقها في الاعجاز والدهشة امر يقيني لا يرتاب فيه مسلم ولا يجحده الا مكابر معاند.

هذه الحادثة خلد ذكرها القران في سورتين هما سورة الاسراء وسورة النجم، ففي سورة الاسراء التي تتألف من مائة واحدى عشرة اية، خصصت اية واحدة منها فقط للحديث عن معجزة الاسراء وهي قوله تعالى:

«سبحان الذين اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير».

ونلمح في هذه الاية الكريمة وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية وذلك في كلمة (بعبده) وهو ما نلمحه ايضا في سورة النجم.

والحديث عن المعراج في قوله تعالى «فأوحى الى عبده ما اوحى». ذلك ان العبودية لله سبحانه مقام شريف بل هو اعلى المقامات التي يشرف بها المؤمن، ويسعى الى تحصيلها وبلوغها.

ان العبودية لله غاية عظيمة ومقصد شريف، من اجله خلق الله الانس والجان، قال تعالى :«وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»، وامرهم بتحقيق هذه العبودية فقال «يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون». كما بين ان هذه العبادة مطلوبة من كل مكلف حتى يلقى ربه سبحانه «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين». واثنى على كثير من انبيائه ورسله واصفا اياهم بكلمة (العبد)، قال تعالى: واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب» وقال عن ايوب : «انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب» وقال : «ذكر رحمت ربك عبده زكريا» وهكذا نجد هذا الوصف يطلق في مجال التكريم والثناء على اصفياء الله واوليائه، ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خلق الله وصفوته اكثر من الثناء عليه برفعه الى اعلى درجات العبودية. ومما يدل على هذا المقام الرفيع ذكره في معرض الانعام بالنعم الكبرى كالوحي وانزال الكتاب والاسراء وانزال الايات البينات، قال تعالى «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده .. » «الحمد الله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا» «فأوحى الى عبده ما اوحى» «هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور».

هذا التعبير يلقي في نفس المسلم ظلالا من الطمأنينة والارتياح والنعمة العظيمة، اذ يشعر انه كلما ازداد خضوعا وعبودية لله تعالى، ازداد قربا منه وتوكلا عليه، وكلما ترقى في درجات العبودية والتواضع لله زاده الله عزا ورفعة وهذب نفسه وطهر روحه ليعيش في الدنيا حياة طيبة، ويستكمل اجره في الاخرة، مصداقا لقوله تعالى:

«من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون».

وحين يستشعر المؤمن هذه المعاني يزداد ايمانه بان ارض الاقصى التي بارك الله حولها لا يمكن ان يحررها ويستعيدها الا العباد المؤمنون الصادقون الذين اقبلوا على ربهم يعبدونه ويتضرعون اليه ويستجيبون لامره فيكونون كما وصفهم بقوله: «اشداء على الكفار رحماء بينهم»، وهؤلاء هم الذين يناديهم الشجر والحجر باسم الاسلام والعبودية قائلا لهم:

«يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله».

ان العبودية لله هي قدرنا واختيار الله تعالى لنا، فهل نقبل اختياره فنرجع الى دينه ونتمسك بكتابه وسنة نبيه؟ ان هذا هو الطريق الوحيد الى القدس والاقصى، انه لات باذن الله.

## التقوى .. في القران

■ عبد الله حجازي

قدمت ايات كريمات من القران الكريم «ان الله يحب المتقين» وبينت هذه الايات كيف ومتى احب الله تعالى هؤلاء المتقين، فكانت التقوى هذه المنزلة المتقدمة على درب الايمان سبب هذا الحب الذي يربط بين العبد وربه، الا ان هناك ايات كريمات اخرى، نقلها الينا النص القراني ابانت «ان الله مع المتقين»، فكان هذا فضل اخر يمنحه الله عزوجل لمن اتقى: «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين» البقرة ١٩٤.

«ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض، منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلوكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين» التوبة ٣٦.

«يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين» هذه الايات الثلاث انتهت ببشرى ان الله تعالى مع المتقين، الذين امنوا به عزوجل وصدق ايمانهم وسكن هذا الايمان وجدانهم، وكان هو بوصلة حياتهم في كل فعل، امر الله عزوجل هو المقدم وما نهى عنه سبحانه مرفوض بحزم وحسم، هذه وغيرها من مواقف الحياة المحكومة لما امر الله به، هي التي جعلت من الفئة المؤمنة التي صدق ايمانها بالقول والفعل، من المتقين الذين احبهم الله في ايات من القران الكريم، وها هو عزوجل يعلمنا بانه معهم في هذه الايات الثلاث.

ونلحظ ان ختام الايات الثلاث تطابق تماما على اختلاف مواقعها بين سورة البقرة وسورة التوبة، فقد انتهت ثلاثتها بـ «واعلموا ان الله مع المتقين»، في اشارة تؤكد ان هذه الايات انما تنقل الينا «العلم» بحقيقة ان الله تعالى مع من آمن واتقى الى ان صار من فئة المتقين، ثم اننا نلحظ ان الايات الثلاث التي حدثتنا ان الله عزوجل مع المتقين، جاءت تحمل احكاما شرعية تتعلق بـ «القتال» فاية البقرة ابانت حدود الاعتداء على المؤمنين في الشهر الحرام لتحكم ان من يعتدي يرد عليه اعتداؤه ولكن في اطار من تقوى يريده الله عزوجل ويحث عليه ويعلن انه عزوجل «مع» من يتقيه في هذا الموقف كما في المواقف الاخرى.

اما الايتان من سورة التوبة فقد تحدثتا ايضا عن قتال المشركين، رغم ان الاية الاولى تناولت موضوع «الاشهر الحرم» والقتال فيه، وابانت ان قتال المشركين «كافة» دون تحديد بزمان او مكان، لان هؤلاء المشركين انما يقاتلون المؤمنين «كافة» لذا فان قتالهم في اي زمان او مكان يعتدون فيه بتجاوز المحددات التي اوجبتها الشريعة الاسلامية في رسم العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الفئة المؤمنة وغيرها من الفئات، الا ان الدعوة الى التقوى بقيت قائمة في كل فعل من افعال الحياة، يحث عليها القرآن ويطلبها الله عزوجل حتى انه يكون مع المتقين.

## من اداب الطريق في الاسلام

■ محمد أبو صوفة

في الحديث النبوي الشريف ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «اياكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، فقال رسول الله: فان ابيتم الا المجلس، فاعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله، قال غض البصر، وكف الاذى، ورد السلام، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

لقد حض الاسلام على حق الطريق – وامر بغض البصر – لان ذلك من المحرمات التي حرمها الاسلام، يقول الله عزوجل «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن، او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم.

وقد تعددت احاديث رسول الله في النهي عن اطالة النظر الى المحرمات، فقد روى عن جرير قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الصحابة فقال: (اصرف بصرك) وعن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب (يا علي لا تتبع النظرة، فان لك الاولى وليس لك الاخرة).

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من نظر الى محاسن امرأة اجنبية عن شهوة صب في عينيه الانك – الرصاص المذاب – يوم القيامة».

وبطبيعة الحال فان هذا الحكم قد شمل النساء كما شمل الرجال، فقد اخرج الترمذي في سننه عن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة، قالت: فيما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم، فدخل عليه، وذلك بعدما امرنا بالحجاب، فقال عليه السلام، (احتجبا منه). فقلت: يا رسول الله! اليس هو اعمى، لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (افعمياوان انتما؟ ولستما تبصرانه).

وفي الخبر – ان النظرة سهم من سهام ابليس مسموم، فمن غض بصره اورثه الله الحلاوة في قلبه)، وقال مجاهد (اذا اقبلت المرأة جلس الشيطان على رأسها فزينها لمن ينظر، فاذا ادبرت جلس على عجزها فزينها لمن ينظر).

ولهذا فقد امر الله المؤمنين والمؤمنات بغض الابصار، فلا يحل لرجل ان ينظر الى المرأة، ولا المرأة الى الرجل، وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محاله ما لعينان تزنيان وزناهما النظر).

## منوعات

# الممثل الاميركي جين هاكمان: ادوار مركبة.. وموهبة خلاقة.. واسلوبية لا تخطئها العين

■ ناجح حسن

الفيلم الجديد الذي يلعب جين هاكمان بطولته بعنوان «الغرفة» ١٩٩٦ لمخرجه جيمس فوللي الذي تعرضه صالة فيلادلفيا مأخوذ عن واقعة حقيقية جرت احداثها على ضفاف المسيسبي في العام ١٩٦٧ وتحكي عن جريمة تفجير كان ضحاياها طفلان صغيران وادانت المحكمة المجرم «جين هاكمان» الذي نفذ فيه حكم الاعدام داخل غرفة الغاز - من هنا اشتق اسم الفيلم - بعد جدل قانوني دام اربعة عشر عاما.

هذه ليست المرة الاولى التي يلعب فيها «جين هاكمان» الدور الاول فقد تتفاوت ادواره ما بين البطولة المطلقة والبطل الثانوي الذي يجسد نموذج نقيض البطل الهوليوودي، قديمه وحديثه ممن ليست الوسامة بطاقة عبورهم الى الاقناع والابداع والنجومية.

جين هاكمان ممثل فذ متمكن ومتحصن بموهبته العملاقة الاصلية التي لا بديل عنها. ولم يبدأ مهنته على هذا النحو، وكان قد بدأ عمله كممثل للادوار البسيطة والثانوية قبل ن يلمع نجمه في بدايات عقد السبعينيات.

ولد جين هاكمان في العلم ١٩٣١ في ولاية كاليفورنيا وكان والده يعمل في حقل الصحافة، التحق هاكمان في البحرية وعمره ستة عشر عاما، قبل ان يتركها ويعود ممثلا في العام ١٩٦١ في اول اعماله السينمائية في فيلم «طوق الكلب المجنون» ولفت الانظار في فيلمه التالي «ليليث» ١٩٦٤ لمخرجه روبرت روسن وهو فيلم يعتمد على التحليل السايكولوجي والاجتماعي حيث ادى فيه هاكمان دور زوج قروي. ولتتأكد موهبته في فيلم «هاواي» ١٩٦٦ وليصل الى شرفة الشهرة في فيلم «ارثر بن» الشهير «بوني وكلايد» ١٩٦٧ الذي شهد احدى البدايات اللامعة له حين لعب دور «باك» شقيق كلايد في قصة حقيقية عن عصابة متخصصة في سرقة البنوك انتشرت شهرتها في ارجاء الولايات الاميركية.

وقد رشح عن دوره لجائزة الاوسكار لافضل دور ثانوي وقد رشح لها للمرة الثانية في فيلم «لم اغن لوالدي ابداء ولكن الجائزة جاءت اليه في العام ١٩٧١ عن دوره الهام في فيلم «الاتصال الفرنسي» لوليام فريدكن حيث لعب دور رجل بوليس صارم امام سطوة رجالات المافيا وعصابات تهريب المخدرات الذي اضاف الى بهجة التشويق مطاردة صعبة في شوارع نيويورك يقوم بها جين هاكمان ملاحقا سيارة يستقلها مجرم فرنسي جاء لترويج المخدرات في تلك المدينة التي لا ينقصها غرباء يديرون مثل هذا النوع من التجارة.

في العام ١٩٧٤ يلعب جين هاكمان الشخصية الرئيسية في فيلم «المحادثة» للمخرج فرانسيس فورد كوبولا الذي يتناول حكاية تحر سري من نوع جديد سلاحه اخر مكتشفات العلم والتقنية: ميكروفونات حساسة ولاقطة من بعيد، اجهزة كاميرا حساسة، تلفونات ملغومة، مرايا ذات وجهين ومهمته تقتضي منه التدخل دون استئذان في حياة الاخرين ولعل انكشاف فضيحة ووترغيت هو الذي اعطى الفيلم اهميته.

ويعود هاكمان في العام التالي في جزء ثان لفيلم الاتصال الفرنسي في مواجهة اخرى عنيفة ضد عصابات للمافيا. وفي فيلم «تحركات ليلية» ١٩٧٦ لارثر بن ادى هاكمان دور رجل تحر يحقق في احداث غامضة في حين لعب تحت ادارة المخرج ستانلي كرامر احد افضل افلامه «مبدأ الدوميتو» ١٩٧٧ في دور قاتل مأجور يقع ضحية اجهزة اضخم واكبر حتى من رئيس الولايات المتحدة الذي كلف باغتياله الى جوار اخرين.

وفي فيلم «مسر أو متع» ١٩٧٧ لديك ريتشارد يلعب هاكمان دور قائد احدى الفرق العسكرية ابان الاستعمار الفرنسي للمغرب وهو دور عنيف وقاس حيث يريد ان يجعل من رجاله وهم مجموعة من القتلة واللصوص جنودا يدافعون عن الروح العسكرية بيد انه يقدم حياته ثمنا لهذا الواجب.

في العام نفسه وتحت ادارة المخرج البريطاني ريتشارد اتينبوره يؤدي هاكمان في فيلم «جسر بعيد جدا» دور جنرال في حرب طاحنة يتخذ في لحظات صعبة قرارات مصيرية.

في شكل جديد من اشكال العنف يؤدي جين هاكمان في فيلم «الفزاعة» لجيري جيتزبرغ دور الفرد الهامشي الذي يعجز عن تحقيق احلامه في مجتمع الاحتكار اللاانساني مما يستدعي تطبيق قانونه الخاص.

في افلام «سوبرمان» بجزئيه الاول والثاني يجد هاكمان نفسه في فسحة من الادوار الصعبة الصارمة الى الادوار الكوميدية في ثوب رجل الجريمة والعالم الحاقد على سوبرمان وقد جاءت مثل هذه الادوار الخفيفة قريبة الى المشاهد العادي واحيانا كانت تبعث التعاطف معه.

في فيلم «شجاعة غير عادية» ١٩٨٣ ليد كوتشيف يلعب هاكمان دور جنرال متقاعد يقوم في مهمة خاصة داخل الاراضي الفيتنامية في البحث عن ابنه المفقود هناك وتنجح مهمته في انقاذ مجموعة من الاسرى هناك ولكنه يكتشف ان ابنه قد مات اثناء الاسر.

الفيلم التالي مباشرة كان «تحت النار» لروجر سبوتسوود عن الايام العصيبة الاخيرة من حكم الجنرال سوموزا الديكتاتور النيكاراغوي الشهير. وهاكمان في دور الصحافي الذي يعمل لحساب مجلة «التايم» يتم ايقافه على حاجز للجيش وتطلق عليه النار.

من بين افلام هاكمان الاخرى «محمره لوارن بيتي عام ١٩٨١ «يوريكا» ١٩٨١ ايضا «هدف» ١٩٨٥ والفيلم الحربي «بات ٢١» ١٩٨٨ و«المسيسبي يشتعل» لالن باركر وفي العام ١٩٩١ يلعب تحت ادارة المخرج البريطاني مايكل ابتدأ دور محامي مع ابنته المحامية ايضا في قضية مشتركة تبحث في تاريخ العائلة وعلاقاتها بجميعها شغف تحقيق العدالة.

في فيلم «هامش ضيق» ١٩٩١ لبيتر هايمس يلعب هاكمان دور رجل شرطة مع شاهدة وحيدة على مقتل عشيق لها والاثنان في رحلة طويلة داخل قطار وهناك قاتلان محترفان في تعقبهما على متن القطار ذاته وتشويق متين يحبس الانفاس دون عنف او دماء.

في العام ١٩٩٢ يقطف هاكمان اوسكار افضل ممثل ثانوي عن فيلم «لا تسامح» اخراج وتمثيل كلينت ايستوود هاكمان هنا في دور الشريف القاسي والقط الذي يرفض ان يسوي قضية لمجموعة من نسوة الحانة تعرضت احداهن للضرب والاهانة والتشويه على يد احد الاشقياء مكتفيا بالتعويض المادي.

في فيلم «المؤسسة» ١٩٩٣ لسيدني بولاك يلعب هاكمان دور الدليل المساعد لبطل الفيلم توم كروز نحو عالم الصفقات غير المشروعة التي تقوم بها مافيا المؤسسة الكبيرة.

ضمن ادوار الويسترن التي نجح هاكمان في تقمصها اكثر من مرة يعود في العام ١٩٩٥ في فيلم «السريعة والميت» لسام ريمي في شخصية اسرة تبدو وكأنها ضيف شرف وهو هنا الشرير الذي اجبر البطلة على قتل ابيها شريف البلدة بيديها عندما خيرها بين اطلاق النار على الحبل المعلق به لانقاذه او تركه يموت معلقا، فتخطئ الفتاة وتصيب من والدها مقتلا وتعود للانتقام لتشفي ذاكرة مجروحة.

وفي العام نفسه يتألق هاكمان في فيلم «تيار قرمزي» لطوني سكوت في دور قائد غواصة نووية يتشبث بالروح العسكرية القاسية.

مع المخرج باري سوننفليد يلعب هاكمان الى جوار جون ترافولتا في الفيلم «كن مختصرا» ١٩٩٦ وعالم هوليوود السينمائي تختلط بأميركا العصابات في كوميديا هازئة ومسلية تبدو محاكاة لرائعة التمان في فيلمه «اللاعب».

في فيلم «سلطة مطلقة» ١٩٩٧ لكلينت ايستوود يلعب هاكمان دور رئيس الولايات المتحدة فيجد نفسه في مواجهة مع لص محترف يشهد تورط رئيس البيت الابيض في جريمة قتل.

اسلوبية جين هاكمان السينمائية واضحة بلا جدال في كل فيلم يضطلع بادائه بدءا من ادواره المتباينة والمتنوعة التي قدمها في مطلع عمره او فترة شبابه وانتهاء بفترة نضجه التي اكتسب فيها خبرته من الممارسة وتحول خلالها الى عملاق اخر من اولئك الذين عرفنا السينما واحببناها من افلامهم.

جين هاكمان في فيلم «الغرفة»

من فيلم «الفزاعة»




من فيلم «سلطة مطلقة»

## شبابيك

# أحلام صغيرة

■ موسى برهومة

في غمرة انكفاء الطموحات الكلية الكبرى، وخفوت صوت البلاغة السياسية وتواضعه، وانهيار الأحلام القومية، تراجعت اشواق العربي بالمشاريع الكبرى، وانطفأت حماسته، وصار الى الإحباط والقنوط أقرب وأدنى.

ولأن المرء يسند قلق الروح الداهم بالأحلام، ولأن الأخيرة ذهبت الى الارشيف مع ارث الهزيمة، غدا من الضروري ترويض النفس على احلام تتناسب واحداثيات المرحلة، بحسب ما يقول السياسيون ومنظرو الإستراتيجيا، وصار على الحالمين، كيلا ترتطم رؤوسهم بالجدران الصلدة، ان يقلموا أظافر احلامهم، ويدجنوها، ويطردوا من حظيرتها كل ما هو غريب وشاذ.

لكن الإستسلام ورفع الرايات البيض والركون الى اجترار خطاب الماضي بكل محمولاته وتفرعاته، لم يصب نفرا غير قليل ممن صدعت الهزائم ارواحهم، فغدوا لاثين يجوسون ثقوب الحياة بحثا عما يسند قلق الداخل المؤار بالأسئلة والمدجج بعلائم الإستفهام، وتواضعوا - في نهاية المطاف - على الإنتساب للأحلام الصغيرة والإنتماء الى بهجاتها المبتسرة.

أحلام صغيرة سرعان ما تنزوي مفسحة المجال لسيل الإحباط والكآبة كي يغمر الجسد الخراب، والنفس الظمأى لكسرة طمأنينة.. احلام يجسدها العابر والطارىء والهارب: جلسة بلا موعد ما أصدقاء يحنون برفق على أهداب بعضهم، ويضيئون في الارواح قناديل من الفرح المسبي الضنين.. خبر يحمله لك المذياع او التلفاز او تطالعك به مطبوعة تشعر معه ان ثمة شيئا في هذا الكون يصغي لأشواقك السرية.. امرأة ترش عليك بهاءها وتداهمك بغوايتها الإستثنائية تاركة عطرها الشفيف فوق اصابعك، او قرب ياقة القميص.. اطراء من آخرين على فعل محمود اقترفته..

تلكم الأحلام الصغيرة التي تعصم الكائن من الوقوع في براثن العبث واللاجدوى.. احلام يأتي بها اللاتوقع، لأن التوقعات - غالبا ما تصيب المرء بالغثيان. فعليه حتى يبرأ من آفة التوقعات المجهضة ان يتمثل قول ارسطو: «محظوظون اولئك الذين لا يتوقعون ابدا شيء، لأنهم بمنأى عن الشعور بالإحباط».

الا تتوقع يعني الا تصادر على ينابيع الصدفة والا تطمرها بتراب الوقائع التقليدية المتوخاة، وفي اللاتوقع ثمة دهشة مكتنزة وفتنة تراود الزمن وتشق عصاه بحكمة المفارقة، وفي المفارقة ومنها تستيقظ الأحلام، وبها تنمو.

هكذا تجترح النفس عزاءها كي تقوى على مقاومة المستحيل والإنتصار عليه، وهكذا يستعيد الظل سطوته، ويتبختر الهامش بخيلاء، وليس من قبيل الصدفة او البلاهة ان يقال لمن ما فتىء يواصل لوك العبارات الحماسية الكبرى المعطوفة على احلام شمولية كالوحدة والحرية والديمقراطية والإنتصار على الامبريالية وازهاق روح المشروع التوسعي الصهيوني وغيرها، بأنه ينتمي الى الماضي وبأنه غير واقعي، او انه ما يزال سقيما بالأحلام الكبرى، وهو قول لا يخلو من وجاهة الإطلاق، اذا كان يراد منه التدليل على صعوبة انجاز هذه الأشواق المطلبية العظمى عبر انتظار معجزة خارجية او الرهان على قائد او فرد مهما تسلح بالعزم والبطش والمقدرة.

وبعيدا عن الميتافيزيقا فإن من غير المستبعد اجتراح معجزة تجعل الأحلام الكبرى في متناول النفوس.. ولكن ذلك ليس من سهل الأمور وميسورها، فهو يحتاج الى روافع عملاقة، وتغييرات جوهرية تطال الأساس البنيوي لنظامنا السياسي والإقتصادي والإجتماعي والثقافي.. وفي انتظار مواءمة اللحظة التاريخية للتغيير المنشود، لا نملك سوى الحدب على احلامنا الصغيرة ورعايتها وسقايتها وريها بماء العيون!

## يكتبن الاغاني وينتجنها بانفسهن

# مجموعة «ملح» و«فلفل» اسطوانة جديدة وايمان حديث العهد

بقلم: فيرونيكا تشمبرز
ترجمة: د. نظمي الشلبي

انها الرابعة من ظهيرة يوم الاربعاء الماطر في ستوديوهات ام. تي. في. في نيويورك و«شيريل جيمس» (ملح) وساندي دنتون (فلفل) تشقان طريقهما بهدوء الى حجرة الملابس والمكياج. وفارس اسطوانات المجموعة «دي دي دوبره» نائم في الحجرة الخضراء (حجرة يستريح فيها الممثلون والممثلات في المسرح). وقد انتجت ملكات الدق والطرق اليومهن الاول تحت اسم «صنف جديد». وهذا اول البوم كتبنه وانتجنه بانفسهن وبدون «هير بي ازوره» المنتج الذي شكل المجموعة وقد وصفته «جيمس» بانه شرير، ويعتبر هذا الالبوم اعلانا عن استقلالهن. وواجهت المجموعة ايضا ازمة في «صنف جديد» لان ايمان «جيمس» الحديث بالمسيحية قد تعمق. فهل تستمر في اداء دور البنت الطارقة المثيرة للغريزة الجنسية التي ساعدت في ابداعها وتطويرها؟ وبعد أن قامت بدورها في الصيف الماضي في الاسطمب (ضرب من رقص الجاز) مع «كيرك فرانكلين» و«ملك الالة» انتشرت الاشاعات حول «صنف جديد» الذي سيكون اخر اليوم لـ «شيريل جيمس» و«ساندي دانتون» معا. وان «شيريل» مهتمة فقط بتسجيل الموسيقى الملهمة، وتعتقد «شيريل» ان هناك وسيلة لتكون مثيرة جنسيا دون ان تفقد التركيز على ايمانها وتقول «يمكنني ان ابدو مثيرة جنسيا واستمتع بوقتي ومع هذا اشكر الله». ان روحانيتي شخصية، وادرك ان الناس في الكنيسة، والذين يحتقرون ايمانهم اقوى مني لن يشجعوا ذلك». وهي لا تخطط لترك المجموعة وانما لتقوم بعمل حقيقي، وتقول «الملح والفلفل» هدفي في الحياة، ومنذ ما يزيد عن عشر سنوات حطمت شيريل وساندي حاجز الجنس في موسيقى الدق والطرق. لذا، فقد حقق كل اليوم من البوماتهن الاربعة نجاحا وايرادا رائعين مما يعتبر عملا نادرا لاي فنان، لانهن اناث. ورغم ان اعمارهن في اواخر العشرينات (لا يكشفن اعمارهن ابدا) فان «شيريل» و«ساندي» تعتبران عرابتين للنساء الشابات اللواتي فتحن الباب لاعمال مثل «الملكة لطيفة» و«ليل كيم» و«دايرات». انها مجموعات قليلة التي تعمر بدون غيرة واقتتال داخلي. وهكذا فان الصداقة المتينة بين نساء «ملح وفلفل» تعتبر اسطورية. فالنساء الثلاث امهات مستقلات و«ملح» و«شيريل» هي التي اتفقت مع قلق في دروس اللامية وساعدت في انجاب افضل صديقاتها لطفلها. وتقول «روبره» : ان هذا العمل سيبرز لنا بعض المشاكل، واننا اخوات ولسنا مجرد مجموعة». «اننا ننظر الى العمل بجدية ولكننا صديقات بالدرجة الاولى». وتعود شهرة «ملح وفلفل» الدائمة الى انه يمكن دوما الاعتماد عليها لسببين: وقت رائع ورسالة انهاضية، ولن يخيب الالبوم (صنف جديد) امال المعجبين الاصليين رغم انه يحاول توسيع قاعدتهم، والاغنية الفردية الاولى المرحة «هل انت مستعد في حالة تعاقب شديد في ستوديوهات ال (ام. تي. في). وتتعاون «شيريل كرو» مع المجموعة في اغنية ضد التمييز العنصري بعنوان «تخيل» بينما تستمر «شيريل جيمس» في نهج خدمة الموسيقى في اغنية ثنائية اخرى مع «كيرك فرانكلين» بعنوان «توقف». وتقول «جيمس» «نستمع الى صنوف الموسيقى كلها، وموسيقى «ملح وفلفل» صادقة حقا، وتمثل رقصة روك اند رول ونحن نستمتع بكل هذه الاشياء. «وهذا الالبوم يدخلك الى عالمنا». والمفاجأة الكبرى في «صنف جديدة هي ظهور «روبره» كفرد كامل العضوية في المجموعة. وفي الثمانينيات، لم تسافر مجموعة طرق / دق» تحترم نفسها بدون ان يكون معها فارس للاسطوانات بوسعه ان ينسج الفينيل، بينما تقوم الراقصات بتصميم اغانيهن بحرية. وتعود فكرة استخدام فارسة اسطوانات لدعم مجموعة «شيريل جيمس» و «ساندي دنتون» اللتين اختارتا «ديدي روبره» عام ١٩٨٧ وهي في السابعة عشرة في المدرسة الثانوية وذلك من خلال تجربة اداء مفتوحة. وفي بداية التسعينات تقلص دور «روبره» بسبب ظهور اشرطة سمعية واستخدامها محل فارسة الاسطوانات. وقد ظهرت في الفيديوهات كلها وقرأت بعض السطور هنا وهناك، وبمرور الزمن اصبحت فارسة الاسطوانات «تيتوجاكسون» للمجموعة، وحيث ان هؤلاء النساء يتمتعن بسيطرة تامة على موسيقاهن ازداد دور «روبره» قوة. ويبرز «صنف جديده فارسة الاسطوانات وهي تحتل وسط المسرح في نصف الاغاني تقريبا. ان نمط العمل الانجيلي غير الدائم وبما لا يكون كافيا لابقاء «شيريل جيمس» مرتبط بـ «ملح وفلفل» الى الابد ولكنها في حالة انتظار الان. وكانت قد بدأت بالعمل مع «ساندي دنتون» في مشروعهما التالي وهو البوم العمل المنفرد لـ «روبره» اما عنوانه فهو «حفلة فارسة الاسطوانات الراقصة».

عن مجلة نيوزويك



ملح وفلفل : وقت رائع ورسالة انهاضية

# المصور الضرير

■ عدنان مدانات

يطيب للناس تسمية عدسة آلة التصوير بعين الكاميرا، فهي كالعين البشرية ترى ما هو امامها وتسجله على الشريط الحساس. وهناك من يجادل ويقول ان عين الكاميرا مجرد اداة تستخدمها العين البشرية، والانسان المصور هو المهم وليس الكاميرا.

لكن العين البشرية تسجل ما تراه في ذاكرة الدماغ، وما تحفظه العين البشرية في الدماغ من صور قد يتأثر مع مرور الزمن فتتغير الصورة المحفوظة او تشحب في الذاكرة او يعتريها النسيان. في حين ان الصور التي تثبتها عين الكاميرا تبقى او تخلد كوثيقة لا يمحوها الزمن.

ولهذا نفهم ونستوعب مايقوله المصور الضرير لصديقه : قد اريك صورة يوما ما. اول صورة التقطتها للحديقة وانا في العاشرة من عمري، مجرد صورة حديقة ولكنها اهم صورة التقطتها.

فياللغرابة .. انسان ضرير ويلتقط صورا يحتفظ بها للذاكرة !

هذه هي المفارقة الذكية التي نراها في الفيلم الاوسترالي «الدليل»، والذي يقدم بطلا ضريرا منذ الولادة بات يهوى التصوير الفوتوغرافي منذ ان اهدته والدته كاميرا واستمر مع السنين يحمل الكاميرا اينما ذهب ويصور كل ما لا تراه عيناه.

يفسر المصور الضرير الامر لصديقه قائلا : كانت امي صباحا ومساء تصف لي منظر الحديقة عبر النافذة. وكنت اسألها لاتأكد من دقة وصفها .. ولكن لم اتمكن من ذلك .. وعرفت إنني سأتأكد من ذلك فقط عندما التقط الصورة .

كانت امه قد اعطته الكاميرا . وهو صغير وقالت له انها يمكن لن تساعده على الرؤية .

وهاهو المصور الضرير يطلب من صديقه ان يصف له باختصار مركز فحوى الصور التي التقطها وهو معه . . وعندما يفسر له صديقه كل صورة . يطبع التفسير عليها بالاحرف النافرة «طريقة بريل للعميان» كي يمكنه العودة اليها كل ما شاء ، ويفسر المصور الضرير لصديقه انه يفعل ذلك ليتأكد من ان ما في الصورة قد حدث فعلا هناك.

ويعترض صديقه ولكن قد تكون الصورة في اي مكان.

ويرد المصور الضرير ولكن لا تنسى انني كنت هناك.

وتأكيدا على ذلك يبدأ الضرير بوصف المكان الذي التقط فيه الصور . وهي حجرة الانتظار في احدى العيادات . وهو يصف المكان الذي تعرف عليه من خلال احساسيه الاخرى مثل السمع والشم. ويقول له ان الغرفة تستخدم اضاءة النيون وان احد الاضواء كان معطلا وان سيدة ترتدي حذاء بكعب عال هي التي جعلته يعرف ان ارض الغرفة غير مفروشة بالسجاد، كما انه شم عطرها الفواح .

ثم يمسك المصور الضرير الصور بيده ويمدها امام ناظري صديقه : وهذا هو الدليل على ما شعرت به انا هناك، هو ما رأيته انت بواسطة عينيك .. الحقيقة .

اذن . تلك هي الصورة او بالاحرى طبيعة الصورة . حقيقة مثبتة على سالب الفيلم او الورق ، بواسطة عين الكاميرا التي تمتحن عين الانسان هذا ما يقوله فيلم «الدليل» فهل الامر هو كذلك حقا.

سنرى في المقال اللاحق وجهة نظر سينمائية اخرى في الصور . فهل هي حقيقة حقا ام انها في جانب اخر منها . وهو السؤال الذي يطرحه المخرج الايطالي ميكل انجلو انطونيوني في فيلمه الشهير «بلو أب» اي تكبير الصورة.

## بورصة الفيديو هذا الاسبوع

# عم[...]ين اقطاب السينما الاميركية

عمان-الرأي- تشهد بورصة الفيديو [...] الاسبوع حضورا مميزا لاقطاب [...] الاميركية في أفلام تتنافس في قيمتها [...] ومقدرتها في استخدام التقنيات وال[...] البصرية المثيرة، وبحسب رصد «دار الفيديو» أمكن تعيين الاشرطة التالية:

■ فيلم Absolute Power لكلنيت ايستوود احد اميز نجوم هوليوود الذي شاهدناه في «جسور مقاطعة ماديسون» مع ميريل ستريب

■ فيلم MR. Bean لروان اتكنيسون وهو عمل كوميدي تتخلله مواقف مدهشة وغريبة.

■ فيلم C[...] [...]ري سورفينو وجيرمي نورثام.

■ [...] Excess B[...] وهو فيلم [...] سلفرستون.

■ [...] Conspiracy The[...] لميل [...]. وهو التقاء بين قمتين تمثيليتين [...] مرموقا في سينما هوليوود.

■ [...] C.T.[...] للممثل[...] التي اشتهرت [...] افلامها الاخيرة [...] اشهرها ستربتيز.

■ فيلم Addicedto Love لميلين كرفت وميج رايان.

■ فيلم Austin Power لمايك مايرز واليزابيث هورلي.

■ فيلم Contact لجودي فوستر التي ما يزال دورها في فيلم «صمت الحملان» يجدد الذاكرة ويثير الخيال.

■ فيلم Free Willy لآتي كورلي وفنست بيري.

■ فيلم Pavdaised لكولن كولسن وفرانس مادرماند.





روبرتس وجيبسون: اداء يحبس الانفاس

اليسيا سلفرستون: دور عاطفي مثير

كلينت ايستوود: قوة مطلقة في ادارة اميركا

## بورصة الاغاني هذا الاسبوع

# استذكار انيق لجوزيف صقر.. واستعداد لاعياد الميلاد

عمان-الرأي- تمتاز بورصة الاغاني هذا الاسبوع بنوع من الاستذكار واعادة الاعتبار لفنان رحل عنا بصمت بالغ هو اللبناني جوزيف صقر صاحب «هدير البوسطة» «الحالة تعبانة» وغيرهما.

كما تمتاز بالاستعداد لاغاني عيد الميلاد في الاشرطة الغربية، وحسب رصد «ميوزيك بوكس» جاءت بورصة الاسبوع في الاغاني على هذا النحو:

■ امانيه: ديانا حداد.
■ يا طيب القلب: عبدالمجيد عبدالله.
■ حبيب الروح: كلودا الشمالي.
■ شتاء ميوزيك بوكس (اغاني عربية مختارة).
■ رائع : رامي عياش.
■ كامننا: محمد فؤاد.
■ اغاني مختارة : جوزيف صقر.
■ يغني: هاني العمري.

وفي ساحة الغناء الغربي لم تزل الاشرطة التالية تحقق حضورها ضمن لائحة المبيعات الاكثر مبيعا وهي:

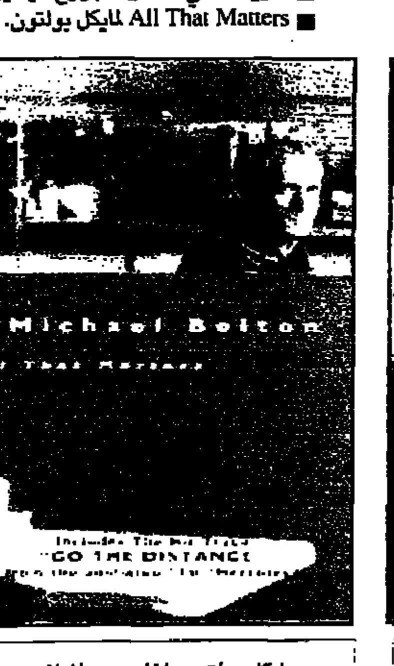
■ شريط Reload لميتليكا.
■ شريط اغاني مختارة لجورج ميشيل.
■ All That Matters لمايكل بولتون.

هاني العمري يغني





ميتليكا: اغان تثير الذاكرة




مايكل بولتون: اغاني عيد الميلاد

منوعات

# بوابات قدس فلسطين

## عليك السلام .. واليك قوافل الحنين والوعد

■ كتب : عودة عودة

صبح العشرين من شباط عام ١٩٩٦ أروع الصباحات في حياتي..

"انا في "القدس.. الجندي الإسرائيلي فهم من اوراقي التي قرأها مرارا انني في مهمة صحفية.. مقابلة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس والمقابلة ستجري في بيت الشرق.

لكنني.. لم ار وجه فيصل في تلك اليوم.. رأيت وجه القدس حبيبتي وعاصمة فلسطين الأبدية.

في الطريق الى الحبيبة تحولت الأشجار في حواكير القدس الى ازهار، نوار اللوز غطى مداخل البيوت ونوافذها.. وهذا جزء من الطبيعة العبقرية لبيت المقدس..

غناء العصافير تعبير عن نداء القدس لمستنفر ولسعة البرد الصباحية كرعشة الحب.

أه يا مدينتي.. وبيتي.. عندما نزلت ونزت فلسطين في شباط ١٩٩٦ كان لي امنية ان اكتب اسطورة عنك كما كتب رسول حمزاتوف عن داغستان.

وعندما عدت الى عمان كانت الأحداث الصحفية مكدسة امامي.. ويوسف العلان.. الرئيس تأخر في اعطائي ما التقطته عدستي في تلك الرحلة الساحرة..

ورغم مرور اكثر من عام على الرحلة.. فالقدس.. وفلسطين تدفعان الحركة في قلمي الآن وحتى النفس الأخير في حياتي..

يجب ان نعيد ونكرر ان اللص يبقى لصا.. وان القدس وفلسطين مسلوبتان وهما في قبضة اللص الآن.

لكن.. لا يوجد قوة تمنعنا ان نحلم بعانتهما من اللصوص وسنعيدهما ان شاء الله.

وانا اصغر، كانت جدتي تتأكد بنفسها ان بوابة بيتنا مغلقة حقا.. كانت تقول: «اذا دخل اللصوص من بوابة البيت ملكوه كله»..

وبوابات القدس السبع، الآن مشرعة امام اللصوص التي دخلوها وتحن نيام في حزيران ١٩٦٧ بعد ان دخلوا حديقتها عام ١٩٤٨.

«باب العمود» هو أكبر واجمل الأبواب في القدس.. الباعة ينادون على بعضهم البعض

«ابو أسعد.. ابو احمد.. يوسف ولا احد يسمع اسما يهوديا..

واليهود الموجودون في المكان جنود ليس غير، يبدو انهم يقومون بمهمة الحراسة فحسب حتى المدنيون من اليهود مدججون بالسلاح للقيام بالمهمة نفسها.

اقترب من «باب العمود» او «باب دمشق» لأنه كان منه يتوجه المسافرون الى دمشق.. اقترب منه انه من الخشب المصفح بالنحاس الخالص ذو مصراعين.. شاهق الإرتفاع تعلوه قوس مستديرة وفتحات او ثقوب ذات طابع امني مدببة فوقها ابراج مزركشة مبية الشكل. اما مدخل الباب فعرضه يتجاوز الأربعة امتار ونصف المتر، وهو شاهد عظيم على فن العمارة العثمانية وقد نقش على الباب «لا اله الا الله محمد رسول الله».

ومن اسماء باب العمود (وهو الأكثر شهرة وشيوعا).. بوابة دمشق وباب النصر بعد ان دخله البابا بولس عام ١٩٦٤، ومن اسمائه ايضا الباب الشامي.

و «باب العمود» هو الباب الذي دخل منه السيد المسيح في طريقه الى مكان الصلب وقد اقيم بعد الحروب الصليبية على انقاض باب صليبي وهو من البناء الأيوبي والعثماني وجدد في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني سنة ٩٤٤ هجرية.

الباب الثاني من ابواب القدس هو الباب الجديد يبعد ١٥٠٠ متر عن باب العامود.. متوسط الحجم متواضع الزخرفة تعلوه ثلاثة ابراج مستطيلة الشكل تدخل منه السيارات وتخرج. تقع قربه مدرسة الفرير وهي مدرسة مقدسية معروفة.

من اسماء الباب «باب عبدالحميد» لأن السلطان العثماني عبدالحميد امر ببنائه ليسهل لأهل القدس والقرى المجاورة الدخول والخروج من المدينة.

اغلق «الباب الجديد» عام ١٩٤٨ بعد النكبة ثم فتح عام ١٩٦٧ بعد حرب حزيران.

الباب الثالث لمدينة القدس هو «باب الخليل» وهو ثاني اكبر بابين في القدس وأهمها مع «باب العمود» لكونه المخرج الوحيد الرئيسي الذي يقع في الجزء الغربي من اسوار مدينة القدس. دخله الجنرال اسموند اللنبي راجلا عام ١٩١٧، معلنا سقوط القدس في يد الإنتداب البريطاني وقال قولته المشهورة «الان انتهت الحروب الصليبية».

يعلو «باب الخليل» قوس نصف مستديرة شيد فوقها سور وابراج مستنة مستطيلة الشكل منقوش على القوس عبارة «لا اله الا الله وابراهيم خليل الله» ويتكون من باب خشبي كبير ذي مصراعين مرصعين بالنحاس وبجواره الفتحة التي ثقبها الإتراك بأمر من السلطان عبدالحميد الثاني لكي يمر منها امبراطور المانيا غليوم الثاني راكبا جواده عام ١٨٩٨، وأما حجارة البوابة المتصلة بالسور فهي من الحجر الوردي الكالح يصل ارتفاعها عن سطح الأرض عشرة اذرع.

من اسماء «باب الخليل» باب يافا وبوابة بيت لحم وباب الأصدقاء.

الباب الرابع هو «باب النبي داود» باب كبير الحجم يبلغ ارتفاعه ١٣ ذراعا بالنسبة لباب الساهرة والمغاربة والجديد. يعلوه قوس شاهقة الإرتفاع نقش تحته كتابة تدل على ان مرممه هو السلطان سليمان القانوني عام ١٥٤٢. وهو مغطى بمصراعين من الخشب المصفح بالنحاس وتظهر على جانبيه نافذتان يعلوهما قوسان صغيران بالإضافة الى ما خلفته الحروب العدوانية على القدس من آثار..

ومن اسماء باب النبي داوود باب المحراب واغلق ابان نكبة فلسطين عام ١٩٤٨.

اما الباب الخامس فهو «باب المغاربة» تستطيع السيارات الخروج والدخول منه ومن اسمائه «باب سلوان» و «باب المغاربة» و «باب الدباغة» لكن «باب المغاربة» هو الأكثر شهرة وقد اغلق في العهد العثماني في القرن التاسع عشر ولا يفتح الا لجلب الماء من عين سلوان ومرور الأغنام.

الباب السادس لمدينة القدس هو باب «الاسباط» وهو المدخل الشرقي لمدينة القدس ويعد اقرب الأبواب الى الحرم القدسي، يستطيع الداخل اليه ان يعبر بسيارته حتى نهاية طريق المجاهدين.

و «باب الاسباط» هو باب كبير الحجم يعلوه برج ثلاثي الأطراف وعلى جانبيه محرابان يعلوهما قوسان صغيران مدببان وأما الباب فتعلوه قوس كبيرة نقشت عليها كتابة باللغتين العربية والتركية تبين مرمم الباب وهو السلطان سليمان القانوني بالإضافة الى تمثال اسدين على كل جانبي من الباب يرمزان الى شعار الظاهر بيبرس.

من اسماء «باب الاسباط» باب «ستنا مريم» و «باب الأسود» نسبة للأسدين المنحوتين على جانبيه و «باب الأبواب» و «باب الغور» و «باب الاردن» لانه يؤدي الى غور الأردن.

بنى «باب الاسباط» السلطان الظاهر بيبرس المملوكي ورممه السلطان سليمان القانوني.

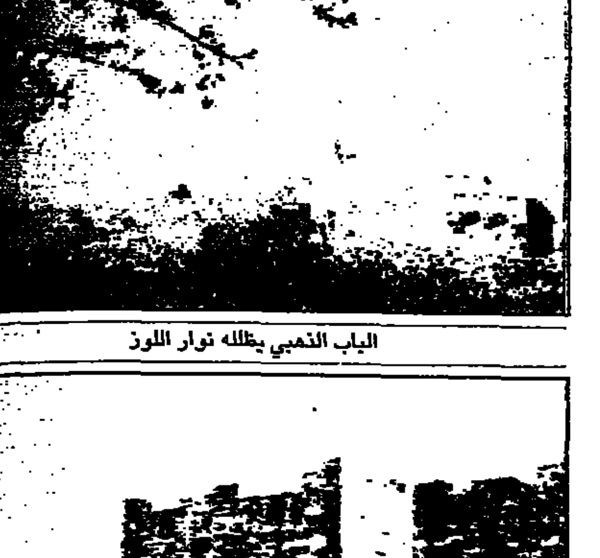
اما الباب السابع.. والأخير فهو «باب الساهرة» وهو المدخل الشمالي للقدس يبعد ٥٠٠ متر عن «باب العمود» يمر امامه شارع صلاح الدين من اهم شوارع القدس.

بني «باب الساهرة» في العهد الفاطمي من الحجر المتوسط تعلوه مشكاة واسعة وثلاثة ابواب ذكرت في القرآن الكريم: «فإذا هم بالساهرة» الا ان المقدسيين يسمونه «باب السزاهرة» ويعني باب الورد او باب الزهور.

يا قدس عليك السلام.. ويا فلسطين اليك الحنين والوعد.

باب العمود من الخارج


باب العمود ويظهر الباب الروماني الى اليسار

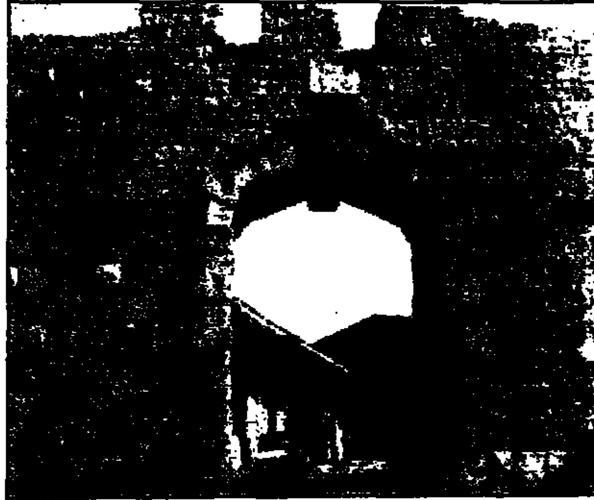

الباب الذهبي يظلله نوار اللوز


باب المغاربة في جنوب القدس

باب الساهرة. الزاهرة من الخارج


.باب الخليل من الخارج البعيد

باب الخليل الخارجي القريب



الباب الجديد


باب الاسباط

# اسماك الزينة.. عالم جميل وهادئ.. لكنه مليء بالاسرار

■ تحقيق : حسين نشوان

لكل عالم اسراره ومعاشه وربما همومه وقضاياه وعالم الاسماك واحد من هذه العوالم الفسيحة الغامضة في علاقاتها وغذائها وتزاوجها وانواعها التي تزيد على (١٠٠) الف نوع.

وكلما اقتربت من هذا العالم تلح عليك الاسئلة وتكتشف ان مقولة «السمك الكبير يأكل الصغير» ليست دائما صحيحة.

فكل عالم يتشكل وفق قوانينه ولكي تعرف هذه العوالم عليك الاقتراب منها ومن هنا كانت الرحلة الى عالم اسماك الزينة.

احمد اللاذقاني صاحب محل اسماك زينة قال: الوالد بدأ المهنة كهواية فهو يحب منظر الاسماك، ويحاول اكتشاف عالمها وسلوكها. النظر الى السمك وحركته يريح النفس ويحقق الهدوء. وتطورت الهواية لديه الى احتراف مع صديق له ايضا صاحب محل بيع اسماك الزينة هو جعفر قاسم وانا منذ كان عمري ١٢ سنة اعمل في هذه المهنة. طبعا والدي تقاعد الان ومنذ ١٥ سنة وانا اعمل في عالم الاسماك. وهو عالم جميل، وهادئ وكبير ونحن هنا في المحل نتعامل مع (٢٥) نوعا «اسرة» من الاسماك نحضرها من بلد المنشأ في سنغافورة وتختلف اسعار سمك الزينة من نصف دينار الى ١٠ دنانير حسب الفصيلة والنوع. واجمل هذه الاسماك هي «انجل» «الملاك» وهي ذات شكل مثلث وبالوان كثيرة، تمتاز بهدوء حركتها، ولكنها تكون في حالة الخطر كالسهم.

هناك انواع اخرى تمتاز بالندرة والجمال مثل «الدسكوس. الفنت. الاروانا». ومن الانواع الخطيرة جدا جدا نوع صغير من الاسماك يسمى البرانا ويقال انها مفترسة وشرهة وقاتلة وتستطيع خلال ثوان ان تحول جملا بكامله الى هيكل عظمي ولكن على العموم الاسماك تخاف من الانسان. وبعض الناس له هواية في الاحتفاظ بهذه الانواع «البرانا» في بيته وللناس فيما يعتقدون مذاهب.

الطريف ان بعض هذه الاسماك تتكاثر بالولادة مثل: «المولي. الجوبي. السورتيل. البلاتي». وتسمى «الحيتان القزمة». وباقي الانواع تتكاثر بالبيض. وهناك انواع مثل «السكلابر. والجويل» برغم شراستها الا انها حنونة جدا على صغارها، حيث تحتفظ بالبيض في فمها حتى يفقس ويسبح في الماء.

الناس - يضيف اللاذقاني - تهتم بالاسماك لزينة البيت وجماله وما يضفيه من هدوء واجواء تقترب من عالم البحر وسحره ولكن في الغرب تستعمل للراحة النفسية. وبعض العيادات تضع الاحواض كجزء من العلاج. في قاعة الانتظار حيث يجلس امامها المريض لمدة ربع ساعة قبل الدخول الى الطبيب.

وبالفعل يكفي ان تجلس امام حوض السمك بعد يوم عناء طويل ليذهب كل ما تعاني منه من ارهاق.. وقال: ذكر السمك هو المكلف بالحراسة ويوما كنت اراقب تكاثر زوج من «القوارين» وهو يضع بيضه على سطح الماء، فحاولت ذبابة ان تحط على البيض فما كان من الذكر الا ان دفق عليها كمية ماء ادت الى مقتل الذبابة وعاد للحراسة. المهندس ايمن السلطي. مهندس زراعي تخصص انتاج حيواني. يقول بدأت الفكرة خلال الدراسة كهواية ولكنها اتسعت لان كل انسان يحاول ان يعمم هوايته ويلتقي مع شركائه في الاهتمام.

وحول عالم الاسماك قال:

هناك نوعان من الاسماك الخاصة بالزينة. بعضها يعيش في المياه العذبة «الانهار» وهي مناسبة كاسماك للزينة لسهولة العناية بها وكلفتها وتجهيزاتها. والمعروف منها بالسوق حوالي (٥٠) نوعا ومن اشهرها «المولي والانجل، والجوبي» وهي تتكاثر بسهولة. مع ان بعضها لا يتكاثر الا منفردا مع نوعه في الحوض.

والبعض يقع في وهم ان الاسماك تتكاثر بالولادة، والحقيقة انها تحتفظ بالبيض داخل جسمها في اكياس خاصة حتى يفقس ويخرج الى الماء، ومن هنا يحدث الالتباس ويظن انها تتكاثر بالولادة.

وبعض الاسماك مثل القايكر او المقاتل لا يمكن ان يعيش ذكران في حوض واحد فتجدهما يتقاتلان حتى الموت لينفرد المنتصر بمملكته وحيدا. وبعض الاسماك الصغيرة تسمى «التابع» تلحق بالاسماك الكبيرة وتلتهم اطرافها شيئا فشيئا حتى تأتي عليها وتتركها كومة من العظام.

اما الاسماك البحرية فهي بالرغم من كثرتها، وجمالها الا انها من الصعب ان تتكيف في البيئة المنزلية والسبب عدم معرفتنا لطعامها المناسب. ولذلك لا تعمر في حين ان الاسماك النهرية تتغذى على مسحوق الاسماك المجففة وبعض البروتينات، وبعض الاسماك يعمر حتى ١٥ سنة مثل «الجولد فيش» «السمكة الذهبية» وهناك بعض الاسماك الخطيرة جدا مثل البيرانا، وهي مفترسة وتعيش في الامازون، وهي التي اودت بحياة ابن الملياردير صاحب دور النشر والصحافة الاميركي «روكفلر» حين كان يسبح في نهر الامازون. وحول اول من اهتم بتربية اسماك الزينة اوضح السلطي ان الصينيين هم اول من اعتنى باسماك الزينة وقاموا بتربيتها في برك الحدائق المنزلية. فالانهار كثيرة وانواع الاسماك ايضا. وحول اسماك الزينة كحالة استثمارية في الاردن قال يوجد اكثار بشكل محدود في محلات بيع الاسماك التي لا تتجاوز عدد اصابع اليد الا ان النوع الموجود في الاردن «السلمون» ليس له قيمة تجارية ويوجد في مجرى الانهار في نهر الاردن وقنواته ووادي السير ووادي شعيب وغيرها.

والسمك البحري لا يعمر وقد جرت محاولة لعملية تهجينه الا ان قلة منها حقق نجاحا لا ينكر، وهو ما يحتاج الى عناية المؤسسات وتوفير كادر واختصاصيين فالاستثمار في هذا المجال جيد ومثمر اقتصاديا محليا وخارجيا.

وهناك اهتمام كبير من قبل ربات البيوت بذلك. ونحن نستورد كميات لا بأس بها من سنغافورة سواء الاسماك او الغذاء والتجهيزات وهي كلفة نقدية يمكن توفير بديل لها في الاردن.

## بعض الاسماك تعمر ١٥ سنة

■ في الغرب تستعمل احواض اسماك الزينة للعلاج

■ الاستثمار الاقتصادي في مجال اسماك الزينة في الاردن مثمر وطنيا

سمك البرانا: جميل وصغير.. لكنه قاتل

السمكة الذهبية: متأهبة كالسهم لحالات الخطر

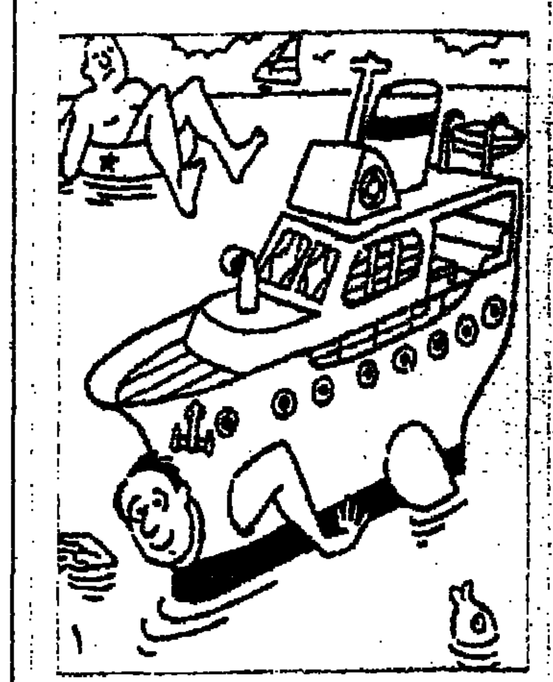


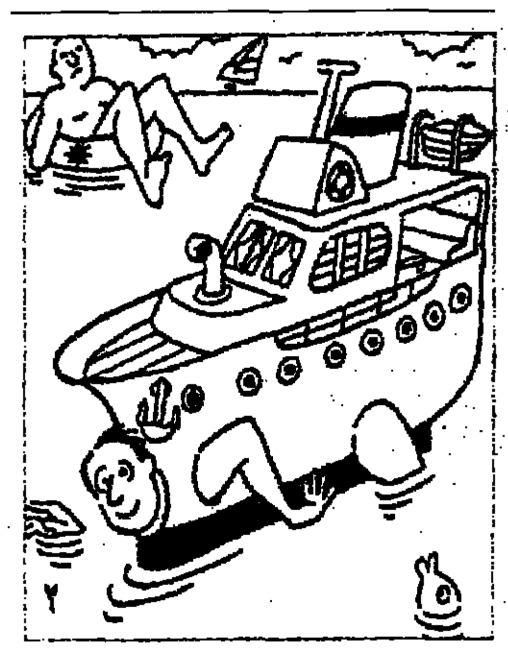
اسماك قاتمة من سنغافورة


السمكة الذهبية تعمر ١٥ سنة

## منــوعــات

### فـوارق




يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

## الفنان عمر الشريف: هناك ظروف تضطرني للعمل في افلام متوسطة المستوى

# يجب ان نستمر في ابراز الوجه المشرق لبلدنا.. وتنظيم اوبرا «عايدة» دليل على ذلك

■ خاص بـ «الرأي» ـ وكالة انباء الشرق الأوسط
تحقيق : سمير شحاتة

**عمر الشريف فنان عالمي متألق وشخصية جذابة، يتمتع بحضور هائل وله جمهور عريض على المستوى العربي والعالمي.**

**وقف عمر الشريف امام كبار نجوم السينما العالميين، وقدم ادوارا هامة، وتعامل مع كبار المخرجين العرب كيوسف شاهين وصلاح ابو سيف وغيرهما.**

**وما يزال عمر الشريف يتمتع بحيوية في الروح وفي الجسد والأداء، وما يزال يعد بتقديم الكثير للفن السابع، هنا حوار مع هذا النجم يتناول المشوار الفني وأبرز المحطات فيه.**

**عمر الشريف نجم السينما ونجم البريدج ايضا ايهما أقرب الى نفسك السينما او البريدج؟**

ـ طبعا أفضل السينما كثيرا اذا كنت سأعمل في فيلم جيد.. ولكن لا تأتي الفرصة دائما لعمل فيلم جيد لأنه لا بد من سيناريو يعجبني.. إنما اغلب الوقت اضطر للعمل لكي لا اتوقف فالتمثيل «حرفتي وأكل عيشي» منذ ٤٣ سنة في العمل السينمائي. طبعا عملت افلاما جيدة وأفلاما متوسطة.. والسينما بالنسبة لي عندما تكون جيدة فليس هناك إحلى منها. لكن عندما تكون هناك افلام متوسطة افضل البريدج وهناك ظروف تضطرني لعمل افلام.

وبالمناسبة البريدج انكى لعبة اخترعها الإنسان وهي افضل من الشطرنج لأنها لعبة جماعية يشارك فيها اربعة على الأقل وليست مثل الشطرنج تقتصر على شخصين.

**هل تعتبر ان لعبة البريدج لعبة الأغنياء فقط؟**

ـ في الماضي كانت لعبة الأغنياء ـ وكانت لعبة الدبلوماسيين وكانت تمارس في الأندية الراقية.. في نادي الجزيرة ونادي السيارات ايام الانجليز في مصر. اما اليوم البريدج اصبحت لعبة في المدارس والجامعات.

كانت البريدج لعبة العجائز لمن هم فوق الخمسين.. اليوم يمارسها من هم اقل من اربعين سنة وأصبحت لعبة منتشرة جدا. الآن في العالم خاصة انه اصبح هناك وقت فراغ اكثر من ذي قبل والناس تخرج على المعاش مبكرا.

وعلى فكرة صناعة المستقبل ستكون كيف يستغل الإنسان وقت فراغه وينظم للناس استغلال اوقات فراغهم.

**في مشوارك السينمائي كم عدد الأفلام التي مثلتها ؟**

ـ الأفلام العربية ٢٥ فيلما تقريبا. والأفلام في الخارج ما بين ٥٠ و ٦٠ فيلما.

**هل هناك ادوار معينة تعتز بها؟**

ـ ليس عندي ادوار اقول هذا اعتز به وذلك لا.. هناك افلام احب فيها دقيقة او دقيقتين.. احيانا يكون الفيلم غير جيد ولكن فيه دقيقة تعجبني او مشهد.. وأفلام جيدة لكن فيها لقطات لا تعجبني.. لا استطيع ان احكم على افلامي.

**مارست تربية الخيول ما الذي تعلمته منها؟**

ـ ضحك قائلا: انا احب الخيول رغم انها مكلفة جدا.. انا انفقت كل ما كنت اكسبه ـ وكسبت كثيرا والحمد لله ـ على الخيل.. كنت كل ما اكسب من نقود اشتري بها خيولا كنت اشتري حصانا بدلا من ان اشتري بيتا.. لدرجة انه منذ عام او عامين لم اكن امتلك شقة!!

الآن اشتريت شقة في القاهرة لكي استقر وأعيش باقي ايامي.. ولكن قبل ذلك كل قرش كنت اكسبه اشتري به حصانا.. وأحيانا يكون الحصان غير سريع في الجري ويكلفني ولا اكسب من ورائه شيئا.

نحن كعرب نحب الخيول.. لا يوجد عربي واحد لا يحب الخيل.. الحصان حيوان جميل وهناك علاقة بيني وبين الحصان.

**عمر الشريف ما هي علاقتك بحفيدك؟**

ـ حفيدي عمر يبلغ من العمر الآن ١٤ سنة.. وللأسف لا اراه كثيرا فهو يعيش في كندا في حضانة امه التي انفصلت عن ابني طارق منذ نحو عشر سنوات.. اراه في الاجازات وأحيانا اذهب لزيارته في كندا.. هذا ليس كافيا.. فأنا اريد ان يكون معي دائما.. اربيه وأعلمه وتكون اخلاقه كما اريد وليس كما يريدونه هم.

هو الآن كل عام يحضر الى مصر ويذهب لجدته «فاتن» ويبدأ يحبنا أكثر.. لا يعرف اللغة العربية حتى الآن.. انا قلت له كيف يكون اسمك عمر طارق عمر الشريف ولا تعرف اللغة العربية فهذا عيب.

**ما هي رؤيتك لمستقبل السينما في مصر؟**

ـ السينما اصبحت مرتبطة بالتلفزيون.. التلفزيون هو الذي سينتج الأفلام ويعرضها في دور السينما ثم يستغلها. السينما كما اراها الآن مرتبطة بالتلفزيون.

**قمت بأدوار للروائي نجيب محفوظ.. ما هو شعورك عندما علمت بمحاولة اغتياله؟**

ـ العالم كله شعر بالصدمة. فما بالك بنا نحن المصريين الذين نحبه ونقدره.. الأجانب في باريس ولندن وأمريكا كانوا يسألونني لماذا اغتيال نجيب محفوظ؟ وكيف يحدث ذلك. من لا يعرفونه يسألون عنه. فيه مجرم في العالم يريد قتل نجيب محفوظ؟ لا يمكن لمصري ان يفكر في قتله. نجيب محفوظ اديب له آراء وكل مفكر لا بد وان يكون له آراء. محاولة الأغتيال «توحش».. كالذي يحدث في الجزائر ولا يصدقه عقل. هناك أناس يسيئون لسمعة العرب.. وندفع الثمن.. وينظرون الينا في الغرب على اننا متوحشون!

لكن الذي يساعدنا على تحسين صورتنا عمل مثل تنظيم «اوبرا عايدة» في الأقصر التي شهدته شخصيات عالمية.. مثل هذا العمل يقنع العالم باننا لسنا وحوشا وقتلة كما يتصورون.

الإعلام العالمي ضدنا كعرب.. وعلى الاعلام المصري والعربي ان يتصدى لذلك وان يبرز صورتنا المشرقة امام العالم.

**ما هي أحلامك ؟**

ـ اعيش مع ابني وحفيدي.. وصحتي تظل معقولة.. لم امرض في حياتي. ولكن في السنوات الأخيرة شعرت بالمرض.. وعرفت متعة الصحة وأنها اولا وقبل اي شيء.

**من ترى من الممثلين الواعدين في مصر؟**

ـ هناك كثيرون ولكني افضل الا اقول رأيا في احد لأنهم زملائي.. فقد انكر اسما او انسى آخر.

**ما هي اهم لحظات حياتك؟**

انا لا افكر بهذه الطريقة. اي استخدام افعل التفضيل ـ أحسن وأوحش. فهناك اوقات اكون فيها سعيدا جدا.. وأخرى اكون تعيسا جدا.. اما سؤال احسن وأوحش فهو سؤال صحافة.. دائما يسألني الصحفيون ايه احسن وايه اوحش.. مما يجعلك في وضع لاجابة معينة اي اسئلة «مدورة» تتطلب ردا من نفس النوع. لكن الحياة مثل الزجاجة المكسورة جزء طالع وجزء نازل.



عمر الشريف . الاعلام العالمي ضدنا

## أريد لحفيدي عمر ان يتعلم اللغة العربية ولنفسي الصحة المعقولة!

لقطة من افلام الشريف «المواطن مصري»

## اقـــوال

الامل خبز الفقير

مثل انكليزي

عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه

الامام علي

ازرع جميلا ولو في غير موضعه فلن يضيع الجميل اينما زرع.

يجب ان نأكل لنعيش، لا ان نعيش لنأكل .

سقراط

يا رب ! لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا اصاب باليأس اذا فشلت، بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح .

طاغور

ويل لامة تستقبل حاكمها بالتطبيل وتودعه بالصفير، لتستقبل اخر بالتطبيل والتزمير.

جبران خليل جبران .

في نفس كل انسان ملاك وشيطان.

مثل الماني.

## ابتسم.. هدي اعصابك

### ذهن حاضر

اعطى استاذ تاريخ الموسيقى طلابه امتحانا يقضي بملء فراغات على الورق . وكان بين الاسئلة السؤال الاتي:

«انجب باخ عشرين ولدا، وهو امضى معظم حياته في ....» واستغل احد الطلاب الظرف فكتب في مكان الفراغ كلمة : «السرير».

### المحكمة المنورة

احضر ثلاثة متهمين بسطو مسلح الى المحكمة . فسأل القاضي الاول عن اسمه فقال : مصباح .

وسأل الثاني فقال : ابو شمعة.

وسأل الثالث فقال : نور.

وهنا حدق القاضي بهم وقال «يا هلا ويا الف مرحبا ، نورتم المحكمة..»

### نباهة حارس

شاهد احدهم كلبين منحوتين من حجر على مدخل احد القصور ، واراد مداعبة الحارس فاقترب منه وسأله قائلا:

– كم مرة في اليوم تطعمون هذين الكلبين؟

اجاب الحارس : «كلما نبحا....»

### الولد سر «امه »

لاحظ المدرس ان احد تلاميذه يكثر في الكلام في الصف ، فكتب الى والده شاكيا.

وفي اليوم التالي جاءه الرد من الوالد يقول:

«اعذره يا سيدي ، فهو بالنسبة الى والدته يعد ابكم..»

### اصعب من الاقتراض

سال احدهم جاره : هل هناك اصعب من ان يضطر الانسان الى اقتراض نقود من اصدقائه؟

اجاب الجار : نعم ..... ان يردها لهم...!»

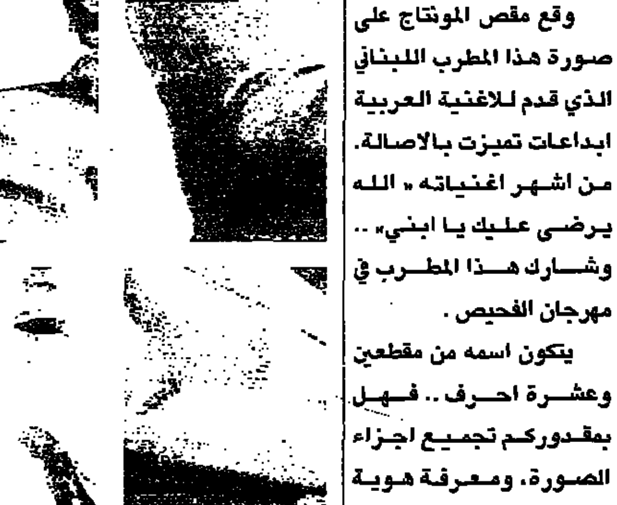
## مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا المطرب اللبناني الذي قدم للاغنية العربية ابداعات تميزت بالاصالة. من اشهر اغنياته « الله يرضى عليك يا ابني» .. وشارك هذا المطرب في مهرجان الفحيص .

يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف .. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها.











### الحل السابق

جون ترافولتا

## فضائيات

### القناة العربية الأردنية

٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٥ عرض البرامج + استراحة
٨ر٢٠ فترة برامج الاطفال
٩ر٠٠ يسعد صباحك
١١ر٠٠ تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٠ ابتهالات
١٢ر٣٠ مسلسل الامام البخاري
١٣ر٠٠ المجلة الرياضية
١٥ر٠٠ نشرة الأخبار
١٥ر١٥ نافذة
١٥ر٣٠ صور من التاريخ
١٦ر٠٠ من عمان مع التحية
١٨ر٠٠ الفضاء في البادية
١٩ر٣٠ اغانينا
٢٠ر٠٠ ستون دقيقة
٢١ر٠٥ الفضائية في اسبوع
٢١ر٣٠ خليك معنا
٢٢ر٣٠ منوعات من المهرجانات
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣ر١٥ نافذة
٢٢ر٣٠ الشعر وديوان العرب
٠٠ر٠٠ كلاكيت
٠١ر٠٠ خفقات قلب

### تلفزيون الشرق الاوسط

٩ر٠٠ القران الكريم
٩ر٠٥ دين ودنيا
٩ر١٥ فترة اطفال ـ ضحك ولعب وجد وفن
١١ر٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١١ر٥٠ حديث الجمعة
١٢ر١٠ بالهنا والشفا
١٢ر٣٥ عالم الرياضة / اعادة
١٣ر٠٠ بعيدا عن السياسة / اعادة
١٣ر٣٠ برنامج وثائقي
١٤ر٠٠ المسرحية العربية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر٣٥ متابعة المسرحية العربية
١٧ر٠٠ نشرة الاخبار
١٧ر٣٠ الكرة حول العالم
١٩ر٠٠ عناوين الاخبار
١٩ر٠٥ برنامج حوار مع الغرب
٢٠ر٠٠ الساعة الاخبارية
٢١ر٠٠ الفيلم العربي
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٢٣ر٣٥ السهرة المفتوحة
٠٠ر٣٠ كوميدي

٠١ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٠١ر٣٠ ما وراء الاحداث / اعادة
٠٢ر١٥ الكرة حول العالم / اعادة
٠٣ر٤٥ القرآن الكريم .

### قناة دبي الفضائية

٥ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
٥ر٢٠ القران الكريم + الحديث الديني
٥ر٣٠ غرائب عالم الحيوان
٦ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦ر٠٥ الاعمال اليوم
٦ر١٥ معاني من القران الكريم
٦ر٥٠ في مثل هذا اليوم
٧ر٠٠ موجز الاخبار
٧ر٠٥ ممكن تشارك
٧ر٤٠ الى اين
٨ر٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٨ر٢٠ الاعمال اليوم
٨ر٣٠ في مثل هذا اليوم
٨ر٣٥ مختصر مفيد
٩ر٠٠ قضايا ساخنة
١٠ر٠٠ موجز الاخبار
١٠ر٠٥ المطبخ العالمي
١٠ر٢٠ نقل صلاة الجمعة
١١ر١٠ في مثل هذا اليوم
١١ر٢٠ البيت العربي
١٢ر٠٠ موجز الاخبار
١٢ر٠٥ المسلسل العربي
١٣ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٣ر٢٠ زوايا
١٣ر٥٠ الاسلام علمني
١٥ر٠٠ الاخبار العربية
١٥ر٠٥ الجاليات الاسلامية في اوروبا
١٥ر٤٠ في مثل هذا اليوم
١٥ر٤٥ الاعمال اليوم
١٦ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٦ر٠٥ المسلسل العربي
١٧ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٧ر٠٥ المجلة للرياضية
١٨ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٨ر٠٥ البرنامج الاخباري
١٨ر٢٥ نافذة
١٨ر٥٠ في مثل هذا اليوم
١٩ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٩ر٠٥ المسلسل العربي
٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٢٠ر٣٣ الاخبار الرياضية
٢٠ر٥٠ الاعمال اليوم
٢١ر٠٠ اخبار الفن
٢٢ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٢٢ر٠٥ تمثيلية عربية
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٢٣ر٢٠ متابعة السهرة
٠٠ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٠٠ر٠٥ الاخبار الرياضية
٠٠ر٢٠ الاعمال اليوم
٠٠ر٣٠ اخبار الفن
٠١ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٠١ر٠٥ صورة عن قرب
٠١ر٢٠ المجلة الاوروبية الاسلامية
٠٢ر٠٠ موجز الاخبار العربية

### قناة مصر الفضائية

٠٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠ر١٥ شباب دائم
١٠ر٤٥ مسلسل اطفال
١١ر٠٠ المسلسل العربي
١١ر٥٥ الشيخ الشعراوي
١٢ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
١٣ر٤٥ ادعية دينية
١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٤ر١٥ من اغاني الافلام
١٥ر١٥ الفيلم العربي
١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٧ر٢٠ مطار ٩٧
١٧ر٣٠ تياترو
١٨ر١٥ المسلسل العربي
١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
١٩ر٤٥ البعد الثالث
٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٢١ر٠٠ الفيلم العربي
٢٣ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٣ر١٥ سباق الاغنيات
٠٠ر١٥ المسلسل العربي
٠١ر٠٠ شريط سينما
٠٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٠٢ر١٥ اغنية طويلة
٠٢ر٣٠ الفيلم العربي
٠٤ر٣٠ غناء Promotion
٠٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

### قناة الجزيرة الفضائية

١٦ر٢٠ القران الكريم
١٦ر٣٠ الاخبار
١٦ر٤٥ برنامج وثائقي
١٧ر٠٠ زينة
١٧ر٣٠ الاخبار
١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
١٨ر١٥ الصور تتحدث
١٨ر٣٠ الاخبار
١٩ر٠٠ الة الاحلام
١٩ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٠ر١٥ اخبار الرياضة
٢٠ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٤٠ الاحوال الجوية
٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة
٢١ر٣٠ الاخبار
٢٢ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٢ر١٥ اخبار الرياضة
٢٢ر٣٠ موجز الاخبار
٢٢ر٤٠ رحلة الى ..
٢٣ر٣٠ الاخبار
٢٣ر٤٥ الاحوال الجوية
٢٣ر٥٠ الصور تتحدث
٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٠ر١٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٣٠ الاخبار
٠١ر٠٠ بين السطور
٠١ر٢٠ موجز الاخبار
٠١ر٣٥ ارض الرسالات

### ART القناة العامة

٠٦ر٣٠ افتتاح وقرآن
٠٦ر٥٥ ابتهالات دينية
٠٧ر٠٠ لقمة هنية
٠٧ر٣٠ مسلسل مصري
٠٨ر٣٠ اماكن لها تاريخ
٠٩ر٠٥ الموسوعة الصحية
٠٩ر٢٥ اذان وصلاة الجمعة السيرة النبوية
١٠ر٣٠ بنك المعلومات / اعادة
١٠ر٥٠
١١ر٥٠ فش خلقك / اعادة
١٢ر٥٠ مسلسل عربي
١٣ر٤٥ مين يكسب مين
١٤ر٥٠ فوازير – اعادة
١٥ر٤٠ مسلسل اجنبي
١٦ر٣٥ اوراق ثقافية
١٧ر٠٠ بيت العيلة
١٨ر٠٥ مسلسل مدبلج
١٩ر٠٠ في يوم في شهر
٢٠ر٠٠ ليلة عربية
٢١ر٠٠ المنبر الحر
٢١ر٣٥
٢٢ر٣٠ فوازير
٢٣ر٠٠ تمثيلية سهرة
٢٤ر٢٠ المسلسل المدبلج – اعادة
٠١ر٠٠ مسلسل تاريخي
٠١ر٥٥ افاق المعرفة
٠٢ر٢٠ المنبر الحر – اعادة
٠٣ر١٥
٠٣ر٤٥ اوراق ثقافية – اعادة
٠٤ر١٥ حديث ودعاء
٠٤ر٢٥ مسلسل تاريخي – اعادة
٠٥ر٣٠ AEROBICS
٠٦ر٠٠ الموسوعة الصحية – اعادة

### قناة الافلام

٠٠ر٠٠ فيلم اللص والكلاب (شادية / شكري سرحان)
٠٢ر٠٠ فيلم وطن فوق الجراح (امال عفيش / اكرم الاحمر)
٠٤ر٠٠ فيلم وجها لوجه (سهير رمزي / محمود عبدالعزيز)
٠٦ر٠٠ فيلم في الصيف لازم نحب (ماجدة الخطيب / نور الشريف)
٠٨ر٠٠ فيلم غلط البنات (دنيا عبدالله / محمود الجندي)
١٠ر٠٠ فيلم وداعا يا غرامي (فاتن حمامة / عماد حمدي)
١٢ر٠٠ فيلم انا الهارب (فريد شوقي / زهرة العلا)
١٤ر٠٠ فيلم انتخبوا الدكتور سليمان عبدالباسط (عادل امام / مديحة كامل)
١٦ر٠٠ فيلم قطار (نور الشريف ، ميرفت امين)
١٧ر٤٥ الافلام ١٠
١٨ر٠٠ الفيلم المغاربي ريح السد بطولة: عماد معلال / خالد قصوري ـ اخراج: نوري بوزيد ـ دراما اجتماعية (ملون)..

هاشمي نحات خشب بمدينة صفاقص، يطارده شبح الماضي. فقد تعرض هو وصديقه فرفات الى حادث اغتصاب من قبل رئيس العمل عندما كانا صغيرين مما سبب طرد فرفات من منزل والده، وفي لحظة استعداد هاشمي للزفاف يبلغ اسرته انه قرر الغاء فكرة الزواج، الامر الذي يقوده للمواجهة مع والده، فيغادر المنزل الى منزل اصدقائه الذين يحلمون بسعادة زائفة.

٢٠ر٠٠ فيلم مهرجان دمشق سينمائي
٢٠ر٣٠ فيلم لسنا ملائكة (شاهيناز / سمير صبري)
٢٢ر١٠ فيلم صراع في الجبل (رشدي اباظة / برلنتي عبدالحميد)

### قناة المستقبل

٠٧ر٠٠ عالم الصباح
١١ر٠٠ صلاة الجمعة
١٢ر٠٠ Mysterious Places
١٣ر٠٠ Automobile
١٣ر٣٠ شوفي ما في
١٤ر٠٠ Golden Girls
١٤ر٣٠ Home Improvement
١٥ر٠٠ ألين
١٥ر٣٠ فيلم عربي: غصن الزيتون
١٧ر٣٠ عبقر
١٨ر٣٠ مسلسل عربي الطريق الى القدس
١٩ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٠٠ Cocktail
٢١ر٠٠ سيمنجله
٢١ر٣٠ مسلسل مدبلج (٢٤ر٥)
٢٢ر٣٠ وبعد سهار:
٠١ر٠٠ Carol & company
٠١ر٣٠ فيلم عربي عصفور الشرق

### قناة LBC

٠٦ر٠٠ ARABIC VIDEO CLIPS
٠٧ر٠٠ كيف وليش
٠٨ر٠٠ اولاد الحي
٠٨ر٣٠ كابتن ماجد
٠٩ر٠٠ مسرحية للاطفال
١٠ر٠٠ الكاميرا وين
١٠ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
١٢ر٥٠ طنجرة وغطاها
١٣ر١٥ موجز الاخبار
١٣ر٣٠ سماء قشاء
١٤ر٣٠ LONESOME DOVE II
١٥ر٣٠ كاس العالم ٩٤
١٦ر١٥ موجز الاخبار
١٦ر٣٠ Incredible Dennis ،
١٧ر٠٠ كيف وليش
١٧ر٤٥ صار وقت النوم
١٨ر٠٠ TARZAN 2
١٨ر٣٠ سماء قشاء
١٩ر٠٠ آخر صرعة
١٩ر٣٠ TELEAUTO
٢٠ر٠٠ الاخبار
٢٠ر٤٥ برنامج طنة ورنة
٢٣ر٣٠ كلام الناس
٠١ر٣٠ SPORT
٠٢ر٠٠ نهاركم سعيد

منـــوعـــات

# عارضات يتمايلن على ايقاع موسيقى الأبدية.. وينشرن اريجهن في العروق

يتوالى دفق الجمال.. ويتوالى هطول الفتنة.. حيث النساء يتحفننا بالجميل وبالمثير، وحيث القماش يزهو ويفرد جناحيه.. وينتشي.

من طوكيو.. الى نيويورك.. الى لندن.. الى باريس.. تبقى عدسات المصورين تلاحق العارضات اللواتي يتمايلن على ايقاع الموسيقى الأبدية التي جعلت للجمال آلهة ..وعبدتها!

للصيف القادم الملتهب تستعد دور الازياء العالمية.. ولنساء يقاومن اكلاف الصوف..وثقل الجلود.. وعبء القطن يجترح مصممو الأزياء الفرادة والأناقة والجمال الذي يدير القلوب والعقول، وتنتفض لبهجته الابدان.

نذهب الى وهج العارضات.. علنا نسند النبض ..ونخفف وطأة الوجع الذي يسببه الجمال.

الجمال موجع وأليم.

انه بعيد من ان تناله سوى العيون والآهات المختنقة.

.. مرحى للعارضات ينشرن اريجهن في العروق.

.. مرحى للمرض اللذيذ

.. ولا طب من يصاب بلوثتكن..!












## المطربة اللبنانية ساريا لـ الرأي

# اتمنى عمل دويتو مع المطرب الخليجي الفنان عبد المجيد عبد الله

**الغناء في حياة المطربة اللبنانية الشابة ساريا «٢٣» عاما احلى حب، واجمل لحظة واروع حلم واغلى احساس بالغناء تتنفس ومن خلاله تذوب مع الموسيقى، وتحلق الى سماء من البهجة والمتعة والفن الذي احترفته عام ١٩٨٩م،وتركت دونه مجال تخصصها ودراستها لهندسة الديكور في الجامعة اللبنانية ، وفي البدء اكدت ساريا لـ«لرأي»انها مدينة بنجاحاتها لموهبتها ولجمهورها وخاصة الجمهور الاردني الذي قدمت له حفلات غنائية على مدار اربع سنوات .. فهي تبحث دوما عن تقديم الافضل عبر كلمات والحان اغانيها الذي توجته بالبوم حديث بعنوان : فوق النجمات شارك في وضع الحانه كل من عبده منذر ، نور الملاح، وجورج كرم ويتضمن اغنيات : اخرتها ايه ، لا انت ولا هوه، وحرام عليك وجنه ونار ، وباين عليك بتغير، وفي السطور القادمة نبحر داخل عالم ساريا ، ونستمع لارائها ، ونرصد مشاعرها . ونتسلل الى التفاصيل الحميمة التي تنسج علاقتها بعالم الفن والغناء والطرب.**



انا فنانه شاملة اوني كل الالوان مع تركيزي الشديد على الاغنية الرومانسية ذات الاحساس. واحرص على الجمع بين التطريب والتحديث في اغنية ذات كلمة جميلة رشيقة تصل الى اذان الناس بسرعة .. وليس معنى ان الاغنية سريعة انها لا تطرب . وسمات المطربة الجيدة ان تمتلك الاحساس والذكاء والصوت الجميل... حتى تكون فنانة شاملة متطورة.

ازدحمت الساحة اللبنانية بالاصوات الضعيفة المتلفلة . لكن الجمهور ليس «غشيما» فقواعد الاغنية الناجحة لا تتغير. الفن خالد. وكثرة الاصوات لن يفسد اجواء الاغنية الاصلية التي ستظل هي العنوان الحقيقي للفن السامي.

الصورة تحتل اليوم مكانة بارزة في عالم الغناء . والاغنية المصورة تحتل موقعا رئيسيا في طريقة تقديم الاعمال الى الجمهور وهي ضرورية للفنان اذا كانت مدروسة تقنيا . ولكن الكثير من الكليبات مكرر ودون المستوى من حيث التعاطي مع الحركة الرخيصة والاثارة الزائدة . ومن احب الكليبات الى نفسي هي الخاصة باغنيات عاصي الحلاني. وكاظم الساهر وهو فنان حساس وصادق ، ونكي يعرف كيف يجاري عصره وجمهوره من خلال بحثه الواعي في جذور الغناء .

اغنية اليوم متقدمة . وفيها روح. وتتطور بسرعة من حيث التقنية والتوزيع . لكنها لا تضاهي اغنيات العمالقة في وزنها وعمقها وربما تكون الاغنية الخليجية هي الاقرب الى جودة «اغنية زمان» ففيها الكلمة واللحن والصدق والخصوصية وخاصة اغنيات عبد المجيد عبد الله، عبد الله رويشد، احلام الاماراتية . وانا شخصية اعتز باداني للعديد من الاغنيات الخليجية التي ستصل يوما الى قمة الفن الغنائي العربي.

كيف ترين ظاهرة الغيرة والتحسس بين الفنانين؟

اولا امل ان يجد الفنانون الصادقون حظهم من النجاح والانتشار والشهرة . فالصدق هو مفتاح النجاة من الغيرة التي تأخذ اليوم مظهر «الحرب الخفية» بين الفنانين. ولكنها اذا كانت حافزا للتنافس المشروع وتقديم الافضل فهي علامة انسانية صحية ... اما اجواء الاشاعات والتشهير بالناشئين سواء من قبل النجوم او الصحافة الفنية فهل عمل مشين ومرفوض ومحبط للابداع والعطاء.

الناس لا يعرفون نفسيتها ... ويحكمون على جمالها ومظهرها قبل صوتها .. صحيح ان الجمال ضروري لنجاح المطربة .. لكن اذا اصبح هو مركز العلاقة بين الفنان وجمهوره . يتحول الفن الى تجارة ، وتصبح الاغنية مجرد فن هامشي لاقيمة له . فتسيطر الاجساد واجواء الاثارة بدلا من المتعة البريئة؟

اتمنى ان اعمل دويتو «ثنائي» غنائي مع الفنان عبد المجيد عبد الله وباللهجة الخليجية .. ومع ذلك فانا معجب باغاني جورج وسوف وهاني شاكر ومحمد المازم .

نعم .. الحب النظيف.. فهو نقطة ضعفي، وكل انسان يشقى من هذه الدنيا من اجل اسعاد الاخرين .

**انـــا رومانسية والحب نقطـة ضعفي**





ما هي هواياتك؟

رياضة الايروبكس، والتمارين الصوتية ، واحب الملابس الكلاسيكية ، ولا اميل الى الصرعات الشاذة والغريبة، وابحث دوما عن الذي يناسبني من موضة وماكياج واشياء تخص المرأة العصرية .

طموحاتك؟

ما زلت بلا شك ابحث عن فرصة افضل في عالم الغناء .. فانا اتمنى ان احصل على اغنيات تترجم جزءا من احساسي لفني ومشاعري، اغنيات تحمل رسائل الى العالم لتكريس الحب والعطاء والانتماء للوطن الكبير. كما اتمنى ان اصل الى القاهرة «هوليوود الشرق» وانا مستكملة لعناصر النجاح.

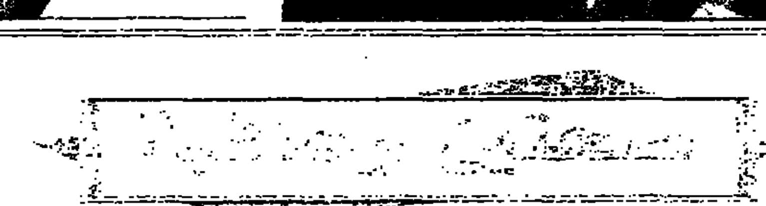
كيف ترين الزواج والاسرة؟

اعمق شيء في الحياة ان يصنع الانسان من الطفل شخصا له قيمة ويقدمه للحياة بثقة.. فالاطفال هم كل الحياة.. ولا اريد اكثر من ذلك ؟

هل لك تعليق على الاعلام

والصحافة الاردنية؟

الصحافة الاردنية بخير. وهذه ليست مجاملة «الرأي» بحثت عني لتقديمي للناس، وانا اعتز بهذه اللفته الرائعة من جانب الصحافة. وعبر الرأي الحي كل جمهوري في الاردن والوطن العربي واعدهم بتقديم الاجود والاصدق.



# ضلع بقري محشو



### المقادير :

٢.٥ كيلوجرام من ضلع بقري -- ٥٠ جرام انشوجة محفوظة في الزيت ومصفاة ومقطعة الى انصاف - ٥٠ جرام دهن حيواني او سمن لعمل الصوص: ملعقة كبيرة زيت نباتي - بصلة مفرومة - ملعقة كبيرة صلصة طماطم - ملعقتان كبيرتان دقيق -- لتر حساء بقري ساخن ، لعمل بودينج اليوركشير - ٥٠ جرام دقيق - رشة ملح - بيضة كبيرة مخفوقة - ثمن لتر حليب - ملعقتان كبيرتان من بهار حار مفلفل جاف - ٢٥ جرام دهن حيواني او سمن .

### الطريقة :

- سخني الفرن حتى ٢٢٠ درجة مئوية . ثم جهزي اللحم باستخدام ورق ماص استعملي سكين صغير وحاد لفصل عظمة المتصل عن اللحم، لفي حول العظمة بالسكين بحيث تكون السكين ملتصقا بها واستمري في اداء نفس الحركة حتى ينفصل اللحم تماما ويسقط من تلقاء نفسها .

- استخدمي خيط دوبارة قوي لربط الضلع مفرود . ثم لفيه عدة مرات حوله واعقديه في النهاية .. بعد ذلك . قومي بعمل عدة شقوق في شفقه اللحم وزجي بقطع الانشوجة في كل شق من شقوق المشقوق.

- ضعي اللحم في صينية فرن من الاستانلس ستيل ودسعي فوقها قطعا من الدهن او السمن. ثم تبلي اللحم جيدا بالفلفل الاسود المطحون وزجي به في الفرن الساخن مدة ساعتين

- في نفس الوقت . قومي باعداد الصوص . سخني الزيت في مقلاة وضعي بها البصل المفروم وقلبي مدة عشر دقائق حتى يصير لونه بنيا ، عندئذ . اضيفي الدقيق والصلصة ودعي الخليط يغلي ببطء على نار هادئة مدة دقيقتين.

بعد ذلك اضيفي الحساء ثم غطي الاناء ودعي الخليط يغلي ثم اتركيه يغلي ببطء مدة ربع ساعة ودعيه جانبا .

ابدئي بعمل بودينج اليوركشير انخلي الدقيق مع الملح في سلطانية ثم اصنعي حفرة في المنتصف واضيفي البيضة المخفوقة. ثم استخدمي شوكة لتقليب البيض مع الدقيق.

- استخدمي مضرب بيض يدويا لمخفق المكونات معا واضيفي البهار الجاف وادهني ١٢ قالبا صغيرا بالمادة الدهنية وضعيها في الفرن مدة عشر دقائق «قبل انتهاء عملية شوي اللحم بحوالي ٢٥ دقيقة » ثم اخرجي القوالب من الفرن وصبي الخليط فيها وزجي بها مرة اخرى في الفرن مدة ربع ساعة .

- اخرجي اللحم من الفرن وضعي العصائر المتخلفة منه فوق الصوص ثم صفي الصوص وتبليه وقدميه ساخنا الى جانب اللحم واحيطي اللحم بوحدات بودينج اليوركشير.




## كلمات

### (اشباه النقاد)

ابراهيم العجلوني

كنتُ تحدثتُ عن أثر الحسّ الجمالي المرهف ذي الدُرْبة في تكوين الذائقة الأدبية، وكان ذلك منّي على سبيل الاجمال الذي قد يفتقر الى التفصيل، أو على محمل الإلماع الذي قد يحتاج إلى التأويل. وكان أحد الأصدقاء قد وجّهني، مشكوراً، إلى بيان بعض مما قصدته، وبَسْطِ جزء مما أوجزته.. وقد كان.

ذلك أنّ ثمّة ملكةً في الانسان تقفُ امامَ الاشياء المتناسقة، والمناظر التي ينتظمها الجمالُ أو يكسوها الجلال، والأصوات المتناغمة، والأفكار المتوائمة، والإيقاع المطّرد، والكلام الموزون، وهي ملكةٌ قد تظلُّ فطريّة ساذجة، لا تعدو صيحات الاستحسان، وقد يتاح لها من اسباب الصقل والمران ما يجعلها ذات موازين دقيقة وتقديرات عميقة.

ولعلّ هذه الملكة أنْ تكون – حين اكتمال أسباب نضجها – عنصراً رئيساً في «الذائقة» التي ينبغي توافرها للناقد الادبي، إضافةً إلى العلْم بالأشياء، وتعقّلها، أو اتمام إدراكها..

إنّ المسافة القائمة بين دهشتنا الأولى امام «الجميل» وبين تعقّلنا الأخير له هي نفسُها المسافةُ التي يقطعها النقد الادبي من بداياته الفطريّة التي يترجمها الجسد حركةً واهتزازاً وصيحات إلى نهاياته الغارقة في التأويل والتحليل. وإنّ على «الناقد المعاصر» أنْ يكونَ بصيراً بكلّ ما تشتمل عليه هذه المسافة من معطيات، وبما يمور فيها من حَيَوات هو غير معذور ان ندّت عن وعيه حقيقة من حقائق الكون، أو الحياة، أو الاجتماع الانساني، أو فاته شيءٌ من حقائق اللغة وأسرارها، أو ضَعُف حِسّه عن تمثّل ألوان المشاعر الإنسانيه أو استيعاب تجلياتها. إلى غير ذلك من دقيق الأمور وجليلها.

إنها، لاريب، مهمّة جليلة، لا يتصدى لها إلا أفذاذ النابهين وعباقرة الموهوبين، ومثلُ هؤلاء دنيانا بهم ضنينة، وليس يسمح الزمان إلا بآحاد منهم على مفارق العصور، وذلك، دائماً إثر نهوض أدبي شامل تتوافر له الاسبابُ، ثم تتظاهرُ، فيما يشبه إصرارَ الحياة على تحقيق تعيّناتها أو إقامة تشكّلاتها.

من أجل ذلك نقول، واثقين، إننا في وفرة – لا غَنَاءَ فيها – من «أشْباه النقاد» على اختلاف درجاتهم وألقابهم وتوجّهاتهم.

كما نقولُ واثقين – أيضاً – إن هذا كلّه كمٌّ غير متمخّض عن كيف أبداً، لما انقطع بينه وبين المنجز الروحي الموثّب لفعل أمّتنا الحضاري من جهة، ولما يؤكده العقلُ والواقع من خرافة «التغيّرات الكمية التي تولّد تحوّلاً نوعياً» من جهة أخرى، ثم لما نضرب صفحاً عنه ممّا هو ابعد من ذلك كلّه مقصداً، وأعمق تأويلا..

## ومضة النور

شعر: عبدالله عيسى السّلامة

ومَضةَ النور البهيّ
أوغلي في مقلَتيْ

أوغلي يا هذه واستنزفي الدمعَ العصيّ
أوغلي فيَّ فقد أحيا اذا أوغلتِ فيّ
أوغلي في قلبيَ اللاهي، فقدْ يصحو الشقيْ
فهو حيٌّ شبهُ ميت:
وهو ميتٌ شبهُ حيْ

شاخَ في المهد، وما زالَ به وجدٌ فتيّ
شاخَ حتى لاحَ وجهُ الشيخ في وجهِ الصبيّ
شاخَ يا ومضةُ، لكنْ فيه إعصارٌ عتيّ
فيه كونٌ هائل مستخلَصٌ من كلّ شيء:
منَ نسيم، من ضياء، من دمٍ حرٍّ نقيّ
من شظايا جبهةٍ شُقّتْ بسيفٍ وثنيّ
من صدى دعوةِ بغدادَ على ابن العلقميّ
فيه يا ومضةُ ما لا يدركُ الذهنُ الغبيّ
أوغلي فيه، فكم يهفو الى نورِ النبيّ
لِرَحْميه، حَرّريه من ظلامٍ قُرمطيّ
لِتَنفضي عن وجهه قفْهُ الهوان العربيّ
ما لفقه الجُبْنِ والذلّ.. وللرأسِ الابيّ!
ومضةَ النور اسربي في ومضِ برقٍ بارقيّ
مازجيه، يمتزجْ نوران في الوجهِ الحيّ
تمتزجْ روحُ السلاف الصرفِ بالمسكِ الزكيّ
مازجيه، أنتِ معناهُ ومعناه السنيّ
ويجه أنت، وروحي في محياهُ الوضيّ
اسكبي في سمعهِ لحنَ الخلود السرمديّ
ينسكبْ في خاطري بشراً وزهراً في يديّ

# ولا تقربوا الصلاة.. في الرد على الدكتور ابراهيم خليل

سيادة رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء،

تحية طيبة وقد قرأت تعليقا مطولا جدا للدكتور ابراهيم خليل من الجامعة الاردنية نشره في الرأي الغراء في ٩٧/١١/١٤ حول المجلد الذي صدر لي مؤخرا تحت اسم «موسوعة الأدب الفلسطيني الحديث» وقد وصلني التعليق اليوم فقط، أرسله متفضلا الصديق الدكتور عصام الطاهر، وبما ان المراجعة بنيت على افتراضات من الواضح انها مغلوطة اصبح من الواجب تصحيح الخطأ دون صرف وقت طويل على الرد على جميع ما جاء في هذه المراجعة المطولة.

ارجو ان تتكرموا بنشره مع الشكر،

المخلصة

د. سلمى الخضراء الجيوسي

سلمى الخضراء الجيوسي
كامبريدج، بوسطن

ولا تقربوا الصلاة........

صدرت يوم ٩٧/١١/١٤ مراجعة مطولة جدا للدكتور ابراهيم خليل حول «موسوعة الادب الفلسطيني الحديث» التي كنت قد حررتها أولا بالإنجليزية بعنوان «انطلوجيا الأدب الفلسطيني الحديث» ثم اعدناها الى اصولها العربية. وترجم المقدمة الدكتور محمد عصفور وهو لاشهر من ان يعرف. كما ترجم الناقد المعروف فخري صالح بطاقات الأدباء الشخصية، واجتهد فأضاف الى الأصل الانجليزي، حيث استطاع، ما جد في حياة الأديب من جديد. وساعد الروائي الشاعر ابراهيم نصر الله على إعداد المخطوطة نهائيا. وتكرم فأضاف بعض فصول من روايات لم تشتمل عليها النسخة الانجليزية. لقد اسعدني اني تمكنت من ان اشرك في هذا العمل عددا من ابناء وطني اللامعين، فقد خفف هذا شيئا من الوحشة التي تلازمني في الغربة.

أدهشني جدا ما جاء في مراجعة الاستاذ خليل من لهجة قاسية آمرة حاكمة منتفخة بالمعرفة والسيادة والعنفوان، وهي لهجة لم اصادفها قط من قبل، فقد صدرت حول ما اصدرت بالانجليزية من كتب ودراسات وحول الستة وعشرين كتابا التي حررتها في بروتا، عشرات المراجعات كتبها عرب واجانب كانت جميعها على مستوى جد لائق. ان اللياقة في الخطاب، ومحاذرة إسداء الاحكام الشخصية الباترة، هي الأسلوب الوحيد الممكن اتباعه. ما اود ان اقوله هنا هو ما يلي:

١ – إن تسمية الانطولوجيا بالموسوعة أمر لم أرتح له انا، ولكني حسبت اننا في الوطن نسمي الأعمال الكبيرة الحجم كهذه بالموسوعات، ولكثرة انشغالي بأعمال بروتا الكثيرة، تركت الأمر للناشر الاستاذ ماهر كيالي الذي اطلقه هو على كتابي، لأن للناشرين فلسفتهم في تسمية الكتب وعندي تجربة طويلة جدا في هذا. الناشر يريد ان يسوق الكتاب ويقول لك انه يعرف اي عنوان يساعد اكثر في هذا. غير ان هذا كان خطأ مني على كل حال، هفوة لم اعرها التفاتا كبيرا الا بعد فوات الوقت. ولذا فلا بد من التنويه بها.

اما وقد اقررت بالخطأ حيث وقع، فلا بد من التنويه ايضا بأن هذه النقطة الوحيدة صاحبة الحق التي وردت في هذه المراجعة المتضخمة. البقية كانت عبارة عن سلسلة من التحاملات الهجومية للنعلة.

الأستاذ خليل يعرف ان ما سمي «موسوعة» هو نقل الى العربية من الانطولوجيا الانجليزية. فهو يذكر هذا في مقدمة العواميد الخمسة التي دبجها. لم يحتج الأخ ابراهيم الى اكثر من ان ينتقد هذه التسمية. وبما انه هو وأنا كنا تكاتبنا قبل نشره لهذا المقال فقد كان بأمكانه ان يسألني. ولكنه وهذا واضح، أحب ان يظهر عضلاته المطوماتية وكيف انه مطلع بشكل واسع على الإصدارات الفلسطينية ويعرف، وهو المقيم على الارض العربية، كل من أخذ جائزة وأخرج كتابا إلخ. ولكن القضية ليست قضية معلومات وتواريخ جوائز، انها قضية ابداع وأخذ الإبداع مأخذ جد وتكريم وتمييز وتفضيل. فليس كل من ألف كتابا او صدرت له مجموعة شعرية هنا أو قصصية هناك اصبح ادبيا لا بد من الالتفات اليه.

إنني اعتمد في انتخابي لما أضمن في الانطولوجيات على ما أراه جيدا ومن المفيد إظهاره للقارىء الغربي. بالنسبة الي، ان همي الرئيسي هو نشر الثقافة العربية (وهنا الفلسطينية) على وجهها الأحسن في العالم الناطق بالانجليزية. ولذا فلا بد من ان تكون انتقائية حسبما اراه انا لا غيري مناسبا للنشر في الخارج. وقد صدرت بعض المجموعات المترجمة المحدودة الحجم للأدب العربي بعضها جيد وبعضها يوجع القلب لسوء الإختيار لمنتخبات لم تصلح للترجمة إما فنيا أو موضوعيا او الاثنين معا. بالنسبة لهذه الانطولوجيا الفلسطينية عملت اقصى جهدي على ان تؤدي الغرض الذي وضعته نصب عيني، وقد نجاحت نجاحا فوق ما تمنيته واعيدت طباعتها بعد شهرين من صدورها وهذا لم يحصل قط للكتاب الادبي العربي من قبل. وليعذر القارىء الكريم قولي ان جميع انطلوجيات بروتا ناجحة بامتياز وهذه دور النشر الكبيرة التي نشرت لنا موجودة. إني اعتقد بأن اي عربي مخلص يفخر بثقافته لابد ان يشعر بالفرح اذ يعلم اننا لم نعد لم نجد اي صعوبة في نشر المجموعات الكبيرة وكتب الدراسات، بل ان دور النشر ترحب بها احيانا قبل ان نبدأ بإعدادها وهذه دليل على أمرين: الأول قيمة أدبنا وثقافتنا وأنهما قادران على الدخول الى قلب الثقافات العالمية واحتلال مكانهما الصحيح فيها اذا قام بذلك من يشعر بالمسؤولية العلمية والفنية والوطنية، والثاني جودة ما نقدمه نحن وقيمته الفنية والعلمية.

أما اخراج الانطولوجيا بالعربية فقد كان استجابة للطلب المتواصل الذي وجه الي لتوفير نسخة عربية للطلاب والاساتذة في الخارج، كما اننا احببنا في بروتا ان نشرك القارىء الفلسطيني والعربي في نشاط مؤسسة عربية وطنية حتى الصميم، هدفها الوحيد خدمة الثقافة العربية التي كانت منسية في العالم. ثم ان هذا العمل خدمة فلسطينية اعلامية فوق العادة لأنه يكشف عن عذاب الفلسطيني وتجربته التي تقتحم حتى أشد القلوب تحيزا ضدنا. ولعلكم لا تعرفون انه جرت محاولة قوية جدا لايقاف صدور هذه المجموعة بالانجليزية في دار جامعة كولومبيا ولكننا تغلبنا عليهم وان نجحوا في تأخير صدورها ثمانية اشهر.

بالرغم من زيارتي للأردن عدة مرات قبل صدور الانطولوجيا الانجليزية سنة ١٩٩٢، فإني لم استطع ان احصل على كل كتاب فلسطيني اردته. وبما ان العمل ليس مسحا للأدب الفلسطيني بل انتخابا نقديا منه، فقد كان لا بد من أن أنهيه في النهاية وبعد ست سنوات من العمل عليه. غير اني مطمئنة انه يتضمن اسماء فلسطينية مشعة على كل حال. وقد كنت وما زلت اشعر بالأسى لأني لم أمثل لجميع من كنت احب ان يكونوا بيننا، ان بين من ذكر الأستاذ خليل من اسماء عددا من اقرب الناس الى قلبي هم او ابناؤهم ولكن صلاتنا انقطعت في هذا الشتات الفلسطيني السحيق.

الأستاذ خليل هذا واضح لي، لا يعرف ما في اخراج مجموعة بهذا الحجم لشعب مشتت في انحاء المعمورة من الباكستان الى السويد الى اميركا من ارهاق فوق العادة، لا سيما لأني لا انشر الا اذا حصلت على إذن من الاديب او الاديبة والا اذا حصلت منه او منها على بطاقة شخصية بخط اليد تعدد الإنجازات وبقية المعلومات الشخصية. على كل ما زال متسع كبير لإنجازات اخرى في هذا المجال، وبما انه من الواضح ايضا ان الدكتور خليل مطلع اطلاعا واسعا على الاسماء والاعمال فلم لا يقوم بعمل يتلافى فيه ما يتخيله من اخطائنا وقصوراتنا. والحقيقة انه ما من مجموعة انتقائية تحت الشمس تعجب كل قارىء، وهذا امر معروف.

٢ . بالامكان مناقشة ونقض الآراء التي وردت حول ما جاء في المقدمة ولكني اكتفي بملاحظتين: أولا: ان اغلب ايرادات الاستاذ لأقوالي هي من باب «ولا تقربوا الصلاة ...» يستخرج عبارة مبتورة من هنا وعبارة مبتورة من هناك ويعرضها على القارىء ويرفق هنا بحكم قاطع. وهذا مهين لذكاء القارىء. مثلا، يذكر اني قلت إن سحر خليفة «كاتبة لا يجاريها فلسطيني اخر ممن كتبوا الرواية» ويتوقف! لماذا؟ كيف استطاعت يده ان تتوقف دون إكمال العبارة؟ أهذا هو ضميره العلمي ومسؤليته تجاه القارىء؟ ان بقية العبارة ضرورية جدا هنا: قلت في تتمتها (ص٦٩) إنه لا يجاريها احد «في مقدرتها على استحضار الايقاعات واللهجات والمفردات وانماط التفكير عند مختلف طبقات الفلسطينيين من أهالي المدن، العمال البسطاء منهم والمثقفين على حد سواء». وهذا صحيح عن سحر شاء الأستاذ ام أبى. إنها متميزة ومتفوقة في هذا. ولكن هذا البتر لأقوالي يدهشني جدا. فكثير من الأمثلة على هذا المنوال. ترى لماذا؟

بإمكاني الاستمرار ولكن الوقت ثمين وهو ليس ملكي. غير اني اربأ بأستاذ جامعي عليه مسؤولية تربية شاباتنا وشبابنا على الموضوعية ان يحاول الطعن غير العادل في موضوعية الاخرين. دليلك على هذا أنه قرر اني لم اقرأ «براري الحمى» لإبراهيم نصر الله، أو اني قرأتها قراءة سطحية. أيها الصديق الكريم: قائمة منشورات بروتا بين يديك فقد كنت ارسلتها اليك ومن الواضح في سياق مقالتك انك تعرف بأننا ترجمنا الرواية ونشرناها. فكيف تحكم على الأشياء تعسفا؟ الأن لي رأيا يخالف رأيك؟ إذا فأنا لم اقرأ الرواية! كل ما ننشره يمر من بين اصابعي. وهذه الرواية بشكل خاص فرضت نفسها علي وكتبت لمؤلفها عدة رسائل حولها، وانا قررت ان تترجم ضمن اعمال بروتا واخترت لترجمتها افضل من يتوافق مزاجه الأدبي مع حذلقتها الفنية الراقية. إن المترجم الثاني، جيريمي ريد، من ابرز الروائيين والشعراء الانجليز وقد أحب الرواية وطلب مني ان يكتب كلمة حولها. انها رواية رائعة ومن الروايات القليلة التي احتفظ لها بمكان خاص في قلبي. أما استشهادك بالصديق عبدالرحمن مجيد الربيعي فليس حجة على الاطلاق. لماذا يكون رأيه حجة ورأي سواه خطأ؟ ألأنه رجل؟

# لقاء مع الشاعر المصري محمد ابو دومة

اجرى الحوار: مصطفى يوسف

بدأ حبه للشعر منذ الصبا المبكر، فقد احب محمد ابو دومة الشعر وشجعه على ذلك الحب والده .. وفي المرحلة الثانوية حفظ ابو دومة .. «الفية ابن مالك» والعديد من المعلقات .. ثم تعدى مرحلة حب الشعر، الى مرحلة كتابة الشعر، وكان ذلك في الستينات حيث بدأ ينشر ابداعه الشعري في الصحف والمجلات، وصدر ديوانه الاول في عام ١٩٨٠، وكان مطبوعا على الالة الكاتبة، وكان الديوان بعنوان «المآذن الواقفة على جبال الحزن»، ثم اصدر بعد ذلك العديد من الدواوين منها «السفر في انهار الظمأ»، «الوقوف على حد السكين» واخرها ديوان «انا العاشق لا سواي» الذي صدر في عام ١٩٩٦ ومحمد ابو دومة من الجيل التالي للشعراء الرواد. بعد جيل المطورين والمحدثين امثال صلاح عبد الصبور، واحمد عبد المعطي حجازي، وامل دنقل ومحمد فريد ابو حديد.

وابو دومة شاعر مصري كبير، يتصف برصانته وثقافته الواسعة، يدلي برأيه في الحوار التالي حول حاضر الشعر في مصر .. وعن الشعر عامة في الوطن العربي ..

وكان هذا الحوار:

**ماذا تقول عن الشعر المصري الان؟**

– الشعر الان في مصر يستعصى الى حد بعيد على التوصيف السهل البسيط لكثرة التفاصيل الدقيقة، وكثرة المفاهيم والابعاد وازدحام الساحة الشعرية باصوات من كل الاجيال، مما يجعل هذه الساحة الان تبدو وكأنها لوحة مليئة بالبقع المتفاوتة الالوان، دون ان يكون هناك نوع من التناسق الذي تخلقه الوحدة ويعمقه الاختلاف، بمعنى ان لكل حركة شعرية ما يسمى بالهيكل الاساسي الذي تتدرج تحته طبقات وجداول وعروض وتيارات يمكن ان تكون في النهاية ممثلة لحالة لها ملامحها الزمنية وملامحها الواقعية، مع اختلاف التفاصيل، لكن ما يبدو وعلى الساحة المصرية الان هو نوع من الكرنفال المثير للدهشة، كرنفال يبدو وكأن العصور كلها قد اجتمعت في ساحة عصر واحد.

ان الانطباع الذي يعطيه هذا المشهد هو انطباع غير مريح على الاطلاق، وهذا تعبير ربما كان سهلا، ولكن التعبير الادق هو ان هذا المشهد يتسم بالجمود، بمعنى انني منذ اعوام كنت متفائلا بوجود ارهاصات شعرية قوية في الواقع المصري تتمثل في تفتح مجموعة ضخمة من المواهب في كل الاقاليم المصرية، كنت ادرك بحدسي ان هذا التفتح سوف يصطدم بعائق خطير هو عائق مشكلة النمو. فان تكتشف الموهبة قد يكون هذا امر صعبا، ولكنه على كل الاحوال يمكن ان تساهم الحركة الادبية في اكتشاف ذاتها بطرق ميسورة، ولكن نمو هذه الحركة هو معضلة الشعر الحقيقية. الذي حدث هو ان هذه المواهب الشعرية الكبيرة والاصوات التي كانت تبشر بالخير، سقطت في الواقع في قدر هائل من البلبلة، سبب بعضها وجود مفهوم نقدي غير مفهوم، مثل مفهوم البنيوية الذي حاول ان يفرض على الساحة شكلا واحدا من اشكال النقد الادبي، ويضطهد الاشكال الاخرى، واصبح النموذج البنيوي في النقد رغم غموضه نموذجا مليئا بالصخب والعنف والعدوانية ايضا. ان سبب الجمود في تصوري يعود الى ما يلي: هناك اولا تفتيت التيار الرئيسي. كان هناك دائما ما يسمى بالتيار القومي في الشعر العربي يحمل عبء مسؤوليته الكبار «واقصد كبار الرواد»، ثم الاجيال التي جاءت بعدهم، وقد حاول هذا التيار ان يستمر في رواسب وفي اصوات شعرية ادت الى تحطيم وحدته الفنية، ولا اقول الى اختفائه، وانما اقول اننا اصبحنا اما جزيئات، ليس هناك تيار شعري رائد يمكن ان تلتف حوله التيارات الصغرى، فاصبحت كل شظية شعرية تدور في فلكها الخاص، وهكذا لم نصنع كونا شعريا وانما صنعنا فتاتا شعريا، هناك فتات شعري وليس كونا شعريا.

**هناك من يأخذ على الابداع الشعري المصري انه قليل وخافت .. فماذا تقول؟**

– لنتكلم عن التاريخ الحديث. انا اظن ان احمد شوقي وهو شاعر مصري عمل اكبر انعطافة في تاريخ الشعر العربي، وهو المسرح الشعري، طبعا انا قرأت ما كتبه ادونيس عن شوقي وهو في ذلك يجافي الحقيقة تماما، والحقيقة الفنية لان احمد شوقي الذي بايعه الشعراء العرب جميعا الذي وفدوا اليه من كل البلاد العربية، شوقي شاعر كبير بكل المقاييس، وتجلت عبقريته في المسرح لا كمسرحي والا كشاعر. اي ان القصائد التي كتبها في مسرحه من اروع الشعر، انا لا اتخذ مسرحه على انه مسرح، ولا اعتبر ما كتبه مسرحا متكامل السمات، ولكنه في محاولته ان يكتب مسرحا كتب شعرا عظيما، وقبل شوقي طبعا محمود سامي البارودي في عصر الاحياء لا اظن ان هناك احياء، المقصود بالاحياء هو احياء الينابيع الاولى للكلمة العربية. لم يسبق البارودي احد في تلك، هذا لا ينفي الدور العظيم لشاعر مثل جبران خليل جبران، ومن قال ان عملية التحديث لها نهر واحد مستقيم كنهر النيل. هذا غير صحيح، انها مجموعة جداول، جبران والمهجريون جدول عظيم. ابوللو في مصر جدول عظيم، ابوللو التي اينعت في ظلالها محمود حسن اسماعيل وعلي محمود طه وابراهيم ناجي والهمشري وابو شادي مدرسة ضخمة، تختلف عن مدرسة المهجر. وكلتاهما يختلفان عن المدرسة العراقية (الرصافي والزهاوي) ولكن لا نستطيع ان نقول ان هذه افضل من تلك انك اذا كنت تنظر من خلال وحدة الوجدان العربي وتنوعه في الوقت نفسه، فيجب ان تقول ايضا في الشعر الشيء نفسه، اللغة العربية هي عبقرية الامة، والشعر هو عبقرية اللغة. انني لست مع الذين يؤصلون فكرة ان هذا القطر او ذاك هو ابو الشعر او ابو الحداثة. بالنسبة للشعر الحديث، انا ارى ان للعراق فضلا كبيرا في نمو هذا الشعر بسبب ان السياب كان جذابا في شعره بالنسبة للشعراء الجدد الذين استقطبهم الى النوع الذي يكتبه. وكان من الممكن ان يكتبوا شعرا عموديا، ولكن وجوده فرض عليهم ان يتبعوه، هذا صحيح .. ولكن في مصر قبل السياب، كانت هناك ترجمة علي باكثير لروميو وجولييت على بحر المتدارك للتفعيلة الواحدة. وكان هناك محمد فريد ابو حديد في ترجمته لما لبثت، كان هناك باكثير ايضا في تأليفه لاخناتون ونفرتيتي، وكان هناك غيرهم.

اذا شئت تأصيلا اكاديميا سأقول ان مصر اسبق من العراق في التمهيد للشعر العربي الحديث، ولكن الادق ان يقال ان الشعر الحديث هو حركة عربية شاركت فيها كل الاقطار العربية، او معظمها، وانها حركة جيل وليست حركة فرد، فليست المشكلة في من نشر اولا السياب او الملائكة، وانما هي حركة جيل.

ثم انني ارى ان ثورة الشعر الحديث لم تكتمل بعد انجاز السياب، وانجاز محمود درويش، انجاز امل دنقل، محمد عفيفي مطر، انجاز احدث شاعر في اي قطر عربي، هو اضافة لمفهوم الريادة، الريادة ليست لفرد، وانما الريادة عمل جماعي وموصول الحلقات لمفهوم الريادة، ولم ينته بعد، ان ثورة الشعر الحديث لم تكتمل بعد. وهذه نقطة مهمة جدا، الناس يتصورون ان هذه الثورة قد انتهت في الخمسينات بما انجزه السياب والبياتي وبلند الحيدري في العراق، وما انجزه خليل حاوي في لبنان، وما انجزه القباني وادونيس في سورية، هذا غير صحيح.

انا ضد ما يسمى بفكرة الاجيال، يأتي شاعر ويقول لي خلاص! هؤلاء الرواد وهناك جيل اخر يبدأ اسمه جيل الستينات ثم جيل اخر اسمه جيل السبعينات او جيل الثمانينات هذا تصنيف غير نقدي وغير علمي ولا علاقة له بالشعر.

ان ثورة الشعر لم تكتمل بعد، واما انجزه السياب والبياتي وغيرهما ما زال مستمرا وفاعلا في الاجيال الجديدة، ولا استطيع ان اطلب ثورة جديدة، لان الثورات ليست هكذا في سنوات قليلة، في الفن والادب، كل عشرين او ثلاثين سنة، لا يمكن ان تحدث ثورة جديدة في سنوات قليلة، لا استطيع ان اقول ان ما يسمى بجيل الستينات قد انجز ثورة جديدة وان الرواد هم هؤلاء الجالسون في الصف الاول، لان كل من يضيف الى نية الشعر الحديث ايقاعا جديدا، صورة جديدة، اي شكل جديد، فهو يرتاد وهو جزء من الريادة، فهو رائد، اي ان باب الريادة مفتوح طالما ان ثورة الشعر الجديد لم تكتمل بعد، وليس صحيحا ان ما يكتب الان او في العقد السابق، هو شيء جديد كليا ولا علاقة له بما انجزه الاولون.

**ومن تسمي من شعراء مصر الشباب الان؟**

– الشعر المصري هو جزء من هذه الحركة الشعرية الحديثة وبالتالي فانني استطيع ان اقول ان المشهد الشعري العربي الان اقرب ما يكون الى التوقف او التأني، لا اقصد بالتوقف الانقطاع، وانما اقصد به التأني، هناك ما يشبه المراجعات ما يشبه اعادة النظر. في مصر جيل هو جزء لا يتجزأ مما اسميته بالثقافة التي تنمو ببطء وبعيدا عن الاضواء، هو جزء من هذه الثقافة، استطيع ان اسمي لك خمسة شعراء على الاقل ممن ظهروا بعد امل دنقل ومحمد عفيفي مطر يكتبون الشعر الجيد، انا استمتع بشعر محمد سليمان وشعر عبد المنعم رمضان وشعر حسن طلب فتجربة حسن طلب مثيرة للانتباه الى حد بعيد، وربما كان هو في طليعة الجيل الجديد الذي يبشر بنضج مرحلة جديدة، يأتي معه شاعر اخر هو حلمي سالم، حلمي يمزج بين التحليل الشعري للغة واستثمار قدراتها وتوظيفها في الكشف عن تجربته الواقعية بطريقة فيها قدر كبير من الجرأة والخروج على التقاليد الشعرية المألوفة، احداث صدمة شعرية جديدة عن طريق المزج بين عناصر متفجرة من الواقع المعيشي، وعناصر من التراث. تجربة حلمي سالم تجربة ايضا ذات صلة قريبة من تجربة حسن طلب وهما صوتان متميزان يتقدمان جيلهما في المشهد الشعري المعاصر .. وهناك غيرهم. ولكن هذه كلها تجارب، جزء من الثقافة التي تنمو ببطء وبعيدا عن الاضواء. تصنع أبداعا جديدا يتجاوز الشعر نفسه. يتجاوز الشعر نحو استشراف قيم جديدة على انقاض القيم التي رسخها بمصر الانفتاح والحروب الاقليمية والنفط.

**ما هي طقوسك في الكتابة .. كيف تكتب؟**

– ليست لدي طقوس او عادات خاصة تلزمني الخضوع لها لحظة اقبالي على الكتابة. افترض في نفسي ان تكون ممتلئة بالتجربة الانسانية، وفي ذاتي ان تكون قادرة على تبني لحظة الصدق والاخضاع والتعرية او الاحتجاج. انني اكتب متحررا تماما من قيود الظروف والمناخات الطبيعية والاجتماعية، رصيدي من المشاعر ومعرفتي بمواقع الاشياء ورؤاي للاخرين تسمح لي بان اضع يدي على سرة الفكرة او الحقيقة التي اطمح لاكتشافها او تبنيها ساعة انشاء.

**هل هذا يعني عدم وضع المتلقي في الذهن اثناء الكتابة؟**

– قد اجانب الحقيقة اذ قلت انني اتحدث الى شخص اخر. المتلقي هو المخاطب هو اداة هذا الحوار فيما بيني وبينك. وهو في الحقيقة يبقى باستمرار قائما، لانه ليس مجرد مستمع سلبي، وهو ناقد ايجابي وهو صدى صوتي في الاشياء من حولي، فهو موجود وليس موجود.


محمد ابو دومة

## مفاتيح النصوص

سعد جاسم

«لقد عثرت على المفتاح وتفردت به
وحدي»
- ارثور رامبو -

– ١ –
الكلاميون جثث على الارصفة
والسوقيون امراء في الصالونات!

– ٢ –
كلما تعطش العائلة
اسقيها كؤوسا
من دم الفرات

– ٣ –
من ذا شيعني
ايتها الجنازة الاخيرة؟

– ٤ –
هو....
القشة التي قصمت
ظهر ايامنا؟

– ٥ –
اطمئني..
فقد خبأت فضائحك
في ارشيف الفراغ..

– ٦ –
استيقظ
من بطنها
فرأى الحياة معروضة للبيع

– ٧ –
عندما مات حبيبها الصائغ العجوز
بكت فضة
وباعت الذهب كله

– ٨ –
القبلات
في سوق الصاغة
توزن بالمثاقيل.

– ٩ –
الساعة الان:
- تمام الموت
وجثة واحدة
هي جثة الشاعر.

– ١٠ –
انت عثرتي الوحيدة
في ركضي السعيد

– ١١ –
لقد تجمعت المرايا
من تكرار رؤية وجهك البشع.

– ١٢ –
لماذا يقول لك القصاب
- احبك يا بقرتي الغالية؟

– ١٣ –
شكرا لك
لانك جعلت حياتي
افلام كارتون.

ثقافة

# ملف الرواية الاردنية ١٦

اعداد : محمد سناجلة

في الحلقة السابقة ركزنا النظر حول دور النقد كمفهوم في تطوير الرواية الاردنية. وفي هذه الحلقة سنتابع الموضوع النقدي من زاوية اخرى، وهي هل هناك نظرية نقدية واضحة المعالم لدى نقادنا ام ان ما يكتب في هذا الموضوع هو نقد انطباعي لا يدخل في جوانية النصوص المدروسة. واذا كان هناك نظرية فهل هي بنت الظروف الموضوعية للادب العربي عموما والاردني على وجه الخصوص، ام انها نظرية ولدت من رحم ظروف اخرى في بلاد اخرى، اي انها نظرية «مستوردة»؟

حول هذه المواضيع سألنا الناقد والقاص الدكتور سليمان الازرعي الذي اجاب:

النقد الانطباعي – عموما – هو احد مستويات النقد في حده الادنى، ويعتمد على الذائقة الفردية، ويمكن ان يمارسه دارسون وشارحون، كما يمكن ان يمارسه مواطنون يمتلكون ذائقة نقدية متقدمة بالقياس الى المواطن العادي، لكنه لا يرقى الى مستوى النقد الحرفي الذي يستند الى آليات وروافع وادوات من شأنها الاسهام في استكشاف مواطن النبض داخل النص الابداعي، وجر القارئ للوقوف على المشهد الابداعي والتمتع بلحظة عناق المبدع لبشريته داخل النص.

النقد في الاردن تخطى مرحلة الانطباعية.. ويبدو لنا الامر جليا في كتابات النقاد خلال الثمانينيات والتسعينيات.. فقد تسللت المدارس النقدية الينا على استحياء اول الامر ثم ما لبثت ان تربعت بقوة في اوساطنا النقدية. لا بل اشعر بانها باتت توظف في دراساتنا النقدية بشكل مبالغ فيه. واخص المدارس الالسنية والبنيوية والتفكيكية. صحيح انها دخلت الينا من الخارج، او هكذا يظن بعضهم، ويستعرض فروسيته في تلقيها وتوظيفها والاستعانة بها. غير ان لتلك المدارس جذورها في جهود اللغويين العرب من امثال «ابن جني» و«ابن فارس» و«حازم القرطاجني» وغيرهم من الرواد الاوائل، الذين لم يخطر ببال اي منهم ان يسمي نفسه السنيا.

عموما، لا يضير النقد الاردني او العربي ان يستند الى اي من المدارس النقدية القادمة الينا من الخارج. فالثقافة الانسانية والمعرفة غير قابلة للتجزئة، كما هو العلم تماما.. انهما انجازات بشرية لا يستطيع ادعاء امتلاكها ولا يعيبنا الاستئناس بها ولست مع مصطلحات الاستيراد. لانني لا اؤمن بانه ينبغي ان يكون لادب اية امة مدرسة نقدية خاصة بذلك الادب. تلك نزعة مغلوطة تعاني منها الامم والشعوب غير الموحدة سياسيا وتعاني من التجزئة القومية. فينتقل تلك المرض الذي تعاني منه «الشعور بالتفتت وغياب الوحدة القومية» الى سائر الميادين.. ان الامة العربية تطمح الى الوحدة القومية التي تحول دون ولادتها حواجز وحواجز.. وتنتقل تلك الرؤية وتلك الطموح والمعاناة من الراهن الى الادب والفن وربما الزي الشعبي.. ولكننا نطالب بمدرسة نقدية عربية؟ وحركة تعبيرية عربية واقتصاد عربي و... وربما تجد المشروعية في كل مطمح مما ذكرنا.. ولكن في ميدان العلوم الانسانية لا يمكن ان يتحقق ذلك. فهناك امم موحدة منذ الوف السنين لم تستطع ان تتوصل الى نظرية نقدية خاصة بها! فليس هناك نظرية نقدية هندية او فرنسية او.. ومع كل هذا فانني ادعو الى النقد «التكاملي» حيث يذهب الناقد الى النص متسلحا بكل ادواته المعرفية المتحدرة اليه من سائر النظريات النقدية بانتظار استنطاق النص الابداعي فهو الذي الذي يحدد وبحسب طبيعته ونبضه وايقاعه الادوات المطلوبة لمعالجته، حيث يمكن ان تفعل الالسنية فعلها في هذا النمط من الكتابة، كما لا تستطيع غيرها من المدارس ان تفعله والعكس صحيح.

سليمان الازرعي

عبد الله رضوان

اما الناقد والشاعر عبدالله رضوان فقد رد على هذه الاستفسارات قائلا:

ارى في السؤال مصادرة على المطلوب، ووضع المجيب في دائرة محددة سلفا، وبرأيي المتواضع ان السؤال يعاني من وجود فرضيتين غير دقيقتين في دلالتهما. الاولى: فرضية وجود نظرية نقدية والثانية: فرضية انها نظرية، ان وجدت، فهي مستوردة لا تتماشى مع واقع الابداع الاردني والعربي.

وهنا اؤكد ان لا وجود لنظرية نقدية، فالنقد رؤية شمولية ولكنها رؤية ذات تجربة خاصة، انطباعية في البداية هذا صحيح، ولكنها رؤية تستند الى نظريات عامة في مجال الاقتصاد والسياسة واللغة والفلسفة... الخ.

النقد تجربة خاصة تحلل النص، تربطه بواقعه، تعيد بناءه من جديد. فلا وجود لنظرية نقدية ادبية، فالنظرية هي ملك العلوم البحتة اساسا والانسانية نسبيا، لكن النقد الادبي هو جماع النظريات العلمية معا منعكسة في وعي الناقد وهنا يتقدم الناقد الحقيقي الذي عليه ان يعي مختلف النظريات التي تحكم حقل العلوم والانسان معا، يستوعبها، يهضمها، يدخلها في عملية تذويت معرفي. عندها يمكن ان يتعامل كناقد ادبي.

ثم من قال ان هنالك نظريات مستوردة؟ نحن ندخل القرن القادم بتقنية التلفزيون الرقمي، والانترنت، وتلفون الشاشة وما زلنا نقول «مستوردة»!! ثم ما معنى نظرية نقدية مستوردة؟ هل نحن نتحدث عن «موديل» صناعي ما؟ هل هنالك نظرية صينية ويابانية واميركية وهندية وعربية؟! النظرية تجريد مطلق لا جنسية لها الا في بعدها التاريخي.

بعد ذلك أشير الى وجود ازمة نقدية ادبية فعلا. فالجامعات وهي بيت النقد ومصدر مدارسه، تعيد انتاج الراهن السائد الا ما ندر، والمؤسسات العامة لا تقبل النقد ولا تستسيغ وجوده، وفرصة النشر شبه معدومة، وقانون القبيلة يتعمم على مجمل السائد: سياسة وتعليما واقتصادا بل وبنية دولة.. فكيف سيكون هنالك نقد ادبي؟

النقد نتاج مؤسسة اجتماعية مدينية، نتاج مجتمع حضري ديمقراطي اما المجتمع العشائري. الكارزمي، الابوي – البطركي، فهو لن ينتج نقدا، ولن يسمح بولادة اي ناقد حقيقي.. فالنقد هو ابن الحرية المثلى. الحرية الفكرية، السياسية، الاجتماعية.

النقد هو اعلى تجليات الوعي الاجتماعي، واذا وجد افراد هنا وهناك فهم مجرد مشاريع فردية لن تعطي واقعا نقديا..

النقد كشف، فتح لمغاليق النص، اعادة انتاج معرفي يبني اللحمة بين الابداع والواقع، فكيف يمكن ان يأخذ حضوره في هذا الزمن.. زمن المهمش، والعادي، والهابط.. زمن الفن الرديء.. نحن يا صديق، حتى مع هذا النزر اليسير من النقد، وعلى تواضعه، فاننا نحارب ضد التيار، ضد السائد، ونحاول وضع عقبة صغيرة في وجه نهر الظلام الكبير!!

## «هذا كتابي» لموسى برهومة
# مصالحة بين رومانسية الحب.. ونشيد الجسد

رحاب الهندي

يكتشف قارئ «هذا كتابي» لموسى برهومة الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ان هناك شاعرا يختبئ وراء الكلمات، ويوغل في رسم درامي منذ البداية والوسط والنهاية ليحول قصائده الواحدة تلو الاخرى الى مشاهد درامية مترابطة يبدأ قصيدته عن طريق قصة بوصف للمكان والمشاعر ويقتنص الكلمات التي يختبئ وراءها ويتحدث شعرا تحتويه فلسفة في المعنى، ليس من السهل اكتشافها من قبل القارئ العادي ولا حتى من متذوقي الشعر وخاصة في المرة الاولى للقراءة فالقصيدة الواحدة تقرأها للمرة الاولى فتشدك ثانية للبحث عن المعنى والفلسفة والغوص في ما وراء الكلمات.

حينذاك تكتشف ان هذا الشاعر يحمل كما هائلا من المعاني ومن التصوير الشعري لموقف واحد يصور العواطف الانسانية الحقيقية ومدى ارتباط الحب بالجسد كبرهان مادي وحقيقي للمشاعر الانسانية المتدفقة. لذلك حين صور في قصائده هذا الحب لم يكن مباشرا في استخدام الوصف اللفظي لاي جزء من جسد المرأة لكنه كمن يلف قطعة الشوكولاته بالسوليفان وبطريقة رمزية مبسطة يقتحم جسد المرأة بغزل رقيق وبلغة شعرية تجعل من المرأة ليست جسدا مبتذلا وانما الجسد / الحلم / والمشتهى.

ولعل الصور الدرامية والرغبة المجنونة التي تحتويها الصور الشعرية كانت اكثر بروزا في قصيدته الرائعة «اشتهيك واعلن انسحابي» ومجموعة القصائد «ارجوحة الدانتيله» «جسد غسيل ويديره من الشهوات» «برق الغواية» «رايتان ترفرفان تحت الاضراس» «مرايا مصابة بالبخار».

بينما غطت الرومانسية الواقعية قصائده الاولى «في مديح الرخام» فجاءت محملة بالحس الفلسفي العام لمعنى الاشياء حتى من اختيار العنوان نفسه. «الفضاء ردائي وانا ولد النجوم» فنراه ينطلق نحو الحلم باستخدام صور شعرية اجمل ما فيها تلك الاستعارات التي تجدل شعر الغيوم وتستعطف صنابير الغيث.

«هذا كتابي» قصائد شعرية تمتلئ بحب الحياة والغزل الذاهب نحو المرأة ليست الجميلة فحسب بل المرأة الاكثر جمالا وهي الحبيبة وهذا الاتجاه يتنوع بين رقة العاطفة والرومانسية وبين الرغبة الاسره المجنونة بالعشق لجسد المرأة في اطار شعري متنوع يختار صياغات ادبية لقصائد تحتوي الصورة الشعرية المختلفة التي تزيد بعض القصائد جمالا وموسيقى تنصهر في اكتمال الصور الدرامية التي استخدمها لهذه القصائد وان حاول في قصيدته الاخيرة التي يحمل الكتاب عنوانها « هذا كتابي» ان يصالح رومانسيته الحب برقة تقلف قصيدته.

«هذا كتابي» قصائد تستحق القراءة والمتابعة اكثر من مره وان كان للقارئ حق التروي واعادة القراءة اكثر من مرة لتقتحمه هذه القصائد ويكتشف سر جمالها وابداعها تماما كالفلسفة التي لانكتشفها الا بالتبحر في قراءتها!

أدب الشباب

# همس الماضي..

بقلم صبا عدنان عباس

لم تدر لم تعودها كل تلك الذكريات اليوم، تتزاحم في مخيلتها وتطرق ابواب العقل بعنف لتتذكر بما كان .. ربما لان ساعة الرحيل ازفت، فلا بد من ذكر النهاية عند كل بداية، كسبيل من العرفان بالجميل، او استعدادا لشيء ما .. لم تستطيع ان تجزم بسبب، لكنها ايقنت ان العمر ضاع هباء في محاولة للنسيان، وتيقنت الساعة ان ما حسبته يوما في عداد الذكريات، ما زال حيا يجول في ثنايا قلبها ويخترق حنايا الروح ..

اجتاحتها رغبة غريبة في ان تراه، ربما لترى ما خطت يد الزمن في ذاك المحيا الجميل، ذاك الذي لطالما هزتها طمأنينته الراسخة المتأصلة .. ظنت يوما انها ستكرهه الى الابد، وان ما ضج به قلبها من حب استحال بغضا لن تمحوه الايام، لكنها ايقنت انها لم تبغضه قط، لا بل لم تكرهه، لكنها اسهبت عتابا ولوما .. لم تعتقد يوما ان ما بينهما من عهد سينقض وان ما كان من وصل سيهدم الى غير رجعة .. ثمل قلبها بالالم، فهي لم تعرف لحطام هذه الذكريات من جدوى، فما قضي من عهد لن يعود، ومحال لها ان تبرأ ما تأصل في الاعماق من جرح ما برحت تنبض به الروح ..

اعادها صوت من ذاك الشرود، صوت اخترق قلبها عذبا رقيقا كأجمل ما في الوجود، ذكرها بصوت طالما طرق سمعها ولطالما ارهف له سمعا .. فتحت عينيها المتعبتين، وفتت النظر في تلك الغرفة القديمة، تبحث فيها من اشلاء الذكريات والقصص، فاصطدمت بصورة الماثل من مخدعها، اعترت وجهها ابتسامة وهو يقول: «هناك من يود ان يراك .. ».

شعيته بعينيها النجلاوين حتى الباب، واغمضتها من جديد لتسبح في خيالاتها الابدية .. كانت اضعف من ان تدفعها بعيدا، فتركتها تجتاح مخيلتها بسلام، لعلها تتغلب بها على ما تبقى من وقت حتى تحين لحظة النهاية .. عادت بها الذاكرة الى الوراء، الى عهد الطفولة والشباب، الى حيث نشأت، وشقت طريقها بحماس، الى كل ما عانت من الم، الى تلك المسيرة الطويلة .. مسيرة العمر..

تتابعت نسائم الصيف عطرة متهادية في تضاعيف اصيل توارث شمسه خلف الافق، تقدم خطوات مستقبلا البهو المفضي الى الحجر، دنا ببطء من مخدعها الحبيب .. وما ان شارفه حتى توقف. رنا الى وجهها طويلا، ثم تمتم بصوت متهدج كأنما يخاطب كائنا مقدسا ..

– «كيف انت .. ؟»

هزت تلك النبرات قلبها من الاعماق، واجتاحتها كافدح عاصفة .. ايعقل ان يكون هو ..؟ اذاك الذي رحل منذ امد ؟

فتحت عينيها المتعبتين على عجل، وحدجته بنظرة عميقة قدر ما اسعفها جسدها الواهن .. انعمت النظر في تلك القسمات كأنما هي نغمة قديمة عزفت بعد نسيان .. سبحت الافكار محمومة في صمت عميق .. وبدت نظراتهم ثقيلة بما حملت من حقائق وما تخايل لها من عواقب.

رغم طعونه في السن تألقت عيناه بتلك الحيوية القديمة .. ظلت يوما انها لن تراه الى الابد، وانها لن تغفر الى الابد .. لكن ما ان ابصرته حتى تبدد كل ما تجلى في عينيها يوما من حنق، وعادها ما تبقى من حطام ذاك الحب القديم، وذاك الامل ..

– «احقا اراك من جديد؟»

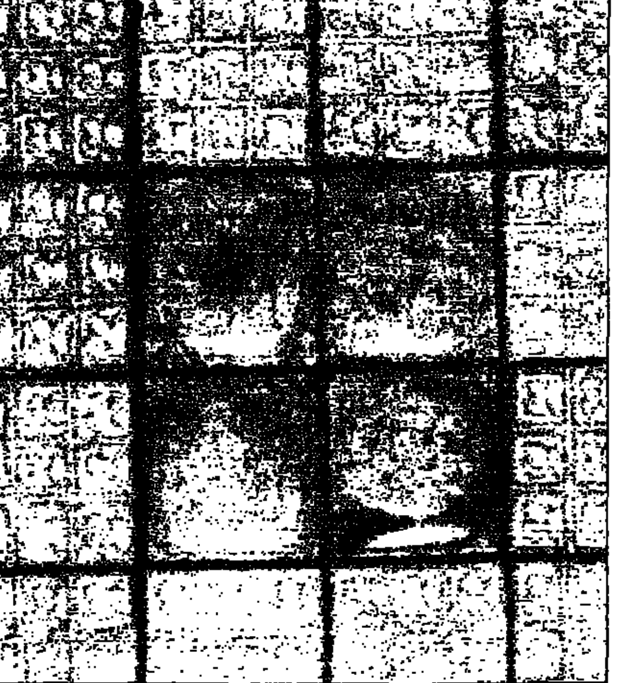
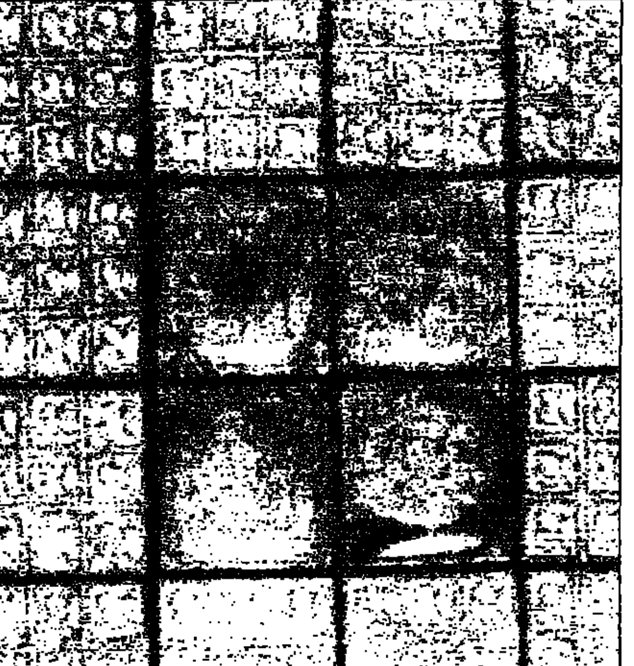
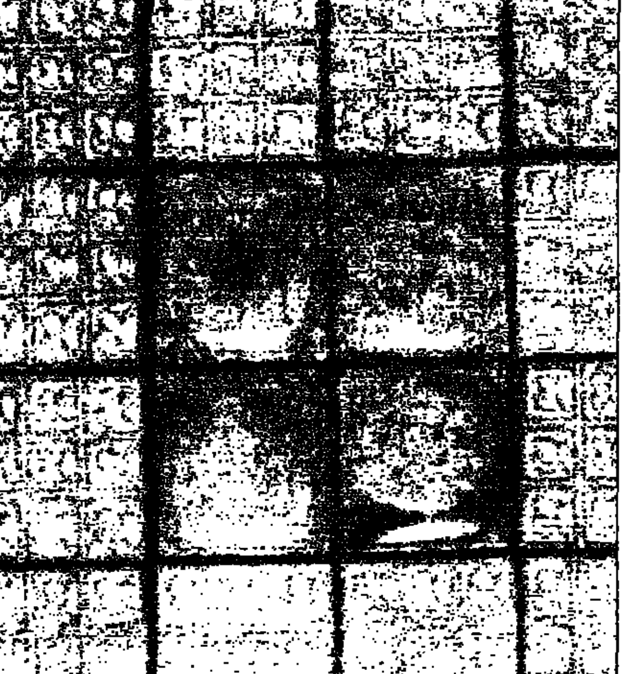
نظرت اليه بوجه تضج اساريره بخليط من مشاعر متداخلة، ولم تحر جوابا، فقال:

– «ما اتيت اطلب عفوا، ولا امل صفحا، فانا اعرف ما سببته لك من الم، لكني اتيت لاراك، لاراك فقط، فانا لم انو الغدر يوما، حاولت ان انسى ما مضى وابدا معك .. لم اشأ ان يشي الماضي بما يبعدك عني، فكتمته كرها، وما اردت ان تعرفيه كي اجنبك الالم، لكنه القدر ربما .. طلبت مني الرحيل فلم اثقل قلبك بما يبرر به موقفي، بل رحلت، وما عدت بلدتي يوما كيلا ازيد قلبك الحبيب ايلاما، لكن قلبي ثمل بالالم، وارتوى من افانين العذاب، وذهبت به لواعج الحنين كل مذهب. فما كان مني الا ان اعود لاراك .. وان كان في هذا مزيد من الم سأرحل، ولن اغادر مثواي الا الى مستقر الرحمة الابدي .. ».

جعلت ترنو الى ذاك المحيا، تتأمل ما خطت يد الزمن به من تغيرات. لكنه رغم عبث الاقدار كما هو لم يزل .. تدافعت الذكريات في مخيلتها، وتتابعت تشق طريقها سريعا نحو النهاية، ولكنها الساعة لم تجلب لها شيئا من الم، ولم تشعر بوقعها يمر بطيئا رتيبا يثقل نفسها بذات ما اختلج به القلب من الم ولوعة، فهي لم تر فيها الا معنى واحدا مضى يتغلغل في حنايا روحها ويقودها في استسلام ..

امسكت بيده الملقاة الى جوارها، وقالت بصوت واه وشى بقرب الرحيل:

–«ابق قربي، فما اجمل ان اودع الحياة معك .. ».


# الشاعر المصري صلاح عبدالصبور: لغة الحياة اليومية

عزالدين المناصرة

١ من ٢


صلاح عبدالصبور

دائما ارى ان (الادب التذكاري) هو علاقة بين طرفين، ينبغي ان تكون الاولوية في رسم الصور، مرتكزة على الطرف الاول، دون ان تلغي الطرف الثاني وهو الراوي، لان الراوي شريك في الذكريات. فلا انفصال في العلاقة بينهما. هذه القاعدة نؤمن بها لانه كثيرا ما اتهم الطرف الثاني (الراوي) بالنرجسية على اعتبار ان صورته تتداخل مع صورة الطرف الاول.

كذلك. تعلمت من التجربة ان اكتب عواطفي واحزاني في الشهر الاول لرحيل الراحل. اما الذكريات فاتركها للعام التالي او الذي يليه. خوفا من الوقوع في «التقديس» امام رهبة الموت وجلاله. وتعودت ان لا اتأخر عن سرد هذه الذكريات. لانها ملك للقارئ، فقد تضيء جانبا من جوانب الشاعر او الاديب الراحل سواء من جهة نصوصه او من جهة حياته الشخصية. وهذا ضروري من باب الوفاء ومن باب إفادة الآخرين، حتى لا تضيع الحقائق مع مرور الوقت وحتى لا تخوننا الذاكرة او نخونها تحت ضغط ظرف مفاجئ. كذلك. ربما يجب ان نترفع في «ادب الذكريات» عن كافة اساليب «تصفية الحسابات» او استغلال الصداقة لتقديم معلومات خاطئة تخدم الراوي او أية جهة اخرى. وانا ايضا مع تقديم «ما يمكن تقديمه» بدلا من القول: «هناك حقائق كثيرة لا استطيع قولها الآن».

في عام ١٩٥٩، سمعت باسم صلاح عبدالصبور لاول مرة. فقد كان اصدر ديوانه الاول «الناس في بلادي»، ونشرت الصحف الفلسطينية في القدس بعض قصائده وبعض المقالات الصحفية السريعة عن الديوان الصادر عام ١٩٥٧. كان الشعراء العراقيون (بدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي ونازك الملائكة) قد سبقوا عبدالصبور في مسألة الريادة (التاريخية) بسنوات قليلة.

والحقيقة انه يمكننا تسجيل قائمة طويلة من الاسماء التي سبقت بعض الرواد التاريخيين في مسألة تفتيت الشكل العمودي، لكن هؤلاء لم يستطيعوا الصمود طويلا رغم مساهمتهم في الحركة الشعرية الجديدة ففي كل حركة جديدة يساهم كثيرون. لكن الانجاز النهائي يكون. عادة. لصالح الشعراء الاكثر صلابة والاكثر فاعلية. لا شعراء «الشواهد» و«الارشيف» الذين يستشهد بهم وبشعرهم عند التأريخ لبداية الحركة الشعرية الجديدة.

لم يكترث صلاح عبدالصبور بالموسيقى الفخمة (السياب مثلا)، ولا بالقافية العفوية (البياتي) ولا بالموسيقى الشعرية التقليدية (نازك). بل اختار الموسيقى الشعرية الخافتة لقصائده ولم يقع تحت ارهاب القافية. فقد كان الشعراء. آنذاك. يحرصون كل الحرص على القول انهم امتداد للتراث الشعري العربي ولجأوا الى تعداد الامثلة الشائعة في التجديد في الشعر العربي القديم في محاولة لتأكيد شرعية الحركة الجديدة (قصيدة التفعيلة). ودخل الشعراء في الصراع القائم حول الايديولوجيات والمذاهب القائمة. ولهذا نعت الشعر الجديد عموما بالشيوعية من قبل المعادين له. على اعتبار ان الشعر الحديث يؤكد اجتماعية النص وواقعيته، وعلى اعتبار ان هذا الشعر يعادي «الشكل العمودي المقدس». ولم يكن ذلك صحيحا. فليس كل من فتت الشكل الشعري كان تقدميا او حديثا. وظل الاقتراب من الواقعية شكليا لانه لجأ الى الشعارات ليؤكد هويته السياسية.

ولجأ الشعراء الرواد «تاريخيا» الى شعراء غربيين واستفادوا منهم استفادة شكلية. فقد ترددت اسماء شعراء عالميين مثل: بابلو نيرودا وناظم حكمت وغارسيا لوركا ومايا كوفسكي من جهة كذلك ترددت في الجهة الاخرى اسماء: ت. س. اليوت وسان جون بيرس وازرا باوند وروبرت فروست.. الخ. وتصارع الرواد التاريخيون حول هذه الاسماء بما توحيه فنيا وفكريا وسياسيا. كان كل شاعر عربي يريد تأكيد صحة خطه الشعري والفكري من خلال استخدامه لهذا الاسم او ذلك. وغالبا ما كانت الاستفادة شكلية. وحتى منتصف «الستينيات لم يعترف القراء بالشعر الجديد او الحديث او الحر. او قصيدة التفعيلة. لكن الجدل حول هذه الظاهرة، اكسب الشعراء الجدد جمهورا من المثقفين وطلبة الجامعات. كذلك في الصحافة.

في هذا الطقس الصاخب ولد. شعريا. الشاعر صلاح عبدالصبور في منتصف الخمسينيات كشاعر من شعراء الشعر الحر وكأول رائد لهذا الشعر في مصر.

وعندما تعرفت اليه عام ١٩٦٤ في القاهرة لاول مرة، كان حتى ذلك التاريخ قد اصدر ثلاث مجموعات شعرية هي: «الناس في بلادي. ١٩٥٧» «اقول لكم. ١٩٦١» و«احلام الفارس القديم. ١٩٦٤».

وصلت الى القاهرة في تشرين الاول ١٩٦٤ قادما من فلسطين كنت قد نشرت قصائد من الشعر الجديد منذ عام ١٩٦٢ في صحف القدس وكنت مليئا بالحماس والتعصب لهذا الشعر ولهذا فكرت اول دخولي القاهرة بضرورة التعرف على صلاح عبدالصبور بشكل شخصي. وكان لقائي به في شهر تشرين الثاني على وجه التحديد من عام ١٩٦٤ والمكان هو: الجمعية الادبية المصرية في عابدين بالقاهرة. اذكر انه كان في الجلسة: عزالدين اسماعيل وفاروق خورشيد واحمد كمال زكي وعبدالقادر القط وعبدالغفار مكاوي وعبدالرحمن فهمي وصلاح وعدد من الشعراء والقصاصين الشباب. وهؤلاء كانوا جميعا بما فيهم صلاح من مريدي الشيخ امين الخولي ومن انصار افكاره وكانت الجمعية الادبية المصرية بؤرة نشاط وتجديد. وهم في معظمهم زملاء دراسة في جامعة القاهرة في الخمسينيات. ثم ربطهم الادب حتى اصبحوا اصدقاء في الحياة اليومية وكانت الجمعية الادبية المصرية تهتم بالابداع ولا اعتقد انها كانت مركزا سياسيا لاتجاه سياسي رغم الطابع المشترك بين اعضاء في افكارهم العامة. فهم اقرب الى الليبرالية. وكانوا يتناوبون على رئاسة الجمعية ضمن جو من الصداقة والود. أهم ميزات الجمعية هو تنوعها الادبي في كافة مجالات الفنون الادبية. ثم احتضانها للشباب الجديد. وكنا نساهم في برامج الجمعية بنشاط وبتشجيع واضح من صلاح على وجه التحديد: امل دنقل ومهران السيد وابراهيم ابو سنة وكمال عمار وحسن توفيق وبدر توفيق والسيد الشرنوبي.. وانا. وبعد القاء قصائدنا، كان صلاح يعقب عليها بتذوق وبتواضع شديد ويشارك الآخرون في المناقشة وقد يحدث العكس حيث يلقي صلاح شعره او يستضاف شاعر من خارج الجمعية ونعقب نحن على القصائد وكان يتقبل نقدنا بصدر رحب. اما جمهور الجمعية فهو من الادباء، او طلبة الجامعات غالبا. في ذلك اللقاء الاول بيني وبين عبدالصبور، كان حاورا متواضعا ومهذبا ومثقفا، واهتم بي اهتماما خاصا. سألني عن حركة الشعر الحر في فلسطين، وعن الاسماء المعروفة آنذاك في الشعر الفلسطيني: معين بسيسو - هارون هاشم رشيد - فدوى طوقان - يوسف الخطيب - توفيق صايغ. وكان معين هو الاكثر اهتماما بكتابة الشعر الحر، اما توفيق صايغ فقد كان النقاد المصريون يعتبرونه جزءا من حركة مجلة شعر اللبنانية وهو كذلك. ويوسف الخطيب كان معروفا كشاعر العقيدة القومية وهارون هاشم رشيد كشاعر مخيمات وفدوى كشاعرة ذاتية. أي ان النقد العربي لم يكن يضع الشعر الفلسطيني في داخل الحركة الجديدة، ما عدا توفيق صايغ المرفوض لانه يكتب قصيدة النثر المرفوضة آنذاك، ولاسباب اخرى ايضا. ولهذا شرحت لصلاح عن حركة الشعر الحر في فلسطين التي بدأت عمليا منذ عام ١٩٦١ في القدس في الصحف اليومية، لكن حركة الشعر الحر كانت قد تبلورت على صفحات مجلة «الافق الجديد المقدسية» (١٩٦١ - ١٩٦٦). واخبرته ان هذه المجلة نشرت له بعض القصائد وبعض الدراسات عن شعره. ففرح كثيرا وطلب مني ان يطلع عليها.

وكنت قد احضرت معي نسختين منها: اعطيته واحدة واعطيت الاخرى لمحمد مندور. واذكر ان مندور قد فرح كثيرا وهو يتصفح المجلة في بيته بحضور زوجته الشاعرة ملك عبدالعزيز اما صلاح فقد فوجيء بها كما قال لي ووعدني بالكتابة فيها وفعلا كتب فيها.

في ذلك اللقاء اعطاني صلاح رقم هاتفه وعنوان منزله ودعاني للاتصال به في أي وقت اشاء. وألح علي بضرورة المساهمة في نشاطات الجمعية الادبية المصرية. وفعلا قبلتني الجمعية عضوا فيها بترشيح منه. في نفس تلك الليلة اوصلني بسيارته الى البنسيون الذي كنت اقيم فيه في منطقة «جاردن سيتي» وهبط لنكمل السهرة مع طلبة فلسطينيين قرأوا شعره وفرحوا بلقائه.

شعرت بالفرح لتعرفي اليه لتواضعه الصادق وهدوئه واتزانه: فلاح مصري اسمر. كلامه ينم عن خبرة في الحياة وعن انطفاء مرارة القلب، او هكذا هو ظاهره المليء بالاحزان.

وفي الجمعية الادبية المصرية هذه. تعرفت لاول مرة عام ١٩٦٦ على مواطنتي الشاعرة فدوى طوقان.

وتكررت لقاءاتي بصلاح عبدالصبور في الجمعية الادبية المصرية التي اصبحت احد نشطائها وفجأة قال لي: لماذا لم تزرني في بيتي وهو قريب منك؟! قلت له: نتقابل في الجمعية ولم أشأ ان ازعجك بمناقشاتي في البيت ايضا، واضفت مازحا: عندنا مثل فلسطيني يقول: «لا تعرف البدوي على باب داره» وبما انني ما زلت رعويا زراعيا في طباعي فانك ستندم حتما فضحك وقال اهلا بك الف مرة، اهلا بك دائما.

زرته في بيته في منطقة «اللاظوغلي» وعرفني على زوجته السيدة سميحة غالب. وكان له طفلة واحدة ذات عام واحد على ما اذكر، اسمها «مي» وكان صلاح يناديها بـ«ميه». كنت احملها والاعبها وقد اطمأنت لي بعد ان ألفت وجهي بالتدريج وبعد ان احضرت لها حلاقا ليقص شعرها. وكنا فيما بعد نتذكر لقاءنا الاول في بيته بانه كان «عندما كانت مي في عامها الاول».

في عام ١٩٦٥ كنت اكتب قصيدة كل يوم تقريبا، وكان صلاح يمتدح شعري ويستحثني على ضرورة النشر وضرورة النشاط وضرورة اصدار مجموعتي الشعرية الاولى. وكان صلاح يأخذ قصائدي وينشرها في الصحف والمجلات المصرية وهو الذي عرفني على كثيرين من ادباء مصر: انور المعداوي ويحيى حقي ومحمد عبدالحليم عبدالله ويوسف السباعي واحمد رامي، وحين سألته ذات مرة ان يعرفني على عباس محمود العقاد، ضحك وقال: «ألا تعرف انه لا يعتبرني شاعرا لانني اكتب الشعر الحديث، وقد حول شعري الى «لجنة النثر» في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب، حيث تقدمت بمجموعة من قصائدي لنشرها.

اما جيل الشباب من الادباء فقد تعرفت اليهم في «مقهى ريش» حيث كنا نلتقي بنجيب محفوظ وفي «إتيليه القاهرة» وفي مكتب مجلة «الطليعة» وفي الجامعات. كان اسم صلاح، لامعا في تلك السنوات، وكان المثقفون العرب حين يزورون القاهرة يسألون دائما عن صلاح عبدالصبور، وحتى الاجانب. فقد حدث ان زار القاهرة الشاعر السوفييتي «ايفتوشنكو» فرافقه صلاح وعرفه بي وقد القى ايفتوشنكو اشعاره الروسية على احد مسارح القاهرة، فادهش الجميع بطريقة القائه المسرحية واستضافه التلفزيون المصري وكان صلاح احد الذين ناقشوه في الشعر.

وقد بلغ الصراع اشده بين انصار قصيدة التفعيلة وبين انصار الشعر العمودي التقليدي في عامي ١٩٦٥ و١٩٩٦، انتهى بانتصار الشعر الحر في مصر وكان اسم عبدالصبور هو الاسم الاكثر ورودا في تلك المعارك الادبية.

كان جيل الخمسينيات في الشعر المصري قد تأثر ايضا بالمعارك السياسية، وبثورة ٢٣ تموز وقد ظهر هذا في مستوى التعبير الشعري: عبدالرحمن الشرقاوي - صلاح جاهين - كمال عبدالحليم - عبدالمعطي حجازي وصلاح عبدالصبور، ظهر ذلك في ديوانه الناس في بلادي، وقد كان ذلك مؤشرا الى اختلافهم عن جيل ابوللو. في حين نرى تمايزا واضحا بين رؤية جيل عبدالصبور وجيل الستينيات: محمد عفيفي مطر وامل دنقل ومهران السيد وكمال عمار وبدر توفيق. وان كان امل دنقل هو الاكثر ارتباطا بالسياسة من الجيل الثاني لحركة الشعر الحر في مصر، في حين يمكنني القول: ان محمد عفيفي مطر هو الاكثر شاعرية. اعني روح الشعر. وفي حين ارتبط عبدالمعطي حجازي بالمعارك السياسية العربية في شعره نجد صلاح عبدالصبور اتجه بعد «الناس في بلادي» الى الفلسفة وهجر السياسة ولكنه لم يترك فكرة العدالة والحرية. لقد اشتهر صلاح في الخمسينيات بقصيدته «شنق زهران» وهي قصيدة ثورية وليست قصيدة سياسية. في عام ١٩٦٥ اجريت حوارا صحفيا طويلا مع صلاح عبدالصبور، نشرته مجلة «الافق الجديد» التي كانت تصدر في القدس وكنت مراسلها في القاهرة. وفي عام ١٩٦٦ كتبت دراسة طويلة في نفس المجلة عن مسرحية «مأساة الحلاج». وقمت بنشر الكثير من قصائده في هذه المجلة بعضها كان ينشر قبل نشرها في مصر وبعضها لم ينشر في مصر. واذكر ان صلاح اقترح علي ان اجمع المقابلات والحوارات التي اجريتها مع كثيرين منهم. البياتي والفيتوري وحجازي واحمد رامي ونجيب محفوظ.. الخ. لننشرها في كتاب وفعلت ذلك ولسمت المخطوط لصلاح، لكن المخطوط اختفى عندما رحل صلاح من بيته الى بيت آخر ولكنه عاد واكد لي ان المخطوط موجود ولكنه يحتاج الى بحث بين ركام اوراقه الخاصة. ولعله ما زال حتى الآن.

كان صلاح يهتم بالشعراء الشباب وخصوصا امل دنقل، الشاعر الشاب القادم من الاسكندرية الى القاهرة. كذلك اهتم بآخرين: كمال عمار وبدر توفيق وحسن توفيق ومهران السيد ونصار عبدالله ومحمد ابراهيم ابو سنة.. الخ. وكان لا يترك فرصة في الصحافة او الاذاعة والتلفزة او الندوات الا وتحدث عنهم بحب ودون استعلاء او أبوة. بل كان يتحدث عنهم كزملاء له.

وكان يعلق على القصائد التي تلقى في امسيات الجمعية بلباقة وثقافة عميقة وأهم من ذلك بحساسية نقدية متميزة ولعل اللباقة هي احدى صفات صلاح الشخصية. وكان دائما يبحث عن الايجابيات في النصوص الشعرية فقد قرأت مثلا قصيدتي «زرقاء اليمامة» في الجمعية الادبية المصرية عام ١٩٦٦ فهلل لها صلاح وامتدح قدرتي على التقاط ما اسماه صلاح «عصارة الاسطورة» وقد ظل هذا المصطلح «عصارة الاسطورة» يعجبني كثيرا فقد كنت حانقا على النقاد الذين يحبون الاستشهاد بالشعر الذي يستخدم الاسطورة. دون ان يقولوا كيف؟؟ وكان صلاح معجبا بتوجهي انا وامل دنقل الى استخدام رموز التراث العربي. وفي عام ١٩٦٨ كتب امل دنقل قصيدته «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، فاعلن صلاح بنفسه ولادة شاعر جديد وهام في الحركة الشعرية المصرية اسمه «امل دنقل» وقد كان دنقل يكتب الشعر منذ اوائل الستينيات ولكنه ظل مجهولا. وحين اشار بعض النقاد في الصحافة المصرية في مجلة «الآداب» البيروتية الى ان امل دنقل تأثر بقصيدة المناصرة «زرقاء اليمامة» المكتوبة قبله بعامين، كان صلاح لبقا كعادته ووقف موقف الحياد ومع هذا فقد ألح علي شخصيا بضرورة الرد على هؤلاء، «لان الرمز ملك عام» كما قال. وفعلا وانطلاقا من احترامي لصلاح وحبي لامل دنقل، قمت بالرد بنفسي وقد نشر هذا الرد في مجلة الآداب عام ١٩٦٨.

ومهما قيل فان الفضل الاول لولادة امل دنقل ولادة قوية يعود لصلاح عبدالصبور وهذا لا يتناقض مع موهبة امل الشعرية. ومرة قال لامل: ان الصورة في قصيدتك الفلانية مأخوذة من اليوت. قالها بلباقة ودون تجريح، وجاءه بالنص الحرفي لمقطع ت. س. اليوت المترجم للعربية فالمرحوم دنقل لم يكن يعرف الانجليزية.

وقد كثرت ترجمة اليوت في تلك السنوات، ولا ابالغ اذا قلت: انني حفظت «الارض الخراب» و«اربعاء الرماد» و«الرباعيات الاربع» غيبا في مجملها بلغته الانجليزية. وكان الفضل في ذلك لصلاح عبدالصبور فقد نصحني بقراءته بلغته الاصلية. ولم يغضب صلاح حين أشرت لتأثره هو باليوت وان بعض هذا التأثر حرفي. وكنت قد قرأت مقدمة بدر الديب لديوان صلاح الاول «الناس في بلادي» فقد اشار بدر الديب الى ذلك في قول صلاح:

جارتي، لست اميرا
لا، ولست الضاحك المراح في قصر الامير

او في قول صلاح: «انني خاو ومملوء بقش وغباره. حيث ان التأثر واضح بقصائد اليوت: «اغنية العاشق الفرد بروفروك» و«الرجال الجوف» كذلك قول صلاح في قصيدته «الظل والصليب»:

انا رجعت من بحار الفكر دون فكر
قابلني الفكر ولكني رجعت دون فكر

وهذه القصيدة لصلاح متأثرة بقصيدة اليوت «اربعاء الرماد». كان لويس عوض وصلاح عبدالصبور هما اول من روج للظاهرة الاليوتية. مثلما روج ادونيس لسان جون بيرس والبياتي لناظم حكمت ومعين بسيسو لمايا كوفسكي ويوسف الخال لروبرت فروست وازرا باوند وبدر شاكر السياب لشيلي وجون كيتس ونزار قباني لجاك بريفير والبياتي ايضا لبابلو نيرودا وغارسيا لوركا.

وقد كان هذا التأثر وهذا الترويج يستخدم احيانا من باب الربط بين اسماء الرواد وبين اسماء شعراء عالميين، حين استخدمه النقاد استخداما سلبيا للقولا بالتأثر بهؤلاء الشعراء. كان صلاح يقول لي عن هذا التأثر «الشعر مشاع عام وكذلك التأثير والتأثر» وكنت اشعر انه يباهي بذلك وقد كنت مقتنعا بهذا الرأي ليس تحت تأثير صلاح بل تحت تأثير حبي للادب المقارن الذي تعلمته في الستينيات على يدي المرحوم الدكتور محمد غنيمي هلال في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

ولكن الشعراء العرب بعد صلاح، اصبحوا يستخدمون اسم اليوت وعناوين قصائده وبعض ابياته او يقلدون بناء القصيدة الإليوتية بمبرر وبدون مبرر لدى الشعراء متوسطي الموهبة (للتأكد من ذلك يمكن مراجعة مقال ماهر شفيق فريد: اثر اليوت في الادب العربي الحديث. مجلة فصول المصرية. تموز ١٩٨١).

يتبع،....

ثقـافـة

# من ملحمة الرحيل... (١)

شعر: الاستاذ ابراهيم السامرائي



انسيت لم تستفد في العلم والادب ... الا الذي قيل في سماع ومكتئب
وقيل: ذا تكمد سماع لحاجته ... وأجنبي من الافاق والعرب
ألنت من جئت لا اهلا ولا وطنا ... ولا اخا لك قد يسعى لمغترب؟
اجل وحيد ومثلي كل ذي نصب ... مشى الى خطبه في خاطر نصب
هنا وهنا لقيت الصعب معترضا ... والعمر تقطعه جسرا من التعب
اليس من رحم موصولة بهوى ... لقيت منه بسام بررة واب؟
ما كنت احسب اني بعض مطرح ... ولم يكن لقليل منه من سبب
خبوت امسان سيرت في النفس خادعة ... ومن يكن غير محتال لها يخب
وما ترامى اليها ذو معارفها ... الا انت حقلا مسعولة الحلب
لام كل غريب ذيد عن وطن ... اسى تحدر عن دوامة السنوب
اضاقت الدار في خطبي كما اتسمت ... لرافلين بسمح الظل من كثب؟
ووافدين أتوا في كل قتلكه ... ولست منهم الى فن ولا ادب
ومترفين استنغاضوا في رفهنية ... كأنما ورثوها من ابي كرب
فما تؤمل من زاه بزخرفة ... ولست تلمح من جرم سوى ذنب
نخب وكم يعتلي فينا ذوو سعة ... زعانف بل تماثيل من اللعب
همت عليهم بسمح من بوارقها ... وطغاء قد جونت في مسبل سرب
وقد ينال فضول العيش إمعة ... سعى لصيقا بمحمول على نسب

********

اقصر ولا تغترر في بعض بارقة ... فقد يتاك ريب النوء في السحب
اقصر ولاتك مهتاجا من الغضب ... وعد عن ذي ضمير دارس خرب
وعد الى الدار قد ضيت اطايبها ... ونيل من قمم تسمو على الشهب
دع عنك هذا فاين الدار ادركها ... وقد تجهم مني كل محترب
اجل ساركها طيفا فاسعده ... وابتغيه معينا لي على الكرب
ساءلته: هل لذات المطلع من خبر ... وقد تجهم وجه الحي في الرحب
الم تزل سمحة تؤتي النورى اكلا ... بما تجود بمزهو من الرطب

طوبى لشاعين او ابين في كرم ... وكيف حال الذي يسعى الى شجب؟
واكرمين غنوا بالصالحات وقد ... تفقوا وتحدوا نكسة الحقب
وصابرين على بلواء تعصرهم ... وهم اولو العزم من صيابة نخب
اقصر فخطبك اصفى ان تعكره ... بما يخاض به في موبيء نضب
طوبى لكل غريب صان غربته ... بما يصاب به عرق من الذهب
وما صفنا من نقي سلسل عذب ... في المجد يدرك لا في شهده الضرب

********

أنبئتك أني خبرت الدرب معتركا ... وقد شقيت بما عاناه كل ابي
لقد عراني فيه كل ذي ترة ... ذئبا ترصدني في بعض مرتقب
كأنني رحت من هذا وذا غرضا ... وكان ما كان مما شين من كلب
وقد ينتالك جور لا تطيق له ... بشاهد صادق لا من ذم كذب
يا ديج نفسي كم وطنت شامسها ... فضاع مني ما قد حيز من سلب
فقد شجاني عاد جاءني همملا ... حتى اذا نال مني عاد مغتصبي
انا الحريب ومالي لا اطيق له ... وقد تغول فيه كل منتهب
ذئب تجول في غرسي فعاث به ... وثعلب جال في كرمي الى عنبي
وكم تشبث من غرسي ذوو شرة ... سعوا بشرة محتال لمكتسب

********

أخي البعيد ولي قربي ركنت لها ... الا يثيرك عصر السوء والغلب
فتستكين لراعي السوء تقبله ... معللا بعض ما يأتي لمرتكب
لاي فنزعنك اني قد السوم اخي ... كيلا يفارقني في حومة الغضب
اعيذها نظرات منك صادقة ... ان تخلط الجد في لغو من اللعب
وقد اعيذك عما قد يحز بنا ... فيما تعانيه ان تنداح في صخب
وان تنالك بنيا في بهارجها ... ميستبيك بها حرص على ارب
إني تخليت عن كل لباقية ... من صالحات هي الاخلاء للكتب
أخي البعيد ولي قربي وآصرة ... في غربة أثملاها بمغتربي
إنا كلانا ومثنا كل ذي نصب ... كأنما صاح فينا صالح الهرب
لا تبتئس ويحك انا بعض مجتمع ... غيض العدى للذي نلقاه من سغب

********

أخي البعيد مشيناها خطى كتبت ... في كل شبر صلينا جذوة اللهب
هانت بنا مضقة رحنا نرددها ... «الحرب مشتقة المعنى من الحرب»
مضت حروب وما زلنا نكابدها ... حربا يجيئك فيها السلم بالعطب

********

اقصر فقد نلت مني اي قافية ... وناجني في اسى يأتيك في طرب
واصرح ببعض انين ضيم في كلم ... مشى الحنين به في هاتف رحب
وعد عن لهو محتال بنخمته ... شأى المنافع في لغو من الخطب
يا رحمة الله عودي في مواطننا ... فهل لنا ان نرى اكرومة العرب
اني ببعض يقين ان مستسعا ... ينجاب عنا به سجف من الريب

********

آمنت بالله لم اشرك به احدا ... ولا صبوت الى سام من النصب
وقد ربحت اليسرى ادركت من رشد ... ما كان خيرا تعالى فيه خير نبي
وقد هديت لنهج غير ذي عوج ... وما اهتديت الى سبق ولا قصب
ايقنت ان رسول الله ادركني ... ومن يلذ بحبيب الله يقترب

********

(١) كان لي ادب جم تهيأ لي في الرحيل منذ ان حملت نفسي على مكروه فابتعدت عن الدار، لقد كنت مع جمهرة «الشتات» ولم تشأ هذه الجمهرة ان تتنكر لاصولها، بل انها ما زالت تغرس اصولها في «وطن» اجتمعت عليه قوى الشر، وانا في كلماتي هذه التي املكها اشعر ان بيني وبينها وشجة رحم، فان أسعفها وهي تسعفني ويكون مني ومنها وجد يلتئم منه نسيج هذه الملحمة، وبعد فهذا شيء من ابتهالاتها.

عمان في ١٩٩٧/١/٢

# معزوفات بين الصبا والنهاوند....!

شعر: عبدالله الشحام

## يا عبد الله الشحام

(١)

يا عبدالله الشحّامْ
يا رمزَ الغربةِ والآلامْ
قتلتكَ الأيامْ
قتلتكَ الأيامُ وأنتَ شريدُ
والحبُ طريدُ
والآفاقُ البيضاءُ مدىً أو بِيدْ

(٢)

لا أرض تحميك
ولا أم تبكيك
وأنت هنالك منفيٌ بين رمال الصحراء العربيهْ
نبتَ الصبّارُ الدمويُّ على شفتيكَ
وغطتكَ رمال الصحراء العربيهْ

وكأنكَ قدرٌ بين الأقدارْ
أو قديس من زمن الأبرارْ
أو معزوفات شرقيهْ
وكأنك بعضُ نبيٍ
أو روحُ قضيهْ

فاصدعْ بالكلمات السريّهْ
لا تستسلم لرؤاكَ العدميهْ

(٣)

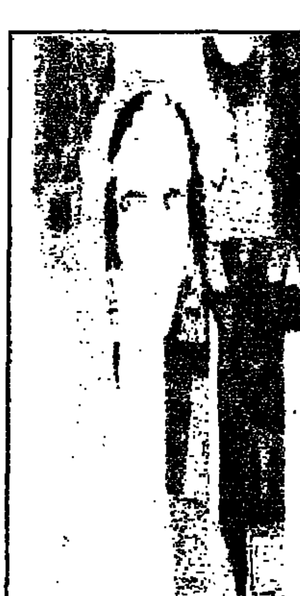
كُنْ شوكةَ هذي الصحراءْ
قاومْ كلَّ جفافَ الصحراءْ
كُنْ ذاكرةَ الإجيالِ إذا
هَبَطَتْ أسعارُ الإنسانِ
وغاضَ الماءْ

## الجمل..

سبعة أرواح
حضارات الإمم البائدة
والمؤلفة قلوبهم
وعشرون قرنا وراء ظهرك
وأنت في هذه الصحراء
تقاوم الحرائق والحروب
تقاوم المطر المعدني
والقباب النحاسية المسحورة

تقاوم سلاحف النينجا
والتلوث البيئي

تقاوم هذا العطش النهائي
هذه الهزائم الشامته
وتبقى طودا



في آخر الدنيا
طودا لا نهاية له...!

## مشكاة للروح الحيرى

- ١ -

لحنك هذا يا روشن أم دمُكَ المنسابْ
أم خمرُكَ تصفو في الأكوابْ
أم عطرُ الأحبابِ المسفوح إلى الأحبابْ
أم بعض صلاة في المحرابْ
يا نبضاً يسكن في الأهدابْ

*****

موسيقى موسيقى
مشكاةٌ للروح الحيرى

دمعُ القلبِ.. على الأيام الذكرى
غربةُ سوسنة... تتفتح فجرا

بين أنامل فنان
يكتب شعرا

*****

موسيقى كالإشراقهْ
للعاشق إذْ يكشفُ أشواقهْ
لفتاة تواقهْ
للقبلِ الحرّاقهْ
تجري في دمها في كلّ الساعات وتجعلُها
سربَ فراشاتٍ خفّاقهْ

*****

موسيقى من بين الأوتارْ
موسيقى تسكنها الاسرارْ
وتهيمُ بها ارواحُ القديسين
وأرواحُ الشهداءِ الابرارْ
في ليلٍ تتجلى فيه الاقمارْ
والنشوةُ تذكارْ
والموسيقى تهمي كالأمطارْ
كي تنقذنا من وقعِ زمانٍ منهارْ

- ٢ -

تسابيحُ قلبكَ هذي اللحونْ
وأشواقكَ العذبةُ الرائعهْ

وبوحُ يديكَ مَعَ العودِ يحكي
وطيبُ أزاهيركَ اليانعهْ

وبعضُ هوى العاشقينَ
إذا صارَ أقصوصةً شائعهْ

تلاعبُ أوتارَ هذا المدى
فتنتفضُ الارضُ نشوى
وتغدو الايائلُ مسحورةً وادعهْ

وضوؤكَ ينهلُ مما يموجُ منَ النغماتِ
ويصعدُ للريحِ والانجمِ الساطعهْ

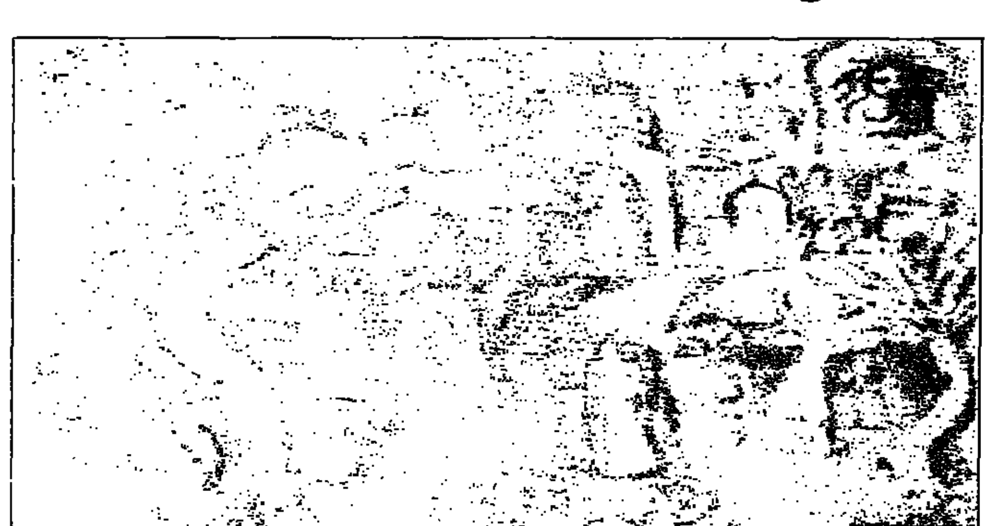
وحولكَ بعضُ العذارى
يلملمنَ أشجا نهُنَ
ويزددْنَ سُكراً

يَملْنَ فينجذبُ القلبُ مستسلماً
وينقادُ جهرا

وصوتُكَ يشدو بحلوِ الغناء
وينشرُ سحرا

وانتَ تعانقُ هذا الفضاءَ
وتهمي مَعَ الضوءِ زَهْراَ

لعلَّ الوجودَ ينام قريرا
ويهنأ دهرا... فدهرا



## نخب الحبِّ..

هذا نخب الصمت
نخب العذاب
نخب الضوء
نخب المساحات الغامضة
في العروق البيضاء
نخب البواح المترامي

نخب الشجر النائم على الرصيف
نخب الشمس والقمر
نخب الصيف والشتاء
نخب الحبِّ

# مـن نـافـل الاشـتعـال

ممدوح ابو دلهوم

## طقس خانسي

.. قد غارت النجوم .. رباه، وهدأت العيون، وانا احاوره .. او هو يحاورني!

فهلا ارحت ليلي، يا رب، وطهرت سطور حكايتي بوحي الذاتي هذا؟!

اللهم .. يا حي يا قيوم، نجني من شر هذا الطارق اللعين، الذي احاوره فـ ( .. )!

( - اجل تحاورني .. وهل تملك الا ان تفعل؟! ستحاورني، ولا تنس، ولو للحظة واحدة، بأنني سيد قلمك اليوم!

والان .. قل لي: تحب النساء، تعشق الحريم بجنون - اليس كذلك يا .. (موراقيا!) الغرف المغلقة؟!)!!!

- اصمت .. خسئت

- اجل .. اجل .. وماذا في ذلك ايها النهر الحرام؟!

على انني احب منهن اليمائم .. الحمائم!

انا، ايها النازي الاحمر، اعشق اللون الابيض، على كل ياسميني حبيب .. من قرنفلة (الدوار الاول) في (جبل عمان)، قرنفلتي الـ (اخر دلع!) .. صاحبة اشهر قرط ارجواني في (عمارة التأمين) قرطها الساحر ذاك .. الذي كان يتدلى، بدلال، كم املى على قلمي من قصائد واغنيات، قرب جيدها العاجي البض!

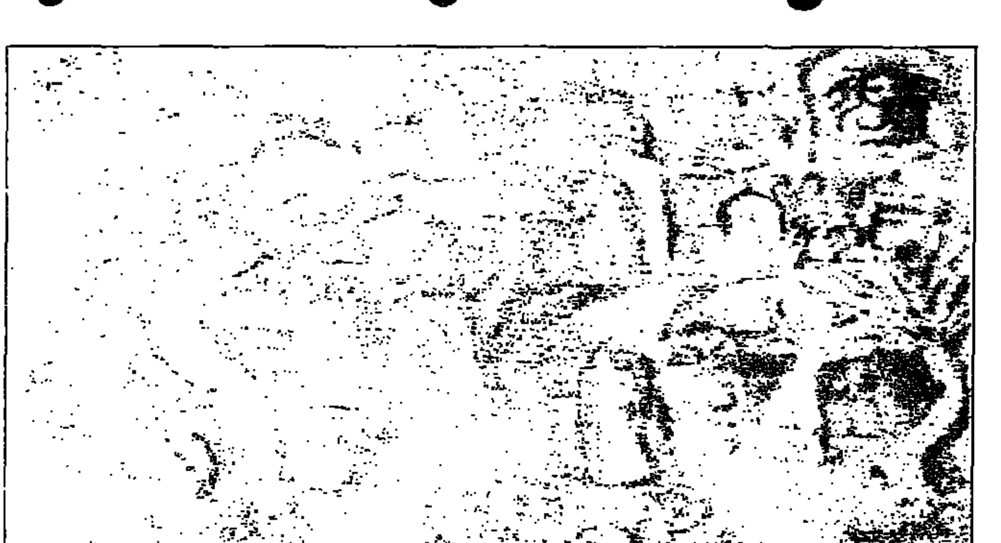
جيدها اللامع الدفيء، الذي اعتلى صدرا بلون المرمر، ونهدين نافرين كم اطفئا نيران شفتي وجسدي الجامح!، رغم لسع البرد التشريني خارج المكان و .. خارج جسدينا المتوحدين، بمرسوم خبيث .. لا يكتب!

بيضاء كانت بلون الثلج لكن بنقء (المهلبية!) كخد (زبيدة ثروت) في فيلم: (سلوى في مهب الريح) .. والذي كان بلون الحليب على شفتي (شكري سرحان)!، اي قبل تشريفه وجه صحن (المهلبية) بالعسل وجوز الهند!، وحتى بعد ذلك (لو كان!): فالطعم الذ و .. امتع!، نلعق العسل اولا ثم نهم بالعسل الاخر .. الالذ طعما!

- هو حد طايل الايام دي!، دا غلب ايه يا ربي!

آه على نياك الخد (الزبيدي) الذي كان يتورد بحمرة الخجل - ولا اقول: الشبق!- كحمرة دحنونة حيية، خلعت ثوبها البرعمي قبل هنيهة.

لم ترني، لكنني رأيت كل شيء، فاخبرت شاعر الجفيلات، فقال بمثلها - في السهل المقابل لبيت من الشعر، في «(شفا بدران):



«فمها حبة توت .. وفمي عنكبوت»!.

فقالت لي قرنفلي، حين قرأت على مسامعها باقي القصيدة:

(سكوت .. سكوت، هلا بتوأم ورأة التوت .. او بموت)!

نكمل التوصيف .. انجي:

كان .. اجل، يتورد خد (زبيدتي) الابيض، بلمسة من (العندليب الاسمر) في فيلم (يوم من عمري) او في فيلم (نصف عذراء)

ونعم .. كانت تخونني (زبيدتي) مع (عندليبها)!، ولم اكن ايامها، بقادر على ان اريق الدم على جوانب شرفها الرفيع!

ببساطة .. لانني لم استطع - خوف المس الكهربائي - ان اقتحم الشاشة و.. افعلها، اي: اسلم الشرف الرفيع من الاذى!

ثم ان النظارة في سينما الكواكب، لن يسمحوا لي بشرف كنت سأدعيه .. لو صار!

تلكم كانت اسبابي!

وليس بسبب من صغر سني، اذ كنت في السادسة من (سينمائي!) العمر!

وليس لانني كذبت على ابي، فابتعت تذكرة السينما بقروش كتاب: (المجتمع والقضية الفلسطينية)!، فكيف ببطاقة سفر الى (القاهرة)؟!

( يا الله امعط، هو عالجعط فيه مصاري؟!).

لا بأس .. سأسترسل ( وانت طق وموت)!.

كذا .. كان لونه: جيد قرنفلة الدوار الاول والذي كنت الى بياض معبده، اشب ضرام قلمي، فيسرج - بدوره - خيول قصائده، فتطول رحلتنا الشقية!!!

وها انذا، منذها .. منذ هاتيك الخوالي الغلابات!، ما زلت .. امتطي غيوم احلامي العصية، مع انني أعلم، ان الصحو ايضا بعيد .. بل ومستحيل!

نعم .. يا هذا (!) فانا ما زلت احب اللون الابيض، على كل قرنفلي حبيب، منذ نياك اللقاء في (الدبلومات) امام (عمارة التأمين)، يوم كتبنا وعدا .. ما كان!، اذ قلت: (وعد ارق في جوانحي شوقا / وصب في قلبي الصب .. رؤى غوالي!).

اجل .. يا انت (!)، احبه .. على كل ياسميني حبيب، من جبين مزيونة الحي الوضاء، وخدود (ام طارق) .. جارتنا اللبنانية (ايام الجامعة)!، حتى مآذن بلدي الشاهقة .. الشائقة!

( - قف .. وترجل، عن جواد معاركك المجانية على ساح اوهامك لتسمعني!

اما عني انا (١) فلن اعتبر نفسي سمعت شيئا، مما قلته من اضغاث التذكار! وعليه، فكل ما تشدقت به هو محض هراء ومردود عليك!

والان اجبني، قد ذكرت الحمائم، فعن اي حمائم كنت تتحدث؟! ولك ايضا في السياسة، اليس كذلك .. ايها المنسي الخاسر؟!)!!!

- اصمت .. خسئت ..

ان في الرجم حياتك، فمن عجب، انك لا تزال حيا .. نافثا، رغم كل ذاك الرجم الابدي واستغفره عزوجل، فانه لامرك الضرامي لبالمرصاد.

لكن .. لا بد وستحترق:

بسم الله الرحمن الرحيم

(فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا)

صدق الله العظيم / الجن ٢٠

عن اي احتراق تتحدث، يا حامل عبدي بين يديك. قلمك .. رفيق وهمك هذا؟!

لن احترق .. حتى ولو رجمتني في العام القادم، كما وعدت امك .. الحبيبة (!)، اذ لن تصل الى سري الدفين (!)، فنحن يا وحيد كثير(!) وناسوتنا في تكاثر (١)، نأمرهم فيطيعون، وهم، بنا، وبذلك، فرحون!!!

والان، لم تجبني بعد، اجابة جامعة / مانعة!، على اسئلتي، لكي اطلق سراح عبدي (هذا) المأسور: قلمك المنذور!- كما تسميه، النزاع لنصرة الحمائم على الصقور!، اليس كذلك؟!

اذن، اجبني: تكتب في السياسة (!) فعن اي حمائم تتكلم؟!(!!!

- اصمت .. خسئت ..

اي سياسة ايها الخناس؟ اي صقور؟ واي حمائم؟!

انها حمامة اخرى يا عدو الدحنون ..

انا اتحدث عن حمامة بعينها، عن يمامة اعرفها - هكذا افضل، فتفهم!، لتغرب عني او تحترق .. لا راد لك!!!

يمامتي .. التي خطفوها مني، في يوم غادر، من عام كافر، في زمن كاسر، كنت فيه انت الامر الناهي (!)، بل لعل خاطفها السمين، واحد من اتباعك الفرحين .. بما هم فيه من اتباع مهين، مهما زينت لهم، فجهنم، لك ولهم، هي دار مأوى و (...)!!!

(- نعم .. صدقت يا امام الواهمين!، هو من اجنادي الاثرياء .. قمت بغيضك!

ولكن .. الم يكن الامر حسب شرعتكم، وبرضى عشيرتك الاقربين .. يا تابع التابعين - المتعبين؟!)!!!

- اصمت .. خسئت

ايها الموقدي الناكر .. فمن اين بكل هذه التفاصيل (الخاصة)؟!

نعم .. نعم، ففي هذه (صدقت) (!) ايها الكاذب الازلي!

لله در هذه الليلة الطويلة!

نعم .. حسب الشرع، وآه .. لكم من الجرائم ترتكب باسمك ايها الشرع السمح المستقيم.

ولكن .. ها انت تعرف كل شيء (!) فلم الوسوسة اذن؟!

هيا .. واغرب، ودع قلمي، املي عليه من سر رحلتي الشجي!، يشاركني ادبي - المي، فني، شجني و .. تفاصيلي!!!

(- لا .. لن يكون لك ذلك، الا اذا اخبرتني، من هن ومن هم؟)!!!

- اصمت .. خسئت

كنت تنسيني ان اكـ (... )!!!

(- لن تفعل شيئا .. لن تستطيع - حتى لو اردت!، قبل ان تخبرني بسرك المهول! عن: هن .. تخصيصا، والا .. فلن يكون لينا الليل نهار!)!!!

- اصمت .. خسئت

تسأل عن سري المهول؟!

تسخر مني؟!

لكن .. لا بأس! فسأخبرك: انه سرك انت، والبون شاسع بين السرين!!!

اما سري فانوار، واما سرك فنار .. اخاف ان تحرقني!

لـذلك يـحب ان تحترق و .. ستري!!

فكرت .. نهضت من مجلسي، ثم ذهبت للوضوء

توضأت .. فأمسى نوري من بهاء، وقفلت عائدا الى المكان

صليت، ثم عدت الى اوراقي.

قلبي الان في سكينة، وعادت روحي الى سلمها الشفيف .. القديم، بعد اذ قرت عيناي بالصلاة .. فلافرغ، اذن، من الفصل الثاني!!!

- اين انت .. لا راد لك؟!

لقد صليت، قبل قليل، لمن به انت كفرت، وسلمت على تقضائك في توجهك الابدي الاحمر، يا من ابى واستكبر - فماذا بعد تستطيع ان تفعل؟!

هـم .. سيأتون بهن، وانك راغم!

وهن .. سيأتين بهم، وانت مدحور .. مسخوط!..

هي لحظات .. وسيكون لي ما له جمعت: التحليق: بوحا دراميا، والفرح .. نجاة بسري اللطيف!...

سري المهول؟!! هكذا اذن؟

لا .. لن تعرفه، فهو من نعمة لن تنال منها، ايها النار التي لا ترى، هي (...)!!!

( - بل نعمتي انا (١) التي لن تراها انت، واناسيوك .. الركع السجود، بل هي لاجياشي - عبيدي منكم (!) - القي عليهم اوامري، فيتنافسون .. ايهم ينال رضاي الناعم وبركـ ..)!!!

- اصمت .. خسئت

بل هي نقمة .. ولهب سقري!!

ان هي الا النار .. وتدري وادري!

اصمت .. فالسؤال سؤالي، انا ابن آدم الذي امرت ان تكون له من الساجدين!

اصمت .. قد عرفت اليوم اين مقتلك:

لم لم تسجد لابي آدم ايها المارجي الناقم؟!

*****

فصل من رواية (القرين) التي ستصدر قريبا

## ثقافة

# «ألهميني موقفا او كلمة...»

## في الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر الجميل: عبدالرحيم عمر..

بقلم: يوسف حمدان

انتقل الى جوار ربه في ١٣ / ايلول ١٩٩٣ رحمه الله وهو القائل

موأعن ان الزمن زمان السكوت..
وأن الذي يعرف العشق
لا بد ان يموت..»

اجل .. فالعاشق عبدالرحيم عمر مات.. وبدأ موته من قلبه، وموت الشعراء يبدأ من قلوبهم» وما كان اكبر قلب ابي جمال».. كان يتسع للحياة كلها، لكل من حوله، ويطفح بالابتسامة النابضة الباحثة عن سر علاقة الانسان باخيه الانسان.. فيفيض بالدعابة والمرح، حتى وقلبه يشكو له تعبه!

وجيوس اولى عشيقاته ولعلها الجنة التي حلم طويلا.. بها.. وتمنى ان يحشره الله فيها.. فكانت جيوس (بنيلوب) وكان هو بطلها الغائب (أوليسيس).

اتراه يأتي في الظلام
ولا يضل طريقه عبر البحار؟
عمر في الحريق .. في يا ليلي الطويل..

إني اكاد ارى محياه الجميل»

وهو شاعر الانتظار والتمرد على الغياب كما يصفه صديقه الدكتور عبدالرحمن ياغي..

وهو شاعر الرحيل.. والحنين الذي يحلم بالعودة

«قلت قد حان الرحيل
يا بلادي».. يا مطل النور في سود الليالي
ها انا قد عدت من هول مسيري
وعثارات الاسى تدمي مصيري..»

وصديق آخر له يقول في وصفه «عبدالرحيم عمر كلمة سر تعني النظر الى الحياة على انها فن لا يليق الا بالفنانين والعشاق والشعراء المتحمسين للانسان والحياة».

وها نحن قد عبرنا السنة الخامسة لغيابه. ولايذكره الا القليلون..! وهو الذي لم يكن يغيب من باله احد..» وهو الذي كان يحشر اصدقاءه في قلبه الوسيع لئلا يغيبوا عن عينيه..!

واتساءل عن سبب هذا الصمت؟! فالشاعر عبدالرحيم عمر لحظة ان اهدى ديوانه الاول الى احد اصدقائه كتب له (يا اخي.... رغم كراهيتك للصمت اهدي اليك هذه الاغنيات الصامته... مع محبتي)»

اتساءل ونحن نملأ الصحف والمجلات بأحاديث ودراسات عن هذا وذاك من شعراء العالم وابنائه دون ان نلتفت الى ذكرى شاعرنا الفذ عبدالرحيم عمر الذي كان «سفير ابداعنا في الوطن العربي».. فما يكاد مثقف عربي يصل الى عمان حتى يسأل عن عبدالرحيم عمر، وما يكاد عبدالرحيم عمر يسمع بوصول اديب عربي حتى يفزع الى دعوته وتكريمه في بيته .. بيت المبدعين العرب... ولكن!!.. والكلام لمحرر مجلة افكار العدد ١١٣ تشرين ثاني ١٩٩٣. وعلى الرغم من كل ذلك لم يمنح النقاد العرب عبدالرحيم عمر ما يليق به من تقييم وبحث ودراسة..

اهو «الرحيل الى السراب» كما تغنيت في احدى قصائدك يا ابا جمال؟ اهو النسيان ونعمته؟!..

ها انت والحلم القديم.
ما زلتما صنوي ضياع واغتراب..!
وهواكما الفج العقيم..
وكأنه لم يشهد الايام تهجره
وارتال السنين!

.............

ماذا تبقى بعد ان كشف النقاب؟!

في ديوانه (بعد كل ذلك) الذي اصدرته له وزارة الثقافة هذا العام (١٩٩٧) وقعت عيناي على قصيدة بعنوان «الهميني موقفا او كلمة» اهداها ابو جمال رحمه الله الى السيدة الرصينة التي حاولت تعليم الرجال».. اقتطف منها قوله:

«يومها قلنا (قفا نبك) وما زال البكاء
زاد منفي اضاعوه صغيرا
واضاعوه كبيرا
غير ان الدم لا يصبح ماء
فتخفى ثم جاء
فاذا بينهم خمر وليل ونساء
ومنيع ينذب الحي القتيل!»..

عبد الرحيم عمر

واليوم ونحن نعبر ذكراك الخامسة يا ابا جمال الجميل! لن نقول بلادنا تنعى ايامك.. فانت ما زلت رغم رحيلك في قلوبنا النزيل.. وفي عيننا النظرة المشرقة بالامل.

# عن جائزة الشعر الجديد البياتي.. الشعر.. الجائزة

تكريما للدور الريادي للشاعر العربي الكبير عبدالوهاب البياتي في اغناء الشعرية العربية، ودعما لتجارب الشعراء الشباب المبدعين التي لم تنل فرصة طباعة اعمالها، وتأكيدا لدور الشعر في الثقافة العربية، تعلن لجنة جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية عن جائزتها التي تمنح سنويا لافضل ديوان الشاعر عربي شاب او اكثر وفق الشروط التالية:

١- الجائزة سنوية وتحمل اسم «جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية» وتمنح لافضل ديوان لشاعر عربي او اكثر في الوطن او المنفى.

٢- لا يكون الشاعر المتقدم الى الجائزة قد اصدر ديوانا شعريا مطبوعا.

٣- لا يزيد عمر المتقدم عن خمسة وثلاثين عاما من تاريخ تقديم كتابه الى الجائزة.

٤- تتمثل التجارب الشعرية المشاركة بالجائزة تقاليد الشعر العربي الحديث بمجمل اتجاهاته وتياراته واشكاله الشعرية.

٥- يكافأ الشاعر الفائز بالجائزة بطباعة كتابه الشعري وتسويقه مع الحفاظ على الحقوق المتعارف عليها، كما يحق له اعادة طبعه بعد سنتين بالطريقة التي يشاء.

٦- تتألف لجنة التحكيم من شعراء ونقاد عرب يتم اختيارهم سنويا وفق انجازاته ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطا خارج الشعر بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧- ترسل المخطوطات مطبوعة على الالة الكاتبة او بخط واضح وعلى واجهة واحدة من الصفحة.

٨- تقبل المخطوطات لغاية ١/٥/١٩٩٨ وترسل على العنوان التالي:
سوريا: دمشق ص.ب ٣٤٣٨٧
محمد مظلوم «لجنة جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية»

٩- على الشاعر المتقدم للمسابقة ان يرفق نبذة مختصرة عن سيرته الشخصية وعنوانه البريدي الثابت.

لجنة الجائزة:
محمد مظلوم، عبدالحميد الصائح، حسان عزت، محمد تركي نصار، زاهر الجيزاني.
دمشق ١٠/١١/١٩٩٧م

جائزة عبدالوهاب البياتي الشعريةص.ب ٣٤٣٨٧ دمشق / سوريا
هاتف ٦٧١٣٥٨٧-١١-٠٠٩٦٣

جاسم المطير

في المستقبل، ما الذي سيفعله الشعراء الناشئون او الجواب بسيط ومقلق في ان واحد سينظمون الشعر. هذا ما يفعلونه كل يوم وما يفعله غيرهم ايضا.

لكنهم ماذا سيفعلون بعد النظم؟ هل سيكرسون اوراقهم المكتوبة في ملف او درج او في مخطوطة؟ من يقول لهم انتم تملكون موهبة الشعر، من يقول لهم، لا تقضوا اوقاتكم خارج الشعر، فانتم متفوقون فيه، ومن يقول لبعضهم ان في الداخل شيئا اكبر واكثر مما على ظهر الورقة الشعرية المكتوبة.

لا يرحب الشعراء الناشئون حتى المخضرمون ايضا بشيء، قدر ترحيبهم بمعيار نقدي جديد يحدد به قيمة الشعر وقيم الشعراء، خاصة اولئك الشعراء الذين لم تظهر مهاراتهم ومواهبهم في أعلى لوحة الشعراء بعد، اي الذين لم ينشروا دواوينهم اومن الذين لم ينالوا حظوة صحفية لائقة، مثل هؤلاء يأتون جيلا بعد جيل أحيانا يواجهون نقدا مفرغا يعاقبهم، وأحيانا تتدخل بنوك الشعر المركزية لايقاف تداول شعرهم في سوق النشر والصحافة بحجة ان انخفاض قيمته التمويلية.

لكي لا يحدث هذا و ذاك. ولكي لايدور الشعراء الناشئون حول رأس الرجاء الصالح حتى يصلوا نقطة البداية في عالم الشعر ومسيرته الكبرى فان طريق الاستفتاء الحي والكفء يستطيع اختصار الطريق. الاستفتاء في الشعر شكل من اشكال الممارسة الديمقراطية من دون اي شك، فهو يبعد الشعراء عن نظام الصفقة الواحدة او الصفقات المتعددة مع دولة، او مع سلطة او مع جهة معينه لا يهمها من الشعر غير هدف محدد ومحدود ليس له بالابداع اي صلة.

ينتقل الاستفتاء في الشعر من المكان المحدود الى المكان الاوسع اذا ما صار او دار ضمن مسابقة نقية اوضمن حدود جائزة تمنح بمروءة شعرية، كي يجد الشعراء الشباب والناشئون الموهوبون جميعا، انفسهم مع شعرهم داخل تنظيم نقدي تشجيعي محفز بالتوازن، يلجأ اليه النقاد الطيبون معتمدين فيها على سلطة الحق والعدل الشعريين في تنظيم امور الشعر بدءا من عند كل الرعاية الابوية الاولية الى علا النشر بالاكتشاف الجديد عند كل نقطة من نقاط الشعر لمقارنتها في تعقيبها او بمناقشتها على اسس القياس الابداعي حسب.

كل مساء تجد عبدالوهاب البياتي جالسا في صالة الفينيق لوحده او مع مجموعات من الادباء مختلفي المواهب والمستويات وأغلبهم من الشعراء يطالع هذه القصيدة اوتلك، يناقش هذا الشاعر اوذاك يوجه بطريقته اللاذعة المعروفة نقدا حاسما لسيادات شعرية تقليدية تآكلت سلطاتها اوفي طريقها للتآكل.

ينكر الجميع بانه غير متشائم مما يحدث، يتوقع اختفاء الرديء من الشعر والادب، مثلما يتوقع بزوغات شعرية وادابا مشعة مع كل جيل جديد، يتمتع بوقت فراغه ووقت عمله بملاحظة ومراجعة مستندات بريئة في الشعر تصله برسائل او بمخطوطات عبر الحدود فيكبر بعضها ويقرأه ويستعمل نفس المبدأ مع البعض الاخر الذي تختلط فيه خلفيات الشعر مع صخب الادعاءات الكاذبة او الموهوبة.

ما اصعب ان ترى شعراء يبدون نفورهم من رؤية سلطاتهم الشعرية، وهم في اول الطريق، تتعرض للخطر اوللضياع، او ان موهبتهم تتآكل قبل ان يعرف الشاعر نفسه، وقبل ان يعرف غيره شعره، او قبل ان يتعرف ناقد ما على قدرة شعرية يمكن ان تنموا وان تثمر. ففي عالم الشعر لا توجد خطط تنموية مع الاسف. بل ان اكثرهم يخططون ضد نمو الشعر الحقيقي. اذ لا بد من مواجهة هذا الخطر والرد عليه. كيف؟ تلك هي القضية فما عاد اصحاب الشأن الحكومي يهتمون بتنمية الشعر قدر اهتمامهم بتنمية لهو الشعر. ما عاد أحد يهتم بتنمية الادب قدر اهتمامه بتنمية الازمة العامة في الادب.

ليس هنالك وسيلة غير قيام اصحاب الشأن الشعري انفسهم ان يجدوا لذلك نجد بين الحين والحين كلمات جديدة على ساحة العمل الشعري فان كلمة «الجائزة» تظهر هنا وهناك في منتديات خاصة اوعامة في عدد من عواصم العرب قد تبدو هذه الكلمة وصفا غير كامل لما وراءها ولا يتبعها من اغراض واهداف لكنها على أية حال عادة محببة لانتعاش بيت شاعر او انتعاش دبلوماسية الشعر الجاهدة لايقاف احتقار الدولة وسخريتها من الشعر والشعراء.

وكي لا تضيع مساءات البياتي سدى، وهي لم تضع حتما، جاءته عثلما جاءت الى الشعراء الشباب مبادرة كريمة من مجموعة شعرية شبابية ناشطة امتلكت بتجاربها الخاصة، قدرة جديدة على اكتشاف اساليب مؤدية الى قيام اضافات بنائية في الشعر العربي الحديث. يمكنها ان تصبح ذات منشأ جديد وصحيح باكتشاف المواهب الشعرية الموجودة داخل اعمق الشعراء الشباب، هذه المبادرة سمت نفسها (جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية) وجاء في اسبابها انها تدعم تجارب الشعراء الشباب المبدعين الذين لم ينالوا فرصة طباعة اعمالهم اودواوينهم ومع وجود الكثير من مسميات الجوائز في الشعر العربي. في هذه الايام، فان هذه المبادرة الزمت نفسها بسيادة تتجاوز التقليدية لتأسيس اتجاهات جديدة في منح جائزة البياتي للموهوبين.

حقا ان اسم البياتي هو الجدير بالتحفيز، بتحفيز مواهب وينابيع الشعر الجديد الذي لم تلوثه سموم الثقافات المنحرفة بعد، ففي هذه الجائزة معلومات مغايرة لاتجاهات رسملة وعولة الجوائز الاخرى. فالجائزة في العادة تخرج من مصنع الشعر لتبني مثالياته، انها خارج مبدأ المكافأة المالية التي تسعر الشعر رأسماليا. فجاء اسم البياتي لينظم ويقيس شاعرا جديدا لم ينشر ديوانه بعد، وكما يريد منظموا هذه الجائزة فانهم يستطيعون حتما انارة الطريق للشعراء الشباب الذين يريدون ان يدبروا لهم مكانا في العالم المرمز بالشعر.

هنا في جائزة البياتي، كما جاء في اعلان بيانها الاول، انها جائزة معنوية هدفها تقديم الشاعر المختفي وراء أزمة النشر الى واجهة الشعر منتصرا بالجائزة ومنتصرا باسم البياتي، شاعرا وجائزة من يدري، ربما تكون هذه الجائزة الفقيرة اذا ما طور نظام عملها افضل من الف رطل من المال يقدم وفق تطبيقات تبتكرها غريزة البقاء الاستهلاكي، من يدري ربما تكون هذه الجائزة بديلا معنويا حقيقيا عن مكارم مادية تقدم لشعراء يقيسون بمقاييس المال لا بمقاييس الشعر، من يدري غربما تضع هذه الجائزة اذا ما استحدثت مواصفاتها، حدا لادمان بعض قادة الشعر الذين يساومون من أجل الحاق شعر الشعراء بالسلطة. من يدري فلربما تحرر هذه الجائزة اولئك الذين يحلمون بالركض وراء مكارم السلاطين، لكي يظل الشعر حاملا نقيا للوحات الكدح الشعري.

لا شك ان شباب الجائزة البياتية سيعنون بتسريع العملية الشعرية في زمن اختلط فيه مع الاسف، الشعر بالثقافات التي تستعمل افراط تحاميل خفض حرارة الكتبة الطابعين من شعراء يرفعون ايات الولاء لاولئك الذين صنعوا بانفسهم الازمة الثقافية المؤسية، كلها سواء من الحاكمين او متبوعيهم.

في دراسة الواقع الشعري الراهن حقائق كثيرة، فالازمة الثقافية في شكلها الجوهري تعبير عن العلاقات بين البنية الثقافية الفوقية التي يتحكم بها، في غالب الاحيان والحالات «مثقف» بلا وعي اول وبلا دور، او انها نتاج صياغة قرارات حكومية من متجزري وزارات الثقافة والاعلام العربية، ترفض مبادئ التعدد والتنوع في المواهب، فأصعب عملية في الخلق الابداعي الشعري وغير الشعري هي كيفية ونوعية صعود الشعر والشعراء من الاعماق الى السطح ففي السطح تتكشف معارف الانسان بالشيء وتتوسع ابعاد الرؤية.

الشعر في هذا الزمان من اصعب انواع الابداع، لانه لا ينمو كله في بيئة نظيفة فهويدخل سياقا تاريخيا متصارعا لا تصنعه الاشياء المحددة بل يصنعه الشاعر بذاته وبصراعه، ينتصر متى ما تغلب على ذاته وعلى قيود الشعر والمجتمع من هذه النقطة ذاتها يمكن لجائزة البياتي المعنوية ان تصبح جزءا من منظومة ابداعية شمولية لا تنفصل عن تلك البيئة لكنها لا تخضع لمشتتها انما تخضع لمشيئة النفس النابعة من تفاعلها مع ما تقدمه الطبيعة ومع مكونات المجتمع التي لا حصر لهما.

تلك هي أم مهمات الجائزة وانا واثق ان جائزة البياتي ستكون شكلا من اشكال تحدي السيادة المطلقة للجانب المادي في الجوائز المعتادة، وتجعل من السهل العثور على تقنيات الشعر الجديد، الذي اصبح اليوم جزءا حيويا من بنى جديدة يراد لها ان تتطور الى وراء، مبتعدة كليا عن شؤون الابداع، اثق ايضا ان مهمة جائزة البياتي ستكون جولة في اعماق مجتمع الشعر، جولة بحث واستقصاء وتعديل قادرة على احداث تغيير في شعر الشباب وفي مكانته للقضاء على بيروقراطية الشعراء المتجلية في سيطرة بعض المجلات وبعض الصحف وكل بنوك الشعر المركزية على الطرق المؤدية للابداع بجوائز مادية لا تصرف نظرها عن المناورات.

قد تكون جائزة البياتي فقيرة، او قل انها جائزة الفقراء، لكن هذه الجائزة تملك حتما مفاتيح قادرة على ضمان استمرار تدفق عفوية الكتابة الشعرية التي تحمل لغة ابداعية قادرة على الخروج من المخبأ الشعري الى الظهور على الورق الابيض، كشيء جليل من الجهود المبذولة ضد ازمات النشر الحاملة في طبيعتها مادة سامة يمكن ان تقتل الموهب الشعري في ذاته او في مهد معاناته.

أخيرا بشّر بعض الذين يعانون ضغطا من الاعماق ان جائزة البياتي الممنوحة للمبدعين بنشر دواوينهم هو استمرار لكل مبادرة طيبة تسعى للتخلص من قيود الازمة الثقافية العربية العامة مثلما كان البياتي نفسه قد نشر، من حسابه الخاص عددا من دواوين الشعراء الشباب عام ١٩٩٥.

نتمنى لهذا النظام الجائزي ان يكتشف في كل عام شاعرا جديدا جيدا وفق صيغة الاستفتاء التي يوصل الجائزة بالديمقراطية، مثلما يوصلهما معا بالشعر الجيد وبالنقاء الشعري ايضا بمواصفات الجائزة الباتية الجديدة.

# كتابات ساخرة.. كتابات مشاغبة

زياد ابو لبن

الكتابة الساخرة في الادب العربي تتمثل بشقيها الشعري والنثري، والدخول في هذا النوع من الكتابة ليس سهلا، بل يحتاج الى روح الدعابة، وجلد الذات والاخر معا، وهي تنطوي على نقد بناء في حالة الوصول الى المتلقي عبر لغة قادرة على استيعاب لحظة التحول عن الحديث الى الجد، ومن الهزل المضحك الى البكاء المر. ويوسف غيشان يمتلك تلك الروح الساخرة التي تعني تلك التحولات، وتقدم للقارئ اضاءات مفرحة وسط شدة العتمة، وعندما قدم يوسف غيشان كتابه الساخر تحت عنوان: كتابات مشاغبة يا مدارس يا مدارس، اراد ان يوصلنا الى فهم واع للمرحلة، وجاء تقديمه يحمل سخرية من القارئ الذي يفتقد الى الوعي وتواصله مع مثل هذه الكتابات. فهو يقول: «هذا كتابي لا انصحكم بقراءته، وان قرأتموه وضحكتم. فانتم اغبياء، وان قرأتموه وبكيتم، فقد فهمتموني وفهمتكم. فلنحاول معا ان نطرق باب الخزان». وهذا يحيلنا الى خزان غسان كنفاني مع الفارق في الخزانين، ولكن يبقى الخزان يحمل دلالة تردي الحال، ومأزق الواقع المنهار.

الكتاب يحتوي على عدد من المقالات الساخرة التي نشرها او نشر بعضها في الصحف. فهي تحمل لغة الصحافة بركاكتها، واستخدامها للغة المحكية، ومفردات لغة غير عربية اصلا. ولكن تداولها بين الناس وشيوعها كانت هي الاقرب للتعبير عن الفكرة ومعالجة الموضوع بروح الساخر الواعي، ليحرك السكون الذي يسود واقعا متأزما.

في هذا المقام سوف اتوقف عند بعض ما جاء في الكتاب من مقالات تستحق الاشارة والاهتمام، حتى على صعيد النقد الادبي. فمقالة «يا مدارس يا مدارس» تحيلنا الى مرجعية نتعامل معها منذ الطفولة في نشيد «يا مدارس يا مدارس» ويتوقف الكاتب عند فهمه لتلك المعاني التي تضمنها النشيد في قلب رؤيته للواقع المتخلف، في حين كنا نردد هذا النشيد صبح مساء دون الالتفات الى ما عمله الواقع المغاير على اعتبار ان هذا النشيد كان سببا في ضياع فلسطين، وانهزامنا سياسيا وعسكريا طوال نصف قرن من الزمان، وهذه السخرية من الواقع الذي تعلمنا من خلاله نشيد الكذب والدجل والنفاق الاجتماعي وغيره، للواقع مغيب تماما، في وقت نزف لهذا الواقع وجهه الاخر المنسي، فالمدرسة اكثر وساخة من مزبلة غير مرخصة، هذه السخرية تقف بنا عند مفارقة السؤال، وهل المزبلة المرخصة نظيفة؟ ولكن ضمن مشهدية الواقع نكتشف ان وساخة المكان اكثر اثارة على استحواذ قيمة الفعل نفسه، وخاصة عندما تصبح او تمسي تلك المدرسة بؤرة للقبح والبشاعة، وهذا يجمع سخرية الفعل عند استخدام لفظة «الكباية» التي نأكل بها الدبس، ويريد استبدالها بلفظة «الصرماية» والمدرسة لم تعد تشكل المكان الضيق الذي نتعلم به، بقدر انها تشكل فضاء المكان، وما ينعكس عليه من نفاق سياسي، وسبقه نفاق اجتماعي، وبينه نفاق متنوع الحال، ويطالب الكاتب ان تخطط نحو طريق صحيح في احراق تلك الاغنية «يا مدارس يا مدارس» كي تكون اكثر واقعية، واكثر صراحة مع النفس، بدل تلقيننا بما هو مغاير للواقع، والدخول في تزييف الحقيقة كاملة.

وتستمر الكتابات المشاغبة - كما اطلق عليها الكاتب - في توصيف الواقع، وزيفه المتكرر، حتى يصل الى جرأة العمل الصحفي عندما يقول في مقالة اخرى، بالاصابع التسعة مرة وعدتني احدى الحكومات ان تعيد اصبعي في الصباح، قمت فجرا فوجدت اصابعي تسعة، ولكنني شعرت بالالم في مؤخرتي، ففهمت النكتة وسحبت اعتراضي، ومنحتهم حق استخدام اصبعي مدى الحياة»، وهذا الاستخدام في تزوير حقيقة الاشياء، وتلقي صدمة الواقع عن طريق تبادل لعبة القامع والمقموع معا، ويكون الكاتب اكثر دلالة في استخدام مفرداته عندما يعبر عن صورة اخرى لواقع الحياة، وخاصة بما جاء في مقاله «تقرير علني»، وهو اشبه برسالة مواطن يضعها امام مدير عام دائرة المخابرات العامة، في بث وجع الانسان في امتلاك حرية الرأي والكلمة ضمن حمى الديمقراطية، ويكون اكثر تصويرا للواقع المهمش عندما يتحدث عن الديمقراطية في مقاله «اعترافات كاتم صوت» والكاتب يشير في نهاية المقال الى ان «عنوان المقال مسروق من احدى روايات الزميل مؤنس الرزاز» لغة ساخرة عندما يستخدم لفظة مسروق في لغة المكاشفة، فالديمقراطية التي يتحدث عنها الكاتب جاءت بعد (هبة نيسان) الشهير في مناطق الجنوب في الاردن، وهو محتاج كل خمس سنوات الى (هبة نيسان) لتقمعه ويصبح ديمقراطيا على مضض حتى اشعار اخر. هذه روح الفنان الساخر القادر على التعبير عن طريق الكلمة الساخرة اشبه بالفنان الكاريكاتوري في التعبير عن الاشياء رسما.

وينتقل يوسف غيشان من تصوير الوضع السياسي المتردي الى الوضع الاجتماعي ثم الاقتصادي ... الخ، كي يعطي لمقالاته لونا خاصا او طابعا ذا علاقة بوضع ما، وانما يريد ان يمزج بين حالات متعددة في الوصول الى نقد الذات والاخر، وابراز مشاكل الواقع بصور مختلفة لتعطي القارئ متعة فن المقالة باسلوب مستخدم في حياتنا العامة دون تزويق او تلوين في الاشياء بقدر ان تحمل اللفظة المحكية دلالاتها ورموزها في توصيل الفكرة باسهل وايسر الطرق.

ويتحدث الكاتب عن ملامحنا العربية من عاداتنا وتقاليدنا ورقصنا ويقارن بين ما جاء من الغرب وما بقي في شرقنا جميل ويضمن مقالة «شيء اسمه الوطن» بابيات تغنى في اعراسنا وافراحنا عموما، وفيها جماليات الشعر العامي:

بكرتي ومعقية والها زمـــــان
تشرب من العاصي وترعى من بطينه
من بلاد الشام جيت اليوم حاني
من بلاد الشام جابتني الماكينــــة
ويرد الكورس:
يا عطية ما طواك اللي طواني
ما طواك اللي طوى خلي عليا
ويعود للقول:
اقرع الطبل يا ولد يا مسعود
واقعد اللي مع الغزلان نايم
ويهي على نلول ضاعت اللي
وأطلق وراها بارودا عصملي

وفي مقالتين طريفتين، الاولى: الرجل المناسف، والثانية: دوده من عوده، وهما تتحدثان عن تفاصيل غذائنا الذي لا نملك الا قدرة الاكل لا التغيير، فنحن شعب اعتاد المناسف، ووزارة التموين، تفرض علينا الارز الفيتنامي الذي لا يصلح حتى (للدقمسة) على رأي الكاتب، اما مقالته الثانية، فيتحدث عن شعب مشرد تكالبت عليه الظروف في خروجه من وطنه، وابو يونس احد المشردين الذي يطعم ابناءه الفقوس بدوده، وخاصة تبدأ وليمة الاكل بعد المساء يطفيه فيه ابو يونس سراجه في وقت يتنمر الاولاد، اما الان فالفقوس وخضرواتنا وفواكهنا اكثر ضررا علينا بكيماوياتنا. فالكاتب قدم مشهديات الحالة بصورة ساخرة، فيقول: «اليوم نحن نأكل خضروات وفواكه خالية تماما من الدود.. ان الدود لو تسلق جدارها الخارجي لمات فورا، وصار لكأنه من صنف اتقى، وخضرواتنا وفواكهنا الان ليست انظف ولا انقى، بل هي اكثر تلوثا ووساخة، لدرجة ان الدود يقرف من ان يقربها وخلقها بالثلاثة».

يبقى ان نقول ان مقالات يوسف غيشان، مقالات ساخرة ومشاغبة في الوقت نفسه، وتستحق المتابعة والاهتمام والدراسة ضمن نظم وبناء النص الادبي الساخر، مقترنة تلك المقالات بكتابات عربية اخرى في ضوء معطيات الادب الساخر التي يعود في مرجعيته الى قصص العيارين والشطار.

## قصة قصيرة
# احلام في الهواء

بقلم / امل حامد سالم



«هيا معنا نتفق على الزواج .. ليس هنالك صعوبات .. سنكون في بيت واحد لوحدنا سيكون لدينا مزيد من الوقت للنقاش وتبادل الاراء» سيكون لك مكتبك الخاص واجواؤك الخاصة لمواصلة الكتابة! همك الجميل وابداعك الوحيد الكبير» سأساعدك بكل ما استطيع» سأساندك كي اراك كاتبا عظيما متوهجا» لكن كما يقولون الكرة الان في ملعبك انني اتلهف لتلك الساعة التي تزور بها عائلتي» اكون بثوب الزفاف امامك كيف تحب ان يكون ثوب زفافي» فاتح الصدر ذو اكمام طويلة ام مغلق الصدر ذو قبة عالية» واين سنقيم حفل الزفاف» اريد ان ادعو كل زميلاتي وزملائي ومعارفي» سأكون انسانة ثانية» سيكون ذلك حقا اسعد يوم في حياتي» تحدث مالك لا تتحدث»: ما رأيك فيما اقول»

- يا عزيزتي هناك شيء دعوتك لاجله ودون اطلاعك عليه»

- ماذا تريد ان تقول .. بخصوص شهر العسل» سنذهب لسورية بالقطار غذاك ما حلمت به .. ان اذهب لسورية بالقطار رحلة جميلة اليس كذلك فكيف لو كانت مع انسان تحبه، ويزيد من سفرك برفقته بهجة ومتعة»

- هنالك نقطة لا تدعين لي مجالا لتوضيحها» انك تسترسلين بالكلام بطريقة عجيبة»

- انه من فرحي من سعادتي من بهجتي كيف تريد ان اترجم لك بهجتي لكنك تبدو اليوم ساهما شاردا .. انظر سأختار تسريحة جيدة لشعري وكذا الماكياج سيكون متقنا جيدا لكن اريد ان تذهب معي للسوق كي تختار ثوب زفافي وبدلة زفافك ايضا .. اريد ان تكون رائع المظهر مدهشا .. عليك ان برجائي اليك ان تفرغ نفسك من اجواء الكتابة قليلا كي تذهب للسوق. متى تتفرغ لذلك» حتى انك لم تخبرني متى ستأتي لطلبي من والدي» بالمناسبة اتمنى ان تكون خطوبة وزواج معا للاقلال من التكاليف ومن مدة الانتظار ايضا .. فنحن نعرف بعضنا جيدا. بالمناسبة الا زلت ترغب بالسفر» الا زالت تلك الرغبة القديمة بالهجرة تراودك» لا شك انك اقلعت عنها الان .. سيما وانت ستتزوج قريبا وسيكون لديك مسؤوليات هنا واطفال وماذا لو سمات ابداعك وانطلاقك من بلدك»» انك قليل الكلام يا عزيزي، ماذا بك؟ لماذا لا تناقشني تشاركني الحديث»

- انك لا تدعين لي فرصة للحديث ولكن» حتى انت تصعبين لي المهمة»

- المهم، مهمة ماذا» أه تسبب مهمة قدومك لخطبتي من عائلتي اليس كذلك» انها ليست صعبة كما تقول، بل سيكون منتهى سعادتهم ان يكون زوج ابنتهم رجل بمثل مواصفات الرائعة» ماذا قلت؟»

- اسمعيني ايتها الفراشة الحلة الرقيقة .. اسمعيني جيدا وتماسكي ارجوكي . انا .. انا»

- انت ماذا بك؟!

- انا يا عزيزتي .. حسنا اسمعيني للنهاية لا تقاطعين . لقد طلبت مقابلتك لسبب عام يا صديقتي سأسافر . اقصد سأهاجر .. لقد جاءتني الموافقة من تلك الدولة. انهم ينتظرون قدومي بعدما ارسلت لهم اعمالي التي رفضوها هنا» لقد رأوا في اعمالي تلك، عملا ابداعيا يبشر بمستقبل عظيم .. انا لا ابالغ .. اقول لك الكلمات التي ارسلوها لي .. ولذا هم .. اقصد الناشر وصاحب الدار ارسلوا يطلبون اعمالي وحتى انهم يقولون انهم يحبذون حضوري الدائم اليهم مع تكفلهم بمصاريف سفري واقامتي حتى يتم تدبير عمل لي .. انها فرصتي الذهبية .. ايتها العزيزة .. افهميني ارجوكي فلو بقيت في بلدي سأبقى انسانا مغمورا صدقيني لذا آسف اذا قلت لك .. قلت لك .. قلت لك بصراحة انا نزعت فكرة الزواج من ذهني .. سيعطل الزواج مشاريعي كلها حاليا» افهميني ارجوكي» ولذا جئت لاحللك من وعودي حتى يكون لديك الفرصة لتتزوجي من تريدين وكذلك كي اعلمك انني سأسافر غدا صباحا فقد وصلت الرسالة متأخرة .. وغدا هو الموعد المحدد لسفري» انا آسف .. اسف جدا انا احبك صدقيني ارجو ان تستوعبي الموقف جيدا فماذا تريدين ان تقولي الان؟»

نظرت اليه مطولا ثم قالت بصوت مرتجف .. (اذهب .. اذهب وطارد فراشة طموحاتك الملونة واتمنى ان تتمكن من اصطيادها يوما . )

قامت متثاقلة .. تجر نفسها جرا كأنها عجوز في السبعين .. لم تلتفت خلفها ابدا .. حيث كنت اجلس وارقب كلمة وداع منها .. كان انكسارها وتلاشي فرحها .. هو كل ما انطبع من ذكريات الوطن الحبيب.

انتهت

# ادب الشباب اضاءات...

نضال برقان

### مقاوضات
خرجو للغابة كالنخل
بثبات الدهر ثلاثة ثيران
هزوا الارض
ومشوا اطوادا تنتقل
واذا لاقوا الاسد
شجبوا.. رفضوا.. واستنكر
واحدهم تلو الاخر
وعشاء عاد الى السهل
ثوران.. يغني الاول للنصر
والثاني يحتفل.

### صمود
صهلت
وعلمت جميع بناتها
والتين والزيتون والدرب الطويل
يا جنتي
عاشت وماتت بالخليل.

### الدليل
الدليل سيأكلكم واحدا واحدا
اقتلوه.. او القوة في ظلمة الجب
يخلو لكم كل هذا النخيل.

الدليل يضللكم يا رفاقي
فلا تخضعن له
واصلبوه ودقوا المسامير في راحتيه
وخلوه تحت نيوب النجا

### المستحيل
الليل.. الليل.. الليل
اخيرا قتلنا الليل

أزيح الستار ولما نزل تائهين سكارى
وظل علينا الغراب
وقال لنا الليل مني
وفي كل هذا السواد
انا النجم والبدر والسفح والتل
والتين والشيح والزنجبيل..
اتبعوني ... فاني الدليل.

### ومضة
لابنائنا اللاهثين على درجات السلالم ان يعلموا كم تعبنا
وكم صهرت بعضنا ظلمة الجب
نحن الذين صعدنا بدون سلالم.

### قحط
تهيأت
وانتصبت
وخبأت غصتها في قلبها
وبحبة العينين دمعة
وآخر النهار عاد زوجها
رمى بجثته على فراشه
وهكذا..
يموت كل ليلة
وفوق رأسه الثقيل
تظل تبكي جرحها
في وحشة الصحراء.. شمعة.

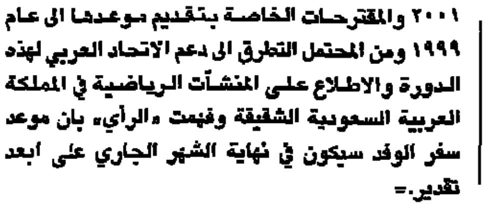





## لبحث ترتيبات الدورة الرياضية العربية بعمان

# وزير الشباب يترأس وفدا للسعودية لمقابلة الامير فيصل بن فهد

الامير فيصل

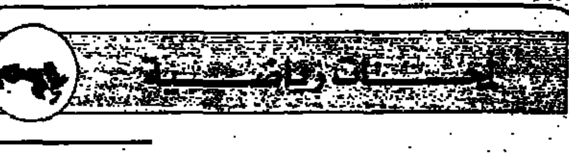


عمان – الرأي – من المنتظر ان يغادرنا الى الرياض في المملكة العربية السعودية د. قاسم ابو عين وزير الثقافة/وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية للقاء سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وفهمت «الرأي» بان وفدا سيرافق الوزير يتكون من السادة: ذوقان عبيدات/امين عام وزارة الشباب، د. عصمت الكردي/امين عام اللجنة الاولمبية، د. ساري حمدان/رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية، وفهد العبادي/مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب.

حيث سيصار الى مناقشة التحضيرات للدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها في عمان عام ٢٠٠١ والمقترحات الخاصة بتقديم موعدها الى عام ١٩٩٩ ومن المحتمل التطرق الى دعم الاتحاد العربي لهذه الدورة والاطلاع على المنشآت الرياضية في المملكة العربية السعودية الشقيقة وفهمت «الرأي» بان موعد سفر الوفد سيكون في نهاية الشهر الجاري على ابعد تقدير.=



د. ابو عين




د. بسام هارون

* كشفت اجراءات ترشيح الوفد الرياضي المدعو الى دورة التضامن الاسلامي في طهران، اننا ما زلنا بعيدين عن العمل المؤسسي، وان الضباب يلف اسلوب التعامل مع المستجدات والتداعيات بحيث تؤدي احيانا الى تداخل وتعارض في الصلاحيات بسبب عدم وضوح الرؤيا لحدود العلاقة بين الاطراف المعنية.

فاذا تجاوزنا حكاية القصور في العرض المسبق لمراسلات قادمة من اللجنة المنظمة، واعتبرناها سهوا بحسن النوايا، وادى ذلك الى تعطيل التحرك للاستجابة للدعوة الكريمة باصرار على التواجد الاردني النسوي، فان تسمية بضعة لاعبات واداريات لم يكن يحتاج لكل هذه الاجتماعات وسلسلة المشاورات فيما يفصلنا عن المسابقات بضعة ايام فقط.

ان مثل هذا التقاطع في مفهوم الصلاحيات والمسؤوليات لا يحقق ابقاء خطوط الاتصال والتنسيق مرنه، او يجعل حدود «السلطة» ومهامها واضحة المعالم. واذا كانت للجنة الاولمبية منهجية عمل توجهها فانها ليست متقاطعة مع وزارة الشباب بل هي احد اجنحتها التي فوضتها صلاحيات العمل لتبقى الوزارة بمثابة الرقيب والحكم على سلامة القرارات وصحة التوجهات وتحقيق المصلحة المشتركة، وتأمل ان تكون تلك الواقعة مدخلا لمزيد من الموضوعية والبعد عن الاجتهادات فنحن جميعا نبحر في مركب واحد دون ان تصطدم «مجاديفنا» معا!!

* ليس من شك في ان النتائج التي حملتها بعثة التايكواندو العائدة من بطولة العالم في هونغ كونغ، جاءت دون مستوى النجاحات السابقة لكنها ليست مدعاة للاكتئاب او الاحباط النفسي، بل انها حافز على اعادة النظر في جدوى السياسة التي تحكم عمل الاتحاد، وتحديث اساليب التدريب وسلامة اجراءات الاختيار دون تشنج او تردد!

لقد تضاعفت الاهتمامات برياضة التايكواندو عالميا، وحظي لاعبوها بعناية فائقة وبطولاتها بحجم اكبر من المشاركة، وهو امر يزيد من صعوبة المسؤولية امام ابطالنا لاجتياز الادوار التأهيلية وصولا الى منصة التتويج، ولعل المعلومات الموثقة التي تجمعت امام الاتحاد سوف تدفعه عاجلا الى اجراءات تقييم موضوعي لاعادة الامور الى طريق الفلاح وتصويب اي خلل وازالة البروزات التي ربما ظهرت خلال السنوات الاخيرة!

نثق في ان رجالات الاتحاد يملكون بعد الرؤيا وحكمة القرار ونأمل ان نلمس التغيرات والتجديدات اسرع مما نتوقع.

* للتأمل
«اليد الواحدة لا تصفق»

البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد — عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد — عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد — عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد — عمان
البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد — عمان

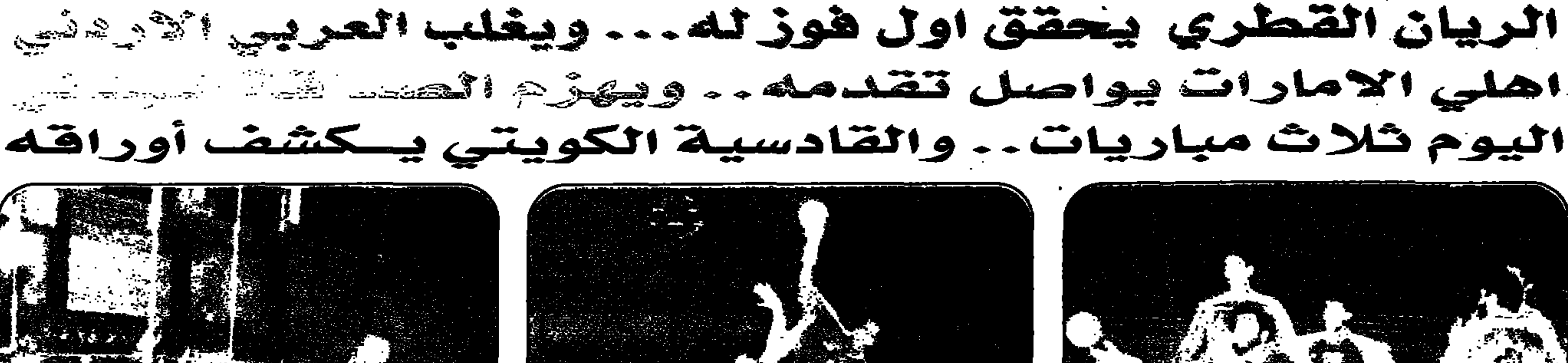
## بطولة كأس الكؤوس العربية الثانية لكرة اليد

# اهلي السعودية يجتاز نفق الاولمبي المصري

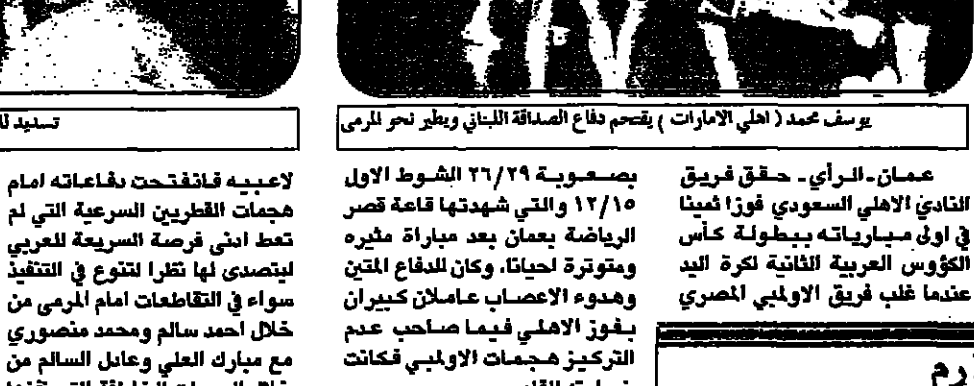
# الريان القطري يحقق اول فوز له... ويغلب العربي الاردني

# اهلي الامارات يواصل تقدمه.. ويهزم الصداقة اللبناني

# اليوم ثلاث مباريات.. والقادسية الكويتي يكشف أوراقه



يوسف محمد ( اهلي الامارات ) يقتحم دفاع الصداقة اللبناني ويطير نحو المرمى



تسديد للاهلي السعودي ودفاع ثنائي من الاولمبي المصري

المصوري ( الريان القطري ) يخترق دفاع العربي وموفق والوحشة يتابعان

عمان - الرأي - حقق فريق النادي الاهلي السعودي فوزا ثمينا في اولى مبارياته ببطولة كأس الكؤوس العربية الثانية لكرة اليد عندما غلب فريق الاولمبي المصري بصعوبة ٢٩/٢٦ الشوط الاول ١٥/١٢ والتي شهدتها قاعة قصر الرياضة بعمان بعد مباراة مثيره ومتوترة احيانا. وكان للدفاع المتين وهدوء الاعصاب عاملان كبيران بفوز الاهلي فيما صاحب عدم التركيز هجمات الاولمبي فكانت خسارته للقاء.

الريان القطري هزم فريق العربي الاردني ٣٧/٢٦ الشوط الاول ٢٢/١٣ كان فيها نجوم الريان الالمع، رغم مقاومة العربي الذي عزف بفرديه الاداء الى جانب ضعف بدفاعه لتكون خسارته الاولى.

فريق اهلي الامارات تقدم بثقة وامان بعد ان غلب الصداقة اللبناني ٣٥/٢٣ الشوط الاول لصالحه ١٥/١١ كانت فيها خبرة الاهلي وحيويته عاملان بالفوز مثلما اظهر الصداقة اللبناني تطورا على ادائه رغم خسارته.

اليوم الجمعة يكشف الاولمبي المصري عن اوراق القادسية الكويتي عندما يلتقيان الساعة الثالثة مساء في مباراة من المنتظر ان تأتي قوية من الجانبين، يعقبها مباراة صعبه لفريق العربي الاردني وهو يلاقي الاهلي السعودي الساعة الخامسة مساء وتختتم اللقاءات الساعة السابعة بلقاء سهل لفريق النادي الاهلي المصري حامل اللقب مع فريق قطر القطري.

| | | |
|---|---|---|
| الريان القطري | (٣٧) | (٢٢) |
| العربي الاردني | (٢٦) | (١٣) |

وقع العربي فريسة سهلة لجماعية العاب الريان ومهارات لاعبيه فانفتحت دفاعاته امام هجمات القطريين السرعية التي لم تعط ادنى فرصة السريعة للعربي ليتصدى لها نظرا لتنوع في التنفيذ سواء في التقاطعات امام المرمى من خلال احمد سالم ومحمد منصوري مع مبارك العلي وعادل السالم من خلال الهجمات الخاطفة التي نفذها عبدالله الكعبي واحمد وساهم العربي كذلك في اعطاء الفرصة الكاملة للاعبي الريان في تنفيذ هجماتهم وخاصة عند انتهاج العربي لدفاع المنطقة فامطر مبارك ومحمد احمد مرمي زياد العزام حارس العربي بكرات قوية من خارج المنطقة في حين نفذ احمد سالم والمنصوري من دفاع العربي وواجها المرمى باريحيه كاملة فتوسع الفارق الى ١٢ نقطة.

العربي بدى على لاعبيه عدم الانسجام وخاصة من قبل اللاعبين المعارين معجز الضاربان اسماعيل حسن وفارس الوحشي واحيانا محمد طه وعاطف عبد القادر عن التصويب نظرا لاحكام الريان لدفاعاتهم فارتدت معظم الكرات من ايديهم او كانت سهله لمبارك المسيفري حارس الريان مما دفع بجمال فتح الله الى التعاون مع لاعبي الجناحين محمد ابو الليل وموفق فتح الله فأدى ذلك الى مجارات العاب القطرين والرد على اهدافهم وساعدهم بذلك تخلي فريقهم العربي عن دفاع المنطقة وتنفيذ دفاع رجل لرجل في ملعبهم وتالق زياد العزام فسجل العربي في الشوط الثاني ١٣ هدفا كان لابو الليل نصيب الاسد منها في المقابل سجل الريان في ذات الشوط ١٥ هدفا ولولا فردية اداء مهاجمي العربي وخاصة في الشوط الاول لاستطاع العربي عكس النتيجة لو تعامل مع العاب الريان بنفس الاسلوب الذي تعامل معه في الشوط الثاني لكن الفارق الكبير في الشوط الاول كان من اهم الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة.

### ماذا قال المدربان

رضا موسى - الريان القطري قال: كان من اهم الاسباب التي ساهمت في فوزنا اليوم الاجواء المريحة التي وفرها الاتحاد الاردني للاعبينا فقد قدمنا الى المباراة لا نحمل اي هم غير تقديم عرض جيد فجاءت المباراة حماسية وتخللتها لمحات فنية من الفريقين وتكتيكات مختلفة وقال ان تعليمات الاتحاد الدولي الجديدة ساهمت في رفع مستوى الاثارة وزيادة عدد الاهداف في كل مباراة واضاف اننا مع الحكام العرب ويجب علينا مساعدتهم في تطوير مستواهم.

نايف حسن - العربي قال: هناك عدم انسجام في الفريق الذي تسلمت مقدراته قبل اسبوعين لا يعقل ان تقضي الفرق الاخرى اوقاتها في التدريب او مشاهدة المباريات الاخرى بينما الكربي يمضي وقته في الترحال من عمان الى اربد يوميا فاصيب اللاعبون بالارهاق ونطلب تحقيق مبدأ تكافؤ الفرصة بيننا وبين الفرق الاخرى.

| | | |
|---|---|---|
| الاهلي السعودي | ٢٩ | ١٥ |
| الاولمبي المصري | ٢٦ | ١٢ |

لم يدم تقدم الاولمبي سوى ٥ دقائق كان خلالها شريف وعمرو وابو العباس قد افلتوا من دفاع المنطقة الذي طبقها الاهلي فيما كان اشراك محمود عبدالعزيز كجناح يخلق فرص التصويب واشارت النتيجة الى تقدم الاولمبي ٧/٥ لكن عفيف وعبدالرحمن وحسان وجدوا في دفاع ٢/٤ الذي انتهجه الاولمبي فرصة سانحة لسحب خالد واحمدرمضان بعيدا عن الدائرة ثم اتاحة الفرصة لبندر واحمد مسعود لاقتحام الدائرة والتسجيل فتقدم الاهلي عند الدقيقة ١٠ بنتيجة ١٣/١١ بفضل هجمات خاطفة لبطيء حركة الاولمبي ثم في ضعف ارتداده وادى عبد الرحمن دور المنفذ لهذه الهجمات فيما تأثرت فاعلية الاولمبي بعد استبعاد عمرو بالبطاقة الحمراء فواصل الاهلي تقدمه وانهى الشوط ١٥/١٢

وفي الشوط الثاني بادر الاهلي للهجوم واحسن التمويه امام النقيب حارس مرمى الاولمبي الذي تصدى لاكثر من تسديدة لكنه عجز عن معالجة الدخول وعمليات التمويه والتفريغ التي قام بها بندر وعبد الرحمن واحمد مسعود ثم دخول عفيف من الخلف وحينما بدا الاهلي في السيطرة وتعامل بهدوء مع مجريات الاداء واستغل تسرع الاولمبي لتحسين النتيجة فوسع الفارق الى ١٧/١٣ لكن استبعاد عفيف مرتين ثم اخراجه بالبطاقة الحمراء خفف من ضغط هجوم الاهلي فعاد التوازن بالتسجيل وان بقي الاهلي متقدما باستمرار وتجلى بندر فعزز تقدم فريقه قبل ان يسجل عبدالرحمن اجمل اهداف المباراة بحركة دائرية بارعة وتوترت اجواء المباراة وحدثت بعض الاحتكاكات التي عالجها التحكيم بسرعة وحزم ولكن الاهلي تميز بالتكتيك الناضج والدفاع المتماسك وهو ابقى على تقدمه وفوزه بنتيجة ٢٩/٢٦

### ماذا قال المدربان

عقب المباراة قال محمد جوهر مدرب الاهلي في المؤتمر الصحفي ان فريقه نجح في احتواء هجوم الاولمبي بدفاعه القوي واغلاقه المنطقة امام المرمى ثم انه ابقى على هدوء اعصابه فكان ذلك ميزة حققت للفريق ظروف التسجيل ثم الفوز.

اما احمد عبد القادر مدرب الاولمبي فاعترف بان لاعبيه كانوا متسرعين ولم يركزوا في انهاء الهجمات بفعاليه على عكس الاهلي الذي كان لاعبوه مصممين على جعل كل هجمه لها نتيجة ولم يخف عبد القادر تحفظه على طاقم الحكام الكويتي ليس تشكيكا بقدراتهما وانما لان الفريق الكويتي هو ضمن نفس المجموعة واشاد بمستوى الاهلي وهنأه على الفوز.

### اهلي الامارات ... الصداقة

ساهمت اللياقة البدنية العالية والخبرة الواسعة عند لاعبي أهلي دبي بخروج فريقهم فائزا بالمباراة ٣٥/٢٣ والشوط الاول ١٥/١١ حيث عمد الاهلي لاحداث التقاطعات والتمويه على دفاع الصداقة مما اتاح المجال امام يوسف محمد وثاني يوسف بالاختراق عبر البوابة الامامية للصداقة، او بالولوج عبر الجناحين احمد محمد واحمد يوسف الى جانب بناء الهجوم الخاطف بواسطة حميد خادم، مع اغلاق منافذه الدفاعية خاصة من الامام التي ركز عليها الصداقة في هجماته، لكن عاب الاهلي احيانا التسرع الزائد في هجماته.

فريق الصداقة اللبناني رغم خسارته ابدى تطورا عما ظهر عليه بالفترة الماضية، لكن عابه ضعف ارتداد للمواقع الدفاعية وكان تركيزه في الهجوم على خطه الخلفي نبيل شحدة ووليد علي، دون اعطاء جناحيه كابي اليا وبشار فرج مع عدم قدرة لاعب الدائرة حسن زاهي باختراق دفاع اهلي الامارات المتين، مثلما عمد الصداقة الى الهجوم الخاطف بواسطة نبيل ووليد، مع ضعف رقابته على ابرز لاعبي الاهلي، فكان الفوز من نصيب الاهلي ٣٥/٢٣ والشوط الاول ١٥/١١ ليكون له الثاني في مجموعته ويتقدم خطوة كبيرة نحو الامام.

### ماذا قال المدربان

محمد شريف مدرب الاهلي: نعرف مستوى الصداقة اللبناني وخبرة لاعبينا ساهمت بالفوز ونأمل بمواصلة تقديم مستويات افضل.

ظافر صاحب مدرب الصداقة: نقص الصفوف بفريقنا وقلة خبرة لاعبينا ساهمت بالخسارة وامل ان يقدم الفريق عروضا افضل في مبارياته المقبلة.

### مباريات اليوم

القادسية الكويتي – الاولمبي المصري

الاولمبي المصري يدرك قوة منافسه فريق القادسية الكويتي وان كانت الاوراق الفنية للاولمبي ترجح كفة كونه يضم عناصر جيدة امثال عمرو الجيوشي، الى خبرة اللاعبين الواسعة ويعمد الاولمبي الى الاستفادة من قوة خطه الخلفي، وسرعة ايقاعه مما سيربك البوابة الامامية، والضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة.

فريق القادسية وان كان الاستعداد عادي دون دخول معسكرات تدريبية، فان خبرة لاعبيه تؤهله لمقارعة نجوم الاولمبي معتمدا على حيوية وليد الجحرف وصالح المهنا مع استثمار الهجوم الخاطف والدفاع بقوة لشل القدرة الهجومية للاولمبي مع سرعة الارتداد للمواقع الدفاعية دون التسرع في هجماته فهل ينجح بايقاف المد الهجومي للاولمبي.

العربي الاردني وللحد من ايقاع اهلي جدة السعودية سيعمل على بناء تحصينات دفاعية قوية في بوابته الامامية وكذلك اطرافه مع بناء الهجوم الخاطف لموفق فتح الله والبحيري، او التسديدات المفاجئة بواسطة اسماعيل حسن وفارس الوحشة ومحمد ابو الليل او الشقاف مع الولوج من جناحيه موفق ومفلح ابو الليل مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال فتح الله.

اهلي السعودية الذي تسبقه شهرته على المستوى العربي والخليجي يقال السعودية لعدة مواسم، يركز على السرعة في العابه الهجومية ودفاع قوي واحيانا نهج دفاع رجل لرجل والانطلاق بالهجوم الخاطف مع قدرته على الاختراق من الاجنحة، وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية من هنا تبدو مهما العربي الاردني صعبة وشاقة.

الاوراق الفنية ترجح كفة الاهلي المصري نظرا لعامل الخبرة والطول وسرعة الايقاع الفني لهجوم مصر ذوي الخبرة عربيا وافريقيا ويركز الاهلي على قوة حازم عواض وياسر لبيب وجوهر والعاب الدائرة لياسر او اشرف الى جانب نهج الدفاع الحديث ٣/٢/١ للحد من قدرة الفريق المنافس مثلما يتميز بالهجوم الخاطف.

فريق قطر امام اهلي دبي يدا بصورة غير مقنعة ومتواضعة وان كانت تبدو مهمته شاقة فانه سيركز على تقوية دفاعه خاصة من البوابة الامامية وبناء الهجوم الخاطف ومحاولة النفاذ من اطراف فريق الاهلي لكن باداء حذر ودفاع قوي على اللاعبين المستحوذين على الكرة فهل ينجح القطريون في ايقاف انطلاقه الاهلي المصري؟



الرسميون في المنصة يتوسطهم د. ساري حمدان ود. عمر

- الصور بعدسة
عبدالله ايوب

## الميزان والقرعة صباحا بصالة رم

# بطولة الاندية للملاكمة تبدأ اليوم

عمان – الرأي – تبدأ عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب فعاليات بطولة الاندية والمراكز للملاكمة التي يقيمها اتحاد اللعبة على مدار اربعة ايام. وذكر السيد محمد نور المهنا امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي بان عمليات الميزان والقرعة والفحص الطبي ستبدأ عند الساعة التاسعة من صباح ليوم بنفس الصالة التي ستشهد البطولة التي عين السيد زيد الجابري/عضو الاتحاد مديرا لها ويشاركه في الاشراف كل من السيدين عمر خميس ودرويش النابلسي من ناحيتها قامت لجنة الحكام المركزية برئاسة السيد طه محجوب بعقد اجتماع لجميع الحكام المشاركين في ادارة البطولة امس الاول حيث تم استعراض كافة الترتيبات الادارية والقانونية المتعلقة بالتحكيم كما حضر الاجتماع الحكام المستجدين الذين كانوا قد نجحوا في الدورة التي اقامها الاتحاد مؤخرا.

طه محجوب

### تقييم اداء المشاركات ببرونزية جائزة ولي العهد

اربد – الرأي –
محمد قديسات

جرت امس عملية تقييم الاداء للمشاركات بالمستوى البرونزية لجائزة سمو ولي العهد.

واشتملت العملية التي جرت بمكتب اربد على الخدمات والمهارات والنشاط الرياضي الى جانب الاستفادة من برامج الجائزة والاثر الذي لعبته في تطوير وصقل سلوكياتهن ومعاييرهن النفسية والاجتماعية والخدمة العامة تمهيدا لاقامة حفل التخريج الذي يقام مطلع العام المقبل.

### انتخاب العبداللات رئيسا لنادي النصر

عمان – الرأي – انتخبت الهيئة العامة لنادي النصر في اجتماعها الذي عقدته امس الاول السيد يونس العبداللات رئيسا للنادي ومجلس الادارة من السادة: مروان العبداللات/نائبا للرئيس، مرزوق فليح، سامي محمود، عليان المستريحي، جمال برغش، نجيب عبدالله ومحمد العبداللات اعضاء وجاء كل من السيدين احمد مهند، يحيى ابو الهوى عضوي احتياط وكانت الهيئة العامة ناقشت التقارير الادارية والمالية وحضر الاجتماع السيد هيثم العوايشة من مديرية شباب عمان.

# دوري السلة الاميركي/ ليكرز يدرك فوزه الرابع عشر ويواصل مطاردة المتصدر هوكس

واشنطن – (أ ف ب) – حقق شيكاجو بولز حامل اللقب فوزه العاشر (٧ هزائم) في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين عندما اسقط ضيفه بوسطن سلتيكس ٩٧–٨٧.

وتقدم شيكاجو منذ بداية المباراة فانهى الربع الاول بنتيجة ٢٥–١٨ والثاني ٢٤–٢٠ والثالث ٢٨–٢٢ قبل ان يصحو بوسطن في الربع الاخير ويتقدم بفارق ٧ نقاط ٢٧–٢٠. وتألق نجم شيكاجو مايكل جوردان كعادته وسجل ٢٩ نقطة واضاف زميلاه رون هاربر ١٨ والكرواتي طوني كوكوتش ١٥ و١١ تمريرة حاسمة

واكتفى دينيس رودمان، الذي قام بواجبه الدفاعي على اكمل وجه (١٧ متابعة) بتسجيل ٨ نقاط فقط، في حين برز من بوسطن كل من انطوان ووكر (١٩ نقطة) ودي بوين (١٦).

واقترب لوس انجلوس ليكرز من اتلانتا هوكس المتصدر (١٥ فوزا وخسارتان) عندما ادرك فوزه الرابع عشر (مقابل هزيمتين) على حساب دنفر ناجتس ١٠٧–٨٩.

وكان الدن كامبل نجم المباراة بدون منازع عندما سجل ٢٥ نقطة لليكرز ونفذ ١٢ متابعة دفاعية، وساعده في المهمة خمسة من زملائه سجل كل منهم اكثر من ١٠ نقاط كان ابرزهم نيك فان اكسل (١٩). ولليوم الثاني على التوالي تألق لاعبا دنفر جوني نيومان وداني فورتسون وسجلا ١٩ و١٦ نقطة، لكن دفاع فريقهما لم يستطع ايقاف هجمات ليكرز المنطلق بقوة.

ولقي فينيكس صنز خسارته الرابعة (مقابل ١٠ انتصارات) عندما سقط امام ضيفه ديترويت بيستونز ١٠٣–١٠٨ بعد التمديد ٣ مرات. وفشل ريكس تشابمان (٢٢ نقطة) وجايسون كيد (٢١) وداني مانينج (١٦) في مواجهة جرانت هيل (٢٧) وبراين وليامز (٢١) وليندساي هينتر (٢٠). وحقق يوتا جاز فوزا ثمينا على تورونتو رابتورز ١١٥–٩٨ بفضل اكثر من لاعب وفي مقدمهم العملاق كارل مالون (٢٣ نقطة و١٥ متابعة) وشاندون اندرسون (١٨) رغم تألق دايمون ستودامير (٢٥ نقطة) ودوغ كريستي ١٧ وكل من جون والاس وشون ريسبرت (١٦) في صفوف تورونتو. واسهم التفاهم بين ديريك سترونغ (٢٣ نقطة و١١ متابعة) وانفرني هارداواي (٢٢ نقطة) ومارك برايس (١١ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة) في فوز فريقهم اورلاندو ماجيك على فانكوفر جريزليز ١٠١–٩٧، في حين لم يكن زميلهم اللبناني روني صيقلي موفقا لا في التسجيل (١٠ نقاط) او التمرير (صفر) والمتابعة (١) في ٣٤ دقيقة.

ولعب شريف عبد الرحيم (٢٤ نقطة) واوتيس ثورب (١٩ نقطة و١٣ متابعة) وجورج لنتش (١٦) وبلو ادواردز (١٥) مباراة كبيرة لكنهم لم يستطيعوا تجنيب فريقهم الخسارة. ولم يقف فوز اورلاندو (١٢ انتصارا مقابل ٦ هزائم) عائقا امام تصدر ميامي هيت لمجموعة الاطلسي (المنطقة الشرقية) لان الاخير (١١ انتصارا و٥ هزائم) فاز هو ايضا على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بفارق ٤ نقاط ٩٤–٩٠.

وعزز سياتل سوبر سونيكس (١٤ فوزا و٤ هزائم) موقعه في المركز الثاني بعد ليكرز متصدر مجموعة الهادي (المنطقة الغربية) على حساب فينيكس عندما هزم نيوجيرزي نيتس ٩٣–٨٩. وبرغم تسجيل سام كاسل ٢٣ نقطة لنيوجيرزي وزميله جايسون وليامس رقما قياسيا في المتابعات (٢٤ متابعة)، كانت الغلبة لفين بيكر (٢٣ نقطة) وزملائه ديتلف شرامبف (١٧) وغاري بايتون (١٦) ودايل ايلليس (١٦).

وأثر غياب لاتريل سبريويل على اداء فريقه غولدن ستايت ووريرز فخسر امام كليفلاند كافالييرز بفارق كبير ٦٧–٩٥، وبرز من الاخير ويسلي بيرسون (٢٤ نقطة) ومن الاول دونييل مارشال (٢٣). وفاز انديانا بيسرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٤–٩٠، وبرز من الاول ريجي ميلر (٢٧ نقطة) ومن الثاني كيفن جارنيت (٢٥).



ايدي جونز لاعب ليكرز يعلق بحلقة السلة الحديدية بعد تغميسة ناجحة في سلة ناجتس




# قرعة كأس العالم لكرة القدم ٩٨




## مجموعات متوازنة، السعودية في مهمة معقولة، وتونس والمغرب في مجموعتين صعبتين

## البرازيل مع اسكتلندا في الافتتاح

## المدربون والمسؤولون مسرورن دون تحفظ؟

مرسيليا – (أ ف ب) – جاءت تشكيلات المجموعات الثماني في الدور الاول من كأس العالم لكرة القدم بفرنسا التي ستقام من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو متوازنة، وستفتتح المسابقة بلقاء بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على ستاد فرنسا في سانت دوني ضمن المجموعة الاولى. وفي اخر مباراة بين البرازيل واسكتلندا وكانت في كأس العالم ايطاليا عام ١٩٩٠ فازت البرازيل بهدف واحد سجله مولر.

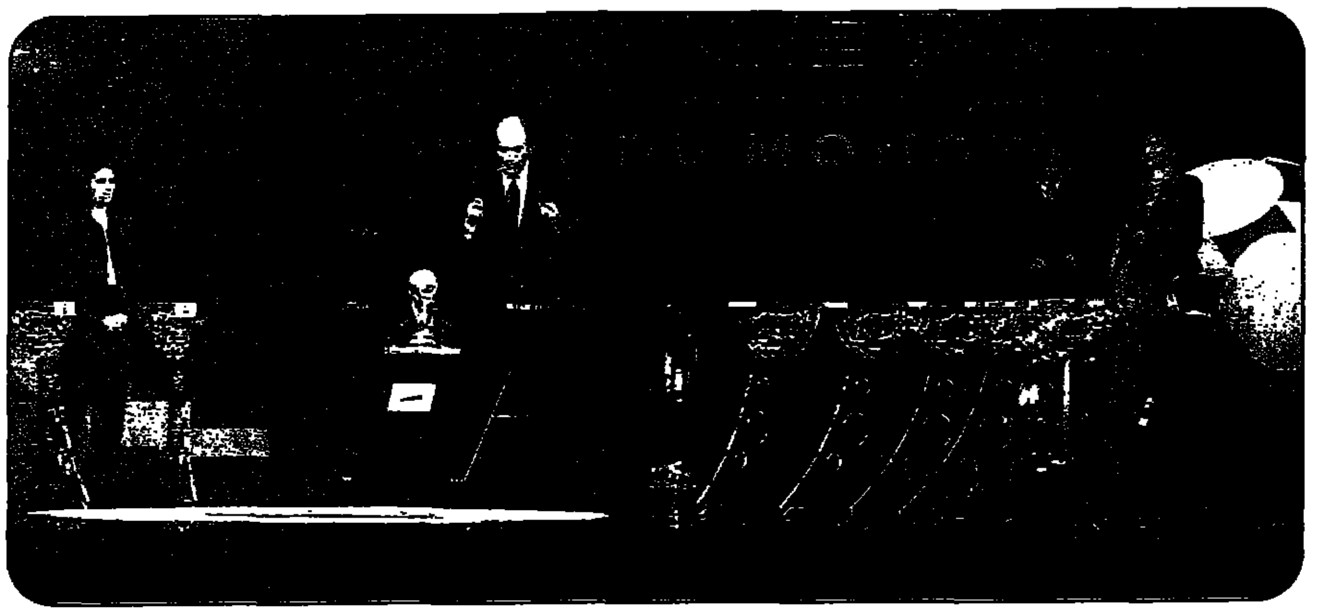
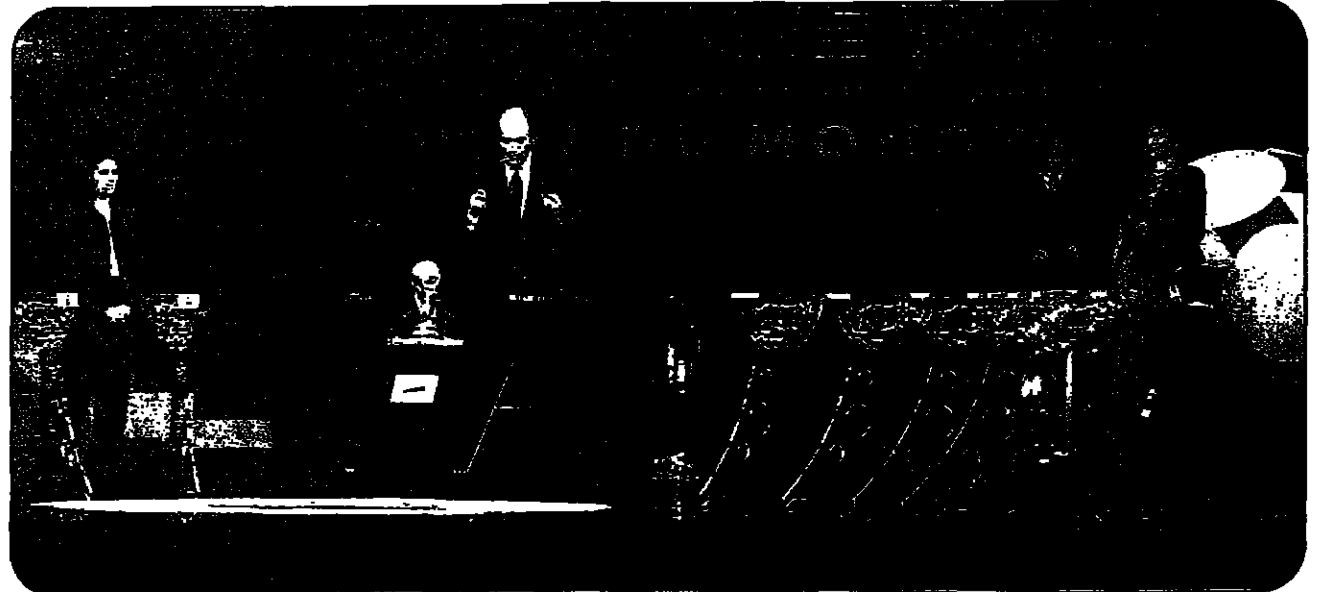
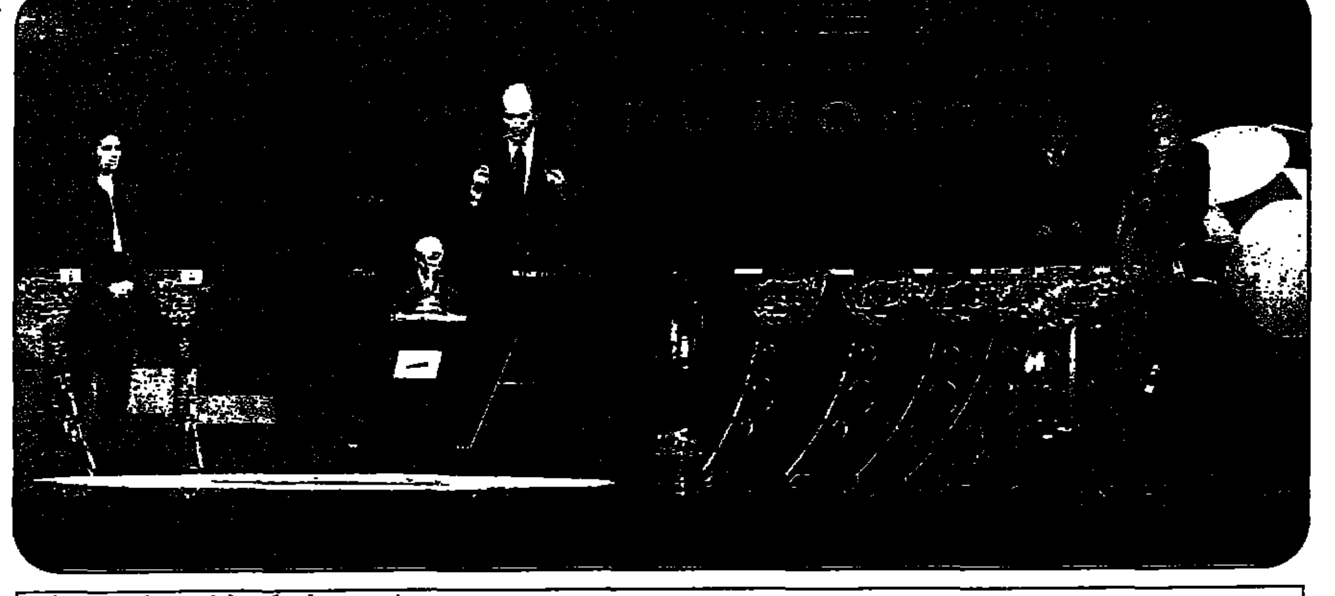
ووقعت السعودية التي تشارك في المسابقة للمرة الثانية في المجموعة الثالثة وهي مجموعة «معقولة» تضم فرنسا صاحبة الضيافة وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والدنمارك بطلة اوروبا ١٩٩٢. يذكر ان جنوب افريقيا ستشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اعتبارا من ١٠ الحالي في الرياض لكنها ستلعب في المجموعة الثانية الى جانب اوروجواي وجمهورية التشيك والامارات في حين ستلعب السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا في المجموعة الثانية. وهذا يعني ان قرعة الكأس العالم لم تتضارب وقرعة القارات.

اما بالنسبة الى الدنمارك فان السعودية تعرفها جيدا لانها توجت بطلة للقارات في نسختها الثانية عام ١٩٩٥ في الرياض ايضا. وقد فازت الدنمارك على السعودية ٢–صفر في تلك المسابقة، والتشكيلة الحالية للدنماركيين لم تطرأ عليها تعديلات كثيرة قياسا على ما كانت عليه قبل عامين، وبقي الشقيقان مايكل وبراين لاودروب على رأسها فضلا عن الحارس العملاق بيتر شمايكل. وتلعب السعودية مبارياتها الثلاث في ١٢ حزيران/يونيو ضد الدنمارك و١٨ منه ضد فرنسا وهي مباراة صعبة امام اصحاب الارض واخيرا في ٢٤ منه ضد جنوب افريقيا.

وستكون مهمة تونس والمغرب اصعب، ذلك ان مجموعة تونس السابعة تضم انجلترا التي طرأ تطور كبير على مستواها بفضل مدربها جلين هودل حتى صارت مرشحة للمنافسة على اللقب، ورومانيا المخيفة بقيادة جورج هاجي والتي لم تخسر اي مباراة في التصفيات وقد سبق ان وصلت الى ربع نهائي كأس العالم ١٩٩٤ بعدما تخطت عقبة الارجنتين ٣–٢، وكولومبيا ثالثة التصفيات الاميركية الجنوبية التي تضم مجموعة من المشاهير امثال اسبريا وربنكون وفالديراما والمصممة على ان تلعب دورا مهما بعد اخفاقي ١٩٩٠ و١٩٩٤. وتلعب تونس التي تشارك في الكأس للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ مبارياتها في ١٥ حزيران/يونيو ضد انجلترا و٢٢ منه ضد كولومبيا و٢٦ منه ضد رومانيا. اما المغرب فيكفي انه سيواجه في المجموعة الاولى البرازيل حاملة اللقب، فضلا عن النروج بطلة مجموعتها في التصفيات، واسكتلندا التي تنوي اكثر من اي مرة اخرى ان تتخلص من عقدة التوقف في الدور الاول. وربما تكون اسكتلندا بالذات في متناول المغرب الذي يشارك في المرة الرابعة ويهمه ان يكرر انجازه في كأس العالم ٨٦ عندما بلغ الدور الثاني قبل ان يسقط امام المانيا صفر–١.

وتجدر الاشارة الى ان البرازيل فازت على المغرب ٢–صفر وديا في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر الماضي في مدينة بيليم. ويخوض المغرب مبارياته في ١٠ حزيران/يونيو ضد النرويج و١٦ منه ضد البرازيل و٢٣ منه ضد اسكتلندا.

وقام الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بسحب القرعة في حضور حشد كبير من نجوم اللعبة في العالم وقد مثل السعودية وتونس والمغرب حسين عبد الغني وعادل السليمي ونور الدين النيبت. وتقدم الحضور رئيس الاتحاد الدولي وجواو هافيلانج ورئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان. وقبل القرعة وفي حضور ٣٨ الف متفرج، فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب من نجوم اوروبا ٥–٢ في لقاء استعراضي ممتع وغني بالفرص والاهداف، وقد كان نجم نجومه المهاجم البرازيلي رونالدو.

بلاتر مهندس قرعة كأس العالم يشرح طريقة سحب القرعة



بكنباور نجم ومدرب المانيا السابق شارك بسحب القرعة



بلاتر امين عام فيفا يسلم كأس العالم ٩٨ الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيموني

### تشكيلات المجموعات الثماني

- المجموعة ١: البرازيل واسكتلندا والمغرب والنرويج
- المجموعة ٢: ايطاليا وتشيلي والكاميرون والنمسا
- المجموعة ٣: فرنسا وجنوب افريقيا والسعودية والدنمارك
- المجموعة ٤: اسبانيا ونيجيريا وباراجواي وبلغاريا
- المجموعة ٥: هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك
- المجموعة ٦: المانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا وايران
- المجموعة ٧: رومانيا وكولومبيا وانجلترا وتونس
- المجموعة ٨: الارجنتين واليابان وجامايكا وكرواتيا

### البرازيل واسكتلندا في الافتتاح

تلعب البرازيل حاملة اللقب ضد اسكتلندا ضمن المجموعة الاولى في المباراة الافتتاحية لكأس العالم بفرنسا ٩٨ في ١٠ حزيران المقبل على «ستاد فرنسا» في سانت دوني الساعة السادسة والنصف بتوقيت الأردن بموجب القرعة التي سحبت امس الخميس في مرسيليا (جنوب). ويلي ذلك الساعة العاشرة مساء مباراة المغرب والنرويج على ستاد دي لوموسو في مونتبلييه.

### ردود فعل

**ليسكنز مدرب بلجيكا**

جورج ليسكنز (مدرب بلجيكا): القرعة لم تكن مثالية بالنسبة الينا خصوصا بوجود هولندا القوية، لكننا معتادون على هذا النوع من المباريات، وننتظر معركة حقيقية مع كل من المكسيك وكوريا الجنوبية، لان المنتخب الاول معروف بسرعته وسيملك افضلية لانه سيخوض المباراة ضدنا عند الظهيرة عندما يكون الطقس حارا.

**مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني**

داريوش مصطفوي (رئيس الاتحاد الايراني): انا سعيد جدا الليلة، ونحن فخورون بمقابلة المنتخب الالماني صحاب الالقاب الكثيرة، ونملك فرصة كبيرة ضد الولايات المتحدة لانها ليست افضل منا واعتقد ان هذ المباراة ستكون كالمباريات الاخرى لان عالم كرة القدم مختلف عن عالم السياسة.

**هيدينك مدرب هولندا**

جوس هيدينك (مدرب هولندا): في لابلجيكا التي هزمناها بقوة مرتين في التصفيات تعلمت الدرس وعلينا ان نحذر منها وان نأخذ بالحسبان ما حصل في نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة عندما فازت علينا ١–صفرلالا.

**سيراكوف مساعد مدرب بلغاريا**

ناسكو سيراكوف (مساعد مدرب بلغاريا): مجموعتنا هي الاكثر توازنا وكل المنتخبات تملك فرصة التأهل الى الدور الثاني لالا.

**باركر مدرب جنوب افريقيا**

كلايف باركر (مدرب جنوب افريقيا): قابلنا فرنسا في مباراة ودية وخسرنا ١–٢ في تشرين الاول الماضي في غياب مدافعنا مارك فيش وصانع الالعاب كتور كومالو وكانت خسارتنا في الدقيقة الاخيرة. والضغط سيكون عليها لانها الدولة المنظمة، ويتعين عليها ان تفوز امام انصارها، ولا احسد المدرب ايميه جاكيه على هذا الموقف. واعتقد ان بامكاننا الفوز على السعودية.

**مدافع فرنسا بلان**

اعتبر مدافع منتخب فرنسا لوران بلان ان مجموعة منتخب بلاده «مثيرة للاهتمام لانها تضم منتخبات تمثل ثقافات مختلفة، وعلى العموم فانها قرعة جيدة بالنسبة الينا».

**مدرب المانيا فوجتس**

رأى مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوجتس ان وقوع المانيا في المجموعة السادسة «خسارة لانصار المنتخب لانه سيخوض مبارياته في ملاعب صغيرة هي بارك دي برينس في باريس ولينس ومونتبلييه».

**قائد المانيا كلينسمان**

رأى قائد منتخب المانيا يورجن كلينسمان ان القرعة «مقبولة، ويبدو منتخب يوغوسلافيا المنافس الاقوى لنا».

**مدرب اسبانيا كليمنتي**

اعتبر مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتي ان القرعة «لم تخدمنا لان مجموعتنا هي الاقوى. فنيجيريا افضل المنتخبات الافريقية ونعرف بعض لاعبيها امثال فينيدي الذي يلعب مع بيتيس. اما بالنسبة الى بلغاريا فنعرفها ايضا من خلال بطولة اوروبا الاخيرة حيث تعادلنا ١–١. اما باراجواي فانها افضل من كولومبيا».

**إيكبيبا مهاجم نيجيريا**

فيكتور ايكبيبا (مهاجم نيجيريا): «انها مجموعة صعبة، فاسبانيا تعتبر من افضل المنتخبات في العالم حاليا، اما بالنسبة الى بلغاريا فقد تغلبنا عليها في كأس العالم بالولايات المتحدة ٩٤. وهناك ايضا باراجواي».

**هودل مدرب انجلترا**

جلين هودل (مدرب انجلترا): «جميع المباريات صعبة، كان بمقدورنا ان نقع مع منتخبات افضل او اسوأ. ورومانيا تملك خبرة اكثر من منتخبي في كأس العالم لكن معظم لاعبيها تقدموا في السن، على اي حال فانا لست مستاء كثيرا».

**مالديني مدرب ايطاليا**

تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): «اعتقد انها قرعة جيدة بالنسبة الينا وعادلة لجميع المنتخبات، لكنني اعتبر انه من السابق لاوانه ان تحكم على منافسينا، ولننتظر المباريات. لقد كان مشوار النمسا في التصفيات ممتازا ولا نعرف الكثير عن الكاميرون او تشيلي. وعلينا مراقبة جميع المنتخبات».

**يوهانسون مدرب الدنمارك**

بو يوهانسون (مدرب الدنمارك): «فرنسا هي المرشحة الاقوى وقد تغلبنا عليها ١–صفر في تشرين الثاني/نوفمبر ٩٦ والحقنا بها الخسارة الوحيدة باشراف جاكيه. ولا املك معلومات كثيرة عن المنتخب الجنوب افريقي، لكن امامي متسعا من الوقت لاراقبه».

**الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي**

الدكتور صالح بن ناصر (رئيس الوفد السعودي، ممثل الامير فيصل): نحن ابطال اسيا ثلاث مرات وسنخوض تجربتنا الثانية في كأس العالم. نأمل في تحقيق نتائج جيدة اخرى هذه المرة ايضا حتى نبلغ الدور الثاني مع انني احترم طبعا منتخب فرنسا الذي هو بكل تأكيد المرشح الاول في مجموعتنا. سنتمسك بفرصتنا، صدقوني، وننوي بلا شك ان نفاجأ الكثيرين.

**داريو جوميز مدرب كولومبيا**

هيرنان داريو جوميز (مدرب كولومبيا): رومانيا وانجلترا عريقتان وصعبتان، وتونس ذات نزعة هجومية ومركزة. واذكر بان رومانيا هزمتنا ٣–١ في كأس ١٩٩٤، وقد برهنت انجلترا انها تطورت تقنيا بدرجة كبيرة منذ بطولة اوروبا ١٩٩٦.

**كاسبرجاك مدرب تونس**

هنري كاسبرجاك (مدرب تونس): من الصعب اعتبار احد المنتخبات مرشحا اكثر من الاخر في هذه المجموعة التي تضم منتخبات كبيرة. ومنذ كأس العالم بالولايات المتحدة ٩٤ اكتشف العالم منتخب رومانيا الذي اكد رفعة مستواه خلال التصفيات ايضا. لكن تونس تملك منتخبا طموحا وليس لدينا شيء نخسره، وسنحاول حتى اخر رمق.

**اوكادا مدرب اليابان**

تاكيشي اوكادا (مدرب اليابان): لا شك انني مسرور كثيرا لاننا سنواجه فرق قوية كالارجنتين وكرواتيا وجامايكا. اعلم ان الامر لن يكون سهلا امام اي خصم حتى قبل اجراء القرعة، لكننا سنبذل كلما عندنا لنتخطى الدور الاول.

**سمسون مدرب الولايات المتحدة**

ستيف سمسون (مدرب الولايات المتحدة): «نحترم المانيا ويوغوسلافيا لانهما من افضل المنتخبات في العالم واعتقد ان ترتيب المباريات جيد بالنسبة الينا، واذا قدر لنا ان ننتزع نقطة واحدة من المانيا على الرغم من صعوبة المهمة، فان ايران في متناول يدنا».

**روزنبورج رئيس الاتحاد الاميركي**

الن روزنبورج (رئيس الاتحاد الاميركي): اعتقد ان الكرة الاميركية تطورت كثيرا منذ ١٩٩٤، ولا اريد الدخول في التكهنات لاننا في المرة السابقة اعتبرنا ان من الصعب هزيمة كولومبيا فتغلبنا عليها، واعتبرنا ان باستطاعتنا التعادل مع رومانيا فخسرنا امامها.

**ميشال مدرب المغرب**

هنري ميشال (مدرب المغرب): مجموعتنا صعبة جدا خصوصا بوجود منتخب البرازيل حامل اللقب، واذا كان المغرب في قمة مستواه نملك فرصة في بلوغ الدور الثاني.

**جاكيه مدرب فرنسا**

ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): القرعة في مصلحتنا خصوصا اننا نملك معلومات وافية عن الدنمارك وجنوب افريقيا، اما السعودية فمجهولة بالنسبة الينا، لكن القارة الاسيوية حققت تقدما كبيرا ويعرف عن اللاعبين السعوديين انهم يملكون فنيات عالية وسنراقب المنتخب خلال بطولة القارات.

**سانتراتش مدرب يوغوسلافيا**

سلوبودان سانتراتش (مدرب يوغوسلافيا): انا راض عن القرعة التي اوقعتنا مع منتخبات كنا نتمنى ان نقابلها واتوقع ان نجتاز الدور الاول.

**زاجالو مدرب البرازيل**

ماريو زاجالو (مدرب البرازيل): لقد حان الوقت للثأر من النرويج التي فاجأتنا في مباراة ودية ٢–٤، اما بالنسبة الى اسكتلندا التي نلتقيها في الافتتاح فانني اتذكر مباراتنا معها في كأس العالم ٧٤ التي انتهت بالتعادل السلبي لكنني اعرف جيدا الاسلوب البريطاني بعد ان واجهنا انجلترا مرتين.

**بلازيفيتش مدرب كرواتيا**

ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): مجموعتنا جيدة جدا، واعتقد ان كل كرواتي كان يتمنى قبل القرعة ان تقع جامايكا في مجموعتنا، وارى ان املنا كبير في ان نحتل مركزا متقدما فيها.

**باسلاريلا مدرب الارجنتين**

دانيال باسلاريلا (مدرب الارجنتين): «يجب الا نغالي بالفرح لانا علينا خوض المباريات والفوز بها اولا. لقد قال لي ميشال بلاتيني انه سيحاول ترتيب مباراة بين فرنسا والارجنتين، ويرى ماريو زاجالو ان النهائي سيكون بين الارجنتين والبرازيل، علينا اولا تخطي الدور الاول لان بمقدور كرواتيا ان تفاجيء اي منتخب، اما بالنسبة الى اليابان فان لديها منتخب ديناميكي نكن له كل احترام، ونجهل تماما جامايكا وكل ما نعرفه عنها ان مدربها برازيلي».

**بروهاسكا (مدرب النمسا**

هربرت بروهاسكا (مدرب النمسا): ايطاليا تشكل تحديا، والكاميرون مجهولة بالنسبة الينا. لكني لست مستاء من القرعة، وتشيلي يمكن التغلب عليها، واذا حققنا نتائج جيدة يمكننا بلوغ الدور الثاني.

### البرنامج الرسمي للمباريات
### (توقيت الأردن) / مجموع المباريات ٦٤ مباراة.

#### =الدور الاول=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| الاربعاء ١٠–٦– ٩٨ | البرازيل–اسكتلندا | سان دوني | ١٨,٣٠ | ١ |
| | المغرب–النرويج | مونبلييه | ٢٢,٠٠ | ٢ |
| الخميس ١١–٦ | ايطاليا–تشيلي | بوردو | ١٨,٣٠ | ٣ |
| | الكاميرون–النمسا | تولوز | ٢٢,٠٠ | ٤ |
| الجمعة ١٢–٦ | باراجواي–بلغاريا | مونبلييه | ١٥,٣٠ | ٥ |
| | السعودية–الدنمارك | لينس | ١٨,٣٠ | ٦ |
| | فرنسا–ج. افريقيا | مرسيليا | ٢٢,٠٠ | ٧ |
| السبت ١٣–٦ | اسبانيا–نيجيريا | نانت | ١٥,٣٠ | ٨ |
| | كوريا ج.–المكسيك | ليون | ١٨,٣٠ | ٩ |
| | هولندا–بلجيكا | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ١٠ |
| الاحد ١٤–٦ | يوغوسلافيا–ايران | سانت اتيان | ١٥,٣٠ | ١١ |
| | الارجنتين–اليابان | تولوز | ١٨,٣٠ | ١٢ |
| | جامايكا–كرواتيا | لينس | ٢٢,٠٠ | ١٣ |
| الاثنين ١٥–٦ | انجلترا–تونس | مرسيليا | ١٥,٣٠ | ١٤ |
| | رومانيا–كولومبيا | ليون | ١٨,٣٠ | ١٥ |
| | المانيا–الولايات المتحدة | باريس | ٢٢,٠٠ | ١٦ |
| الثلاثاء ١٦–٦ | اسكتلندا–النروج | بوردو | ١٨,٣٠ | ١٧ |
| | البرازيل–المغرب | نانت | ٢٢,٠٠ | ١٨ |
| الاربعاء ١٧–٦ | تشيلي–النمسا | سانت اتيان | ١٨,٣٠ | ١٩ |
| | ايطاليا–الكاميرون | مونبلييه | ٢٢,٠٠ | ٢٠ |
| الخميس ١٨–٦ | ج. افريقيا–الدنمارك | تولوز | ١٨,٣٠ | ٢١ |
| | فرنسا–السعودية | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ٢٢ |
| الجمعة ١٩–٦ | نيجيريا–بلغاريا | باريس | ١٧,٣٠ | ٢٣ |
| | اسبانيا–باراجواي | سانت اتيان | ٢٢,٠٠ | ٢٤ |
| السبت ٢٠–٦ | بلجيكا–المكسيك | بوردو | ١٥,٣٠ | ٢٥ |
| | اليابان–كرواتيا | نانت | ١٨,٣٠ | ٢٦ |
| | هولندا–كوريا ج. | مرسيليا | ٢٢,٠٠ | ٢٧ |
| الاحد ٢١–٦ | الارجنتين–جامايكا | باريس | ١٥,٣٠ | ٢٨ |
| | المانيا–يوغوسلافيا | لينس | ١٨,٣٠ | ٢٩ |
| | الولايات المتحدة–ايران | ليون | ٢٢,٠٠ | ٣٠ |
| الاثنين ٢٢–٦ | كولومبيا–تونس | مونبلييه | ١٨,٣٠ | ٣١ |
| | رومانيا–انجلترا | تولوز | ٢٢,٠٠ | ٣٢ |
| الثلاثاء ٢٣–٦ | ايطاليا–النمسا | سان دوني | ١٧,٠٠ | ٣٣ |
| | تشيلي–الكاميرون | نانت | ١٧,٠٠ | ٣٤ |
| | اسكتلندا–المغرب | سانت اتيان | ٢٢,٠٠ | ٣٥ |
| | البرازيل–النرويج | مرسيليا | ٢٢,٠٠ | ٣٦ |
| الاربعاء ٢٤–٦ | فرنسا–الدنمارك | ليون | ١٧,٠٠ | ٣٧ |
| | ج. افريقيا–السعودية | بوردو | ١٧,٠٠ | ٣٨ |
| | اسبانيا–بلغاريا | لنس | ٢٢,٠٠ | ٣٩ |
| | نيجيريا–باراجواي | تولوز | ٢٢,٠٠ | ٤٠ |
| الخميس ٢٥–٦ | هولندا–المكسيك | سانت اتيان | ١٧,٠٠ | ٤١ |
| | بلجيكا–كوريا ج. | باريس | ١٧,٠٠ | ٤٢ |
| | المانيا–ايران | مونبلييه | ٢٢,٠٠ | ٤٣ |
| | الولايات المتحدة–يوغوسلافيا | نانت | ٢٢,٠٠ | ٤٤ |
| الجمعة ٢٦–٦ | الارجنتين–كرواتيا | بوردو | ١٧,٠٠ | ٤٥ |
| | اليابان–جامايكا | ليون | ١٧,٠٠ | ٤٦ |
| | رومانيا–تونس | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ٤٧ |

#### =الدور الثاني=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| السبت ٢٧–٦ | اول م ١ – ثاني م ٢ | باريس | ٢٢,٠٠ | ٤٩ |
| | اول م ٢ – ثاني م ١ | مرسيليا | ١٧,٣٠ | ٥٠ |
| الاحد ٢٨–٦ | اول م ٣ – ثاني م ٤ | لنس | ١٧,٣٠ | ٥١ |
| | اول م ٤ – ثاني م ٣ | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ٥٢ |
| الاثنين ٢٩–٦ | اول م ٥ – ثاني م ٦ | تولوز | ٢٢,٠٠ | ٥٣ |
| | اول م ٦ – ثاني م ٥ | مونبلييه | ١٧,٣٠ | ٥٤ |
| الثلاثاء ٣٠–٦ | اول م ٧ – ثاني م ٨ | بوردو | ١٧,٣٠ | ٥٥ |
| | اول م ٨ – ثاني م ٧ | سانت اتيان | ٢٢,٠٠ | ٥٦ |

#### =ربع النهائي=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| الجمعة ٣–٧ | فائز ٥٠ – فائز ٥١ | سان دوني | ١٧,٣٠ | ٥٧ |
| | فائز ٤٩ – فائز ٥٢ | نانت | ٢٢,٠٠ | ٥٨ |
| السبت ٤–٧ | فائز ٥٣ – فائز ٥٦ | مرسيليا | ١٧,٣٠ | ٥٩ |
| | فائز ٥٤ – فائز ٥٥ | ليون | ٢٢,٠٠ | ٦٠ |

#### =نصف النهائي=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| الثلاثاء ٧–٧ | فائز ٥٨ – فائز ٥٩ | مرسيليا | ٢٢,٠٠ | ٦١ |
| الاربعاء ٨–٧ | فائز ٥٧ – فائز ٦٠ | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ٦٢ |

#### =المركز الثالث=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| السبت ١١–٧ | الخاسران | باريس | ٢٢,٠٠ | ٦٣ |

#### =المباراة النهائية=

| اليوم والتاريخ | المنتخبان | المدينة | الزمن | رقم المباراة |
|---|---|---|---|---|
| الاحد ١٢–٧ | الفائزان | سان دوني | ٢٢,٠٠ | ٦٤ |

#### • ملاحظات:

– تقام مباريات الدور الاول بطريقة الدوري من مرة واحدة ويتأهل منتخبان من كل مجموعة الى الدور الثاني، في حين تقام مباريات جميع الادوار الاخرى بطريقة خروج المغلوب.

– تقام مباريات «سان دوني» على ستاد فرنسا، ومباريات «باريس» على ملعب بارك دي برينس.

---

بعد «تلستار» و«تانجو» و«ازتيكا» «ايتروسكو» و«كويسترا»

### اديداس تشهر الكرة الرسمية «تريكولور»

الكرة «الثورية» تمتاز بدقة وسرعة تزيدان بنسبة ٢٠ ٪ على الكرات الحالية

مرسيليا (فرنسا) – (أ ف ب) – عرضت شركة اديداس امس في مرسيليا قبل ساعات من سحب قرعة كأس العالم ١٩٩٨ كرتها «تريكولور» التي ستكون الكرة الرسمية للمسابقة. وتوقعت الشركة بيع ٣٠ ملايين كرة «تريكولور» التي تعني الكرة ثلاثية الألوان، الازرق والابيض والاحمر على غرار العلم الفرنسي.

وتم عرض الكرة بحضور المدرب كارلوس البرتو باريرا والالماني فرانتس بكنباور واللاعبين الهولندي باتريك كلويفرت والانجليزي بول اينس والاسباني فرناندو هييرو والفرنسي لوران بلان والالماني اندرياس كوبكه.

وقال كوبكه ان مهمة حراس المرمى في كأس العالم المقبل ستزداد صعوبة بسبب الكرة «الثورية» التي تمتاز بدقة وسرعة تزيدان بنسبة ٢٠ في المئة قياسا على الكرات الحالية. وبعدما اختبر الكرة الجديدة، قال نجم مانشستر يونايتد الانجليزي ديفيد بيكهام «الكرة الجديدة مختلفة عن جميع الكرات التي لعبت بها حتى اليوم، انها فعلا اسرع». وقد شاركه في الرأي مهاجم يوفنتوس الايطالي اليساندرو دل بييرو الذي قال ان التحكم بالكرة الجديدة اشد وستزداد بالتالي فرص تسجيل الاهداف.

وجديد الكرة الجديدة ان القوة تتوزع بالتساوي على القطع ال٣٢ التي تتكون منها عندما تُركل ولذا فان خط سيرها يصبح اكثر دقة، والمادة التي صنعت منها تقاوم الصدمات ولذا فان عمرها اطول.

واختبرت الكرة قبل الموافقة رسميا عليها بقذفها خمسة الاف مرة بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة لترتطم بحائط من الصلب. وظلت الكرة محتفظة بشكلها الكروي بعد الاختبارات.

وتنضم «ترايكولور» الى كرات رسمية للبطولة منها الكرة «تلستار» في كأسي ١٩٧٠ و١٩٧٤ والكرة «تانجو» في كأسي ١٩٧٨ و١٩٨٢ و«ازتيكا» في كأس ١٩٨٦ والكرة «ايتروسكو» في كأس ١٩٩٠ والكرة «كويسترا» في كأس ١٩٩٤.

---

### بنعومة .. نجوم العالم يتفوقون على نجوم منتخب اوروبا

مرسيليا (فرنسا) – (أ ف ب) – فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب من نجوم اوروبا ٥–٢ امس الخميس على ملعب فيلودروم في مرسيليا (جنوب) امام نحو ٣٥ الف متفرج على هامش سحب قرعة كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا المقررة نهائياتها من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو المقبلين. وسجل الكولومبي دي افيلا (١٦) والبرازيلي رونالدو (٢٢ و٤٣) والارجنتيني باتيستوتا (٣٠ و٣٧) اهداف منتخب العالم، والروماني لاكاتوش (١) والفرنسي زيدان (٥٨) هدفي منتخب اوروبا.

ولان المباراة استعراضية وخالية من حسابات النقاط، فان النجوم اخرجوا كل ما جعبتهم من فنون اللعبة خصوصا رونالدو الذي سجل هدفين واهدى الاهداف الثلاثة الاخرى لمنتخب العالم فخطف الاضواء من سائر زملائه.

وشارك من النجوم العرب المغربي نور الدين النيبت والتونسي عادل السليمي والسعودي حسين عبد الغني. وارتكب المغربي نور الدين النيبت خطأ فادحا داخل المنطقة استغله الروماني ماريوس لاكاتوش بعد دقيقة و١٤ ثانية على بداية المباراة ليسجل هدف منتخب اوروبا الاول. ومرر البرازيلي رونالدو كرة متقنة الى الكولومبي انطوني دي افيلا، فكسر الاخير مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الالماني اندرياس كوبكه مدركا التعادل لمنتخب باقي العالم (١٦). وسار رونالدو بالكرة نحو ٢٠ مترا ولما دخل منطقة الجزاء موه بجسمه ثم تخطى هييرو قبل ان يسدد بيسراه زاحفة على يمين كوبكه الهدف الثاني لمنتخب العالم (٢٢). وكان رونالدو ايضا وراء الهدف الثالث عندما مرر كرة على حدود منطقة الجزاء فسددها الارجنتيني جابرييل باتيستوتا من دون تردد قوية في الشباك (٣٠). وبدا التفاهم واضحا بين رونالدو وباتيستوتا فمرر الاول كرة الى الثاني فانفرد ليسجل الهدف الرابع لمنتخب العالم (٣٧). وانفرد التونسي السليمي بالحارس الالماني لكن القائم تكفل بابعاد كرته (٤٠). ومرر الجنوب افريقي فيليب نياتي كرة طويلة باتجاه رونالدو الذي انفرد بالحارس وتخطاه مسجلا هدفا رائعا (٤٣). ورد الفرنسي زين الدين زيدان بهدف لمنتخب اوروبا عندما انفرد بالحارس رويز دياز فراوغه قبل ان يسدد داخل المرمى (٥٨).

– مثل اوروبا: كوبكه (جرودلس)– بفايفنبرجر وكوستاكورتا وهييرو (يوكانوفيتش) ولوموان (كولدينج)– زيدان وبالاكوف واينس– لاكاتوش وكلويفرت (ديوري) وبوكسيتش.

– مثل منتخب العالم: سونجو (رويز دياز)– هونج ومارجاس والنيبت ونياتي والسليمي وناكاتا وبرنال– دي افيلا وباتيستوتا (عبد الغني) ورونالدو (بيرتون).



رونالدو (يسار) يتعرض لعرقلة من الايطالي كوستاكورتا

# الرياضة والشباب

## في بطولة المملكة للبلياردو الفرنسي
# صبح في مقدمة المتصدرين

عمان – الرأي – يتقدم اللاعب جمال صبح المتصدرين لبطولة المملكة للبلياردو الفرنسي (٣ اضلاع) برصيد ٥٧٪ يليه ناجح ابو حجلة (٥٥٪) وهاني خوري ٥١٪ وحافظ الصاحب ٤٨٪ فعلي الصاحب ٤٦٪ وكانت مباراة ناجح ابو حجلة مع حافظ الصاحب مساء امس الاول ضمت حشدا كبيرا من المشاهدين تقدمهم السيد موسى العبداللات نائب رئيس الاتحاد وقدم ابو حجلة مباراة فنية عالية بمستوى دفاعي متميز جاراه فيها الصاحب بقوة، وتاليا النتائج على مدار اليومين الاخيرين:

الثلاثاء: فاز هاني خوري على نبيل عودة ٣٥/٨، علي الصاحب على عادل ادغيش ٣٥/٣٤، حافظ الصاحب على جمال صبح ٣٥/٣١، هيثم خميس على كامل قندلفت ٣٥/٢٣، ناجح ابو حجلة على ماهر نابلسية ٣٥/١٨، وكانت اقوى مباريات هذا اليوم تلك التي جمعت حافظ الصاحب مع جمال صبح والتي استطاع الصاحب حسمها في الدقائق الاخيرة لصالحه.

الاربعاء: فاز هاني خوري على عدنان عودة ٣٥/١١ وعلى مؤيد حدادين ٣٥/٢٨، طارق الاغبر على راشد عودة ٣٥/٢٣، وكرر فوزه على نفس اللاعب ٣٥/١٨، ناجح ابو حجلة على حافظ الصاحب ٣٥/٣٩.

جمال صبح

## اكثر من ٤ ملايين دولار جوائز كأس العالم بالقوى

جوهانسبورج – (أ ف ب) – اعلن منظمو كأس العالم لالعاب القوى التي تستضيفها جوهانسبورج في ايلول/سبتمبر ١٩٩٨ ان قيمة الجوائز ستبلغ ٤٫٤ ملايين دولار. واوضح رئيس اللجنة داني مالان ان الاول والثاني والثالث في كل سباق ومسابقة سيحصلون على ٥٠ و٢٠ و١٠ الاف دولار على التوالي في حين ستحصل الفرق الفائزة في سباقات التتابع على ٦٠ و٢٠ و١٠ الاف دولار.

وذكر نائب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى لامين دياك ان جنوب افريقيا قد تستضيف ايضا بطولة العالم لنصف الماراثون عام ١٩٩٩.

## المغربي حجي يترك سبورتينج لشبونة

لشبونة – (أ ف ب) – سلم لاعب كرة القدم المغربي الدولي مصطفى حجي ادارة ناديه سبورتينج لشبونة البرتغالي رسالة مكتوبة يعلن فيها استقالته.

واوضح حجي في الرسالة انه بات يفتقد «الشروط النفسية» التي تمكنه من الاستمرار في اللعب مع الفريق، مشيرا بشكل خاص الى الانتقادات التي وجهتها اليه رابطة مشجعي النادي. وتخلف حجي، لاعب نانسي الفرنسي السابق، الاربعاء عن تدريب فريقه الذي يرتبط معه بعقد ينتهي عام ٢٠٠٠.

## احتفاء بعيد ميلاد القائد

### عالم الرياضة ينظم بطولة للتايكواندو

عمان – الرأي – تجري في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن بعد ختام فحص الترقية للتايكواندو مساء اليوم الجمعة التسجيل والقرعة لبطولة كأس ام الحسين للتايكواندو التي ينظمها مركز عالم الرياضة احتفاء بعيد ميلاد القائد.

### ماحص يفوز ببطولته للريشة الطائرة

ماحص – الرأي – فاز فريق نادي ماحص ببطولة الريشة الطائرة التي نظمها امس الخميس على ملعب المدرسة الثانوية ماحص احتفاء بعيد ميلاد القائد وبرعاية د. عبدالهادي العلاوين مدير دائرة الاحصاءات العامة.

وجاء فوز ماحص بالبطولة بعد تغلبه على الحرية ٢/١ وعلى نادي المعلمين ٢/٠ وحل الحرية ثانيا في البطولة بعد تغلبه على نادي المعلمين الذي جاء بالمركز الثالث والاخير بنتيجة ٢/٠.

### ادارة جديدة لمركز شباب اربد

اربد – الرأي – اسفرت انتخابات مجلس ادارة مركز شباب اربد التي جرت امس والتي اشرفت عليها مديرية شباب اربد عن فوز السيد محمد عليان جابر رئيسا لمجلس الادارة وعبدالملك شناق نائبا للرئيس وياسر حمزة السكران امينا للسر وعضوية كل من احمد عثمان ابو راشد واياد الكردي ومصطفى معابرة واحمد شفيق القدومي

## المرحلة الثالثة عشرة للدوري الممتاز لكرة القدم تختتم اليوم
# الوحدات يقطع بقلق خيوط الخوف امام شباب الحسين

اليوم

# صراع نفوذ بين الرمثا والحسين
## القادسية يرنو لاقتحام الجزيرة
# الاهلي متأهب للكرمل

عمان – الرأي – لا زالت حالة عدم التوازن تمر بارض فريق الوحدات رغم فوزه امس على شباب الحسين بهدف وحيد سجله جهاد عبدالمنعم في الدقيقة ٢٨ من مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في المرحلة الثالثة عشرة وفي محافظته على الانفراد بالصدارة برصيد ٣٤ نقطة.

فقد غاب عن الوحدات امس مدربه انور جسام، وتثاقل اللاعبون في تنفيذ ادوارهم بالملعب، وكثرت التمريرات الخاطئة .. ولو امتلك شباب الحسين روح المغامرة الحقيقية في الجانب الهجومي لربما كان هناك كلام اخر، خاصة مع استمرار حالة الترقب والخوف لا سيما وان النتيجة ليست كافية للاطمئنان وحتى بعد صافرة النهاية فان السعادة الوحداتية ارتسمت فوقها خيوط خوف!

مباريات الأسبوع الثالث عشر تختتم اليوم بـ ٣ لقاءات جميعها يبدأ بنفس التوقيت (٢.٣٠) بعد الظهر فعلى ستاد الحسن باربد يتواجه الرمثا والحسين في صراع نفوذ لتأكيد زعامة الشمال، وعلى ستاد عمان يسعى القادسية الى اقتحام الجزيرة سعيا للتقدم خطوة اكثر اتساعا بعد تعادله مع الرمثا .. فهل يسمح الجزيرة بذلك؟ اخر مباريات اليوم سيكون على ملعب السلط وفيها يتأهب الاهلي للانقضاض على الكرمل بعد تحسن حالته البدنية وارتفاع معنوياته .. فهل يكون الكرمل ممرة سهلا؟!

### الوحدات (١) شباب الحسين (صفر)

النتيجة فوز الوحدات بهدف سجله جهاد عبدالمنعم (٢٨)

ادار اللقاء الدولي صبحي طاهر وعاونه الدوليان فتحي العرياني والعرايشي.

الجمهور قدر بنحو ١٨ الف متفرج طالب فريقه بحرارة الاداء اكثر من مرة وهتف بعض الهتافات الخارجة عن الروح الرياضية.

مثل الوحدات: غندور، بحلوز، عموري، ابو زمع، هيثم سمرين، هشام (انس)، سفيان، مروان (جمال)، علي، جهاد، منير (عصام عوده)

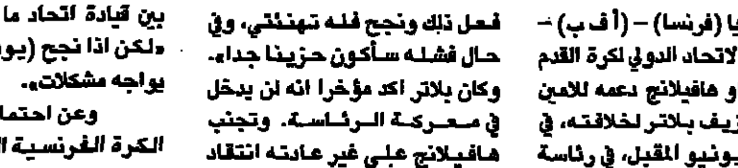
مثل شباب الحسين: علي محمود، روحي، عصفور، الحوساني، راشد (ابراهيم)، اللحام، حموده، القططي، كتوت (تعنع)، ماهر، رأفت، (الشعيبي).

### اداء باهت!

قلنا بعد ان سجل الوحدات هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٨ بواسطة جهاد بان الاداء قد يتحسن، وان الهدف سيرفع من حماس اللاعبين، لكن ذلك الامر بقي مجرد كلام حتى الدقائق العشر الاخيرة وفيها صار هناك حماس وان لم يكن كافيا لاضافة جديد!

اذا الاداء جاء باهتا بطيئا، وقلت فيه فرص تهديد المرمى وكثرت التمريرات الخاطئة! فالوحدات لعب بـ٣ مدافعين كان العموري يشكل العمق وتقدم ابو زمع لادوار هجومية من الخلف فيما اكثر هيثم من التمرير العرضي واحيانا راقب ماهر، وكان الظهير سامر بحلوز يقوم بادوار هجومية باستمرار، وفي الوسط كان سفيان يصنع الهجمات ويتولى مروان الاختراق والتبادل مع جهاد .. او منير وفق حالة الكره، اما هشام وعلي فانهما قاما بدور الاجنحة من الوسط احيانا قام علي باقتحام منطقة الجزاء ورفع كرات عرضية فاحت الخطورة من اثنتين منها لمنير ابو هنطش الاولى اخرجها الدفاع لركنية والثانية لعبها برأسه فوق العارضة فيما جاء دور هشام يلعب كرات عرضية من بعيد وغلب على النهايات عدم الدقة، حتى جاءت الدقيقة ٢٨ عندما لعب هشام الكرة من الميسرة فاتت من منير وبلغت قدم جهاد على نقطة الجزاء اخذها مباشرة على يمين الحارس علي محمود هدف السبق.

شباب الحسين بحث وركز بالاصل على ان يأتي فكره الدفاعي منسجما مع توجهاته .. فقد كان نسقه الرقابة الفردية في الخلف والدفاع الواسع .. البعيد نسبيا عن المرمى سقط عصفور ليكون العمق، ومن امامه الحوساني وحموده، وفي الميمنة راشد وهو راقب هشام لحظة تقدمه ... وعلى الجهة المقابلة كان روحي يقوم بدور هجومي محدود، في حال تقدمه للهجوم وضح بطء التمرير كان القططي واللحام يشكلان محوره بالوسط .. ونوع الكتوت من التحرك امام المنطقة لايجاد فرص امام ماهر ورأفت دون جدوى فلم يتهدد مرمى الغندور وبعد ان صارت الميمنة الدفاعية للشباب نقطة ضعف اشترك ابراهيم عوض ليلعب قلبا للدفاع ويقوم الحوساني بدور الظهير.



ابو هنطش (الوحدات) يزاحم علي محمود حارس مرمى شباب الحسين عدسة عبدالله ايوب

### التبديل .. والمغامرة!

صفوف الفريقين شهدت تعزيزات لقناعة المدربين باهمية ذلك وسعيا لتحسين الاداء فقد اشترك وعلى فترات انس وجمال ومحمود وعصام في الوحدات والشعيبي وتعنع في شباب الحسين ورغم ذلك بقي الاداء على نفس النسق ويغلفه البطء بالذات داخل منطقة الجزاء للفريقين وان كان الوحدات يستند ابو هنطش وجهاد وباكثر من لاعب .. وظل رأفت حتى استبدل ومن بعد ماهر بلا اسناد حقيقي.

واتيحت للوحدات فرصتان الاولى سددها بحلوز بيد الحارس والثانية لجهاد فوق العارضة!

رويدا رويدا بدأ شباب الحسين بدخول اجواء الهجوم برز القططي والكتوت وماهر برفع كرات من الميسرة بشكل خطير كان الغندور يخرج لها وبعضها دون توقيت مناسب وان كان ابعد الكرة من فوق رأس رأفت وامجد الشعيبي. وتأخر ماهر صرصور بالتصرف بالكرة وهو يواجه الغندور لتضيع الفرصة!

في ظل هذا التحسن فان شباب الحسين افتقد للمغامرة الهجومية ربما لان حمودة كان يتأخر بالوسط كثيرا ولو انه غامر ربما تغير الحال .. خاصة بعد ان وضح ان على الوحدات سعيه لاستهلاك الوقت رغم فرصتين لمنير وابو زمع سدداهما فوق العارضة وبالشباك من الخارج!

**جسام لم يظهر مع الوحدات امس**

لم يظهر العراقي انور جسام مدرب الوحدات مع فريقه امس امام شباب الحسين وتولى قيادة الفريق مساعده بدر الخطيب!!

### الجزيرة القادسية
### ستاد عمان .. ٢.٣٠

هل يتكرر سيناريو لقاء الفريقين بمرحلة الذهاب من الدوري والذي انتهى بالتعادل ١/١ سؤال يفرض نفسه من جديد في ظل موقع الفريقين على سلم ترتيب فرق الدوري والذي لم يدخل مرحلة الاستقرار بالدرجة المطلوبة.

ولعل التعادل اذا ارغم عليه الفريقان في لقاء اليوم سيكون مقبولا وخاصة بالنسبة للجزيرة الذي يتقدم على القادسية بفارق نقطة.

من الجانب الفني .. فان كفة الفريقين تبدو متساوية بصورة نسبية رغم الاختلاف في اسلوب التنفيذ وان كان التشابه في عملية الاختراق الهجومي التي كثيرا ما تأتي من العمق لتوفر مقومات النجاح والتميز فيها وهو ما يجعل الفريقين يحرصان على تشييد الجدار الدفاعي وخاصة من العمق بحيث يسقط نضال خلف الغرازي وقبلان في الجزيرة وهو ما يقوم به هنطش وامامه ديان والطاهر في القادسية لكن مصدر المنافسة سيشهده خط الوسط باعتباره مركز العمليات ذلك ان وليد قطاطشة سوف يشكل مع الهداف القناص مراد ومعهما راشد وابو عياش مصدر الخطورة للنزعة الهجومية للجزيرة وستجد رقابة وحرص من رعد وايهاب والعوضات لفرض التوازن في تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية مع منح ظهيري الجنب حرية الحركة على الاطراف.. وفي كل الاحوال .. فان الاثارة تغلف الاطار العام للمباراة .. دون تجنب الحذر المشروع الذي اصبح يسيطر على اداء اللاعبين لفترة ربما تكون محدودة.

### الرمثا + الحسين
### الحسن ٢.٢٠

يتسرب بصيص امل امام الفريقين للبقاء في دائرة المنافسة خاصة وان امامهما مواجهات حاسمة مع القطبين الوحدات والفيصلي وعلى ذلك فان الفائز من قمة قطبي الشمال ستمنح من يبلغه فرصة التحلق في اجواء المنافسة.

الرمثا الذي كان تفوق على فريق الحسين في مباراة الذهاب بين الفريقين ١/٣ يسعى من خلال سطوته على منافسه ان يكون صاحب المبادرة وهو سيدفع من اجل ذلك برماحه .. بدران، ابو هضيب، وسليم المتوغل في قلب فريق الحسين المجروح .. لكن الخزعلي واللحام ورفاقهما المدافعين سيواجهون شراسة القوة الضاربة لفريق الحسين والمتمثلة بالثلاثي الشباب، عارف وخطاطبه بمزيد من الحرص على الرقابة لتفويت فرصة تهديد مرمى حارسهم ابو ناصوح ومنح حسين وفريد وليث مزيدا من الثقة في الانطلاقة الهجومية وخاصة من الاطراف لتشكيل مزيدا من التفاضل العددي المرهق على الشقران وعبدالرحيم وابو حيله وتوسيع اجواء الخطورة على مرمى ارشيدات وامام هذه النزعة الهجومية التي يتمتع بها الفريقين وتجلت في المباريات السابقة .. فان الاجواء تبدو مهيأة لتأتي المباراة بوجبة دسمة من الاداء العالي.

### الاهلي والكرمل
### ملعب السلط ٢.٣٠

استرد الاهلي توازنه سريعا اثر فوزه الاخير على البقعة ولعله اليوم يتطلع الى خطوة الابحار لمناطق الدفء على سلم الترتيب فهل تكون على حساب الكرمل الذي لا يعرف مستواه الثبات؟!

لعل خطورة الاهلي باتت تكمن في انطلاقاته الهجومية التي يبرز فيها حسام هماش، خليل قطاقطة وسمير لطفية، وان كان حسام اخطرهم في انطلاقاته من الميسرة وتمريراته القاتلة الى الثنائي نارت وبسام قلبي الهجوم وهما يتبادلان التأخر للوسط للهرب من الرقابة لفتح الثغرات في الدفاع وبعودة محمود وصالح للوسط فان قوى الاهلي الهجومية ستكتمل تماما، وايضا يعود حمدي للدفاع ليكون قوة مؤثرة مع محمد رجب ابرز مدافعي الاهلي.

الكرمل يدرك اهمية مباراة اليوم وهو يرمي بثقله ليفوز .. وخطته الهجومية تعتمد بشكل اساسي على محمود سليمان وسرية فالاول هداف متمكن والثاني يقوم بدور مهم في التحرك بطرق منطقة الجزاء ويبرز عبدالله وجاسر في الوسط بتشكيل قوة في الانطلاقات ويغلب على اداء الكرمل ارسال كرات طويلة من الوسط مع تمركز في خطة الدفاعي الذي يقوده الحوراني وزامر وتوهان وان كان الفريق سيفتقد شامخ وسمير للايقاف فان الحماس قد يغطي هذا الغياب.

## «الانجليزية» في افتتاح اولمبياد ناجانو الشتوي

ناجانو /اليابان/ – رويترز – تجنب منظمو دورة الالعاب الاولمبية الشتوية مشكلة سياسية محتملة باتخاذ قرار باستخدام ترتيب الابجدية الانجليزية عند تقديم الدول في حفل افتتاح البطولة بما يفصل بين الصين وتايوان.

وقال توريهيكو ايجيما مساعد مدير العلاقات العامة باللجنة المنظمة الأول «سنستخدم الانجليزية في التقديم وبطاقات الاسماء». وكانت تايوان ستدخل امام الصين مباشرة حال استخدام اللجنة المنظمة للابجدية اليابانية. وحولت اليابان عام ١٩٧٢ اعترافها من تايوان الى الصين لكن المسألة مازالت حساسة بالنسبة لبكين التي تعتبر ان تايوان اقليم مارق منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٤٩.

وقال ايجيما انه سيكون من الايسر ايضا على مشاهدي التلفزيون فهم اللغة الانجليزية.

## دوري كرة اليد للنساء مرحلة الذهاب
# الارثوذكسي يفوز على جمعية كفر سوم وينفرد بالصدارة

اربد – الرأي – حسين صالح:

انفردت آنسات النادي الارثوذكسي بصدارة بطولة كرة اليد بعد فوزهن امس على فريق جمعية كفر سوم ٣٥/٢٨ (١٢/١٤) خسارتهن في المباراة التي شهدتها صالة الحسن باربد وشهدت المباراة ثلاث حالات استبعاد للاعبة الارثوذكسي هتاف الصباغ ولاعبتي كفر سوم ناديا جبار ونور ضرار.

### الارثوذكسي ٣٥ ج كفرسوم ٢٨

قدمت لاعبات كفر سوم عرضا جيدا في الشوط الاول وتماسك الدفاع مع تنفيذ ادوار الرقابة على لاعبات الارثوذكسي اللواتي ساد اداءهن الارتباك والانفعال واحيانا الاحتجاج على قرارات الحكام بدون مبرر حيث برزت حارسة كفر سوم خلود حمزة واستطاعت التصدي للعديد من الهجمات للجلاد وزينة والبخيت وفي الجانب الهجومي تميز اداء لاعبات كفر سوم بالجدية والاختراق من البوابة الامامية لنادية جبار وسماح كمال وجهان عبيدات التي شكلت خطوره كبيرة على المرمى الارثوذكسي الذي عابه ضعف الرقابة من البوابة الامامية لكن الشوط الثاني جاء لصالح الارثوذكسي حيث تم مراقبة جهان بواسطة ساندي ملحم وتم الحد من خطورتها وعاب اداء كفر سوم الكرات المقطوعة التي استغلتها الجلاد والبخيت وهناء ايوب التي تميزت على الجناح وتفريغ الدائرة امام فاتن لكن الفريق خسر جهود لاعبته هتاف الصباغ بسبب سوء السلوك مع الختام فتم استبعادها ويحقق الارثوذكسي التعادل في الدقيقة التاسعة ١٨/١٨ واعلن تفوقه مستفيدا من حالات الايقاف للاعبات كفر سوم مما جعل التفوق مع النهاية للارثوذكسي واصيبت لاعبته البخيت التي اغمي عليها وتم نقلها للمستشفى ليفوز الارثوذكسي بفارق سبعة اهداف.

الارثوذكسي وكفرسوم في لقطة جماعية

## اياب الكأس الافرو-اسيوية للاندية بالكرة .. اليوم
# الزمالك يواجه بوهانج الكوري ويستعد لدخول تاريخ المسابقة

القاهرة – (أ ف ب) – يلتقي اليوم الجمعة الزمالك المصري بطل افريقيا مع بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي بطل اسيا في اياب كأس الاندية الافرو-اسيوية لكرة القدم –(الذهاب ١–٢). واتم الزمالك استعداده للمباراة املا في الفوز بالكأس الافرو–اسيوية للمرة الثانية في تاريخه اذ سبق له ان احرزها عام ١٩٨٧ على حساب فوزكاوا الياباني ليصبح، في حال فوزه، اول فريق في القارتين يفوز باللقب مرتين. وسبق له ان حقق انجازا افريقيا فريدا عندما احرز الكأس السوبر الافريقية عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧.

ويغيب عن الزمالك لاعبه المالي اسماعيل كوليبالي وسامي الشيشيني ومعتمد جمال ومؤمن سليمان ومحمد رمضان بداعي الاصابة.

واعلن اسماعيل يوسف قائد الزمالك ان المباراة ستكون مسك الختام لمسيرته الكروية حيث سيعلن في نهايتها، اذا فاز فريقه بالكأس، اعتزاله على ان يستمر معه حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان بوهانج وافق على اقامة المباراة اليوم الجمعة بدلا من السبت كما كان مقررا من قبل نزولا عند رغبة الزمالك الذي اخطأت ادارته في تحديد موعد المباراة، وذلك لان يوم الجمعة عطلة رسمية في مصر وسيضمن الزمالك حضورا كبيرا.

وتدرب الفريق الكوري الثلاثاء على ملعب حلمي زامور بنادي الزمالك وامس على ستاد القاهرة الذي ستقام عليه المباراة. ويغيب عن صفوفه هوانج صن صاحب الهدف الاول في مباراة الذهاب لاصابته في الركبة، وينتظر ان يشارك العراقي هاشم عباس مع بوهانج الذي انضم اليه هذا الموسم. ويقود اللقاء الحكم التونسي مراد دامي ويراقبها الكويتي اسد تقي.

والبطولة الافرو–اسيوية هي اخر بطولة يشترك فيها فريق مصري هذا العام الذي شهد خروج المنتخب الوطني من تصفيات كأس العالم وخروج منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة من دور الثمانية لبطولة كأس العالم للناشئين التي استضافتها مصر في ايلول الماضي.

وخسر الاهلي البطولة العربية وقبله خرج الزمالك والمنصورة والمقاولون من الدور قبل النهائي في بطولات افريقية اضافة الى خسارة الاسماعيلي للبطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت في الاسماعيلية.

### الالماني فوجل يقود توجو بكأس الامم الافريقية الكروية

لومي – (أ ف ب) – وقع مدرب منشنجلادباخ الالماني السابق ايبرهارد فوجل (٥٤ عاما) عقدا لمدة ٦ اشهر قابل للتجديد مع اتحاد توجو لكرة القدم لقيادة منتخبه في كأس الامم الافريقية التي ستقام خلال شباط/فبراير المقبل في بوركينا فاسو.

وانتخب فوجل افضل لاعب في المانيا الشرقية عام ١٩٧٠ وكان عضوا في المنتخب الذي احرز المركز الثالث في اولمبيادي ١٩٦٤ و١٩٧٤. ودرب فوجل منتخب المانيا الشرقية بين ١٩٨٩ و١٩٩٠ ثم منشنجلادباخ عام ١٩٩١ وكارل تسايس يينا بين ١٩٩٤ و١٩٩٧.

### جانشير خان يتقدم ببطولة ماهيندرا للسكواش

بومباي – رويترز – صعد الباكستاني جانشير خان المصنف الأول على العالم الى دور الثمانية ببطولة ماهيندرا الدولية للسكواش بعد فوزه امس الأول ٣/١ على الاسترالي دان جينسون. وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/٤ و١٥/١١ و١٦/١٧ و١٥/١٠ وصعد ايضا الى دور الثمانية الايرلندي ديريك ريان بعد انسحاب الاسكتلندي مارتن هيث من مباراة الدور الثاني.

## دوري السعودية لكرة القدم

الرياض – (أ ف ب) – خسر النصر امام الاتحاد حامل اللقب ١–٣ في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري السعودي لكرة القدم امس الأول على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض. وسجل خالد السويلم (٧٩) هدف النصر، ومشعل التركي (١٥) والزين موسى (٦٠) والغاني ابلادي كوما (٨٥) اهداف الاتحاد.

ورفع الاتحاد رصيده الى ١٤ نقطة فتساوى مع النصر صاحب المركز الرابع مقابل ٢٥ نقطة للهلال المتصدر.

## مخلفا في عهدة سلفه ٤ مليارات دولار
# هافيلانج يترجل في تموز ويدعم بلاتر لرئاسة «فيفا»

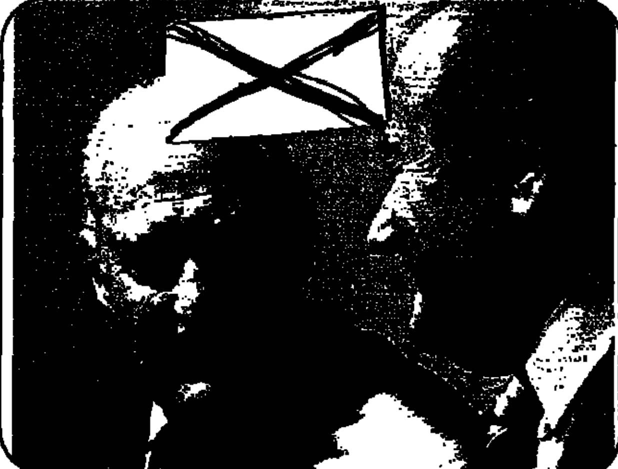
مرسيليا (فرنسا) – (أ ف ب) – اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جواو هافيلانج دعمه للامين العام جوزيف بلاتر لخلافته، في حزيران/يونيو المقبل، في رئاسة «فيفا».

وبعد ان منعه من ترشيح نفسه عام ١٩٩٤، بدا هافيلانج، الذي يرأس الاتحاد الدولي منذ ٢٤ عاما، مناصرا قويا لترشيح بلاتر لمنصب الرئيس من دون ان ينتقد رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) المرشح الوحيد حتى الان لخلافته في الانتخابات التي ستجري في ٨ حزيران/يونيو في باريس قبيل انطلاق كأس العالم.

ويتعين على كل من الاتحادات الوطنية تسمية مرشحه في مهلة اقصاها ٧ نيسان/ابريل. واكد هافيلانج انه لن يرشح نفسه لولاية جديدة وقال «اذا اراد بلاتر (ترشيح نفسه) فسيكون رئيسا مهما لـ «فيفا» نظرا للمؤهلات التي يتمتع بها. واذا ترشح فان الامر يعنيه ولا يعنيني، واليه يعود القرار، واذا فعل ذلك ونجح فله تهنئتي، وفي حال فشله سأكون حزينا جدا».

وكان بلاتر اكد مؤخرا انه لن يدخل في معركة الرئاسة. وتجنب هافيلانج على غير عادته انتقاد يوهانسون وقال «انه رجل محترم في «فيفا» الذي يشغل فيه منصب نائب الرئيس فضلا عن كونه شخصية مميزة»، مشيرا الى الفارق بين قيادة اتحاد ما وقيادة «فيفا» «لكن اذا نجح (يوهانسون) فلن يواجه مشكلات».

وعن احتمال ترشيح نجم الكرة الفرنسية السابق ميشال بلاتيني، قال «لدي شعور عظيم تجاه اللاعب الذي كان مثالا يحتذى به في الملاعب، وقد اظهر مؤهلات كبيرة في عمله كرئيس للجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، فاذا رشح نفسه، لا يمكننا الا ان نصفق له لان ذلك سيكون لمصلحة اللعبة، وكذلك الامر بالنسبة الى يوهانسون». واوضح «سأترك «فيفا» في ١٢ تموز/يوليو بعد ان اقدم الكأس الى الرئيس جاك شيراك ليسلمها الى المنتخب الفائز، لقد انتهت مهمتي ويسعدني ان اترك في عهدة سلفي ٤ مليارات دولار تكفي الاتحاد لعشر سنوات».



بلاتر في لحظة انسجام ومرح مع هافيلانج خلال المؤتمر الصحفي في مرسيليا

## مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم /الدوري الممتاز
– الجزيرة + القادسية/ستاد عمان س٢.٣٠ مساء
– الرمثا + الحسين /ستاد الحسن/ ٢.٣٠ مساء
– الاهلي + الكرمل /ستاد السلط /س ٢.٣٠ مساء

كرة اليد/كأس الكؤوس
– القادسية الكويتي + الاولمبي المصري/قصر الرياضة /س٣ مساء
– العربي الاردني + الاهلي السعودي /قصر الرياضة/س ٥ مساء
– الاهلي المصري + قطر القطري /قصر الرياضة/س ٧ مساء

التايكواندو
– فحص الاحزمة للاعبين /مركز الامير راشد/س ١٠ صباحا

## احر العزاء

تشاطر الدائرة الرياضية بـ«الرأي» السيد سامي المعاني اللاعب السابق لنادي معان احزانه لوفاة المرحومة «والدته»

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون



بهدف اقرار الامر الواقع :

## حكومة نتنياهو تعمل على اقامة خمس مناطق صناعية في الضفة

القدس المحتلة – نسبت جريدة هآرتس الى طاقم المتابعة الذي شكلته حركة «السلام» الان لمتابعة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية قوله : ان الحكومة تعمل على اعداد خمس مناطق صناعية جديدة في الضفة الغربية تقدر مساحتها بالاف الدونمات .

وافاد اعضاء الطاقم ان هدف الحكومة هو خلق حقائق على ارض الواقع . وخلق مناطق فاصله في المناطق «بي» تؤدي الى احباط اي انسحابات اخرى وفقا كما هو وارد في الاتفاقيات . اما المناطق الصناعية المذكورة . فهي على النحو التالي :

المنطقة الصناعية الشمالية – كريات اربع ، تقع على بعد خمسة كيلومترات شمالي كريات اربع وعلى بعد كيلو جنوبي قرية الشيوخ .

المنطقة الصناعية «تل مريم» الواقعة على بعد ثمانمائة متر غربي قرية «مخماس» وعلى بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر شرقي قرية «جبع» بالقرب عن الطريق الالتفافي في رام الله .

المنطقة الصناعية «كونتشين» الواقعة غربي نابلس . وتقوم على المنطقة التي خطط لشق طريق قاطع نابلس عليها .

المنطقة الصناعية « الون مورية» على بعد ثلاثة كيلومترات ونصف شرقي نابلس بالقرب من قرية « سالم » وللطريق المؤدية الى مستوطنة « الون موريه » .

المنطقة الصناعية « حرميش» الواقع على بعد كيلومترين شرقي مستوطنة « حرميش » وجنوبي قرية «يعبد» .

ونسب الجريدة الى سكرتير عام « حركة السلام الان قوله : ان اقامة المناطق الصناعية شعبية جدا لاقامة خمس مستوطنات .

## القوى الشعبية الفلسطيني حزب جديد في غزة

غزة – نكرت صحيفة القدس المقدسية ، انه اعلن في محافظات غزة عن قيام حزب فلسطيني جديد تحت اسم «حزب القوى الشعبية الفلسطيني» وذلك بعد مصادقة الرئيس ياسر عرفات على قيامه.

واكد امين عام الحزب الدكتور عدنان ابو نجيلة ان الحزب هو جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية وان اي خروج عن هذه القاعدة هو خروج عن الاجماع الفلسطيني

## وفاة معمر من قرية روجيب

القدس المحتلة – ذكرت القدس المقدسية انه توفي المعمر الحاج عبد الحليم عبد الرحمن الاسمر الدويكات من قرية روجيب عن عمر يناهز ١١٠ سنوات . وقال صهره سامي حامد دويكات ان المرحوم الحاج دخل الحمام للاستحمام والوضوء لصلاة الجمعة الا انه توفي قبل ان يذهب الى الصلاة وكان بكامل قواه وحواسه ولم يزر الاطباء في حياته سوى مرتين ولم يستخدم نظارة طبية قط.

وللحاج عبد الحليم زوجة واحدة واربعة اولاد وخمس بنات ومن الاحفاد ما يزيد عن المائتين غالبيتهم يعيشون في قرية روجيب.

## «ال عال » ترفض ان يكون واحد من مضيفيها عربيا

القدس المحتلة– نسبت جريدة هآرتس الى احد وكلاء السفر المدعو حبور ليمن جبور قوله انه لم يقبل كمضيف في شركة طائرات العال لكونه عربيا .

وذكرت الجريدة ، ان الشرطة استدعت جبور في اعقاب الاختبار الذي اجراه ليعمل كمضيف. واعلمته ان طلبه مرفوض. وحينما حاول الحصول على نتائج الامتحان رفضت الشركة ذلك تحت دعوى انه من غير المألوف اطلاع الطلبة على نتائج الامتحان . وانها لا تسمح لمن رسب مرة في الاختبار باجتيازه مرة اخرى .

وفي الرسالة التي بعث بها محامي جبور الى الشركة قال : ان موكله مستوف لجميع شروط العمل. وان السبب الوحيد لرفضه هو كونه عربيا. فهو يناهز التاسعة والعشرين. ويجيد ثلاث لغات. وخريج جامعة حيفا وموظف معتمد في وكالة سفريات .

## تجريف اراضي في قرية عناتا

القدس المحتلة– ذكرت القدس المقدسية ان جرافات الاحتلال قامت صباح امس بتجريف اراض في منطقة ابو «المصرع» في قرية عناتا تبلغ مساحتها ٧٥ دونما وتعود هذه الارضي لكل من الشقيقين محمود و حمد محمد عبد اللطيف

## فقدان مسدس

اعلن انا فتحي ابراهيم محمد سرداح بأنني قد فقدت مسدس مرخص نوع براشوت براوننغ ٩ملم بلجيكي رقم – T٢٧٦٤٧٠ ورقم رخصته ٥٠٦٩ وقد تم ابلاغ الجهات المختصة بذلك.
فعلى من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز امني او الاتصال بهاتف ٨٧١٩٣٩ وله مكافأة حسنة.

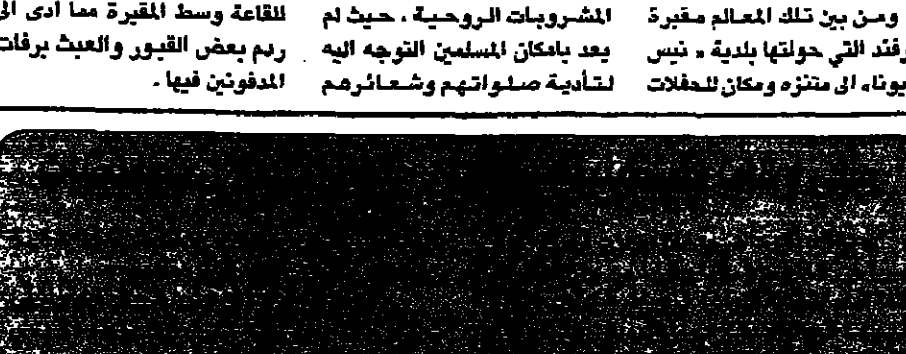
## الاحتلال يمعن في الاعتداء على المقدسات ومقابر المسلمين

فلسطين – ٤٨ – ذكرت صحيفة البلاد الاسبوعية الفلسطينية ان سلطات الاحتلال صعدت مؤخرا من اعتداءاتها على حرمات المقدسات الاسلامية داخل الخط الاخضر وذلك من خلال اعمال الحفر والهدم والتدنيس لمساجد ومقابر المسلمين ومنعهم من دخول معظمها تحت ذرائع وحجج وهمية تهدف بمجملها الى القضاء على التراث الاسلامي في الداخل وطمس معالمه .

ومن بين تلك المعالم مقبرة صرفند التي حولتها بلدية « نيس تسيونا» الى متنزه ومكان للحفلات والسهرات للشباب اليهود التي يتخللها اعمال سكر وعربدة .

اما مقبرة عرب النفيعات القريبة من الخضيرة فقد حولتها البلدية اليهودية الى مزبلة ومجمعا للنفايات وقاذورات واوساخ سكانه اليهود. ولا يختلف الحال كثيرا عن مسجد قساريا الذي حوله المجلس المحلي مطعم ومكان للهو والزنا والسكر وبيع الخمور وفي هذه الايام اقتصر استخدامه على تخزين المشروبات الروحية ، حيث لم يعد بامكان المسلمين التوجه اليه لتأدية صلواتهم وشعائرهم الدينية . اما مسجد سيدنا علي الواقع على شاطئ البحر فيتعرض المسلمون الراغبون في الصلاة فيه لمضايقات شتى ومنها بدا الحارس الاسرائيلي بجباية اموال ورسوم دخول من المصلين الى منطقة المسجد.

وفي مقبرة ام خالد في مدينة «نتانيا» انتهكت البلدية حرمة الاموات المسلمين وبنت قاعة رياضية على الاراضي التابعة للمقبرة التي تعتبر وقفا اسلاميا وشقت الطرق المحاذية للقاعة وسط المقبرة مما ادى الى ردم بعض القبور والعبث برفات المدفونين فيها .



## منع شاب فلسطيني دخل غزة من الالتحاق بعائلته في البيرة

غزة ذكرت صحيفة البلاد الفلسطينية الاسبوعية ان سلطات الاحتلال تصر على منع الشاب الفلسطيني نصري قرعان من مغادرة قطاع غزة الى مكان سكناه في البيره وكان الشاب العائد من امريكا بعد رحلة علاج لاكثر من سنتين قد دخل قطاع غزة عبر معبر رفح بتاريخ ١٨ / ١١ / ١٩٩٧ ثم توجه الى حاجز ايرز غير ان الجيش الاسرائيلي منعه من دخول الضفة .

ويعاني الشاب قرعان من شلل في ساقة اليمنى اثر طلقة نارية استقرت بين الفقره الثانية والثالثة في العامود الفقري اصيب بها خلال فعاليات الانتفاضة في ١٨ / ٥ / ٨٩ وتم تقديم طلب له بالسماح للدخول من قبل الارتباط وحصل على موافقة غير ان سلطات الاحتلال اعادته عن حاجز ايرز مرة اخرى بحجة انه ممنوع امنيا ولا زالت مشكلة الشاب قرعان مستمرة ويواصل مساعيه مع الجهات ذات الاختصاص.

## انذارات بهدم منازل في قرية يعبد

جنين – نكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان قوات الاحتلال سلمت انذارات الى عشرين عائلة في يعبد بمحافظة جنين، بهدم منازلهم الواقعة في محيط البلدة .

وقال د. نضال ابو بكر رئيس بلدية يعبد انه باشر بالاجراءات القانونية لالغاء هذا القرار، واكد ان جميع اصحاب هذه المنازل حصلوا على ترخيص قانوني للبناء منذ عام ١٩٤٨.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة القدس المقدسية ، ان اعمال هدم المنازل ومحاولات توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي وشق الطرق الاستيطانية في الضفة الغربية مستمرة .

ففي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن سمير اسحق حجازي في وادي الجوز بحجة عدم الترخيص ، رغم وجود قرار من محكمة الصلح بعدم الهدم .

وفي حلحول هدمت الجرافات منزل المواطن نبيل فروخ لنفس الحجة السابقة ، ولم يسمح الجيش الاسرائيلي له باخراج اثاث ومحتويات المنزل قبل عملية الهدم .

وفي الخليل قام مستوطن بوضع بيت متنقل جديدة على قطعة ارض تعود للمواطن عدنان ابو سنينة .

## في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

### نعي حاجة فاضلة

مادبا ـ عشيرة الزينات واقرباؤهم وانسباؤهم في مادبا والمملكة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الفاضلة المرحومة

**الحاجة ثريا ابراهيم الزينات**

**ام نعيم**

ارملة المرحوم عبدالله محمود الزينات

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز الثمانون عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مادبا الغربي الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ذوي الفقيدة في مادبا مقابل مديرية الشرطة.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: الزينات ص.ب ٤١٤ مادبا

## انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

تنعى عشائر عباد عامة وعشيرة النعيمات خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة عليا هيشان الرحيل**

والدة كل من المرحوم الاستاذ عمر عبدالله الرحيل واحمد ومحمد ونعيم حسن علي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بيوضة الشرقية. تقبل التعازي في منزل ولدها المرحوم عمر الرحيل الكائن في قرية بيوضة الشرقية قرب المسجد.

## في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل عز الدين في عرابة/ فلسطين والاردن والمهجر ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة

**الحاجة ذيبة فياض موسى عز الدين**

ارملة الحاج محمود محمد موسى عز الدين

التي وافتها المنية في عرابة عن عمر يناهز ٨٨ سنة تغمدها الله بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في ديوان آل عز الدين الكائن في جبل الاخضر قرب سوبر ماركت عادل وللنساء في بيت ولدها حامد ابو عمران قرب المدرسة الاساسية للبنين جبل المنارة ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

### نعي رجل فاضل

ماركا الشمالية ـ ينعى اهالي عصيرة الشمالية عامة وآل ياسين وآل دغلس خاصة فقيدهم المرحوم

**غالب عبد الرحمن دغلس**

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٥/١٢/٩٧ من مسجد ماركا الجديد الى مثواه الاخير في مقبرة ماركا الشمالية تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في ديوان اهالي عصيرة الشمالية ـ جبل الحسين شارع الظاهر بيبرس

### نعي فاضل

ينعى ال الحراحشة / القيسي في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**جميل احمد عبدالرزاق الحراحشة القيسي**

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء مساء عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في عوجان الغربي قرب مدرسة عوجان الثانوية للبنات.
انا لله وانا اليه راجعون

### شكر على تعاز

يتقدم آل الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**محمد وليد عبد الفتاح الخطيب**

«ابو رامي»

سواءً بالحضور او بالاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي شاب

ينعى آل عدس وبركات في عنبتا والاردن الشاب المرحوم

**مصعب محمود عدس**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس في بلدة عنبتا عن عمر يناهز ٣٤ عاماً
تقبل التعازي في منزل عمه محمد علي عدس( ابو علي) الكائن في عمان / جبل النزهة / قرب مسجد عمار بن ياسر مقابل شارع الاستقلال. ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخه
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي سيدة فاضلة

مصطفى وعزيز وجمال وعبد الحكيم ابناء المرحوم عزت عبد الهادي يشاطرون نسيبهم الدكتور مفيد صابر اليوسف بوفاة المرحومة

**( والــدتــه )**

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم
اربد/ تنعى عشيرة العوادين/ التركمان داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

**الحاجة فوزة حسن صالح اعنيزي**

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم اسمير ابو خرمة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٤/١٢/٩٧ عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد صلاح الدين . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم ابراهيم اسمير الكائن في اربد شارع الطائي غرب مجمع الاغوار

### نعي شاب فاضل

العقبة/ جبرا دحدل واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**المعتز بالله كمال عناية**

ابن صديقهم كمال عناية ويتقدمون من آل عناية الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة اولاد عوده الجمزاوي صديقهم الغالي المرحوم

**جمال يوسف المصالحة الحجاوي**

ابو سهيل

ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .
وانا لله وانا اليه راجعون

### نعي

مدير عام وموظفو مؤسسة المناطق الحرة ينعون بمزيد الحزن والاسى

**والـد زميلهم**

**هاني محمود الخطيب**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو مديرية الانتاج النباتي في وزارة الزراعة والدة زميلهم المهندس الزراعي محمد صبحي الفاعوري المرحومة الحاجة

**عندة الحسبان ام صالح**

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

ينعى نافع صالح واخوانه عبدالمنعم ونعيم وعبدالفتاح بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**طاهر محمد سعيد الطاهر**

من عرابة حيث وافته المنيه في السعودية وشيع جثمانه مساء الاربعاء ٣/١٢/٩٧ ودفن بمدينة الخبر.
تقبل التعازي للرجال في رابطة عرابه بعمان بوادي النصر، وللنساء في جبل النصر في بيت عبدالمنعم صالح ابو مجدي قرب البنك العربي مقابل روضة براعم النصر ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة رحمه الله.
وانا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية / مصنع الرشادية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

**الحاجة مليحة**

والدة الزميل محمد عطا الله الشباطات

ويتقدمون من الزميل محمد وآل الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخلها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ينعى آل نصار واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم في الاردن وفلسطين والجزائر فقيدهم المرحوم الاستاذ

**علي احمد يوسف محمود نصار**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٩ عاماً قضاها في عمل البر والتقوى . وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد ابو نشيش الكائن في منطقة القويسمة جبل الحديد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمة جبل الحديد قرب مكتب تكسي بسمان
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي حاجة فاضل

اربد/ الرمثا / ينعى آل حمدون وآل التميمي واقرباؤهم وانسباؤهم في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة رقية سعيد احمد حمدون**

زوجة الحاج حاتم فريد التميمي

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ١٢/٢ عن عمر يناهز سبعين عاماً وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الرمثا من مسجد ابراهيم الخليل. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته .
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة- الرمثا قرب مسجد ابراهيم الخليل
برقيا/ آل حمدون- الرمثا

### نعي فاضلة

الطيبة/ اربد / تنعى عشائر القرعان في بلدة الطيبة وعشائر الجيزاوي في مدينة اربد وداخل المملكة وخارجها فقيدتهم المرحومة

**الحاجة سهام حسين ابراهيم الجيزاوي**

«ام مأمون» زوجة الحاج غالب هزاع الاعمر القرعان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاماً وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في بلدة الطيبة/ اربد بعد صلاة ظهر امس
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة الطيبة الحي الشمالي
برقيا/آل قرعان/ الطيبة

### نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فضل ذيبة وعائلته وابناء اخيه وابناء عمومته وعموم آل ذيبة في عمان وغزة والامارات والسعودية وقطر وفاة المرحوم

**سعد ذيبة**

الذي وافته المنية في ابو ظبي يوم الاربعاء ٣/١٢/٩٧ عن عمر يناهز ٤٨ عاماً وقد تم تشييع جثمانه الطاهر هناك
تقبل التعازي في منزل اخيه فضل ذيبة ابو ماجد الكائن في جبل عمان- الدوار السابع- ضاحية الامن العام ما بين جمعية خليل الرحمن ومركز الملكة علياء للفحوصات الصحية مقابل بقالة الاصالة ايام الخميس والجمعة والسبت ٤و٥و٦/١٢/٩٧م . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وذويه جميل الصبر وحسن العزاء/ت/٨٢٧٤٢٧

# فــي ذمـــة الـلـــــه

## نعي فاضل

ينعى آل الحاج من الخيرية / يافا واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم

# ابراهيم علي عبد العزيز الحاج

## ابو عماد

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس ٩٧/١٢/٤ وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد شعبان عنان/ مرج الحمام الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب •
تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في مرج الحمام عمارة القدس- اسكان الجعفري بالقرب من مدرسة عائشة بنت ابي بكر
برقياً آل ابو الحاج اسكان اليرموك للمهندسين ص.ب ١٢٣ صويلح

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والاسى ينعى مدير مجموعة الداوود للاستثمار وموظفوه والدة زميلهم احمد بكري الدهني المرحومة

# سميحة ابو الشامات

## ام زيــاد

ويتقدمون من ذويها باصدق مشاعر التعزية والمواساة ، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

آل الدهني وابو الشامات وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا وفلسطين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

## ارملة الحاج بكري محمود الدهني

# الحاجة سميحة ابو الشامات

## ( ام زياد )

والدة كل من زياد ورياض وفؤاد ومحمد واحمد الدهني

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٧٧ عاماً وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد كلية الشريعة جبل اللويبدة •
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المهندس رياض الدهني( ابو سلطان) الكائن في ضاحية الرابية مقابل حديقة الاميرة ايمان وللنساء في منزل زوج المرحومة الكائن في جبل اللويبدة– مقابل كلية الترسانطة•

انا لله وانا اليه راجعون — فاكس ٨١٥٠٤٦

---

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

## نعي فاضل

ينعى ال القصار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر وعشيرة العزيزات عامة ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

# جبران صالح القصار

## ابو يوسف

والد المهندس يوسف والاستاذ هيثم ووليم والمهندس امجد وسميرة والهام وجمانه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٧ عاما متمما واجباته الدينية، وسيتم نقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاردنية الى منزله الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم الجمعة، وسيصلى على جثمانه الطاهر في كنيسة دير اللاتين / مادبا في تمام الساعة الثالثة عصرا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في جمعية السهل الاخضر/ ال الطوال.
هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٨ الساعة الرابعة عصرا.

«الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

---

## نعي شاب فاضل

ينعى آل الرفاعي وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة الاردنية والخارج بمزيد من الحزن والاسى ابنهم النقيب الاستاذ المرحوم

# خالد محمد احمد الرفاعي

الذي وافته المنيه اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة الظهر من يوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ في مسجد المهاجرين الكبير سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
وتقبل التعازي في منزل والده في المهاجرين /قرب المسجد ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ص.ب (١٥٠٦٢٧) / ال الرفاعي

---

## نعي حاجة فاضلة

الكرك/ الطيبة / تنعى عشيرة البطوش فقيدتهم الحاجة المرحومة

# نجمة محمود سعيد البطوش

## ام اتحـــاد

زوجة احمد حمود البطوش

التي وافاها الاجل يوم الاربعاء عن عمر يناهز الستين عاماً وتم تشييع جثمانها يوم الاربعاء•
تقبل التعازي في منزل زوجها في بلدة الطيبة/ الكرك

---

من آمن بي وان مات فسيحيا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

# نعمة جريس موسى خضر

من رفيديا/ نابلس - شقيقة ( انطون ونعيم خضر)

عن عمر يناهز ٧٣ عاماً قضتها في عمل البر والخير وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٩٧/١٢/٥ الساعة ١٢ ظهراً من كنيسة المقبرة
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بيت شقيقها انطون خضر الكائن في جبل الاشرفية / حي الارمن مقابل كنيسة الارمن •

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

---

## نعي فاضل

السلط/ آل قطينة في السلط وعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وتسليماً بقضاء الله وقدره وفاة المرحوم

# الحاج مصطفى محمد قطينة «ابو محمد»

والد محمد وناصر واحمد ومحمود وخالد وصفوان وشقيق كل من علي وسعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة النبي جادور
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن في البقعان ( اسكان المهندسين) قرب بقالة الضاحية وللسيدات في منزل شقيقه سعد محمد قطينة ( ابو صائب) الكائن في شارع مكة مقابل القنصلية الفخرية البرتغالية•

---

## نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى العاملون في محمص البيدر وفاة المرحوم

# مهند عبد الرحمن عمزو

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي ضارعين الى المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان•

---

## نعي شاب فاضل

بقلوب يملؤها الحزن والاسى ينعى خازر صالح المجالي واخوانه واولاده المأسوف على شبابه المرحوم النقيب الاستاذ

# خالد محمد احمد الرفاعي

ويتقدمون من انسبائهم ال الرفاعي الكرام باعمق مشاعر الحزن والاسى

وانا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

الفاجعة مؤلمة والمصاب جلل
علي عبد الغني البطوش واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

# الحاجة ام اتحاد

ويتقدمون من اهلها وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساة

لبنان/ الدكتور فؤاد سامي حداد واولاده الدكتور جورج ، الدكتور سهيل ، الدكتور، فارس ، المهندس نبيه ، الدكتور لبيب ونسيبه الدكتور اسطفان وزوجته جنان
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية

# نعمة جريس موسى خضر

ويتقدمون من ذويها بصادق العزاء والمواساة • لها الرحمة ولهم من بعدها الصبر والسلوان

---

## نعي فاضل

تسليماً بقضاء الله وقدره ينعى سعد محمد مصطفى واولاده صائب وعمر شقيقه المرحوم

# الحاج مصطفى محمد قطينة

## ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في السلط •
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد– حي البقعان – اسكان المهندسين– السلط

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي سيدة فاضلة

بقلوب حزينه تنعى الصديقات هبه – هيا – جيسي – رنا نابلو – حلا – راما – زين – نور رزاز – عبير – هلا – علا – رانيا – ربا – سهى – زينه الزعبي وفاة المرحومة

## المهندسة

# اسماء حجازي

والدة صديقتهم العزيزة رناد البطاينة ضارعين الى الله عز وجل ان يلهم رناد وذويها الصبر والسلوان
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

---

## نعي مرب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عليان صالح الفاعوري واولاده نسيبهم وشقيق زوجة ابنهم زيدون المأسوف على شبابه المرحوم النقيب الاستاذ

# خالد محمد احمد الرفاعي

ويتقدمون من انسبائهم باحر مشاعر الحزن والاسى راجين ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

« ويشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى آل عطية في الاردن وفلسطين والمهجر وفاة المرحوم

# شريف عارف احمد نمر عطية

## ( ابو اشرف)

الذي وافته المنية اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٢/٥ من مسجد المستشفى الاسلامي الى مقبرة سحاب الاسلامية
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر في عمان/ حي المدينة الرياضية مقابل بوابة المدينة الرياضية رقم (٤).
وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب مدرسة سكينة بنت الحسين للبنات

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

# غـــالـــب قطينـــة

والد الزميل محمد قطينة

ويتقدمون من آل قطينة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء•

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى آل الغزاوي بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم المرحوم

# الحاج يوسف عيسى الغزاوي

## ابو خالد

عن عمر يناهز ٩٥ عام وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل ولده خالد الغزاوي للرجال والنساء الكائن في جرش طريق اربد القديم•

---

من آمن بي وان مات فسيحيا

## نعي فاضلة

آل حداد وانسباؤهم في الاردن والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن السيدة الفاضلة

# مريم عودة حداد

## ارملة المرحوم سالم عيد حداد

شقيقة جميلة ووالدة سامي وزاهي وهاني وفدوى وليلى وهند وهالة عن عمر يناهز السادسة والثمانون عاماً متممة واجباتها الدينية • هذا وسيتم تشييع جثمان الفقيدة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٢/٥ من كنيسة المقبرة ام الحيران/ عمان كما وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن روح الفقيدة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٨ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة يسوع الملك / المصدار •هذا وتقبل التعازي في ديوان آل حداد جبل عمان للرجال ومنزل ولدها زاهي اسكان ابو نصير حارة واحد (١) للنساء

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

برقياً : آل حداد عمان / ص.ب ٥٤٠٠٣٤

---

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الدويكات - دابوق - بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

# الحاج فهد حسين الطرودي الدويكات

## ابو صالح

عن عمر يناهز ٥٥ عاما
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دابوق
تقبل التعازي في دابوق

برقياً : الدويكات ص-ب ٢٥ دابوق

---

## نعي فاضل

ينعى آل زلاطيمو وآل سموم واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان والقدس والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

# جواد احمد زلاطيمو

شقيق حسام الدين ووالد كل من احمد ورياض وطارق

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الستين عاما • هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٢/٥ من مسجد المستشفى الاسلامي في عمان ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير العليا• رحمه الله واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منطقة ام اذينة شارع جدة

---

## نعي شاب فاضل

الحاج محمد عبدالله بعاره واولاده مروان، مازن، مأمون، منصور
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الشاب المرحوم

# مهند عبد الرحمن عمرو

ويتقدمون من آله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من اللوعة والاسى وفاة المرحومة

# والـــدة الزميـــل

## احمد المطارنة

ويتقدمون من الزميل الغالي باعظم مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

# عبد الحاج درويش

والد الزميل اسماعيل درويش

ويتقدمون من الزميل العزيز باصدق مشاعر الحزن والمواساة داعين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة ابو قدوم في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

# عبد ا لحاج درويش

## ابو قدوم

## ابومحمد

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ عن شيخوخة صالحة دامت ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في ام نوارة اول شارع على اليمين بعد الجسور العشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

## خارج النص

# أبـو اسمـاعيل...



ولد عام ١٩٠٩ في بلدة «لفتا» المجاورة للقدس.

تعلم فك الأحرف على يد شيخ في البلدة، ثم ارسله والده وهو في السادسة من عمره الى مدرسة «شنلر» التي درس فيها الروضة وجزءا من المرحلة الابتدائية. ثم انتقل الى مدرسة روضة المعارف ثم الى المدرسة الرشيدية الشهيرة حيث تخرج فيها.

من اساتذته في الرشيدية في القدس: رشدي شعث، محمد اسعاف النشاشيبي، ابراهيم نسيبة، عبدالقادر الشهابي وسعد الدين عبداللطيف.

التحق بالكلية العربية وكان مديرها خليل طوطح، وتخرج منها ليكون معلما. لكنه فضّل العمل موظفا في دائرة حاكم اللواء. واخذ يدرس الحقوق في مدرسة الحقوق في القدس.

ذهب الى بيروت – الجامعة الأميركية، حيث أكمل دراسة الحقوق وعاد وفتح مكتبا للمحاماة في القدس عام ١٩٤٣.

والده «اسماعيل» من وجوه بلدته لفتا. وقد توفي عام ١٩٢١. فبكته البلدة والقرى المجاورة. اما والدته واسمها «صديقة احمد محمد قاسم» وهي من لفتا فقد توفيت عام ١٩٣٧ وابنها في السجن. له من الابناء خمسة ثلاث بنات وولدان.

شارك في النضال الوطني الفلسطيني ضد الانكليز والصهاينة منذ نعومة اظفاره. وشارك في ثورة البراق الشهيرة عام ١٩٢٩، وفي ثورة ١٩٣٦ المسلحة.

لم ينضم الى اي من الاحزاب السياسية بسبب طبيعته الشخصية التي لا تتحمل القرارات الفوقية، كما يقول. لكنه أحب العدالة الاجتماعية والدفاع عنها. فهو بطبيعته مع الكادحين والفقراء والبؤساء. لذلك – كما يقول عن نفسه – فهو تقدمي بالفطرة ومن ثم بالممارسة.

ربطته صلات صداقة طيبة بمعظم رجال الاحزاب والشخصيات العامة أمثال: سليمان النابلسي، عبدالحليم النمر، فؤاد نصار، بهجت ابوغربية، حسين مجلي، جورج حبش، عبدالرحمن شقير، ابراهيم بكر، عبدالله الريماوي، يعقوب زيادين، عبدالخالق يغمور وغيرهم كثيرون.

انتخب بعد انهاء عمل الشقيري كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية بدلا منه. وبعد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في القاهرة عام ١٩٦٩ بحضور الرئيس عبدالناصر اصبح ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصبح هو رئيسا للمؤتمر الوطني الفلسطيني.

يقول ان درب التحرير طويل.. ولكنه غير متشائم.. ويثق بأن الوعي سيتكامل وانه لا بد من ان تتفجر ثورات وبراكين تصحح الأوضاع وتقلب الموازين طال الزمن أم قصر.

كان مناضلا فلسطينيا وعربيا. ولا يوجد سجن في فلسطين الا ونزل به. دخل سجن عكا وسجن عتليت وسجن المسكوبية وسجن القشلة في القدس وامضى سنوات من عمره في هذه السجون.

ما زال يحتفظ في منزله حتى هذا اليوم بالعديد من الطناجر.. فهذه طنجرة سجن عكا وهذه طنجرة سجن اسدود وهذه طنجرة سجن القشلة وهذه طنجرة سجن دار جابر.. هذه الطناجر التي كان أهله يرسلون بها الطعام الى سجنه.

في منزله ايضا خارطة لفلسطين كتب تحتها بيت الشعر المعروف لأحمد شوقي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه بالخلد نفسي

يقول: افطر كالملوك، وأتغدى كالسلاطين، واتعشى كالفقراء.

اكتسب من والده الاخلاق الحميدة، فهو زاهد في الدنيا ولا يحب جمع المال.. لكنه دائم التشوق لفلسطين وطنه ووطن ابائه وأجداده.

واثق من انتصار قضية شعبه وقضايا الأمة العربية في المستقبل القريب او البعيد.. لا فرق. فالسنوات في تاريخ الشعوب ليس لها وزن كبير.

ساهم في تأسيس نقابة المحامين مع المحامين شفيق رشيدات وعبدالخالق يغمور وجبرا الأتقر وآخرين. واصبح نقيبا للمحامين الاردنيين فترة من الزمن. وحينما احال نفسه الى التقاعد كرّمته نقابة المحامين الاردنيين والقى النقيب الاستاذ حسين مجلي كلمة اثنى فيها على مسيرة زميله الوطنية والقومية والمهنية.

أحب جمال عبدالناصر حبا جما. ونشأت بينهما صداقة حميمة، وكان كلما ذهب الى القاهرة لا بد وان يلتقي الزعيم الراحل في منزله الخاص واحيانا في منزل والده.

انه واحد من المناضلين الافذاذ، الذين عاشوا حياة حافلة بالكد والسعي والجهاد لتحرير البلاد وتخليصها من الغزاة المحتلين.. لذلك سيبقى علما من أعلام النضال الوطني والقومي بكل صدق وشرف ورجولة.

استاذنا وصديقنا لهذا اليوم شارف عمره على التسعين. وما زال يردد الشعر ويضرب الامثال ويستذكر الجميل من الحكم والأمثال.

ضعف بصره في الأونة الاخيرة.. لكن بصيرته ظلت متفتحة ومشدودة الى فلسطين والى أرضها والى القدس وجارتها اللصيقة بها بلدة لفتا التي كان لأبنائها دور بارز في كل المعارك التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد الانتداب وضد الغزو والاستيطان الصهيوني.

استاذنا هذا وشيخنا اليوم، هو المحامي الاستاذ يحيى اسماعيل حمودة أمد الله في عمره.

---

## غرام ..!

اول الغيث قطرةٌ
والتراب له نكهة طيبة..
مطرٌ ناعمٌ ..
يستميح المنازل عذرا..
يقدم الحانه المطريةْ
من خلال النوافذ
والشرفات الطليقة
والذكريات
يلوح الخريف
وتسقط اوراقه المتعبة
ليس لي غير حزن المشاهد
اذ يحمل الغيث
عهد الطفولة
لله ما اعذبه!!
مغرمٌ بالحنين
الذي يرتمي في يدين
مغرمٌ بالتراب الندي
مغرمٌ ببقايا الشباب
بعض المعاني
بامثال أمي ..
بترنيمة الموقد
مغرم بالشتاء المبكر
في معطف
تحت مطوى الفراش
باصحابي اللاهثين
الى الموعد
مغرم بالذي سوف
يولد معشوشبا
في دروب الغد..

د. محمود الشلبي

## البائسة

وغادةٍ بائسةٍ
في الورى
عزّ عليها الحب
ان يُحجبا
ما بالها تحمل عبء
السرى
الم تجد (اماً) لها
او (ابا) ؟؟
تلوب في منفى ..
ومن لوعةٍ
تكاد في الآهات .. ان
تصلبا
ما ذنبها في الحب ..؟
او كلما
هل السنا مال ..
وعنها خبا !!
أتحبس الشكوى ؟؟
واين الذي
يحبس في الاحشاء
حرّ الضنى ؟؟
رحماك ! يا خالق
لو ومأةً
تعيد زهو الزمن
الخلب

زهير عجيلات

---

## حول العالم

### الغجر يتهمون الفاتيكان

لندن - (ا ف ب) . اكدت منظمة «روماني» الدولية التي تمثل الغجر امس في لندن ان الفاتيكان وضع يده على قسم كبير من الذهب الذي سرقه النازيون والكروات انصار هتلر من الغجر خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت المنظمة ان النازيين نهبوا مجوهرات وقطعا من الذهب والاسنان الذهبية للغجر في المعسكرات في المانيا وكرواتيا حيث ابيد الالاف من الغجر على ايدي الكروات المؤيدين للنازيين.

واكد دونالد كينريش ممثل المنظمة في اليوم الثاني من المؤتمر الدولي حول الذهب النازي الذي يعقد في لندن ان قيمة الذهب الذي سرق من الغجر توازي ١٣٠ مليون دولار.

وقال ان الكروات عهدوا بقسم من الذهب الى كهنة كاثوليك نقلوه الى الفاتيكان.

ولم يكشف الفاتيكان الذي يشارك في المؤتمر بصفة مراقب كل ملفات الحرب العالمية الثانية بالرغم من الضغوط الدولية.

### فيلم عن ديانا

لندن-رويترز. ذكرت صحيفة التايمز البريطانية امس ان محامين بريطانيين من صندوق التبرعات الذي يحمل اسم الاميرة الراحلة ديانا يحاولون منع تصوير فيلم يحكي قصة علاقتها بالشاب الثري المصري عماد (دودي) الفايد.

وقال المحامون ان محاولة كلفين ماكنزي وهو محرر سابق في صحيفة صن لتصوير فيلم يركز على علاقة ديانا مع الفايد «غير لائقة وفظة».

واشارت التايمز الى ان ماكنزي وصف تصريحات المحامين بانها «رقابة مروعة» واصر على بدء تصوير الفيلم الذي سيحمل اسم (اميرة الشعب) في مستهل العام القادم.

وتكلف ميزانية الفيلم حوالي ١٫٥ مليون جنيه (٢٫٥ دولار). وقال ماكنزي انه سيعرض في بريطانيا في شهر نيسان.

وقال ماكنزي «الشعب يريد ان يعرف عن حياة اكثر نساء الارض شهرة وكيف ان محاولاتها في البحث عن الحب الصادق انتزعت منها بقسوة».

### قانون لمعاقبة الازواج

مكسيكو سيتي - رويترز. وافق مجلس النواب المكسيكي على مشروع قانون يعاقب الازواج الذين يغتصبون زوجاتهم بالسجن لمدة تتراوح بين ثمانية اعوام الى ١٤ عاما.

وجاءت اقوى معارضة للقانون من جانب حزب العمل الوطني المحافظ الذي توجد معاقله في شمال البلاد موطن رعاة البقر التقليديين «تشارو» الذين يحبون خضوع نسائهن لهم.

وقال احد نواب الحزب اثناء مناقشة مشروع القانون «ماذا يحدث لو انتهى الحال برجل الى معاشرة عاهرة والاصابة بمرض لانه لا يجب ان يغتصب زوجته».

ومشيرا الى العادات الجنسية المكسيكية قال نائب آخر للحزب امام البرلمان «لا يمكن تغيير احد التقاليد المهيمنة بقانون لانه يمكن ان نجد امرأة تعود من شهر العسل وتتهم زوجها بانه اغتصبها».

ويذهب مشروع القانون الان الى مجلس الشيوخ لاقراره.

### اختلاق اعتداء وهمي

القاهرة - (اف ب). اختلقت طالبة جامعية مصرية قصة وهمية عن تعرضها للاعتداء من قبل سائق اجرة لارغام اسرتها على الموافقة على زواجها من زميلها.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نقلت النبأ امس ان قسم شرطة الجيزة جنوب القاهرة تلقى بلاغا من رجل اعمال حول تعرض ابنته (١٩ عاما) للخطف والاعتداء من قبل سائق سيارة اجرة قبل بضعة ايام.

وعندما استدعيت الفتاة للتحقيق معها لم تتمكن من اعادة رواية الحادث تفصيليا واعترفت باختلاقه حتى توافق اسرتها على زميلها الذي تقدم لها ورفضته باعتبار ان تعرضها للاعتداء يجعلهم يوافقون على اول المتقدمين.

### انف صناعي الكتروني

اكسفورد - بترا - حقق المركز الطبي التابع لجامعة بنسلفانيا في مدينة فيلادلفيا انجازا علميا وطبيا كبيرا عندما استطاع تطوير انف صناعي الكتروني ذي مقدرة عالية على الشم لكشف الامراض الرئوية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط الصادرة امس ان الانف الالكتروني الجديد استطاع تشخيص تسع اصابات من التهابات الرئة الجرثومية وتمييزها عن عشر حالات اخرى غير مصابة بهذا المرض.

وقالت ان الجهاز الجديد طوره الدكتور ويليام هانسون الذي اعتبر اكتشافه الجديد عصارة خبرته وابحاثه التي يجريها منذ فترة طويلة من الزمن.

موظفة مبيعات تعرض اول دراجة هوائية ماليزية تعمل بالبطارية القابلة للشحن في منتجع لانكاوي الماليزي.
ا.ف.ب.

---

## تقتل نصف مليون شخص سنويا

# حوادث السيارات السبب الثالث لحالات الوفاة

واشنطن -رويترز. توقع خبراء امريكيون ان تحتل حوادث المرور التي تقتل نحو نصف مليون شخص سنويا حول العالم قريبا المرتبة الثالثة من مسببات الموت في العالم بعد امراض القلب والسكتات الدماغية.

وقال رودني سليتر وزير النقل الامريكي في اجتماع في واشنطن «تتنامى الاصابات والوفيات الناجمة عن حوادث المرور على مستوى العالم بمعدل خطير. وحتى في الولايات المتحدة يرتفع المعدل بالرغم من تكثيف الجهود التعليمية والتشديد في تنفيذ القوانين».

وكانت حوادث السيارات تأتي في المرتبة التاسعة من مسببات الوفاة في العالم عام ١٩٩٠.

وقال تقرير لمنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وكلية الصحة العامة بجامعة هارفرد، الى ان نصف مليون شخص يموتون سنويا بالفعل في حوادث السيارات.

كما ذكر التقرير ان حوالي ١٥ مليون شخص يصابون في حوادث السيارات سنويا حول العالم. وغالبية المصابين من الرجال ويتزايد هذا الرقم وسيصل الى ذروته في الولايات المتحدة فيما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠.

وقال هانز هونست منظم المؤتمر الذي يعمل في المعهد الملكي السويدي للتكنولوجيا انه بينما تعمل الدول الفقيرة على تنمية اقتصادها ويستخدم مواطنوها السيارات ستحصد حوادث السيارات ارواحا اكثر.

وقال سليتر ان عدد ضحايا حوادث الطرق السريعة المميتة في الولايات المتحدة انخفض الى ٤٣ الف شخص سنويا من ٥٠ الفا ماتوا في عام ١٩٦٦ وارجع هذا الانخفاض الى تحسن تصميم السيارات وشيوع استخدام احزمة الامان.

ولكنه اضاف ان عدد الوفيات سيرتفع بمعدل ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠٢٠ «اذا فشلنا في تحسين ادائنا الحالي في مجال السلامة».

## جبل صيني جديد ارتفاعه ٨٠١١ مترا

بكين - (أف ب) - أعلنت الصين أنها اكتشفت جبلا جديدا يبلغ ارتفاعه ٨٠١١ مترا ينضم الى القمم الأربع عشرة التي تعلو عن الثمانية آلاف متر في العالم.

وأوضحت «وكالة الصين الجديدة» امس أن الجبل الجديد الذي اطلقت عليه تسمية «القمة الوسطى» يقع في سلسلة جبال قراقوروم في جنوب منطقة كسينغيانغ (شمال غرب الصين) المسلمة المتمتعة بالحكم الذاتي.

وأضافت الوكالة أن الجبل يبعد ٨٫٣٥ كيلومترات الى جنوب شرق جبل كوجير (٨٦١١ مترا)، ثاني أعلى قمة في العالم. وأشارت الى أنه بات يحتل المرتبة الخامسة عشرة في فئة الجبال التي تعلو أكثر من ثمانية آلاف متر.

# أطباء امريكيون يوصون الامهات بارضاع اطفالهن

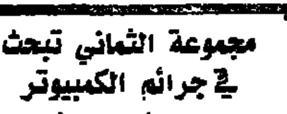
شيكاغو-رويترز. في تأكيد قوي لسياستها المؤيدة للرضاعة الطبيعية قالت اكبر هيئة لاطباء الاطفال في الولايات المتحدة امس انه يجب على الامهات ان يرضعن اطفالهن لمدة عام أو اكثر.

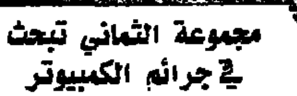
واضافت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال التي اعلنت لاول مرة تأييدها للرضاعة الطبيعية قبل ١٥ عاما ان الامهات يمكنهن ارضاع اطفالهن لمدة ١٢ شهرا على الاقل ولفترة اطول اذا كانت هناك رغبة متبادلة بين الام والطفل الرضيع.

وكانت الاكاديمية أوصت في وقت سابق بان تكون الرضاعة الطبيعية لفترة تتراوح بين ستة اشهر الى ١٢ شهرا.

وجاء في مقال افتتاحي نشرته الاكاديمية في مجلة متخصصة في طب الاطفال انها تنصح الامهات بأن يبدأن في ارضاع اطفالهن خلال الساعة الاولى بعد الولادة ويجب عليهن ان يرتبن لتقديم حليب طبيعي ناتج عن عصر الثدي اذا تعين عليهن الانفصال عن الطفل اثناء عامه الاول.

ومشيرة الى الفوائد الصحية الوقائية للرضاعة الطبيعية لكل من الطفل والام أوصت الاكاديمية بأن تمتنع الامهات عادة عن تكملة حليبهن بحليب مجفف او ماء. وبعد ستة اشهر من ولادة الطفل يمكن اضافة طعام جاف الى غذائه.





## مجموعة الثماني تبحث في جرائم الكمبيوتر

واشنطن - (أف ب). أعلنت وزيرة العدل الأميركية جانيت رينو امس أن وزراء العدل والداخلية في الدول اعضاء مجموعة الثمانية يعقدون الأسبوع المقبل في واشنطن اجتماعا هو الأول من نوعه للبحث في «جرائم الكومبيوتر».

وأوضحت رينو أن الاجتماع الذي يعقد في ١٠ كانون الأول الجاري سيتناول الطريقة التي يمكن الدول الأعضاء في مجموعة الثمانية أن تتبعها للتصدي «للمجرمين الذين يستخدمون التقنيات الجديدة» والقبض على «مجرمي الكومبيوتر».

ويحضر الاجتماع وزراء العدل والداخلية في الولايات المتحدة وكندا وألمانيا واليابان وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وأقرت رينو بأن المشكلة الرئيسية التي تواجهها قوات الأمن هي «تحديد مكان وجود المجرم».

ويمكن «مجرمي الكومبيوتر» بفضل انترنت الوصول الى معلومات سرية تحويها شبكات الكومبيوتر التابعة للشركات والوزارات وغيرها. كذلك يستطيع أي كان التسلل الى الكومبيوترات الشخصية والعائلية، مما يشكل مجالا رحبا يستغله المهووسون جنسيا.

رجل ايراني يبيع مسابح وخواتم فضية خارج مسجد اية الله الخميني في قلب العاصمة الايرانية طهران التي تستعد لاستضافة قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تشارك فيها ٥٥ دولة اسلامية.
ا.ف.ب.

الطالب الالماني ستيفان كولفس يتعرض للضرب بكرات الثلج امام كنيسة دوم سانت ماريز في مدينة ايرفورت.
ا.ب.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
|---|---|---|---|---|
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (الرأي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >